

صبح الخير



0286160023

SABAH EL KHEIR

.. الثانوية فى المنيا ..
جرالك إيه يا مصر؟

.. ابحتوا عنها ..

سيدة الوحدة الوطنية!

.. المافيا بيتا .. من يوقفها؟!

.. سيكولوجية

الراشى

والمرتشى!!

.. الستات الغلابة

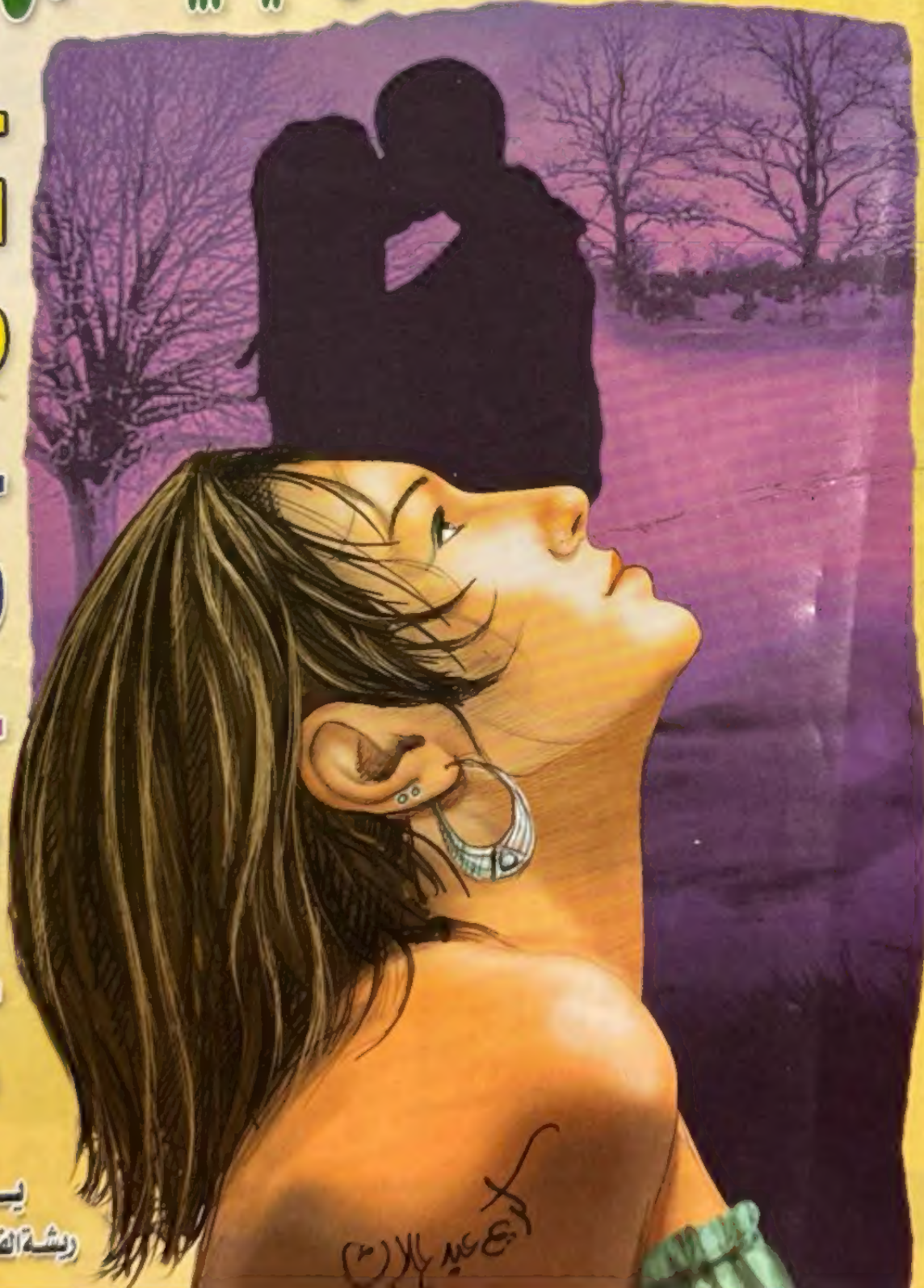
ووهم الانتقام!

.. تربية الأبناء

بقانون الطفل!

.. مأزق منتخب

مصر!



يارب نجحنى ..

رشة الفنان : كريم عبد الملاك

كريم عبد الملاك

الدونء اللى تشتاقل له فى البىء.. تلاقىه فى بىء العقار



بارقى معاملة

- اختار وحدتك من بىن وحدات البنك أو أى وحدة أخرى فى مصر.
- هنهى كافة الإجراءاء مع الحفاظ على وقتك الغالى.
- نساعدك ونمولك بطرىقة ترىحك لتشترى وحدتك أو تبنيها أو تشطبها.

امتك وحدتك معنا بارقى معاملة
وكانك وسط أهلك وأصدقائك.



البنك العقارى المصرى العربى
بىء العقار

* قانون التمويل العقارى مطابق لأحكام الشريعة الإسلامية

١٩٩٣٩٣
www.eal-bank.com

الثانوية في المنيا..

جرالد إيه يا مصر!

أصبحت المنيا حديث كل بيت في مصر! وأصبحت المنيا حديث كل الصحف والمجلات والفضائيات! لم يكن حديث الناس والصحافة والفضائيات عن المنيا سببه إنها قضت نهائيا على مشاكل طوابير العيش أو احتفالا بمحو أمية آخر منياوى أو لأنها حلت أزمة الإسكان أو قضائها النهائي على مشكلة البطالة، أو وصول ناديها الرياضي إلى نهائيات كأس محافظات العالم، أو تعاقد النادي مع النجم العالمى «كريستيانو رونالدو»، أو اختيار أحد أبنائها رئيسا لمنظمة اليونسكو، أو... أو... أو...!!

للأسف لم تصيح المنيا حديث الناس لأى سبب من الأسباب السابقة، ولكنها أصبحت كذلك بعد واقعة وفضيحة وكارثة تسرب امتحانات الثانوية العامة فى الأيام الماضية!

اشمعنى المنيا! لا إجابة!!

وهل تختلف إجراءات الضبط والربط والانضباط فيها عن باقى محافظات مصر؟! وماهى الثغرة التى تسربت منها الأسئلة إلى الشارع، حيث تلقفها أولياء الأمور وجرى ما جرى؟! وما الذى يضمن ألا تكون هذه الأسئلة المتسربة وأجوبتها النموذجية قد انتقلت عبر المحمول أو الفاكس إلى محافظات أخرى.

أدهشنى ما نسبته الزميله «المساء» إلى أحمد بهاء الدين - مدير مديرية التربية والتعليم بالمنيا قوله: إن تسريب أوراق الأسئلة يحدث بجميع المحافظات، وتساؤله: لماذا تكون المنيا هى كبش الفداء!!

والأخطر من تصريح الأستاذ أحمد بهاء الدين هو ما نشرته صحيفة «الأهرام» أول أمس الأحد وتناقلته عنها الفضائيات العربية، حيث اكتشف وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة - المنيا - وجود ثمانى لجان خاصة تم تشكيلها لأداء الامتحان بمستشفى مغاغة، وتبين أن كل الطلاب الذين يؤدون الامتحان بها من أبناء المسؤولين بوزارات الداخلية والعدل والصحة فى المحافظة..

لكن ما يثير الدهشة والحيرة وربما الانزعاج هو ما نشرته الزميله العزيزة «روزاليوسف» اليومية حيث قالت: «واكد إسماعيل ثروت عضو مجلس شعب المنيا وجود أصابع اتهام حول أعضاء سابقين وحاليين بالمجلس ضغطوا على موظف التربية والتعليم لتسريب الأسئلة من مركز التوزيع الرئيسى بأسىوط».

وسط ما جرى من لت وعجن وقيل وقال أنعى لكم يا أصدقائى قيما كثيرة ضاعت والآن حان دفنها!!

عجايبه يا مصر!!

من يوم
ليوم



رشاد كامل

”

أنعى
لكم
قيما
كثيرة!

“



SOUQ
OKAZ

”
حدث
فى
مستشفى
مغاغة

“

رئيس هيئة الجودة والاعتماد فى التعليم:

لن يحبطنى أحد وسأستمر ولو اشتغلنا بالتقسيط

■ المصير المحتوم

■ سالت د. مجدى قاسم:

التعليم المصرى يعيش حالة موت اكلينيكي فهل هيئة الجودة هى مبعوث العناية الإلهية والمنقذ الأخير من المصير المحتوم؟ فرد قائلاً وبكل ثقة..

— نعم والسؤال هو: كيف! لكى نتصدى لأى مشكلة يجب تحليلها ومعرفة ماهيتها والمشكلة الرئيسية عندنا أنه ليست لدينا بيئة معرفية واضحة عن عملية تصميم البرامج الدراسية والمقررات، فكل هذا الكلام تم أخذه بطريقة غير مدروسة، لكن الهيئة الآن تعد المعايير الخاصة بالمناهج للتعليم قبل الجامعى، ولدينا ١٨ لجنة تعيد النظر فى كل شيء يخص التعليم، وأيضاً ستقوم الهيئة بمراجعة ما تم إعداده من مقررات وإجراءات وما تحقق منها على أرض الواقع، فالهيئة تكشف أيضاً عن جميع السلبيات الموجودة فى التعليم ومن أهمها عندنا هو عدم المحاسبية، وهو ما تم إهماله من سنوات طويلة وبالتالي فقدت الإدارة التعليمية السيطرة عليها تماماً، فمعظم المشاكل هى مشاكل إدارية والعنصر البشرى هو الفيصل فيها.

■ معنى كلام حضرتك أن البشر وليس الماديات هى السبب فى تدهور التعليم المصرى؟ فرد قائلاً

— نعم.. لو كان هناك تخطيط إدارى واضح واستراتيجيات بعيدة المدى من زمان، لما كان هناك نقص شديد فى عدد المؤسسات التعليمية. لقد تأخرنا كثيراً فى هذا التخطيط والذي كان يمكن أن يدخلنا فى نظم جديدة وراقية من التعليم والتقييم لكن الإهمال والتركيز فقط على عملية التعليم البسيطة هو سبب التدهور.

■ هل يعنى ذلك أن الصحوة جاءت متأخرة وبالتالي يؤثر ذلك على نتائج هيئة الجودة على واقعنا؟

فى المبنى الشيك الذى يتم إعداده كمقر لهيئة الجودة والاعتماد فى مدينة نصر نهبت لأحاور رئيسها د. مجدى قاسم أستاذ الهندسة بجامعة قناة السويس ورئيس هذه الهيئة وهو شخصية جادة ومتحمس جداً ويتميز بالثقة الزائدة فى النفس تدعمها أيضاً استقلالية الهيئة التى يرأسها، وشخصيتها الاعتبارية العامة. الرجل يملك تصورات مهمة وأحلاماً وآمالاً وثقة فى النجاح خلقت به — أثناء الحوار معه — إلى سبع سماء، لكن فى ذهنى صورة الواقع الأليم الملى بالمعوقات التى من الممكن أن تجعله يفيق من الحلم.

الرجل يهدف إلى تغيير الفكر أكثر من تغيير الشكل، يبحث عن الأفضل والأجود فى التعليم، وآخرون يحاولون للأسف إخراجهم وإخراجهم من حالة اليوتوبيا المثالية التى يعيشها.

وعن تجاهل وزيرى التعليم له عند عقد مؤتمر لتطوير التعليم الثانوى والجامعى سألته، وعن القرارات البطرسية بتخفيض ميزانيات التعليم المهترئة أصلاً والجودة سألته، وعن قول البعض أن الهيئة ما هى إلا سبوبة وستنتهى سألته فقال: لن يحبطنى أحد وسأستمر حتى لو اشتغلنا بالتقسيط!! وسط هذا الكم من التحديات وغيرها كثير هل ستلتجئ هيئة الجودة فى إنقاذ التعليم المصرى من الدخول إلى مرحلة الرمق الأخير أم ستكون مثل (دون كيشوت) المرحلة!!

— بالطبع التأخير سيؤثر لكن لحسن الحظ عندنا قدرات بشرية هائلة كما ونوع الاستعانة بخبراء فى مجال التطعيم سواء جامعات ورجال تربية وفى فترة مائة يوم تم إنجازها، هائل حيث تم إعداد كل المستعملة فى الاعتماد ووجود هذه الخبرة بأن أى مشكلة يمكن حلها لو تحالفنا جيب ■ ما دامت هذه الخبرات التى تتحدث موجودة عندنا ولم يتم استيرادها من الخارج كان أثرها فى حالة التعليم المصرى؟

— المشكلة هى فقدان البوصلة.. لا بد من على الطريق ونضع مصلحة الوطن فوق كل شيء، ويكون لدينا إصرار، وقدرة وثقة ستجذب الناس لو فهمت واقتنعت ستجذب هذه الخبرات والإدارات التعليمية لإنجاح

■ عدم فهم واقتناع

■ لو انتقلنا فهم واقتناع الناس اعتدلى عمل الهيئة سيكون صعباً وطويلاً ولن نصل قريباً لأن تغيير العقول والثقافة السائدة بالأمر السهل

— الهيئة بدأت عملها مسنودة بالقانون وكل الإجراءات العملية التى تكفل نجاح العمل الانتهاء من إعداد كل الأدوات التى تنشر الجودة سواء داخل المؤسسات التعليمية أعضاء هيئات التدريس ثم سنبداً فى التمهيد والمعايير التى تضعها الهيئة هى بمثابة هادية ونموذج للمؤسسات التعليمية لم يهاهمها الرائدة ثم الارتقاء فى التعليم.

■ لكن لسانة الجامعة أنفسهم مستكبرين وغير مقتنعين تارة أخرى بفكرة الجودة وهم لرقى العقول ويشككون فى جدوى هذه وعملها اليس هذا تحدياً كبيراً لك؟

— طبعاً قصر مدة نشأة هذه الهيئة (ماداماً فقط) هذا يجعل الناس لا تمنى ماهيتها ولا

- سر غياب الهيئة عن مؤتمر التعليم الأخير
- الهيئة ترفض توصيات المؤتمر ولن يضغط علينا أحداً!
- القطاع الخاص في التعليم لازم نأخذ حقنا منه
- مقاومة الهيئة سببها أن الإنسان عدو ما يجهل!



وهذا هو دورنا، فقد أنشأنا مولعا إلكترونيا ونحدث هنا وهناك في كل وسائل الإعلام لتبصير الناس بدورنا وعملنا.

■ طواحين الهواء

■ ألا تشعر أنك تحارب طواحين الهواء سواء من المدرسين غير الواعين أو الأساتذة غير المقتنعين أو من القيادات الغيوريين على مناصبهم ويشعرون بالوصاية منك عليهم؟
- لا أشعر بذلك لأن عندي أملا في تغيير مفاهيم كل هؤلاء وعلاقتي طيبة بالمسؤولين من التعليم وبيننا علاقات شخصية وعلى مستوى العمل نحن مؤسسات لا تتبع بعضها البعض، لذلك نحن نطلب من وزراء التعليم أن يقدموا خططهم وأن يتعاونوا في تقديم خبراتهم للوصول إلى الصور النهائية للمعايير القياسية.

■ كنا نشعر بشيء من التنافر أو قل التنافس بينك أو بين الهيئة وبين وزيرى التعليم هلال والجمل فكيف يمكن أن يتحقق شيء على أرض الواقع؟

- التنافسية موجودة طبعاً لا يمكن أن ينكرها أحد لكن الجميع يتنافس للصالح العام، فنحن نقدم مساعدتنا لكل مؤسسات العمل على أعلى وجه وفي نفس الوقت نرفض السيطرة أو الوصاية من أى أحد عليها، لأنه مازالت هناك خطوط التماس يتم رسمها بين الهيئة وبين المؤسسات التعليمية لكن الرؤية تتضح شيئاً فشيئاً للجميع وكل من يجهل دور الهيئة ورؤيتها نرسل له صوراً من القانون واللوائح التنفيذية ليتعرف على دورها وسلطاتها!

■ كيف تفسر لى غياب هيئة الجودة والاعتماد عن المشاركة في مؤتمر لتطوير الثانوية العامة والقبول في الجامعات وهي كما يقال المفروض أن تكون (صاحبة الفرج)؟
- الهيئة لم تتم دعوتها من البداية للمشاركة

في إعداد هذا المؤتمر للإسهام كلاعبيين أساسيين في الموضوع رغم أن القانون المنشىء للهيئة يقول إن الهدف الأول للهيئة هو ضمان الجودة والتطوير المستمر للتعليم من خلال إعداد المعايير.

■ هل الهيئة في حاجة إلى دعوة وهل تعدد وزراء التعليم د. هلال ود. الجمل تجاهل الهيئة ودورها في المؤتمر؟

- تنظيماً وتخطيطاً المفروض أن تكون الهيئة موجودة من البداية منذ بداية التفكير ولجان الاستماع، فالهيئة هي بيت خبرة للجميع لكن هذه وجهة نظر السادة وزراء التعليم ونحن نعمل بجد ولن نتوانى عن تقديم الخبرة والمشورة عندما نطلب منا.

ما هو الموقف الآن بينكما (الهيئة ووزارتى التعليم) بعد هذا التجاهل في مؤتمر مصرى بهذا الحجم؟

- لا شيء سيعود الجميع للهيئة لى يشاركوها الرأي ويطلبوا خبراتها وخدماتها لأنه لا بد في النهاية أن نتعاون من أجل هذا البلد ولا بد أن ننسى أنفسنا وأن نجد الفرصة للتعامل بإيجابية للخروج من هذه الثغرة لأن التعليم هو الوسيلة الوحيدة والأخيرة لارتقاء مجتمعنا!

■ فشل المؤتمر وغموض توصياته وماذا بعد أن انتهى المؤتمر بتوصيات غير متفق عليها من الجميع ثم إصدارها بشكل غامض مؤخراً... لى فشل المؤتمر؟

- الحقيقة ما أستطيع قوله الآن هو أنه كان يجب تبسيط الأمور أكثر من هذا في التوصيات الصادرة والنظر إلى الواقع عند إعداد مثل هذه التوصيات، فمثلاً التقييم الشامل الذى يوصى باستمراره حتى مرحلة الثانوية العامة رغم عدم اكتمال المؤسسات التعليمية لهذه مشكلة، وكذلك حكاية اختبارات القبول قبل الجامعة هو اعتراف

بأن امتحان الثانوية العامة غير قادر على التنبؤ وتصنيف الطلاب وبالتالي يعقدون امتحاناً آخر بتكلفة أخرى وأعباء أخرى على المواطنين في حين لو تم تحسين استخدام امتحان الثانوية العامة وجعلناه امتحان تقويم قادراً على التنبؤ فهو يغنى عن اختبارات القبول.

والقضية في النهاية تتلخص في جملة واحدة وهي أن عدد الأماكن في الجامعات غير كاف ويجب النظر لحل هذه المشكلة لى تحل مشكلة الثانوية العامة.

■ التقييم الشامل أو الفاشل تعتبره الوزارة أداة لتحقيق الجودة في التعليم رغم أن الواقع يقول ما هو إلا (تستيف أوراق) وتضييع للوقت كيف يكون التصرف بين الهيئة مع التقييم الشامل؟

- إذا كان هناك تقويم شامل غير مفعّل ستم محاسبة المؤسسات عليه والفشل فيه يعنى فشل المؤسسة والمساءلة ليست تستيف أوراق، نحن لا نفحص أوراقاً، نحن نفحص حالة، سنسأل التلاميذ وأولياء أمورهم وكذلك سنفحص فى أوراقهم وامتحاناتهم ونقيم كل شيء فى تقرير لن نترك شيئاً... خبرائنا سيقبلون كل ورقة ليروا ما تحتها!

الحقيقة أنا عندي هواجس قلق هل خبرائكم والمراجعون سيجدون التعاون الكافى من المدارس والجامعات، خاصة أن القيادات أو الوزراء أنفسهم ليسوا على المستوى اللائق من التعاون مع الهيئة؟

- خبراء الجودة لا ينتقلون إلى مؤسسة إلا بناء على طلبها وهناك بروتوكولات لكيفية التعامل معهم أثناء الزيارة، وكذلك بروتوكولات كيفية الوصول إلى الحقائق والمستندات التى نطلع عليها الهيئة، والزيارة تستغرق أربعة أيام لفحص كل شيء.

- جودة التعليم لا تعنى الدفع وإنما ستكون زيادة في فرص أكبر للتعليم في مصر وحكاية أن الطالب سيدفع مقابل الجودة هذا كلام (هراء) وغير صحيح لأن الجودة ليست معامل وإمكانات ومباني ومدرجات فقط، وإنما الجودة هي عملية التعليم والتعلم والتكوين يتم بشكل جيد ليكتسب الطالب مهارات لمواجهة المجتمع والتنمية.

ويضيف قائلاً:

الإمكانات المادية ليست هي العائق في تحقيق الجودة فهناك دول أقل منا مادياً واقتصادياً لم تنتظر حتى تتمكن المؤسسات التعليمية من استيفاء جميع الإمكانات المادية والبشرية وانطلقت لأن العلم كل يوم فيه جديد ولا ينتظر أحداً.

■ مخاوف من الخصخصة

■ من ضمن المخاوف التي تقال أن هدف هذه الهيئة هو إعلاء للتعليم الخاص على حساب التعليم الحكومي بحكم أن كثيراً من المعايير المطلوبة متوفرة فيها عكس الحكومية التي ينقصها الكثير.

وذلك تهديد لخصخصة التعليم كله.. ما رده؟ ويقول د. مجدى قاسم:

- نحن نرى أن التعليم الخاص والعام على نفس المستوى، والتعليم الخاص هو مكون قومي مطلوب مساهمته في عملية التعليم لأنه جزء من الوطن، ولابد أن نحافظ على هذا المكون ونحميه ونأخذ حقنا منه ونعطي حقه. بعض الدول يصل فيها التعليم الخاص لـ (٥٠٪) في المرحلة الثانوية مثل ماليزيا.

لذلك لا نريد تخويف القطاع الخاص من الجودة ولا نرجح كفة على كفة، فالقطاع الخاص له الحق أن يعمل وأن يكون تحت حماية الحكومة وأيضاً القطاع الحكومي له مميزات كثيرة وفرص وإمكانات هائلة للإصلاح، غير موجودة في القطاع الخاص، بالتالي عبوه يمكن تلافيها أو علاجها لأن لديه قدرات بشرية هائلة يمكن استنفارها لاستعادة دوره في تطوير التعليم المصري.

■ شبهات

من ضمن موارد الهيئة المالية كما ينص قانون إنشائها هو المنح والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات التي يوافق عليها مجلس الإدارة لوى أن هذا البند قد يحمل الهيئة شيئاً من الشبهة أنه يمكن من الأجدى الابتعاد عن أي شبهة ضفت عليها؟

- لن نقبل الهيئة أي معونات أو هبات أو إعانات من أي مؤسسة لها علاقة بالتعليم، بعض لن نشرب حتى شاياً عند أي أحد؟

■ وماذا لو تقدم رجل أعمال بتمويل للهيئة؟ - سنبحث عن خلفيته لعل له علاقة بأي مؤسسة تعليمية وإذا انضح ذلك سنقول له ليس مش عاجزين، لن نقبل أي شيء يؤثر على قراءتنا أو يضغط علينا.

■ البعض يقول عن هيئة الجودة أن الحكاية



الزائلة جيهان أبو العلا مع د. مجدى قاسم

عبارة (الجامعة تبحث عن موارد ذاتية) ما تعليق؟

أبداً المسألة بعيدة عن كون التعليم مجانياً أو غير مجاني، أنا أقصد أن إنتاج المعرفة والأبحاث الجامعية، والملكية الفكرية تتحول إلى مقابل مادي، وذلك من خلال الاستثمارات الفكرية مع المجتمع لكي تتخلص الجامعات من الدعم الحكومي.

■ هل هيئة الجودة يعنيها كون التعليم مجانياً أو بطوس؟

لا.. ولكن ما يعيننا فقط هو رضا كل المعنيين بالعملية التعليمية والمستفيدين منها من الطلاب، والأساتذة، والعاملين عليها، نسأل كل طرف على انفراد وفي النهاية ما يهمنا هو رضا العميل!

■ رضا العميل أو الزبون

■ توقفت أمام عبارة (رضا العميل) وتذكرت المثل الشعبي (الغاوى ينقط بطاقيته) أي من يريد الجودة فعليه أن يدفع.. قلت هذا للدكتور مجدى فرد قائلاً؟



■ من يدفع

■ وما هو المقابل المادي الذي ستحصل عليه الهيئة من المدارس والجامعات؟

- هذا جارٍ اعتماده وهو غير مجهد ولن يصل إلى نصف في المائة من دخل المؤسسة التعليمية يعني -مثلاً- ستحصل على خمسين ألف جنيه من الكلية الواحدة على مدار خمس سنوات بمعدل عشرة آلاف جنيه في السنة، مقابل الصرف على المراجعين الذين ينتقلون من إقليم لآخر بإقامة محترمة وإعداد تقارير واجتماعات، بالإضافة إلى تدريبهم حتى يكونوا مراجعين معتمدين.

■ وهل ستدفع المدارس الحكومية نفس المبالغ مثلها مثل المدارس الخاصة؟

- طبعاً هايدفعوا من خلال وزارة المالية. ■ وزارة المالية التي قررت خفض ميزانيات التعليم هذا العام وفيه خنافة مستمرة مع الوزيرين هاتدفع لك مقابل عملية الاعتماد في المدارس الحكومية؟

- ستبدأ ولا شيء يحبطنا حتى لو اشتغلنا بالقسط المريح!

■ كل هذا وترفض الاعتراف بأنك في حرب مفتوحة في كل الجبهات؟

- ليست حربياً وإنما هي إعادة تنظيم للعشوائيات الموجودة في التعليم لأننا نضع لسياسات ونظماً ومعايير وكافة قطاعات التعليم في مصر، الأزهرى، والعام والخاص والعالي وما قبل الجامعي ويكفينا فخراً أن الهيئة بدأت في وضع معايير للعلوم الشرعية بالأزهر، فما يحدث هو إعادة هندسة للتعليم في مصر وعلى كل الجهات المستفيدة سواء من الوزارات أو الجامعات أو مراكز البحوث وإدارات التربية والتعليم أن يشاركوا في هذا العمل.

■ المناخ السائد

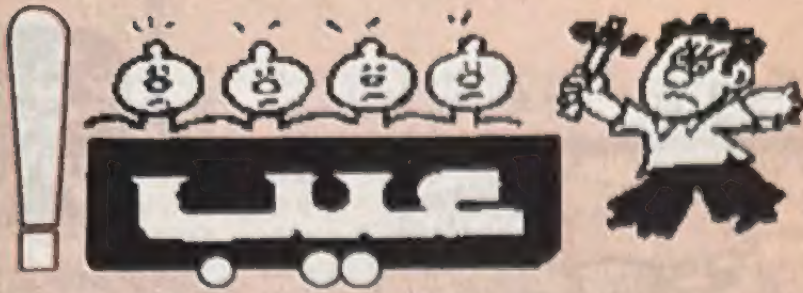
هل المناخ السائد الآن بين وزير التعليم العالي وأساتذة الجامعة من شد وجذب واستجداء الأساتذة لزيادة المرتبات وتحسين الأحوال وتعتذد الوزير معهم هل هذا مناخ مناسب لإحداث الجودة؟

- طبعاً هذا المناخ صعب جداً العمل فيه لكن يجب على كل الأطراف أن تتعاون على الخروج من مثل هذه الحوارات إلى حلول للمشاكل، فالأستاذ الجامعي يجب أن يكون لديه قدر من الرضا عن المكان الذي هو فيه ليقدم كل ما لديه لأنه هو العنصر الفعال في إثراء العملية التعليمية، وتجديدها ونقلها لمستوى آخر.

ويضيف د. مجدى قائلاً:

- لكن الجامعة نفسها لازم تشارك في توفير ذلك الرضا للأستاذ، فالجامعات هي مؤسسات عبقرية لإنتاج المعرفة وهي مؤسسات تنشأ ولا نفس فلم نر جامعة في التاريخ أشهرت إفلاسها، لذلك لابد أن تبحث عن دخل وموارد من ربح إنتاجها المعرفى حتى لا تستجدي أحداً.

■ كلام حضرتك يقلقنى ويصعب عندي في مخطط خلق المجانية السائد حالياً خصوصاً



إيد العسكري

■ إشارة مرور فريدة من نوعها، حيث لا توجد إشارة بالمعنى المتعارف عليه، تلك التي تتشكل من عامود به ثلاث إضاءات أحمر وأصفر وأخضر.
لكنها مكان تحتجز فيه السيارات بناء على إشارة من ذراع العسكري الواقف، وهو المتعارف عليه في بلدنا، ذراع العسكري هي إشارة المرور!
مكانها في نهاية الكوبري الصغير المؤدى إلى قصر العينى الفرنسى وامتدادها يصل إلى كوبري الجامعة.

وفى اعتقادي أن هذه الإشارة بالعسكري الواقف فيها هي أحد الأسباب الرئيسية لتكدس السيارات حتى نهاية كوبري الجامعة، لا شيء إلا لأن الهم الأساسى لأى عسكري يقف هناك أن يحقق سيولة للمرور على الكورنيش فى اتجاه المعادى، وليذهب المكسبون خلف ذراعه على الكوبري الصغير وصولاً إلى كوبري الجامعة، يذهبون إلى الجحيم!

فى صباح أحد أيام الأسبوع الماضى وصلت إلى ذراع العسكري قادمة من أول شارع المنيل يعنى مسافة لا تزيد على المائتى متر فى حوالى ساعة إلا ربع، وتوقفت للمرة العاشرة فى انتظار أن يرفع العسكري يده ليمسح لنا بالعبور من هذا الجحيم، ولأنى كنت فى الصف الأول هذه المرة فقد أتاح لى هذا الموقع الفريد متابعة أروع مشهد مسل بقطع وقت الانتظار الطويل، فقد كان عسكري المرور يتخذ موقعا أسفل شجيرة صغيرة محتجماً بقلها

الذى لا يزيد عرضه على الشبر، وقد أمسك بالموبايل وأنهمك فى حديث طويل وبيده سيجارة يدخنها بشراهة، وانعزل تماماً عن العالم، حيث كانت أصوات كلاكسات السيارات تتصاعد لتنتبه أن الوقت طال، لكنه لم يكن يسمع أى شيء.

استمتعت بمتابعته بعض الوقت، ولما بدأ الملل من المشهد يتسرب لنفسى فتحت شباكى وبدأت أناديه ياكابتن، ياكابتن، ولا هو هنا!

اضطرت للزول من السيارة وتوجهت إليه، هو الكابتن معنا، ولا فيه حد ثانى حيمشينا؟ كان سؤالى الذى رد عليه بنظرة الامتعاض ثم أغلق موبايله وألقى بالعقب الذى تبقى من سيجارته، ورفع يده ليوافق المرور على الكورنيش وأشار لنا لننتحرك!

حدوتة مصرية، هي بالتأكيد موجودة بصور مختلفة فى عشرات الأماكن، لهذا، يصح قبل أن يبدأ تطبيق أى قوانين جديدة للمرور أن نحرص على وجود مرور أصلاً!

مرور من النوع الذى يعرفه العالم أبو إشارات ملونة، لأنه سيكون من المضحك أن تتحول مخالفة كسر إشارة مرور، إلى مخالفة كسر إيد العسكري!

■ فى الباب الذى يحرره الأستاذ محمد على إبراهيم بجريدة الجمهورية كتب تساؤلاً غاية فى الغرابة، وأجاب إجابة أغرب من الغرابة الموجودة فى السؤال!

كان سؤاله الذى وجهه لوزير الإدارة المحلية: لماذا لا نسمع عن مسجد تعدى على أملاك الدولة ونسمع عن أديرة فعلت ذلك؟! علامات تعجب.

الإجابة الأعجب، أنه قال: اعتقد إنها سماحة الإسلام، برضة علامات تعجب.

لأمانة لم أفهم معنى سماحة الإسلام هنا، خاصة أن السؤال بالتأكيد يلمح إلى أحداث نير أبو فانا، والثابت أن رهبانه أكدوا، كما أكد البابا شنودة «عافاه الله» أن الأرض تابعة للدير، ولم يكن هناك تعد على أملاك أى دولة، وأنا أصدقه لا شيء إلا لأنه لا يمكن أن أتخيل أن البابا لم يصدق فى هذه الجزئية.

كما يقول الأستاذ محمد على- لم نسمع عن مساجد تعدت على أملاك الدولة «ربما»، لأن الدولة لسماحة الإسلام تتغاضى عن تعد المساجد على أملاكها و«ربما» لأن الدولة لا تعلم ما إذا كان هناك تعد لأى مساجد على أملاكها، بحكم أننا لا نملك حصراً لأى شيء.

المهم أنى فتشت عن سماحة الإسلام هنا فلم أجد لها أى محل من الإعراب، خاصة فى هذه الظروف الهباب التى نحيهاها والتى تطل فيها الفتنة علينا بشدة، والصحلى فى مكانة الأستاذ محمد لابد أن يدرك أن الكلام محسوب عليه ولا يمكن أن نمرره لسماحة الإسلام!

كلها مشروع مرسود له شوية فلوس ولما تخلص المكافآت والبدلات هانتتهى المسألة كلها!

- طبعاً المجتمع عنده حق لأنه لم يصادف منذ فترة طويلة هيئات تنجح فى الغرض الذى أقيمت من أجله، هذه المرة هناك تحد للنجاح. ■ هل المناخ السائد فى مجتمعنا الآن وظروفنا الاقتصادية والسياسية والمجتمعية يهيئ لك النجاح للخروج بالتعليم من النفق المظلم؟

- أنا ثقى لا نهائية فى النجاح لأن عندى رؤية واضحة لما هو قائم وعندى خبرة بما يجرى فى جميع المؤسسات وإطلاع شامل على ما يجرى فى العالم، ويقينى أنه مع اشتداد الأزمة تلتى الحلول.

■ من أين لك هذا؟

■ من أين لك بكل هذه الثقة الزائدة هل لأن رئيس الجمهورية يساندك أم ماذا؟

- لا يوجد فى مصر من لا يساندنى، كل من يزور الهيئة ويتعرف على عملها وبورها يساندها وأقول للمحيطين أو المنشائمين إن المقاومة دائماً سببها عدم الإدراك، فالإنسان عدو ما يجهل، أعترف أن لدينا بؤر فشل كبيرة لكن أيضاً لدينا بؤر نجاح كبيرة وثقنى أن بؤر الفشل ستتولى خجلاً ويلتف الجميع حول بؤر النجاح.

■ ماذا عن المكافآت والبدلات الكبيرة للسادة أعضاء الهيئة وخبرائها والتى هى مثار حسد الجميع؟

- الهيئة مواردها كثيرة لكنها ستفقر مصر ثقة أخرى لذلك الجزاء أو المقابل لابد أن يكون مناسباً لخبرات الناس وبورها.

■ هل العبرة بالخبرة ولا بالنتيجة؟

- العبرة بالخبرة والتنفيذ لدينا الخبراء والعزيمة على التنفيذ القويم والسليم لكى نصل لتغيير هذه الغمة!

■ عدم المصادقية

عندما نسمع أن كليات الحقوق والتجارة والآداب المصابة بكل الأمراض الجامعية تقدمت للحصول على الجودة والاعتماد ألا يقل ذلك من مصادقية الهيئة؟

- أنا لست مسئولاً عن أحلام وأمنيات الناس، صحيح فيه كليات وجامعات تقدمت ولكن للحصول على مشروعات تأهيل للجودة، أى استكمال وعلاج للنقص فيها، فالهيئة لا تفرط فى معاييرها ولا يمكن لأى مؤسسة أن تحصل على شهادة جودة أو اعتماد فهى لا تستأهلها.

■ بعض الجامعات والكليات الحكومية قد تتقدم بما لديها من أقسام مميزة ولغات وبرامج جديدة للاعتماد وكفى... كيف يكون التصرف معهم؟

- من حقهم أن يتقدموا بما يشاءون ولو اكتفوا بذلك لأصبحوا فى مشكلة كبيرة لأنه خلال الخمس سنوات القادمة المفترض اعتماد جميع المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية، والمؤسسة التى تتباطأ وتتوانى وتنتظر، قد لا تعتمد وبالتالي تفقد طلابها وتتم تنحية إدارتها.



ناهد فريد

أزمة الغذاء بدأت من أمريكا وصدرتها لدول العالم:



زئير مئات الملايين من الجوعى بهز أركان الكرة الأرضية.. صراخات الجوع تهر المشاعر الإنسانية.. والمظاهرات تملأ الشوارع في كل نول العالم.. بسبب أزمة الغذاء العالمية.. والبنك الدولي يتوقع استمرارها حتى ٢٠١٥ على الأقل.. والارتفاع الجنوني بأسعار السلع الغذائية يعصف باستقرار بعض الدول النامية.. ففي مصر طوابير العيش، ومظاهرات واعتراضات ومصادمات في اليمن وهاييتي والمكسيك والكاميرون وإندونيسيا ووصل الأمر في تايلاند إلى قيام الجيش التايلاندي بحراسة مزارع الأرز.. مما يؤكد أن أزمة الغذاء طاحنة!!

البطون بجائعة

والسيارات

طاقة بديلة، ووجدت الحل السحرى فى «الوقود الحيوى» وهو ينتر تحويل المحاصيل الزراعية الأصلية مثل القمح والذرة وفول الصويا إلى وقود، مما دفع جزءاً كبيراً من إنتاج المحاصيل الزراعية إلى جود خزانات السيارات، بدلاً من البترول الخاوية للجاشعين فى كل أنحاء العالم، خاصة أن الوقود الحيوى «الإيثانول» يحتاج لاستخراج جالون واحد منه باستخدام الذرة يحتاج لأكثر الأطنان، ويدعى البعض أن استثناء «الإيثانول» كغذاء بالحد من ظلمة الحد من الاحتباس الحرارى، السبلات التى اتبعتها البرازيل لاستغنى «الإيثانول» من قصب السكر أدت إلى تسارع ظاهرة الاحتباس الحرارى بسبب نزع الغابات والقضاء على الأشجار لزراعة محاصيل القصب والبعض يتهم الولايات المتحدة الأمريكية بأنها السبب فى تفاقم أزمة، خاصة أنها ضخت ٦ مليارات

رابعاً: مع نشوب الأزمة تفاقم المضاربات والممارسات الاحتكارية فى سوق المواد الغذائية والزراعية فى البورصات وصناديق الاستثمار العالمية، ولجوء بعض الدول لإصدار قرارات بوقف تصدير المواد الغذائية لوقف التوترات الشعبية فى الداخل مما ساهم فى زيادة الأسعار عالمياً.

الإيثانول

خامساً: تعد زيادة الطلب على البترول أخطر أسباب أزمة الغذاء العالمية، حيث تتطلب لساليب الزراعة الحديثة، وعمليات إنتاج الغذاء، استهلاك جزء كبير من الطاقة، لنفء الحصاد، والنقل، والتخزين، والتصنيع، مما ساهم فى رفع التكلفة، ومن ثم إجمالى سعر السلعة المباعة، وأيضاً أدى ارتفاع أسعار البترول الذى تجاوز ١٣٦ دولاراً للببرميل الواحد، إلى توجه الدول الصناعية الكبرى للبحث عن

فى بداية العام الحالى بـ ١٧٠ دولاراً، وأصبح اليوم ٥٢٠ دولاراً! ■ الثانى: ارتفاع مستويات المعيشة ومعدلات النمو فى الاقتصادات الناشئة، وخاصة الصين والهند مما أدى إلى ظهور طبقة من القادرين على الشراء فى كلتا الدولتين، لا يقل عددها عن ٣٠٠ مليون نسمة انضموا إلى الطبقة الوسطى، ويتبعون بقدرة شرائية عالية، أدت إلى ارتفاع مستوى مائدة الطعام لديها بإضافة كميات من اللحوم والحبوب، مما ساهم فى زيادة الطلب على منتجات المزارع من القمح والأرز والألبان واللحوم.

■ ثالثاً: السياسات الزراعية الخاطئة التى أدت إلى خفض الإنتاج الزراعى العالمى، حيث أدت السياسات الزراعية الانتقائية وسوء التخطيط الزراعى إلى بوار قطاعات كبرى من الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى تحول جزء منها نحو المحاصيل المربحة بدلاً من زراعة المحاصيل الأساسية الضرورية، ونحن فى مصر أبرز مثال على هذه القضية فالحكومة تفضل استيراد القمح، وتفضل زراعة محاصيل تصديرية مثل الفول والكتالوب،

الأزمة تجاوزت فقراء الدول النامية.. إلى أغنياء الدول الغنية، وأصبحت تهدد الأفراد فى الدول المتقدمة فالأزمة الحالية أغرقت ١٠٠ مليون جدد من البشر فى بئر الفقر، وهناك ٧٠ مليون نسمة يعيشون على المساعدات الغذائية التى تقدم لهم، ووصل العجز فى ميزانية برنامج الغذاء العالمى إلى ٧٥٠ مليون دولار خلال الستة أشهر الأخيرة، كما بلغت نسبة العجز فى ميزانيات هيئات الإغاثة العالمية أكثر من ٤٠٪ بسبب الارتفاع الرهيب فى أسعار الغذاء.

الصقيع

ويرصد الخبراء أسباب هذه الأزمة الطاحنة التى أتاحت لفيروس الغلاء الانتشار فى كل أنحاء العالم: ■ الأول: التغيرات المناخية وموجات الجفاف والصقيع التى اجتاحت عدة مناطق مؤثرة فى العالم خلال العامين الماضيين، مما ساهم فى إتلاف جزء كبير من المحاصيل والحبوب الغذائية فى عدد من الدول الزراعية الكبرى مثلستراليا والصين والبرجنتين والهند، وهو ما جعل المعروض فى السوق العالمية قليلاً مما أدى إلى ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية لأرقام فلكية فعلاً مصر كانت تستورد طن القمح

دولار للاستثمار في توليد الوقود الحيوي مستنزفة ١٢٨ مليون طن من الذرة خارج السوق الغذائية، في ظل رغبة الإدارة الأمريكية بقيادة جورج بوش في السيطرة على الطاقة النفطية المستوردة خاصة بعد ارتفاع الجنوني في أسعار البترول والذي تجاوز سعر البرميل ١٣٦ دولاراً. وأكد هذا الكلام جان زيغلر المقرر الخاص للأمم المتحدة من أجل الحق في الغذاء في حوار له مع جريدة «ليبراسون» الفرنسية وحذر من اتجاه العالم نحو فترة اضطرابات طويلة ونزاعات مرتبطة بارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية، وبدأت الفئات تظهر مبكراً منها قيام الجيش التايلاندي بحراسة حقول الأرز، وطوابير العيش في مصر، وقتل بالسلاح في هايتي، وأكد على أن العالم أمام فتن مرتبطة بالمجاعة وأمام صراعات وموجات عدم استقرار إقليمية لا يمكن السيطرة عليها بسبب خيبة أمل الناس في الحصول على الغذاء الضروري، وأشار زيغلر إلى أنه قبل ارتفاع الأسعار كان يموت طفل تحت عشر سنوات كل خمس ثوان، أما الآن فهناك ٥٤٨ مليون شخص يعانون

من سوء التغذية بشكل خطير؛ لهذا فهي كارثة ومجزرة معلنة، فالأسر في الدول الغربية تخصص من ١٠ - ٢٠٪ من ميزانيتها للغذاء، في حين تخصص الأسر في الدول الفقيرة من ٦٠ - ٩٠٪ من ميزانيتها للغذاء، ولشار إلى أن الدول الفقيرة تسدد ديون البنك الدولي، والخطط الهيكلية التي يطالب بها البنك تفرض دائماً إنجاز زراعة للتصدير تسهل عمليات الحصول على عملات صعبة تسمح للدول الفقيرة بتسديد فوائد ديونها، وتمويلات هذه الزراعة التصديرية تضر الأسواق الزراعية المحلية، لذلك وصلنا إلى هذه الأزمة المتفجرة، لهذا نجد الولايات المتحدة الأمريكية والدول الكبرى الغنية تدير ظهورها لأزمة عالمية تسببت في صناعتها.

■ سلبية

نتائج أزمة الغذاء الطاحنة في العالم لها نتائج سلبية خاصة على شعوب الدول النامية، وتبدأ هذه السلبيات بضغط حجم الإنفاق على الغذاء من الدخل الشهري خاصة الطبقات محدودة الدخل التي تعاني

من الأصل، ومعها أنشاء الطبقة الوسطى، مما سيؤثر على استقرار الدول النامية ويدفع مواطنيها إلى الخروج إلى الشوارع للتعبير عن معاناتهم وأزماتهم وعجزهم عن توفير الغذاء الضروري، بسبب ارتفاع نسب التضخم وضعف الأجور الشهرية عن تلبية الاحتياجات الضرورية، فالوضع الآن، الأسر في الدول النامية ترصد من ٦٠ - ٩٠٪ شهرياً من الأجور للغذاء، ويتبقى ١٠٪ فقط للإنفاق على الصحة والتعليم وبإلى متطلبات الحياة، لهذا فمع المتوقع أن تعاني هذه البلدان من تفشي أمراض سوء التغذية وتراجع الصحة العامة.

■ وأيضاً من نتائج أزمة الغذاء العالمية انتشار نوعيات رديئة وغير صحية من المأكولات والأطعمة بسبب تزايد الغش التجاري التي يقوم بها التجار لتحقيق أرباح لاكتبة عن طريق توفير سلع لا تصلح للاستخدام الآمن للغذاء غير القادرة والتي تعاني من ضعف شديد في القدرة الشرائية.

لهذا فمن الضروري اتخاذ خطوات عاجلة للحد من تداعيات الأزمة ومنها ضرورة قيام الدول الكبرى والغنية بدورها في تخفيف هذه الأزمة، وتحمل مسئوليات وتبعيات أنها كبرى ومد يد العون للفقراء والجوعى في العالم، والمساعدة في ضبط آليات واقتصاد السوق، بحيث لا تؤدي المضاربات إلى زيادات غير واقعية ومبالغ فيها في أسعار غذاء البشر، واتباع معايير أخلاقية ووضع ضوابط صارمة وواضحة تمنع استخدام الحبوب والمحاصيل الزراعية في صناعة الوقود الحيوي وأيضاً يجب على الدول النامية والفقيرة إعادة النظر في سياساتها الزراعية لتوفير المحاصيل الضرورية مثل القمح والأرز والحبوب التي تسد جزءاً كبيراً من احتياجات مواطنيها.

■ تشاؤم

■ وقامت مؤسسة نيلسن العالمية بعمل بحث عالمي في دول العالم لرصد ثقة المستهلكين في اقتصاد بلادهم في ظل أزمة الغذاء التي تهيمن على العالم، ورصدت الدراسة أن ٥٦٪ من المستهلكين متشائمون يعتقدون أن بلادهم تمر بركود اقتصادي حالياً، وهبطت ثقة المستهلك عالمياً إلى أدنى درجة منذ سنوات طبقاً لمؤشر مؤسسة نيلسن العالمية عن ثقة المستهلك، والتي تقاس ثقة المستهلكين عبر الإنترنت واهتماماتهم الكبرى وعاداتهم الشرائية في ٥١ دولة. وهبط مؤشر ثقة المستهلك إلى ٨٨٪ بمعدل ست نقاط في الستة أشهر الأخيرة، وهو

أكبر هبوط يسجله المؤشر في السنوات الثلاث ومصر أيضاً في هذا المؤشر هبطت بمعدل نقطتين في الستة أشهر الأخيرة لتصل إلى ٧٧٪ ولشار دافيد بورما رئيس الأبحاث الاستهلاكية على مستوى العالم بمؤسسة نيلسن إلى أن ثقة المستهلك قد هبطت في ٣٩ دولة من أصل ٤٨ دولة في السنوات الست الأخيرة، حيث جاءت نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية ولائها على رأس أكثر معدلات الهبوط، وأكد هاني موالى المدير الإقليمي لشركة نيلسن مسئولة الولايات المتحدة الأمريكية عن اضطراب الاقتصاد العالمي وأشار إلى أن الستة أشهر الأخيرة هي الأكثر اضطراباً منذ عدة عقود، فالولايات المتحدة الأمريكية بدأت تعاني من أزمة منذ عام تقريباً، سرعان ما انتقلت منها إلى بقية دول العالم، ولم تفلت إلى منطقة أو دولة من التأثير المتتابع لأزمة الاقتصاد العالمي حالياً، والمستهلك يعاني من تحديات ضخمة تؤثر على حياته اليومية في العالم كله، وخاصة ارتفاع أسعار البترول العالمية التي أدت إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع مما أدى لرفع نسب الفائدة وتزايد التضخم، وأدى إلى ضعف أسواق العمالة، وانخفاض مستويات الإنتاج الصناعي، وتزايد معدلات البطالة مما أدى إلى خفض القدرة الإنفاقية وبالتالي فالصورة ليست مشرقة، ومن ضمن ٤٤٪ من المستهلكين على مستوى العالم الذين قالوا في البحث العالمي أنهم لا يعتقدون بأن بلادهم تمر بركود اقتصادي إلا أن ٢٦٪ منهم توقعوا حدوث ركود اقتصادي عالمي خلال العام المقبل، ويتصدر الروس وكوريا الجنوبية وفيتنام المراكز العالمية الأولى في أقل الدول توقعاً لحدوث ركود اقتصادي عالمي حيث إن ٦٠٪ منهم قالوا لن يحدث ركود اقتصادي، والمفاجأة في أن شعوب الدانمارك والنرويج وفنلندا هي الأكثر تشاؤماً وتوقعوا انغماس العالم في ركود اقتصادي عالمي في العام القادم بنسبة ما بين ٤٥ - ٥٠٪، والغريب أن هذه الدول دائماً هي الأكثر تفاؤلاً واستقراراً، وفي مصر فإن ٢٥٪ من المستهلكين أكدوا أن الركود العالمي قائم لا محالة، بينما رأى ٢٨٪ أنه لا يوجد ركود بينما ٤٦٪ ليس لديهم رأي واضح حول حدوث ركود عالمي وهم الغالبية لأنهم لا يستطيعون الربط بين ما يحدث في الأسواق العالمية وبين السوق المصرية.

تلتهم الغذاء!

■ ١٠٠ مليون نسمة جدد انضموا لطابور الفقراء في العالم!

■ مظاهرات واعتراضات في اليمن وهايتي والمكسيك والكاميرون!

■ الجيش التايلاندي يحرس مزارع الأرز!

■ ٤٠٪ عجز في ميزانيات هيئات الإغاثة العالمية!

■ التغيرات المناخية وارتفاع أسعار البترول أسباب رئيسية في أزمة الغذاء العالمية

■ ٥٦٪ من سكان العالم يشعرون بالتشاؤم من العام المقبل!



■ مشاعر شاعر ■

ابحثوا عنها... سيدة الوحدة الوطنية!

وقد اكتشفت نفس الاكتشاف
«سيدة الوحدة الوطنية».. هذه
الأم المصرية.. التي قالتها بكل
عفوية وبساطة «ابني فاق ومشى
على رجله بفضل صاحبه
المسيحي».. وعندما قالت «أول
واحد جرى واتبرع له.. أكثر من
أخوه».

لقد استوقفتني أن هذا الموقف
مر على كثيرين.. فهناك الشهود
من الجيران.. وبالتأكيد هناك
محضر شرطة سجل الواقعة
وهناك أطباء حضروها ولكن أحدا
منهم لم يبذل أدنى مجهود لإعلان
هذا الموقف الرائع..

وتساءلت: لماذا قصروا في
هذا؟ لماذا لم يقم أي منهم بواجبه
تجاه وطنه؟

ولكنني عدت لأصحح اتجاه
تفكيرى، ومتني كان إعلان
البديهييات واجبا؟ إن أحدا لا
يتحدث عن شروق الشمس من
الشرق وغروبها من الغرب.

إن كل هؤلاء.. لم يروا فيما
حدث.. شيئا غريبا يستحق
الإعلان.. إنها الحقيقة المعلنة
في كل ثانية منذ قسم المصريون
الوقت إلى وحدات كان أصغرها
«الثانية».

ومع هذا فإنني أتمنى لو
أستطيع الاحتفاء بهذه الأم
المصرية.. وبكل ما تمثله من
شجاعة إعلان موقفها ومن رغبتها
الملحة في أن يعود هذا الوطن
واحة أمان.. حينما افتقد في
بلدان أخرى.. اختفت من الوجود
أو كادت تختفى..

ابحثوا معي عن «سيدة الوحدة
الوطنية»..

وكلي أمل أن تقرأ هي هذه
الكلمات فقد طلبت مني أن اكتب
«في صباح الخير» دون غيرها..
وها أنا ألبى طلبها.. وأنتظر أن
تعاود الاتصال بي لأخبرها.. أن
لها بداخلي «رصيد» لا ينفد كما
نفد الكارت الذي حدثتني منه
أول مرة..

عند هذا الحد انتهى
«الكارت».. انتهى «رصيد» هذه
السيدة التي أعطيها بامتياز لقب
«سيدة الوحدة الوطنية»
بسرعة.. عدت إلى الرقم الذي
تحدثت إلي منه.. حاولت
الاتصال مرارا وتكرارا.. لأكتشف
في النهاية أن هذا الرقم لم يكن
تليفون منزل.. ولكنه كان تليفون
«كابينة».

وهكذا.. ضاع مني أثر امرأة
مصرية بسيطة.. لم تشأ أن تترك
اسما ولا عنوانا ولا رقما.. كل ما
أرادته هو أن تسجل موقفها
وتمضى.. أرادت أن تقول إنه
ليس موقفها فقط ولكنه موقف كل
المصريين حين عرفت نفسها
بأنها.. «أم مصرية».

أبت هذه الأم أن تكتم شهادتها
في مواجهة عصر كئيب يتلاعب
فيه المجرمون بدمائنا مسلمين
ومسيحيين.. يحاولون أن يثبتوا
أن للمسلمين دما غير دم
المسيحيين.. وأن فصيلة دم
القيس غير فصيلة دم الشيخ..
وبالتالي فإن الطمي المصنوع منه
حجارة الجامع غير الطمي الذي
صنعوا منه حجارة الكنيسة..

فلماذا لا نخلع «حجارتنا»..
ويخلعون «حجارتهم» لنقذف بها
في وجوه بعضنا البعض..
لماذا لا نعلن للعالم وفاة مصر
من خلال فتنة طائفية لم تعرفها
طوال تاريخها الذي توحدت فيه
الاديان كما لم تتوحد في تاريخ..
وكما لم تتوحد في أرض..

وحتى أصحاب النوايا
الحسنة.. يقولون لك إن ضمانته
وجود مصر هي في توحيد
«عنصري» الأمة.. وهي كلمة
أكرها.. فنحن «عنصر واحد»..
لا عنصريين..

اكتشف هذه الحقيقة أحد قادة
الاحتلال الإنجليزي في مصر..
حينما سألوه في إنجلترا عن
المسيحيين المصريين.. فقال
لهم «إنهم مسلمون يذهبون إلى
الكنيسة»!!

يوم الأحد الأول من
يونيو.. في الساعة
الثانية والربع ظهرا..
جاءتني مكالمة هاتفية من
رقم مجهول.. «لتضعني
في حالة من الشجن»..
أوصلت دموعي إلى حافة
«العيون».

الرقم على شاشة تليفوني
المحمول.. يخبرني أن المتحدث
يتحدث من خلال «كارت» مدفوع
التمن مقدما..

اعتقدت - بصراحة - أنه أحد
الشعراء الذين يصرون على أن
أستمع إلى قصائدهم التي تفقد
لصفة الشعر.

لم أرد.. ولكن.. لا بأس..
فهناك خاصية البريد الصوتي.
عندما حان وقت الاستماع
لرسائلي جاءتني صوت هذه
السيدة التي أتمنى من كل من يقرأ
هذه الكلمات أن يساعدني في
العثور عليها.. وإليك نص
الرسالة التي تركتها بصوت
مصري لا أطيب ولا أجمل منه..

قالت هذه السيدة البسيطة
بأسلوبها العفوي: «أستاذنا
الكبير جمال بخيت بنحبه قوى
نسمع شعرك اللى بيتقال للغلبة
كلها.. بالنسبة حضرتك اللى
بيحصل في مصر.. اللى ماتوا في
الزيتون وفي إسكندرية والمنيا
أنا ابني وقع من الدور التاسع
واللى أنقذه صاحبه المسيحي،
اتبرع له بالدم.. دخل عليه
المستشفى أول واحد.. قالوا
عايزين دم جرى واتبرع له أكثر
من أخوه.. رجاء حضرتك تكتب
في صباح الخير كده..

ربنا يخليك أنا أم مصرية
بالقول إن إحنا أخوات في بلد
واحدة وربنا بهدي.. يارب نبلي
كويسين ونحب بعض، ابني فاق
ومشى على رجله الحمد لله بسبب
زميله المسيحي.. كان زميله
وجارنا ما سابوش لحظة..



جمال بخيت

رءوف توفيق



■ لا يصح إلا الصحيح ■

”المافيا بيننا.. من يوقفها؟“

على الأراضي بقوة السلاح وترويع المواطنين.. وهو ما حدث في العديد من المواقع على خريطة مصر.. وسجلتها محاضر الشرطة بعدد الضحايا الذين اغتالتهم نيران هذه العصابات المسلحة.. وأخرها ما حدث في المنيا والتعدي على رهبان «دير أبو فانا» ليشعلوا نيران فتنة طائفية جديدة.. مما أثار ضيق وغضب الأقباط.. وأوجز البابا شنودة تعليقاً على هذه العصابات المسلحة بقوله «أصله مافيش حد بيحكمهم»!

وهو وصف مختصر ودقيق لكل فروع المافيا وتشكيلاتها في مجتمعنا.. ابتداءً من مافيا التجار الكبار والاحتكارات في مواد البناء.. ومافيا تهريب الدقيق وأزمة الخبز.. ومافيا الرافع الجنوني لأسعار كل السلع والخدمات بلا استثناء.. بالإضافة إلى مافيا الدروس الخصوصية وأزمة التعليم والتي شرخت كل بيت مصري!

والقائمة تطول.. ولو نظرنا حولنا لوجدنا مافيا في كل مكان.. والسؤال: إلى متى؟
■ وسط كل هذه الهولم والنكد.. كانت بسمه الفرح بافتتاح دار سينما جديدة بعنوان «سينماتيا» متخصصة في تقديم السينما الحقيقية خارج سيطرة السينما الأمريكية التي احتكرت كل نور العرض في مصر.. الدار الجديدة تقدم مختارات من روائع الأفلام الأوروبية والتي حصلت الجوائز والاهتمام النقدي العالمي.. ودار السينما الجديدة والتي تقع في مول «سيني ستارز» بمدينة نصر سينما صغيرة أنيقة ومجهزة بأحدث الآلات.. وقد استثمرت فيها بمشاهدة الفيلم الفرنسي «أسرار القمح» للمخرج التونسي الأصل «عبد اللطيف قشيش».. ثم الفيلم اللبناني «زوزو» إنتاج سويدي للمخرج اللبناني الأصل «جوزيف فارس».. والفيلمان تحفان فئتان حقيقيتان تعيش من خلالهما تجارب المهاجرين العرب في أوروبا.. نضحك ونفكر وتدمع عيوننا على ما جرى لهم ولنا!

هذه الدار الجديدة للسينما.. حلم طالما تمناء كل عشاق السينما في مصر.. والذين لا تتاح لهم إمكانيات رؤية هذه الأفلام إلا من خلال السفر للخارج ومتابعة المهرجانات السينمائية.. وهذا الحلم الرائع ما هو بحقيقه لنا المخرج الكبير يوسف شاهين الذي تبني هذا المشروع.. وتبشره علينا بمنتهى الحب والإخلاص المخرجة «ماريان خوري» شكرًا لهما.. لقد أمتعنا حقًا!

■ مافيا النهب والنصب.. أصبحت تتحرك وتنتشر بيننا، بكل شراسة وفجور.. وكلمة «مافيا» استخدمها العديد من الكتاب - وأنا بينهم - للتعبير عن سطوة هذه الجماعات التي تعتبر أن من

حقها أن يفعلوا ما شاءوا.. وأن يحصلوا على كل ما يريدون في أي وقت.. ومن أي مكان!، ومما شجعهم على هذا الفجور.. استمرار وضع «الحال السايب».. وترهل «هيئة الدولة».. والتخلص من المسئولية بعبارة «يبقى الحال على ما هو عليه»..

وفقدت كلمة «مافيا» ما يمكن أن تثيره فينا من انتباه وحذر بعد أن تعددت صفحات الكتاب والمفكرين دون أن يكون لها أي مردود فعل عند أولى الأمر.. وتحولت هذه الصفحات إلى مجرد كلمات تذروها الرياح «بلا أي رجع للصدى»!

حتى انتهت منذ أيام إلى حوار مع الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة عندما استضافه البرنامج التلفزيوني «البيت بيتك» ليتحدث عن مأساة هذا الشاب القروي الذي وقع فريسة عصابة من السماسرة والأطباء لبيع كليته لعجوز عربي مقابل مبلغ من المال «تم تقسيمه على كل أفراد العصابة».. ليتبقى في النهاية لهذا الشاب المخدوع اثنا عشر ألف جنيه فقط!!

المفاجأة هنا ليست في عملية النصب.. لأنها تكررت كثيرًا.. لكن المفاجأة أن يأتي وزير من خارج مجموعة الوزراء أصحاب ابتسامات الغيبوبة.. ليقول بمنتهى الصراحة والوضوح «هذه مافيا».. لقد تحولت تجارة الأعضاء البشرية إلى مافيا!.. ويعترف الوزير أيضًا أن قانون نقل الأعضاء البشرية موجود في مجلس الشعب ولكنه معطل بسبب بعض أصحاب الفتاوى الدينية.. رغم موافقة الأزهر عليه.. ورغم أنه مطبق في المملكة العربية السعودية نفسها!

قالها الوزير الجبلي بشجاعة تحسب له.. ليربط بين مافيا الفتاوى الدينية التي أظلمت حياتنا.. بمافيا لصوص ونصابي تجارة الأعضاء البشرية والذين يستبيحون أعضاء من أجساد شبابنا بسبب الفقر.. والمصيبة أن من بين هذه المافيا.. أطباء ومستشفيات باعت شرف المهنة بقراب النقود!

وسلطة عصابات المافيا في مجتمعنا.. كلها تغذي بعضها.. وكلها تعمل على قانون: «الفعل ما تشاء».. فالبلد سايب.. ولا أحد يهتم!

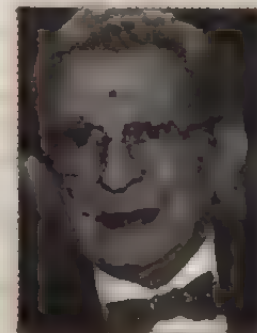
■ ولعل أوضح مثال على جبروت هذه المافيا.. هو الاستيلاء



البابا شنودة



د. حاتم الجبلي



يوسف شاهين

الرشوة



- يابني كلنا مرتشين، حتى المرتبات والعلاوات
تعتبر رشوة من المؤسسات عشان نزود الانتاج!

الرشوة جريمة بكل المعايير!
الرشوة رشوة ولاداعي لتجميل
المصطلح!
لكن لماذا يرفض إنسان رشوة ما
ويقبلها آخر؟ ولماذا يقبل مواطن
معه كل الحق في أن يدفع رشوة؟
هذا بالضبط ما ناقشه الدكتور
أكرم زيدان في كتابه القيم والمهم
«سيكولوجية المال: هوس الثراء
وأعراض الثروة» الذي صدر في
سلسلة عالم المعرفة التي تصدر
بالكويت
وهو أول كتاب باللغة العربية
في علم النفس يتحدث عن
«المال»
في السطور القادمة يشرح
المؤلف سيكولوجية الشخصية
للراشي والمرتشى؟

■ سيكولوجية الشخصية

سلوك الرشوة أصدق على فعل المرتشى منه
على فعل الراشي، مادامت الرشوة بمعناها
الصحيح اعتداء على سير الأداء والوظيفة والدور
الاجتماعي للفرد، ويتطلب سلوك الرشوة شخصين كي
يحدث هما: الراشي والمرتشى، وفي بعض الأحيان
يتطلب الأمر شخصاً ثالثاً يقوم بدور الوسيط لتسهيل
فعل الرشوة.

وبالنسبة إلى الراشي، فإن سيكولوجيته تعتمد
على قاعدة نفسية مؤبدها: «الذي لا تستطيع أن ترضيه
أو تشتره بالمال، لا تستطيع أن تنق به»، والراشي
نوعان: الأول: هو من يقوم بتقديم الرشوة طلباً لحق
له، والثاني: من يقدم الرشوة لانتزاع حقوق الآخرين
لتكون في مصلحته، وعادة ما نجد النوع الأول من
الراشين لا ينفقون بالناس والنظم الاجتماعية والقواعد
القانونية، ويرفضون الخضوع للإجراءات الروتينية
المطولة، أما النوع الثاني فإنه لا يهدف إلا للكسب
السريع.

ولما كان الراشي من النوع الأول أو الثاني، فإنه
يملك شخصية ضعيفة ليست لديها قدرة على تحقيق
مستوى معقول من التوافق، فضلاً على أنها عاجزة عن
علاج صراعاتها أو حتى مجرد مواجهتها والتعامل
معه، فهي شخصية لا تستطيع الامتنال للظروف
والقيود التي يفرضها المجتمع بعاداته وتقاليده
وأعرافه: الأمر الذي يجعل الراشي ينظر إلى فعل
الرشوة باعتباره العصا السحرية لكل المشكلات
والصراعات وتحقيق جميع المتطلبات والوسيلة التي
يحتسب بها من الأخطار.

أما فيما يتعلق بالمرتشى، فإن سيكولوجيته تقوم
على الانتهازية وتحيين الفرصة واختيار الظروف
المناسبة لتحقيق أهدافه ومطامعه من دون أن تكون له
قاعدة أو مبدأ يحدد سلوكياته وتصرفاته. وعدم
التقيد بمبدأ أو قاعدة يجعل المرتشى صورتين
الصورة الأولى: لدى الراشي الذي يرى في
المرتشى شخصية مرفقة وإيجابية ومتفحمة، وبعبارة

عن التعقيد والروتين.
والصورة الثانية: لدى الأشخاص العاديين غير
الراشين الذين يرون المرتشى على صورته الحقيقية،
شخصية تلعب على الظروف الضاغطة للآخرين وعلى
سلوكياتهم السلبية الرامية لتحقيق مكسب مادي.
والمرتشى كثير الشكوى، وشكواه دائماً تدور حول
الظفر واقة المال، كما أنه يرفض أي حوار أو منطق
يلفظ الظفر ويشوه الغنى، لديه دائماً رغبة عارمة
في الغنى وجمع المال بأسرع وقت ممكن وفي أقصر
مدة وبأقل مجهود، وبأي وسيلة، ولا يهم إن كانت هذه
الوسيلة شرعية أو غير شرعية.

وعادة ما يكون المرتشى غير راض عن ذاته
وظروفه وحياته، فالإحساس بالرضا عن الذات
والحياة يعني بالنسبة إليه الثراء والغنى الفاحش.
إن مشكلة المرتشى أنه كثير التمني، وطموحاته
ورغباته أكبر بكثير من إمكاناته وقدراته، فضلاً عن
أنه يشعر بأنه وضعية خاصة وحالة استثنائية.

لقد يكون أحسن حالا من كثيرين غيره، ومع ذلك
لا يشعر بالرضا عن ذاته، والرضا عن حياته، ذلك
لأنه لا يرى من هم دونة، بل عيناه مصوبتان دائماً إلى
من هم أكثر منه مالا، أما الذين هم أقل منه مالا ولهم
ظروفه نفسها، فيرى أن هذا مكانهم الذي يستحقون،
أما هو فوضعية خاصة.

لما نشاهد المرتشى تتميز بعدم التضج
الانفعالي، فهي بعيدة كل البعد عن القسوة والانتقام
مع مستوى عمره الزمني وخبراته، فكثيراً ما نجد
استجاباته الانفعالية ناتجة عن غير المتوقع تماماً،
ولا تناسب أبداً مع الموقف المنير، فضلاً عن أنها
استجابات غير ثابتة وتغير من وقت إلى آخر، حتى
إن كان الموقف المنير واحداً، فنجد المرتشى يتصرف
نجاه الموقف الواحد بالكثير من استجابة، وهي

استجابات انفعالية تخلو من الصبر والمشاركة
والواقعية.

والمرتشى لا يستطيع أن يدرك انفعالاته ويعجز عن
تقديرها والتعبير عنها بشكل دقيق، مما يجعله غير
قادر على التعامل مع ضغوط الحياة ومشاعر الإحباط
الناتجة منها بشكل إيجابي فعال، فيتعامل معها
بشكل سلبي يستقر إلى السلبيات، فربود أفعال
المرتشى نحو ضغوط الحياة وإحباطاتها يمكن أن
نصفها بأنها «توافق سلبي» أو «توافق لاتوافقي» الأمر
الذي يجعلنا نقول أن المرتشى يستقر إلى التوافق
النفسى والاجتماعي نتيجة لضغط أو انعدام المهارات
الاجتماعية وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية
إيجابية وفعالة، فهو لا يهتم أن يتواصل مع الآخرين
أو ينضم إليهم بقدر ما تهتم بالمنفعة المادية
العالية، فحب الآخرين والشعور بالانتماء وتحقيق
الحياة الاجتماعية الإيجابية، كل هذه الأمور بعيدة
عن حسابات المرتشى لما لديه من استعمار متوه
وإحراك مضطرب وضعيف، دائماً ما يوظفه في إطار
سلبي يحقق له أهدافه المرضية التي تنحصر في شيء
واحد فقط هو المال.

وفيما يتعلق بصورة الذات لدى المرتشى نجد أنها
تنقسم بالعجز والسلبية.

ويؤدي الإحساس بالعجز والسلبية لدى المرتشى
إلى الشعور بالإحباط، فالواقع دائماً ما يكون
بالنسبة إليه غير ملائم، وقد يكون الواقع الخارجي
ملائماً لتحقيق أهدافه وتباعد رغباته، لكنه
لا يستطيع أن يقوم بفعل أي شيء نتيجة لصور
إمكاناته الذاتية، أو بالأحرى لاعتقاده الحاسي
بصور إمكاناته الذاتية.

وعندما يصل المرتشى إلى هذه الدرجة تظهر
مشاعر العدوانية والضيق والاستياء في صورة تجم



وزارة التعليم العالي .. والتطور للخلف!

بدانا في الأسبوع الماضي الكتابة عن المشروع الجامعي الجديد في تعديل بعض مواد قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢. وتحديد ما يخص تفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل في جامعاتهم. وتعرضنا للنشر لما جاء في بداية ورقة الاقتراحات التي حملت عنوان «الربط بين زيادة دخل أعضاء هيئة التدريس وجودة الأداء». ومع ما تحمله هذه الجملة من بعض الإساءة لوضع ودور الأستاذ الجامعي داخل جامعته ومع طلابه. ناهيك عن الاقتراحات نفسها - التي سنتناولها بالتفصيل فيما بعد - وكان الأمر يقتصر في مجرد هات وخذ وليس مهما مستوى الدور الرئيسي العلمي والتربوي الذي ينبغي أن يلعبه أستاذ من المفترض أنه بلغ درجة كبيرة من الخبرة والممارسة العملية والتي تكفل له أن يقوم بدوره على خير وجه. ولا شأن لنا هنا بالاستثناءات التي نعترف بوجودها ولكننا نرفض تعميم الصورة. وهنا يتحول الأستاذ الجامعي إلى مجرد بائع للعلم ولخبراته في مقابل زيادة دخله بعد ربطه بجودة الأداء وقياس هذا الأداء بالطبع!

وتوقفنا في نهاية السطور عند تساؤل خاص باللجان التي تم تشكيلها من رؤساء الجامعات وبعض أعضاء نوادي هيئات التدريس باعتبارهم ممثلين للأساتذة. هذا التساؤل كان استنكاريا وليس استفهاميا وهو عن مدى التمثيل الفعلي لهذه النوادي للأساتذة. والإجابة بالطبع جاءت من الاقتراحات التي خرجت كالدرر من هذه اللجان المشكلة حيث زانت الطين بلة. وبدلا من أن تعيد للأساتذة الجامعي كرامته وهيبته راحت تنقص من شأنه وتضع له الشروط واحدا وراء الآخر.

ونتابع قراءة الورقة بأنها ترى الرؤية بأنها تطوير التعليم العالي ورفع جودته. أما الرسالة فهي في توفير دخل لأعضاء هيئة التدريس لتفرغهم للعمل بجامعاتهم. أما الهدف فهو تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم

د. هاني هلال

العالي. وعن فلسفة ربط دخل عضو هيئة التدريس بجودة الأداء فلنقرأ ما جاء بسطور الورقة: «اشتراك عضو هيئة التدريس في هذا النظام اختياري ويتم توصيف المهام ومؤشرات القياس بما يسمح لعضو هيئة التدريس بتحديد طريقة وأسلوب مكافأته عن الأداء وذلك من واقع استمارة موقعة منه بما سيقدمه من قائمة الأعمال في إطار اتفاق الجودة طبقا لطبيعة كل نشاط. وبالنسبة لغير المشتركين في النظام يقوم المجلس الأعلى للجامعات بوضع نظام يلزمهم بالقيام بالمهام التي يكلفون بها طبقا للواجبات المحددة بالقانون». وقبل الخوض في تفاصيل ما جاء من اقتراحات والتعليق عليها كان لابد من التوقف أمام معايير الجودة فإن كانت ثمة مقاييس عالمية إلا أن الأمر لا يخلو من مخاطرة. فمع العولمة والاتجاهات الجديدة فهناك محاذير يجب أن تكون نصب العين حتى لا تقع تحت وطأة تدخلات قد تعوق إنجازات فعلية سواء في جانب العلوم الطبيعية أو النظرية.

ومن سيسمح لنا بالبحث المؤدى إلى التقدم أو ما يمكن أن يشكل في تصور الآخر إضرارا بالمصلحة الاقتصادية أو الأمنية أو التقليل من مكاسبه المحصلة في التصدير واعتماد الآخر عليه؟

كذلك الشأن في الدراسات الإنسانية والتاريخية والسياسية وحتى مقارنة الديانات والدراسات التشريعية فيما يختص بعقائدها مع ما قد يتعارض مع وجهات نظر الغرب أو المعايير التي يسعى لفرضها ضمن المنظومة التي يدعو لتعميمها في إطار الثقافة الواحدة وتغريب الشرق..

وإلى الأسبوع القادم بمشيئة الله

مضاه للمجتمع. حيث يمثل المجتمع بالنسبة إليه مصدرا للسلطة الغاشمة التي تلقى دائما حجر عثرة أمام تطويق أهدافه وطموحاته التي لا تتعدى جمع المال فوجده الصراع لدى المرئشي من أجل الاستقلالية عن سلطة المجتمع. ولما كان الفرد لا يستطيع أن يستقل عن سلطة المجتمع. وينفصل تماما عن الآخرين. فكان لابد أن يخلق لنفسه سلطة أكبر من سلطة المجتمع. حتى تتحكم فيمن يتحكمون فيه. فيكون هو نفسه مصدرا للسلطة على الذين يشعرون عليه. وهذا ما نجده من قبل بعض المرئشين الموظفين في بعض المصالح الحكومية. حيث يقومون بتأخير مصالح الناس والاحتماء بالروتين والوثائق والقوانين المزعومة من أجل الحصول على المال. الذي يمثل بالنسبة إلى المرئشي مصدرا للقوة والحرية. فهو إذ يشعر بالعجز والسلبية والضعف. يحاول أن يظهر للعامة والخاصة من الناس أنه قوى ومتماسك ولا تفهمه الظروف. وربما نجد البعض من المرئشين يقيمون لأصحاب الأموال. كي يستمدوا الشعور بالقوة. فالمال في نظر المرئشين هو المصدر الوحيد للقوة الذي بإمكانه أن يقضي على حالة العجز والسلبية التي يشعرون بها. والبعض الآخر قد يتقرب إلى أصحاب النفوذ والسلطة كي يستمد منهم الشعور بالقوة والهيبة. فنذو السلطة في نظر المرئشي لا يحققون المال ولكنهم الطريق للحصول على المال. الذي يمثل في نظرهم المصدر الوحيد للسلطة.

فمن خلال علاقة المرئشي بأصحاب النفوذ والسلطة يعتقد الآخرون بقوته ونفوذه. وهذا من شأنه أن يحقق للمرئشي كثيرا من الأموال عندما يؤدي دور الوسيط بين الراشئ وأصحاب النفوذ والسلطة.

والتكوين العكسي هو إحدى الميكانيزمات الدفاعية الرئيسية لدى المرئشين. حتى أننا نجدهم يوضحون في لفظ «مرئش» أو «رشوة» إذ يضطر أكثرهم إلى عكس اللفظ لكي يرضى المجتمع ويتوافق مع القيم الاجتماعية. فلا يتعرض إلى الحرج أو التهديد. فنجد لفظ «الرشوة» قد أخذ معاني أخرى تتمثل في «العولمة - النسبة» وهو ما نجده على ألسنة المرئشين من رجال الأعمال الجدد أو ما يعرف بالرأسمالية الجديدة. أما المرئشون من الشرائع الدنيا فنجدهم يقبلون لفظ الرشوة ويبدلون إلى «إكرامية - سمسرة - حلاوة - عرق».

وهذا يتضح لنا أن المرئشي يعاني اندفاعا قويا من اللاشعور الهمجي الذي يوجه سلوكا بعيدا عن كل اعتدال أو سوية. فأصبحت حياته كلها نهبا لرغبات متطرفة شرسة. تقتل معها أي رغبات معذلة لا تزال فيها بقية من حياة. وربما يفسر لنا ذلك ما يبدو عليه المرئشون من الجرة التي تصل إلى حد التهايج والتي لا تعرف حدا أو سقفا للإشباع. فهي رغبات لا تجد من يوقفها أو يضع حدا لها. وهي رغبات سرعان ما تطور نفسها وتخلق معها رغبات جديدة قوية وطحة على الفرد. تلك الرغبات التي ينقلب لتباعها أيضا شروطا متباينة تحتاج إلى المال. فرغبات المرئشي غير قابلة للإشباع لأنها متجددة ومتنوعة وتحيل الفرد إلى رغبات وحاجات أخرى. من ثم نستطيع أن نوجز القول في أن سلوك الرشوة لا يشبع الرغبات والحاجات بقدر ما يحول المرئشي إلى خلق حاجات ورغبات جديدة

لم يعد من الممكن الصمت على هذا التهريج الذي يصاحب امتحانات الثانوية العامة أو الكارثة العامة. فلأبد هنا من محاسبة المسؤولين عن هذا العبث بدءا من الوزير ومساعديه مروراً بواضع امتحانات التفاضل ومرتكبي جرائم تسرب الامتحانات واللجان الخاصة بأبناء بعض المسؤولين في المستشفيات. والسؤال هنا إذا لم نستطع إدارة امتحانات تحدد مصير أبنائنا فهل يرجى خير بعد ذلك؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله



أموال
العرب

سلوى الخطيب

قبل نهاية ولاية بوش

تصفية القضايا العربية وليس حلها!

في زيارة الونداع لأوروبا صرح الرئيس الأمريكي جورج بوش أن هناك إمكانية لحل المشكلة الفلسطينية قبل نهاية ولايته. وأن المباحثات حول الاتفاقية الأمنية مع العراق ستنتهي بالتوقيع في يوليو المقبل!

هذه التصريحات وإن كانت تذكرنا بهواية بوش وهي الكذب على العالم، إلا أنها تراهن على الزمن وهو قصير جداً مما يشكل ضغطاً على الأطراف العربية لتشاركه في تقديم نفسه للتاريخ وللشعب الأمريكي على أنه رجل سلام جاء ليحل أهم القضايا الدولية.

والسؤال الآن هل سوف يشارك العرب شريكهم الأوحيد على إنهاء القضايا العربية في زمن قصير جداً ينتهي بانتهاء ولاية بوش؟ أم أنهم يستطيعون هم أيضاً اللعب على عامل الزمن وعلى المتغيرات الدولية والانتظار حتى يرحل بوش بمرحلته المساوية للبدء في مرحلة أكثر اتساقاً مع العقل والمنطق والحق.

الخوف كل الخوف أن ينساق العرب وراء وجهة النظر التي تجد في ولاية بوش الفرصة التاريخية لإنهاء المشاكل التي طال عليها الأمد مثل القضية الفلسطينية والمشاكل التي بدأت مع ولايته أي

شجون

يسحاول الجيش الإسرائيلي إقامة إنذار مبكر ضد صواريخ حماس لحماية المدن التي تصنف سيكلف ١٠ ملايين شيكل!!

احتلال العراق والتي عليه أن ينهيها على اعتبار أن من بدأ المأساة ينهيها. رغم أن التاريخ يثبت أن من بدأ المأساة لا ينهيها وإنما يصفيها. والحقيقة أن بوش لا يملك في الشهور القليلة المتبقية له الحل السحري للمشاكل العربية. وعليها أن نعرف أن العامل الوحيد الذي يمكن بوش من تصفية القضايا العربية وليس حلها هو التراجع العربي والانقسام غير المجدي بين مواليين ومعارضين أو بين معتدلين ومتطرفين. وعلى العكس التضامن العربي حول الثوابت هو الضامن الأوحيد لحل القضايا من خلال مصالحنا ومصالحنا.

وعندما يتحرك العرب ولو خطوة واحدة نحو التضامن تظهر النتائج سريعا في مواقف الأطراف الأخرى في الصراع. حيث يدركون ولو لبرهة أن العرب ليسوا مجرد رقم صامت مصد يحركونه في معادلاتهم لتحل طبقا لمصالحهم. حدث ذلك عندما طرح الرئيس الفلسطيني مبادرة الحوار مع حماس ردا على الفشل الفريع في المباحثات الطويلة مع إسرائيل دون الوصول إلى شيء ملموس على الأرض. إضافة إلى الاختلاف البين بين وجهات نظر الأطراف حول القضايا الأساسية «القدس - اللاجئون - الحدود» وحين قرر رئيس الوزراء العراقي في المباحثات حول الاتفاقية الأمنية مع أمريكا وصلت لطريق مسدود.

شعرت على الفور الأطراف الأخرى «إسرائيل وأمريكا» بالموقف العربي الراض لتحتل الجاهزة فتدخلت إسرائيل عن التصريحات والتهديدات العنصرية حول العملية العسكرية التي ستكفيها من دخول غزة وهدمها على أهلها. وعند الحديث عن التهدة مع حماس بشروط جديدة من الإفراج عن الأسير جلعاد شاليت ومنع تهريب السلاح من سيناء إلى غزة وهو الاتهام الجرم الذي تدور به إسرائيل على المحافل السباسب والإعلامية دون أن يناقشها أحد.

وردا على حديث المالكي حول ضرورة أن نجر المباحثات مع أمريكا على أساس أن العراق يود كاملة السيادة، وأن أي اتفاق ينتهك هذه السيادة لن يكون مقبولا. جاء موقف بوش الجديد عزم أمريكا إقامة قواعد أمريكية عسكرية دائمة في العراق، وذكر لأول مرة نيته في سحب القوات الأمريكية من العراق في حالة تحسين الوضع الأمني.

إن المواقف العربية القوية تحقق بعض المصالح أمام المفاوض في عمليات السلام وهذا يعزز التضامن العربي إذا حدث حول الثوابت الأساسية لن يؤول الحل على الطريقة الأمريكية في التفاوض فقط ولكن سيؤول تصفية القضايا



ذهبيتان لمصر في مهرجان النيل لأفلام البيئة

كتبت مها عمران:



عدي فضلي



عزت العلالي



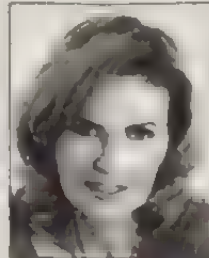
م. ماجد جورج

في أسبوع فنية جميلة على ضفاف نهر النيل أعلنت الجوائز للأفلام الفائزة في ضفاف مهرجان النيل الدولي لأفلام البيئة حيث فازت مصر بالجائزة الذهبية في الأفلام التسجيلية القصيرة عن فيلم «ملح الجبل» للمخرج طارق المرغني، والجائزة الذهبية في الأفلام الروائية عن فيلم «مخرج ولم يعد» للمخرج خالد فارس كما تم منح شهادة تقدير للمخرج خالد هلال عن فيلم «جزيرة الذهب».

بينما حصلت روسيا على الجائزة الذهبية للأفلام التسجيلية الطويلة عن فيلم «Welcom Enurmino» للمخرج الكس فاخروشفيف ونالت الهند الجائزة الفضية في مجال الأفلام التسجيلية القصيرة عن فيلم «One Way» للمخرجة عائشة إبراهيم بينما حصلت كندا على الجائزة الفضية للأفلام التسجيلية الطويلة للمخرجين أريستو كابليوس رابيان واستيفاني بويوند عن فيلمهما «Tam Bog Rande» وقد قام بتسليم جوائز المهرجان وشهادات التقدير للفائزين المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة والفنان عزت العلالي رئيس شرف المهرجان والأساتذة عدي فضلي نائب رئيس



محمود الخطيب



يسرا

المهرجان ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم الراعي الإعلامي للمهرجان، وقد تم تسليم برع خاص للفنان الكبير مصطفى حسين نقيب الفنانين التشكيليين ورئيس المهرجان تسلمه نجله نيابة عنه وذلك لوجوده بالخارج في رحلة علاج.

ولقد شهد مهرجان النيل الدولي الثاني لأفلام البيئة هذا العام تزايداً

ملحوظاً في عدد الأفلام المشاركة والتي وصلت إلى ٦٢ فيلماً «روائياً، تسجيلياً، قصيراً - طويلاً» من ٢٤ دولة من دول العالم وجميع الأفلام تناقش قضايا مرتبطة بالبيئة.

وكان المهرجان قد قام بتكريم الفنانة نبيلة عبيد عن مجمل أعمالها التي أثرت بها السينما المصرية وناقشت فيها العديد من القضايا الإنسانية، والمخرج السعودي عبد الله المحيسن مؤسس صناعة السينما بالمملكة العربية السعودية ورائد من رواد صناعة السينما في حفل الاحتفال المهرجان، كما منح لقب سفير البيئة هذا العام للكاتبة محمود الخطيب والفنانة يسرا لجوهرهما المتميزة في نشر الوعي البيئي.

وكان المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة قد أوضح أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات الفنية التي تهدف إلى تنشيط حركة سينمائية جادة تهتم بمعالجة قضايا البيئة وتعريف المواطنين بقضاياها، ونشر الوعي البيئي علاوة على تحقيق قناة تواصل بين العاملين في مجال حماية البيئة وبين السينمائيين المتعرف على المفردات البيئية وصولاً إلى خلق سينما هادفة لخدمة قضايا البيئة وحمايتها وتنميتها.



هذا الأسبوع

ندوة الإعلان وحقوق الإنسان

يفتح الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبو المجد ورشة عمل حول «الإعلان وحقوق الإنسان» وذلك يوم السبت القادم وتهدف الورشة إلى مناقشة أهم الجوانب المتعلقة بدور الإعلان في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي. كما يتناول تداعيات ذلك على تعليم دوره كممول وكداعم مادي للمعملية الإعلامية والثقافية. وتهتم الورشة ببيان ما يؤكد ذلك من تقديم للمبادئ المادية والاقتصادية على المصلحة العامة للمجتمع والأفراد وحقوقهم في تلقي المعلومة الصادقة والنافعة، خاصة فيما يتعلق بالسلوك وأقيم المرتبطة بالجوانب الحياتية الاجتماعية والثقافية والصحية المتعددة. الخ



أحمد كمال أبو المجد

تناقش الورشة محاور متعددة تنطق من الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلان، وبصفة خاصة في عصر العولمة الثقافية والإعلامية والاقتصادية، وتنامي أعداد الفضائيات الدولية والعربية التي تلجأ في كثير من الأحيان إلى مؤسسات الإعلان لدعم وتمويل برامجها المتعددة. ■

أزياء روما بقصر المنيل

كتبت بسنت الزيتوني:

روما بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية والمركز الإيطالي للتجارة الخارجية في إطار أنشطة عديدة بدأ في تكثيفها مؤخرًا المركز الثقافي بين مصر وإيطاليا

عرض الأزياء أقيم بحضور وزير الثقافة المصري فاروق حسني ووفد إيطالي رفيع المستوى على رأسهم رئيس إقليم «لنسيو» الإيطالي. وقدمت رافعة ورائع باليه إيطاليين عرضاً رائعاً تطلت الأزياء لاقى استحسان الحضور وكذلك عرض الأزياء. ■



فاروق حسني

استضافت القاهرة مجموعة من عروض الأزياء الإيطالية قدمها المصمم الإيطالي الشاب الشهير «إيتوري بيلونا» والمصمم الإيطالي الكبير «جاتينوني» كما شارك في العرض المصمم المصري المعروف محمد باقر. قدم العرض ١٥ من الثوب موديلز المصريات، وأخرج العرض

«الكيجورفر» الإيطالي جيليو مور. جاء عرض الأزياء الذي أقيم بقصر المنيل بعد تطويره ضمن إطار العروض التي تقدمها مؤسسة التزا

ألعاب القوى في تونس

كتب علي خضير:

تغير إلى تونس صباح غد الأربعاء بعثة المنتخب الوطني للشباب لألعاب القوى للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي تنظمها تونس خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ يونيو الحالي بمشاركة خمس عشرة دولة عربية. وتتكون البعثة المصرية من اللاعبين واللاعبات عبد المنعم همام وكريمة شكرى وولاء عطية في دفع الجلة، وخالد شوقي وعلاء العشري ورونا أحمد طه في المطرقة، ومحمد طهعت أبو طالب وبسنت مسعد وثب عالي. وسهيلة الجبروني وثب طويل وثلاثي، وإيهاب عبد الرحمن رمي الرمح، وإسلام شعبان وهدي الجبروني سباعي، وإلهام وهبة رمي القرص، ويسمين علي القز بالزانة، وسهى أبو الحسن ١٠٠ متر حول جز. يرأس البعثة الدكتور أحمد ماهر أمين صندوق الاتحاد وسلوى عسل عضو مجلس الإدارة.

من ناحية أخرى يعيش اللاعب محسن العناني بطل مصر والعرب رجال في المطرقة حالة نفسية سيئة بعد ترك المدير الفني ناجي أسعد لتدريبه قبل أسابيع من مشاركة العناني في أولمبياد بكين ٢٠٠٨ وتولى أحمد طه تدريبه خلال فترة عصيبة وحرجه في جدول الإعداد الخاص بالعناني. ■

«الورطة التي تنتظر» رؤساء الجامعات الجدد

... وتكريم رجل متميز

■ وفي تقليد جديد بدأت شعبة التعليم العالي بنقابة الصحفيين وهو تكريم المتميزين من رجال التعليم الذين بذلوا الجهد في مناصبهم، وأثروا الحياة الجامعية بأعمالهم وسعنتهم الطيبة وتركوا مناصبهم بعد أن خلفوا بصمة لا ينكرها أحد وكان أول هؤلاء المكرمين هو الأستاذ الدكتور عبدالحى عبيد رئيس جامعة طولي

السابق والذي أجمعت على احترامه وإنجازاته طائفة محرجى التنظيم بل ورؤساء التحرير أيضا ومنهم من حضر حفل التكريم مثل الأستاذ عبد الله حسن رئيس مجلس إدارة وكالة أنباء الشرق الأوسط والأستاذ لبيب السباعي رئيس تحرير مجلة الشباب والأستاذ رفعت فياض مدير تحرير أخبار اليوم وبقاى رابطة التعليم وعلى رأسهم المشيطة علاء ثابت بالأهرام.



مصطفى كمال رئيس جامعة لسيوط المقبل إليها من جامعة سوهاج فأمامه نحد كبير هو رئاسة جامعة لها طبيعة خاصة وهي تفشى روح الأسرة الواحدة بين أعضاء هيئات التدريس والعاملين ويحسون دائما «اللى منهم» وهو بلا شك يخلف رئيس جامعة قوية وهو الدكتور عزت عبدالله الذى أصبح محافظا لبنى سويف، بالتالى فالمطرب الصناعى أمامه ليس سهلا

انتهيارات وصراخ وعويل مشهد اعتدت رؤيته فى نشرات الأخبار من فلسطين أو العراق أو حتى لبنان أحيانا لكنه أيضا أصبح يبت من مصر لكن ليس للأرامل ولا لأهالى شهداء الحرب أو الجهاد وإنما لضحايا الثانوية العامة «الطلاب وأهاليهم» فالبكاء والانهيار مع أول أيام الامتحانات وليس فقط مع ظهور النتائج، تارة لأن الأسئلة جاءت من خارج المقرر «مبيدو» أو لأن الأسئلة تم تسريبها للجان دون الأخرى مثمنا حدث فى المنيا لو لأن بعض المحافظات نون الأخرى تسمح بالغش الجماعى مثمنا حدث فى كفر الشيخ، فلم تعد ثانوية عامة ولا عامية بل ثانوية لا مؤاخذه بامية

كتبت جيهان أبو العلا

■ الأسبوع الماضى كتبت عن «من هو رئيس جامعة القرن الجديد» وقلت إن أمور المرشحين لرئاسة جامعة القاهرة هما الدكتور حسام كامل والدكتور محمد يوسف، وصدقت توقعاتنا وأصبح د حسام كامل رئيسا لجامعة القاهرة ود محمد يوسف رئيسا لجامعة بنى سويف، مبروك للأنفين وإن كانت التحديات أمامهما صعبة جدا، فجامعة القاهرة مقبلة على مرحلة جديدة فى تاريخها وتحتاج إلى فكر خلاق ينقذها من أزمتها.

وأهم تحد أمام د حسام كامل هو مشروع شراء أرض بين السرايات الذى تم تعجيله مؤخرا لتوسعة حرم الجامعة، والذي تم فتح باب التبرعات له وبالفعل تجمعت مبالغ ليست قليلة لكن المشروع «لا حس لا خير»، ترى هل سيقبل د. حسام المشاور لم يخلق الملف لأن رئيس الوزراء يرغب فى ذلك، وفى حالة الرضوخ لرغبة رئيس الوزراء وتم إلغاء مشروع شراء هذه الأرض أين ستذهب أموال التبرعات!

أما د. محمد يوسف رئيس جامعة بنى سويف، فأياها يرأس جامعة مليئة بالمشاكل والمطبات وتحقق إلى جهد جهيد لكي تخرج من حالة التردى الذى تعيشه، فالكثير من الجامعات الإقليمية هى مطب كبير ليس سهلا الخروج منه بسلام، ولسال الدكتور أحمد رفعت رئيسها السابق! أما الدكتور



هذا الأسبوع

جوائز الإعلام البيئى

بمناسبة يوم البيئة العالمى، قامت وزارة الدولة لشئون البيئة المصرية بالتعاون مع شركة نترا باك والبرنامج المصرى للتربية البيئية والتواصل مع المجتمع المحلى الذى يموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية EOP، بإعلان أسماء الفائزين بجوائز الإعلام البيئى لعام ٢٠٠٨.

وقد فاز بجوائز نترا باك فى مجال الصحافة كل من محمد عبد المصنود -جريدة الأخبار- بالجائزة الأولى وقمرها ٢٠ ألف جنيه مصرى وجنان بدوى -جريدة الأسبوع- بالجائزة الثانية وقمرها ١٠ آلاف جنيه مصرى. أما فى مجال الصورة الفوتوغرافية الصحفية فقد فاز بالجائزة الأولى وقمرها ٢٠ ألف جنيه مصرى مناصفة كل من: شريف محمود -جريدة الأهرام- عن موضوع تكوث الهواء نشر بجريدة «الأهرام أبسو» وخالد جمال إبراهيم -جريدة الأخبار- عن موضوع نشر بجريدة الأخبار عن المياه الجوفية.



أما فيما يتعلق بجوائز الأفلام التسجيلية والتقارير الإذاعية فقد فاز بالجائزة الأولى وقمرها ٣٠ ألف جنيه مصرى مناصفة كل من: مى الشافعى عن الفيلم التسجيلى فكرة يبقى أحلى، ونجوى حسن عن الحلقة الخاصة بتغطية التفجيرات المناخية من البرنامج الإذاعى الأسبوعى «الإنسان والبيئة» وبالنسبة للجائزة الخاصة بالتربية البيئية التى يقدمها البرنامج المصرى للتربية البيئية بقيمة ١٠ آلاف جنيه فقد فازت بها حنان فكرى -جريدة وطنى- عن موضوع «من أجل حياة أفضل» فقرر منح جائزة ثانية قمرها ٥ آلاف جنيه وفازت بها هبة غنيم «سلام أون لاين» بوث مت، عن موضوع «نحنون السيرة الحسنة... أمل تربية شعوبنا بيئيا».

ليلة سودانية بنقابة الصحفيين

كتبت عبيد عطية

فى احتفال بدا ككتلة مصرى- سودانية بنقابة الصحفيين الأسبوع الماضى، وعلى أنغام الموسيقى السودانية البهجة تم تكريم الشاعر والملحن وفنان السودان الأول د. عبدالكريم الكابلى، التكريم الذى أقيم له من عدة جهات مختلفة على رأسها نقابة الصحفيين ومنظمة التعاون الدولى التابعة للأمم المتحدة ورئيسها د. حنان يوسف - السفارة السودانية بالقاهرة. جاء هذا التكريم على مجمل أعماله الشعرية، وألحانه التى نغمز عن حضارة وثقافة السودان، هذا هو التكريم الثانى فى حياته وقد منح من قبل لقب سفير النيل من الأمم المتحدة، حيث توج كسفير للسكان فى السودان منذ عام ١٩٩٤. لهم لشعاره الغنائية كان أنشودة «مصر يا أخت بلادي»، وأهم ما نحن ونغنى كانت كانت «أسيا وأفريقيا» للشاعر السودانى تاج السر الحسن والتى غناها أمام الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أثناء انعقاد مؤتمر باندونج الكابلى قام بإهداء عدد من الأغاني التى غناها أثناء الحفل تحية لأهل مصر والسودان

تطوير ٢٣ وحدة صحية بالبحيرة

أكد اللواء محمد شعراوى محافظ البحيرة أنه تم لص ٣٣ وحدة صحية لتطويرها تطويرا شاملا بالإضافة إلى تطوير البنية الأساسية لتلك الوحدات الصحية وأضاف شعراوى أنه سيتم رفع كفاءة هذه الوحدات وصم بكل الأطباء والمرضى والمرضى المتخصصين فى جميع المجالات، وتقديم خدمة طبية على أعلى مستوى حتى يتكبد المريض أعباء كثيرة وأكد اللواء محمد شعراوى على ضرورة صرف الإسعافات الأولية للأطفال، والتأكد من وصولها إلى مستحقيها مشددا بالتنبيه على الصيدليات العامة بضرورة صرف هذه الألبان المدعمة بعد الاطلاع على البطاقة الصحية شهادة الميلاد مع التحقق من سن الطفل واللبن المدعم له علما بأن اللبن المدعم شبيه للبن الأم يصرف للطفل حتى سن ستة أشهر فقط. مشيرا إلى أن الميزة من مبارك تولى اهتماما كبيرا بحقوق الأم والطفل، مؤكدا أنه بالتنسيق بين وزارة الصحة والسكان ومنظمة البحيرة يسمي جاهدتين نحو تحقيق حقوق الأم والطفولة من رعاية صحية متكاملة

فاطمة العطار

■ كان الملاحظ على جلسات مجلس الشعب برئاسة أحمد فتحي سرور هذا الأسبوع والفراس من نهاية الدورة البرلمانية وتكس جدول الأعمال مشروعات القوانين التي جاءت بها الحكومة في الأيام الأخيرة من نهاية الدورة مما يضطر المجلس لمضاغطة جلساته في عقد ٣ جلسات يومياً ومتواصلة لساعات متأخرة من الليل

■ وقد أخذ المجلس في مواصلة مناقشته لعدد من مواد قانون الطفل للانتهاج منه والذي تعرض لجدل واسع حول بعض المواد كان من بينها المادة التي تسمح للأب ببيع مولودها في سجلات المواليد واستخراج شهادة ميلاد مدون فيها اسم الأم والطفل ويعامل معاملة الأطفال مجهولي النسب كما تعرضت المادة ٧ مكرر «د» والتي تتضمن عدم جواز توثيق عقد زواج البنت مالم تبلغ سن الثامنة عشرة ولكن المعارضة تصدت لهذه المادة ورفضتها وترى مجواز زواج الفتاة قبل هذه السن ولما أشد الخلاف بين مؤيدي الأغلبية ورفض المعارضة من جماعة الإخوان حسم د سرور رئيس المجلس هذا الخلاف بمقتل المادة من قانون الطفل وأحالها إلى قانون الأسرة

وقد انتقل المجلس إلى مناقشة تقرير الخطة والموازنة الجديدة للعام المالي ٢٠٠٩/٢٠٠٨

وأجمع الأعضاء سواء من الأغلبية أو المعارضة على ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وطالبوا بضرورة السيطرة والرقابة على جشع التجار وضبط الأسعار بينما يرى البعض ضرورة تشديد الرقابة على السوق وقالوا عندما تقدم وزير المالية د يوسف بطرس غالي بعلاوة ٣٠٪ لموظفي الدولة و٢٠٪ لأصحاب المعاشات لم يضع في اعتباره فروق الأجور والمرتبات بين ما يتقاضاه موظفو الدول الأوروبية وما يتقاضاه موظفو الدول النامية ومن بينهم مصر

■ ثم توالت مناقشات الموازنة في رلي الأعضاء ومن معني الأحزاب وغيرهم فسمعنا ممثل حزب «التجمع» يقول إن الموازنة لم تحقق العدالة الاجتماعية وإن ما قاله إنما نأخذ من الأغنياء لنعطى الفقراء فهذه مقولة مغلوطة ثم تكلم محمد أبو العينين رئيس لجنة الصناعة فأكد أن لدينا ٢٠ مليون مواطن لا يستحقون الدعم في الوقت الذي يحذر من معدلات التضخم الثلاثية وهي أسعار الطاقة - والغذاء - والمواد الخام



د فتحي سرور



صوت الشريف

■ وبالطبع.. كل هذا لم يمنع المعارضة من مهاجمة الموازنة الجديدة.. وسياسة الحكومة الاقتصادية التي أدت إلى زيادة التضخم بنسبة ١٧٪ لعدم قدرة الحكومة على مواجهة ارتفاع الأسعار وإحكام الرقابة عليها وتراجعها في التعامل مع محدودى الدخل بسياسة اللامبالاة لذلك لم تركز الموازنة على عائد الإنتاج وإنما اقتصرت على ما تقدمه الحكومة لهم كنوع من الجباية

وكذلك رفض حزب الوفد «الموازنة العامة» فرائينا محمود أباطة رئيس الحزب.. يعتبر موازنة هذا العام «موازنة لزمة لزيادة معدل التضخم.. وتدنّي الأجور

بينما أكد زعيم الأغلبية د. عبد الأحد جمال الدين أن الموازنة الجديدة تنبئ إلى نجاح سياسة الحكومة واستمرارها في دعم السلع ومساندة الطبقات الفقيرة بعد ارتفاع عدد المستفيدين من البطاقات التموينية التي تراعى حاجة الفقراء

■ وننقل إلى مجلس الشورى برئاسة السيد صفوت الشريف الذي رأيناه يؤكد على التعديلات الجديدة كي تجعل من سلطة القضاء هي السلطة الوحيدة بعد إلغاء قرار المدعي العام الاشتراكي.. وإن قرار الإلقاء يعيد الأمور إلى نصابها الطبيعي وأن هذا التعديل الجديد سوف يحقق للقضاء الطبيعي القيام بدوره والتصدي لأي انحراف.. وقد وافق الشورى بالإجماع على قرار الرئيس مبارك لمشروع تعديل قانون الأحزاب السياسية والذي يقضي بإلغاء جهاز المدعي العام الاشتراكي ونقل اختصاصاته للنيابة العامة والكسب غير المشروع وإحالة ما لديه من تحقيقات وشكاوى إلى جهاز الكسب غير المشروع

■ كما وافق الشورى على التعديلات الخاصة بشأن بعض أحكام قانون جوازات السفر الجديدة الذي تقدمت به الحكومة لمعالجة ارتفاع إصدار جوازات السفر المغرورة ألبا والتصدي لعمليات التحايل التي تتم بشأن جواز السفر والعاء الجواز القديم عند انتهاء مدة صلاحيته ولكن المعارضة انتقدت أسعار تكلفة رسوم إصدار الجواز الذي بلغ ٢٥٠ جنيه بينما كان جواز السفر يتم إصداره ٥٠٠ جنيه بل أكثر من ذلك أنها رفعت أيضا العقوبة وتنضم الحبس مدة لا تقل عن ٣ أشهر ولا تزيد على سنة مع غرامة ٥ آلاف جنيه وذلك لكل من يحمل أكثر من جواز سفر ويتميز الجواز الجديد بأنه شخصي لا تستطيع الأم أو الأب إضافة الأبناء الصغار على جواز سفر الآباء والإمهات

إعلان نتيجة مشروعات التخرج لطلاب إعلام القاهرة



د علي عبدالرحمن د ليلي عبدالمجيد

■ نظمت كلية الإعلام بجامعة القاهرة المنطقي الإبداعي التاسع لمشروعات التخرج لطلاب بكالوريوس الصحافة لهذا العام تحت رعاية د علي عبد الرحمن يوسف رئيس الجامعة، وصرحت د ليلي عبد المجيد عميدة الكلية أن هناك تنوعاً واضحاً في المشروعات هذا العام، والتي تتضمن إحدى عشرة مجلة متخصصة هي ميكروسكوب، مجلة علمية، مشكاة، مجلة بنية، معيش، مجلة خدمية، كلام بنات، مجلة للمرافقات، تشكيلة، مجلة ثقافية وفنية، سلام، مجلة تعليمية، ع الهامش، مجلة خاصة بالمهتمين، ومجلتان تعنّيان بالأمكان هما هناك، نهاليز، ومجلة رياضية هي الساحة الرياضية، ومجلة للصحة النفسية بعنوان مورستان، إلى جانب صحيفة الإلكترونية بعنوان «إحنا هنا» وتولى الإشراف العام على المشروعات د. محمود علم الدين رئيس قسم الصحافة

■ وقد أعلنت نتيجة المسابقة بين المشروعات وفاز بالجوائز الثلاثة المخصصة لذلك «ع الهامش» و«نهاليز» بالمركز الأول و«هناك» بالمركز الثاني و«ميكروسكوب» بالمركز الثالث، بالإضافة إلى جائزة خاصة فاز بها أحسن غلاف مجلة سلام، ومجلة «تشكيلة» وأفضل إخراج لمجلة «نهاليز» والموقع الإلكتروني «إحنا هنا» وقد تبرع الإعلامي عمرو الليثي بعشرة آلاف جنيه للجوائز وأخرى من حامد عز الدين مدير الوكالة العربية

■ قام بتحكيم المشروعات واختيار المجالات الفائزة أساتذة قسم الصحافة بكلية الإعلام وعدد من القيادات الصحفية ورؤساء التحرير منهم الأستاذة أسامة سرايا، ممتاز القط، عبد الله كمال، مجدى الجلال، عبد القادر شبيب، مصطفى بكرى، عباس الطرابيلى، فريدة النقاش، نوال مصطفى، نبيل زكى، منى رجب، سيد على، فتحي سند، عمرو الليثي، حامد عز الدين، محمد العزبى، عبد اللطيف المناوى، مجدى الدقاق، سعد هجرس

أنشطة فنية وثقافية بقصر ثقافة الطفل

يستقبل قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية المختلفة خلال إجازة الصيف بدءاً من شهر يونيو وحتى نهاية أغسطس من العام الحالى، وذلك في إطار أنشطة القصر المقامة خلال مهرجان القراءة للجميع.. وتتميز الأنشطة بزخم كبير شاملة المسرح والمكتبة واستديو الموسيقى والتسجيلات وقاعة تكنولوجيا المعلومات وقسم الفنون التشكيلية الذي يقيم أولى ورش الفنية «أهلاً بالإجازة» إضافة إلى الورش الفنية عن البيئة ومثوية الجامعة وغيرها من الموضوعات في المجالات المختلفة، كما يقدم المسرح أهم الفقرات المحببة للأطفال مثل الساحر والدودة والسيرك إضافة لاستعراضات فريق القصر وبروفات الجزء الثانى من عرض «حوار الأفعى»

كما تتضمن أنشطة المكتبة عديداً من اللقاءات المفتوحة بين الأطفال وكبار الكتاب وإقامة الأمسيات الشعرية للمبدعين الشعراء من الأطفال، ومن المزمع أن يصدر الكتاب الثالث في سلسلة المبدعين الصغار لمجموعة من الأطفال المبدعين الصغار في مجالات القصة والشعر، وكذلك تقام بقاعة تكنولوجيا المعلومات مسابقات إلكترونية ويحتضن استديو الموسيقى والتسجيلات عروضاً مختلفة لكوال الأطفال على خشبة المسرح قصر ثقافة الطفل الأطفال من جميع المواقع وتمتد الأنشطة إلى الفترات المسائية

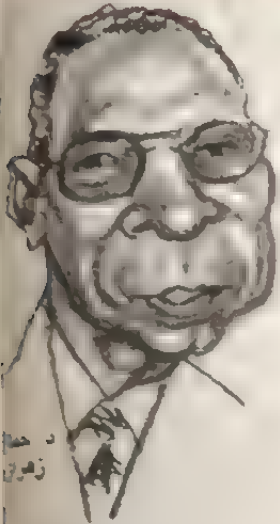
كما ينظم أنوبيس الفن الجميل عدداً من الأفواج التي تشمل أطفال المحافظات والمدن الممتدة للمشاركة في فعاليات المهرجان المختلفة في جميع المجالات



• يكتبها: عبدالجواد أبوبك

• يرسمها: سامي أمين

فوازير



- ١- لماذا صمت النواب؟
- مسألة وزير الإسكان احمد المغربي حول إسكان الشمام وم شروع ابنى بيتك. وما صحيح أن الصمت سببه النق التي وزعها عليهم الوزير؟
- ٢- كيف فشق في المهندس رشيد محمد رضى وزير الصناعة والتجارة بعد تعرف أنه ألغى اجتماعات الفنادق عندما اكتشف أنه يستخدمون شاي «العروسة» وليس «ليبتون» الذي توزع شركات الوزير؟
- ٣- هل صحيح أن الم شامل «أحد قيادات البترول» عين قريبا له يوم من أمراض في القلب في شركات البترول ليعالج نفقة القطاع؟ سؤال وزير البترول.
- ٤- ما هو الجهاز الرسمى الذي يعد تقريراً عرسم الموظفين بالبرلمان وتحم حولهم الشبهات؟
- ٥- هل ينضم المستقل جمال زهرين الحزب الدستوري؟
- ٦- ساء البنا ثانياً في مجلس الشعب فهل ذلك أن تساعد الحكومة كان ما تقترحه ضد الشمام

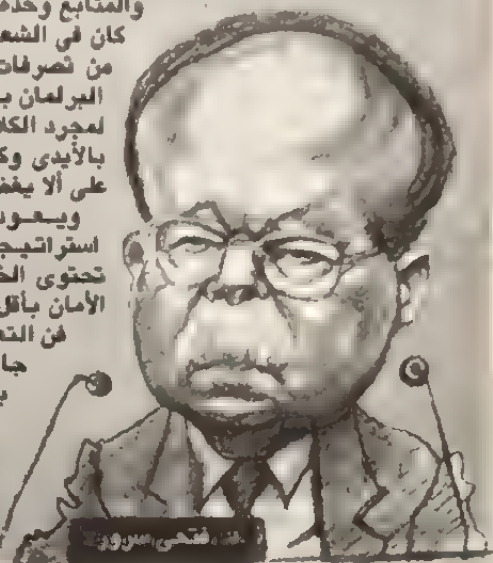
999@yahoo.Com

سرور والدورة الصعبة

في الوقت الذي أوشكت فيه الدورة البرلمانية الأطول والأصعب والأكثر إثارة للجدل في البرلمان المصري على الانتهاء دخلت معظم القوانين التي صدرت عن البرلمان حيز التنفيذ بحلولها وممرها وما جاء متفقاً عليه أولاً في خلافاً هادة واعتراضات عند إقراره. وتبقى حقيقة مهمة جداً وهي أنه لولا الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ما انتهت هذه الدورة ولا غيرها على خير فقد نجح الرجل - كعادته - في إحداث التوازن العاقل بين أغلبية جامحة ومعارضة تصل أحياناً إلى درجة الغليان، وسيطر على محاولات البعض إفساد الأمور ولم يرضخ أبداً لمن أرادوا إخراجهم ولي ذراعهم.

والمتابع وحده يعرف كيف يعانى رئيس البرلمان المصري سواء كان في الشعب أو الشورى. وإن كانت المسألة في الأخير أقل من تصرفات بعض النواب غير المسئولة لأن البعض يدخل البرلمان بالصدفة فيجد سرور نفسه أمام معركة لقلب الكلمة لمجرد الكلام وتصرفات صبيانية مثل إخراج اللسان والإشارة بالأيدي وكأنه في حضنة، ومهما كانت الأمور فهو يحرص على ألا يقضب أحداً.

ويعود نجاح سرور في قيادة الأمور إلى امتلاكه استراتيجية تعامل مرنة يطورها حسب الأحوال بحيث تحتوى الخلافات وتدير الأمور بشكل يخرجها دائماً إلى بر الأمان بأقل خسائر ممكنة. ليس هذا فقط بل إن سرور يجيد فن التعامل مع القوى المتنافرة دون أن يخسر أحداً من أي جانب، وهناك نور قد لا يلتفت إليه أحد يلعبه سرور ببراعة بين القوى المختلفة وهو دور الوسيط الذي من خلاله دائماً يتم إخماد معارك توشك أن تشتعل، وكلها صفات يندر أن تتجمع في شخص واحد لكنها اجتمعت في شخص الدكتور سرور فجعلته الشخصية الأبرز في تاريخ الحياة السياسية والبرلمان المصري.



أزمة النواب والصحافة البرلمانية



كان من الطبيعي في ظل الصمت المريب لنقابة الصحفيين تجاه كل ما يتعلق بما يحدث في شعبة المحررين البرلمانيين أن تتفاقم الأمور وتصل إلى أسوأ أوضاعها بعد ما تقدم رجب هلال حميدة ومعه عشرون نائباً بطلب مناقشة إلى الدكتور أحمد فتحى سرور يتهمون فيها الزملاء القائمين على المجلة التي تصدر عن مجلس الشعب وتحمل نفس الاسم بتجاهل أنشطة معظم النواب ومحاربة مجموعة معينة من الأعضاء، وطالبت مذكرة المناقشة التي حملت توقيع عدد من نواب الوزن الثقيل مثل رجب هلال حميدة وأحمد المنسي أمين الفلاحين بالحزب الوطني ونائب الإسماعيلية ومصطفى عبد الوهاب وعاطف عبده نائبى القاهرة وكرم الحفيان وعلاء حسنين نائبى المنيا ومحمد الصحفى ومحمد أحمد حسين نائبى أسيوط ومحمد سوستة نائب شبرا بعمرفة أسس ومعايير اختيار الصحفيين العاملين بالمجلة وحجم ما يحصلون عليه من أجور وبدلات وحجم الأموال المنصرفة على الإصدار وسبق ذلك تقدم عدد من النواب بطلب لوقف خصم المبالغ المالية التي تلتقط من مستحقاتهم إضافة إلى ما يفتطمع من مستحقات الموظفين للإنفاق على المجلة ولأن المسألة أصبحت كبيرة اعتقد أنها تحتاج إلى تدخل ما سواء من الدكتور سرور أو نقابة الصحفيين التي تتعامل مع هذا الأمر بطريقة «مليش دعوة».

رجب هلال حميدة

دكتور عبد العظيم وزير - محافظ القاهرة

العروس التي تنتظر المحافظ



د. عبد العظيم وزير

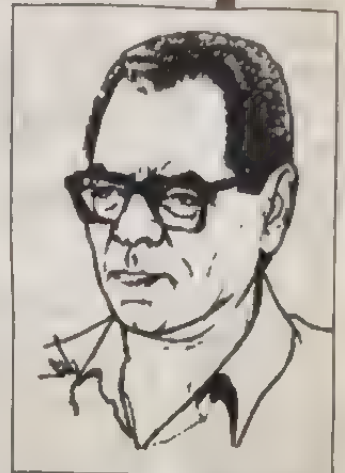
أعرف أن محافظ القاهرة بهتم بالأحياء الشعبية.. قبل اهتمامه بالأحياء الراقية.. ويحرص على نظافة الحواري والأزقة.. قبل نظافة الشوارع والميادين.. التي تهر فيها العواكب الرسعية والأفواج السياحية.. ويرغب في نقل شمال نجيب محفوظ من حي المهندسين.. إلى حي الجمالية الذي عاش فيه نجيب محفوظ.. وكتب عنه رواياته.. وكما اقتربت ذكرى ثورة يوليو تزايد اهتمام المحافظ بالأحياء الشعبية.. فتجد عمال النظافة يتسابقون في جمع أكياس القمامة.. ومطاردة أسراب الذباب والناموس.. وتجفيف البرك والمستنقعات لتحويلها إلى حدائق وملاعب للأطفال..

إلى جانب من يصفون أصص الورد على الجانبين في كل حارة.. وتأتى الأفواج السياحية للسهر في المقاهي.. والمطاعم التي تقدم الوجبات الشعبية.. ومشاهدة الفنون الشعبية.. وشراء ما أبدعه شعبنا في الحرف اليدوية.. حتى أصبحت الأحياء الشعبية في بلادنا.. تنافس الأحياء الشعبية في عواصم أوروبا السياحية مثل روما وباريس.. فالحي الشعبي في كل بلد هو الذي يعبر عن روح الشعب وتفرده في عاداته وتقاليده..

كما أعرف أن محافظ القاهرة مواطن مصري قبل أن يكون محافظاً.. ويتمنى أن يجيء اليوم الذي ينتقل فيه مقر المحافظة من مباني قصر عابدين.. التي تذكركنا بالعصر الملكي.. إلى حي الخوربة أو حي باب الشرعية.. فيذهب كل صباح إلى عمله وهو يركب «البسكليت».. ويحمل ساندوتش الفول والطعمية.. ويرفع يده بالتحية لرواد المقاهي ويستمع إلى شكاوهم وهو يهنتهم بعيد الثورة.. التي أنصفت الفقراء من الأغنياء.. ويقول رواد المقاهي.. كل سنة وأنت طيب يا سيادة المحافظ.. خذنا معك على البسكليت.. فأنت مثل عمدة لندن.. الذي يركب المترو مع الناس.. وهو في طريقه إلى عمله..

ويقول المحافظ.. هل تتذكرون أيام طوابير الخبز.. والأيام التي وصل فيها الفساد في المحليات حتى الركب.. كنا أبعد ما نكون عن الناس.. والآن أصبحنا نعيش مع الناس.. كما يفعل كبار المسؤولين في الدول المتقدمة.. كنا نقول للناس إن أزمة الخبز ظاهرة عالمية.. وفساد المحليات ظاهرة عالمية.. وكنا نعتمد يوماً على روسيا.. ويوماً على أمريكا..

ولم نحاول الاعتماد على أنفسنا.. والدول الكبرى كانت تقول لنا.. ساعدوا أنفسكم حتى نساعدكم.. كنا نخل أننا طبقة خاصة.. مثل طبقة الأمراء والنبل التي حكمت مصر قبل الثورة.. وننتقل باللقاب الباشاوية والباكوية.. حتى أوشكنا على ارتداء الطربوش التركي.. مثل الصباحي زعيم حزب الأمة.. كنا نحسن إلى عصر الملك فاروق.. وحلم الخديو إسماعيل في أن تكون القاهرة باريس الشرق.. ومصر قطعة من أوروبا.. ويعد أن تزايدت وطأة الديون.. وأوشكنا على بيع أسهمنا في قناة السويس.. كما فعل



أحمد هاشم الشريف

الخديو إسماعيل.. انتبهنا للخطر الداهم.. وهو عودة الفناصل الأجانب لحكم بلادنا.. ويقول رواد المقاهي للمحافظ.. هذه من بركات ثورة يوليو.. ويقول لهم المحافظ مودعاً.. لقد نقلت مقر المحافظة من قصر عابدين إلى الحي الشعبي.. لأنني استمد سلطاني من ثورة يوليو.. وليس من فرمان عثماني

وتواصل الاحتفالات بذكرى ثورة يوليو.. في الأحياء الشعبية.. يتجمع الناس حول حلقات الحواة.. ورواة السيرة الشعبية وشعراء الرماية.. وألعاب التحطيب.. ورقصة الحصان على أنغام المزمار والطبل البلدي.. ويشارك السياح الأجانب في هذه الاحتفالات.. وهم لا يصدقون أن روح الشعب المصري تكمن في الحي الشعبي.. وليس في المسلات والمعابد والأهرامات.. والقصور والقلاع التي أقامها الحكام.. وأنا أكتب هذه الرسالة للدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة.. لأن عيد الثورة يقترب.. ولأنني انتظرت عدة أيام.. وهو يركب البسكليت ويحمل ساندوتش الفول والطعمية.. لقد ساورتني الشكوك في اهتمامه كما تعودنا بالأحياء الشعبية.. بعد أن قرأت في الصحف أنه سوف يحتفل بعيد الثورة هذا العام.. عن طريق إحياء القاهرة الخديوية.. وتهجير الناس في القاهرة المعز.. من أرياب الحرف اليدوية والفنون الشعبية.. إلى أماكن بعيدة عن الآثار السياحية.. إن الآثار يا سيادة المحافظ تكسب قيمتها من الناس الذين عاشوا حولها.. والقصور الخديوية لا تزيد في قيمتها الأثرية عن الأسواق القديمة المسقوفة.. في الحواري الضيقة لحي الخوربة..

وتداعت الباعة في الأسواق.. ودقات صاجات بائع العرقسوس.. وروائح محلات المعطارة.. وزفة العروس في موكب عرسها..

والعروس التي يحتفل بها الناس هذه الأيام في الأحياء الشعبية.. وتنطق لأجلها الزغاريد من خلف كل مشربية.. هي ثورة يوليو.. وأهل العروس ينتظرون مشاركة المحافظ لهم.. كما تعودوا في كل عام.. باعتباره واحداً من أبناء ثورة يوليو.. وليس من الباشاوات والباكوات الذين حكموا مصر قبل الثورة..



عفووا أيها الآباء

أبناء شعارهم

أباؤنا يقفون في طريقنا.. لا نجد من يسمعنا أو يفهمنا نشعر بالوحدة داخل بيوتنا.. من حقنا اتخاذ قراراتنا دون وصاية.. هذه العبارات نسمعها كثيراً من شباب عصر الدش والإنترنت الباحثين عن المزيد من الحرية والاستقلال عن الآباء الذين يشكون من إحساسهم بأن أبناءهم يتحدونهم لمجرد عدم تلبية مطالبهم وخوفهم من أن يدفعهم العناد إلى التورط في كوارث مدمرة.. ومن هنا يثار التساؤل عن: مساحة الحوار والديمقراطية بين الأبناء والآباء في عصر السماوات المفتوحة.

هين.. أنا

أنا هين.. في أجنحة اتهامات بابا وماما؟ سؤال يحير سها العليجي ليسانس أدب عين شمس، فهي تقريبا لا ترى والدها إلا في الصيف لأنه مسافر للعمل طبيبا بإحدى دول الخليج أما والدتها، فمديرة كبيرة في شركة أسيوط ووقتها تميم جداً يعني لو منححتها جرعة صغيرة من حنانها كل أسبوع يبقى تحمد ربنا.. والنتيجة أن سها تبدو سعيدة لأن الأموال طائلة ولديها سيارة خاصة تذهب بها للجامعة و«لاب توب» لكن أحيانا تشعر أنها وحيدة في هذه الحياة الصاخبة خاصة أن خبرتها محدودة ووالدتها مشغولة وليس لها أخت ولا أخ.. وهنا تبحث لا شعوريا عن بديل بين أصدقائها وهي تدرك أن الصديقة قد تغير منها أو تغدر بها في لحظة وبالتالي لا تفضل معها بكل شيء وإنما في بعض الأشياء فقط بينما يظل سرها يؤرقها، وبمرور الوقت أنجذبت لزميل يتوحد إليها ويمطرها بعبارات الحب والغزل، ويستمع إليها باهتمام ويشعرها أنها ليست وحيدة في هذه الدنيا ولأنه من أسرة فقيرة ولم يتخرج بعد، ألحقتها بالزواج العرفي لأنه إذا تقدم لوالدها سيرفضه؛ وحينما فاتحت والدتها في الموضوع، صرخت في وجهها ومنعتها من الذهاب إلى الجامعة إلا بعد قطع علاقتها بهذا الشاب المتواضع الحال.

فكانت النتيجة المحزنة، هي هروب سها من شغلها الفارغة للزواج بهذا الشاب في حجرة فوق

السطوح بحي شعبي!

وتنفض غادة فهمي.. طالبة بالفرقة الثالثة بتجارة القاهرة: نحن في عصر السموات المفتوحة والعالم كله أصبح قرية صغيرة.. فكيف أخضع لأوامر والدي بعدم الاشتراك في رحلات الجامعة وأسجن نفسي في دائرة ضيقة!

أنا طالبة في الفرقة الثالثة بتجارة القاهرة، وكلما جاءت فرصة للاشتراك مع أسرة جامعية في رحلة داخل بلدي ترفض ماما بشدة وتطالبني بالمذاكرة فقط وعدم إضاعة الوقت مع الشباب بالرحلات وتحذرنني من مخاطر اللهو مع رفاق الرحلة دون قيود!

ولأن الممنوع مرغوب، اضطرت للكذب ولوهمت أني سأناخر «يوم نهائي لزيارة الغيوم» بسبب محاضرات بالجامعة وفعلا نجحت الحيلة ولم تكتشف أمي هذه الكذبة!

وبالتالي كررتها في رحلة للإسماعيلية لكنها لم تسلم هذه المرة لأن أتوبيس الرحلة تعطل بنا وعدت إلى البيت في العجز، فكانت الطامة الكبرى وطردني والدي من البيت وفشلت أمي في الدفاع عني لأنها لم تتوقع مني هذا التمرد غير المسؤول! أما نادية.. معلقة في الخامسة والعشرين من عمرها، فتقول: كلمة معلقة تجرحني جدا وأمي سعيدة لأنها لم تكن راضية عن طريقي وكلما شكوت إليها من مشكلة علي أمل أن أجد عندها الخبرة والنصيحة تذكرني بأنها كانت رافضة وأنه قد حان وقت الانفصال، وفلت تشعل الخلافات بيني وبين زوجي السابق حتى تحقق لها المراد وعدت إليها

حاملًا في الشهر الثاني غاضبة من شريك حياتي فرجيت باستضافتي ورفضت كل محاولات التوسط بيني وبين والد ابني، وللأسف كبريائي على الاستماع إلى نصائحتها وعدم الاستجابة لطلبي بالعودة إلى بيتي في هدوء حتى يوم بورقة الطلاق!

والآن ابني عمره سنة ولم يفكر والده في سبب تعنت والدتي ورفضها قضية صديقي المحاكم!

وعندما أعود بذكريتي إلى الوراء أشعر بشديد.. ولكن فات الآوان.. فطليقي تزوج أخرى!

ثم تحكي (ه..م) عن مواقفها من والدها، قائلة: أنا طبيبة شابة عمرى 34 سنة مخطوبة لمهندس شاب أحبه جدا وأرغب في زواجه منه اليوم قبل الغد ورغم قناعتي بملكيته المحدودة من شقة متواضعة في العاشر مرمر وراتب معقول واستعدادي لبده مشوار الكسب من نقطة الصفر مادمت مقتنعة به ومشاعري إليه إلا أن والدي يرفض تماما أية تفرقة بالشروط القاسية التي فرضها عليه ليظهر مثلي أنفق عليها والدها الكثير حتى صرنا واعدة والنتيجة أن الخلافات اشتعلت يوم عريس لعدم قدرته على تلبية مطالب زوجته شقة فاخرة بجوار بيت الأسرة وحفل زفافه فندق نجوم يضاهي حفل زفاف ابنة حاكم لربطت بمرجل أعمال وغيرها.. وعندما اقتاع والدي بقليل من التنازلات في سعادته



عش زوجية قبل تجاوز مرحلة الشباب، غضب ورفض بشدة مهدداً بفسخ الخطبة وعقد قراني على ابن صديقه الثرى!

وبمرور الوقت.. دخلت في صراع نفسي شديد... هل أرضى والدي على حساب خطيبي وسعادتى لم أغضب والدي وأقبل عرض خطيبي بالزواج العرفي مؤقتاً إلى أن يتمكن من تلبية شروط حماة المعجزة!!

■ نبي سيب عنوستي

نجلاء.. فتاة جميلة تجاوزت الأربعين من عمرها وما زالت أنسة أو كما يطلقون عليها «عانساء» رغم أن عدداً كبيراً من العرسان تقدموا لخطبتها لكن دلاماً كان والدها يبت الرعب في قلبها حتى ترخص وتنتظر الأفضل الذي لم يأت بعد!! والأن.. تشعر بالوحدة بعد وفاة والدها ومرض والدتها

المسنة ولا تجد أخاً أو زوجاً يقف إلى جوارها وفي محاولة للتخلص من مشاعر الوحدة والخوف وافقت على الزواج من رجل مسن يكبرها بربع قرن لمجرد الانتقال من قائمة «العانسات» إلى مرتبة السيدات وتجد من يحنو عليها ويساندها ولو إلى حين!

ولكنها ليست سعيدة وأحياناً ما تنردد في اتمام هذه الزيجة التي لم تكن تتخيل أن تتورط فيها يوماً ما، فربما بعد قليل تصبح من المطلقات أو الأرامل.. فمن يدري!

وكثيراً ما يزورها طيف والدها.. فتتذكر أن حبه الشديد لها وخوفه عليها كان السبب في تعاستها الاجتماعية واضطرابها النفسي ولا تعرف هل تخفص منه أم تدعو له بالمغفرة!

ويتحسر (ع.م) شاب في الثالثة والعشرين من

عمره، قائلاً: رسبت في أول سنة بكلية الهندسة، وفسخت خطبتي وفصلت من عملي في أحد المولات التجارية، وعندما بحثت عن الأسباب وجدت أنني إنسان سطحي يتخبط في الحياة، لا يمتلك قراره ولا يجد من يستمع لهومه ويشاركه حل مشاكله!

وفي لحظات الضيق لجأت إلى منتديات الصحة النفسية على الإنترنت وشعرت بالراحة لمجرد الفضفضة الإلكترونية لكنني لم أحصل من المشرفين المتخصصين إلا على ردود متوقعة مثل اقرب من والديك وحدد هدفك وحاول مرة ثانية وانصب إلى طبيب نفسي و.. ولأنني اعتقد الحزن الدافئ والأن الصاغية في بيت تنوده النزاعات المستمرة بين أب ولم شبه منطلي ولبناء شبه ضائعين لوعي الأقل تائهون، وقعت في هاوية الإدمان!

با فكري في تطبيق "تجربة" فصل
"الانتاج" عن "التوزيع" .. يمكن زيا
ما نحتاج في حل أزمة العيش، نتج
في "تحديد النسل"!!

تنظيم الأسرة



وفي مواجهة عنادها، انتابني الغرغ وزفهم
عن بعد مظهارة بعدم المبالاة ودعوت لم
بالهداية، فإذا بها تغير من سلوكها وتعتدل
ملابسها وتعتزل لي من تلقاء نفسها بعدما شاهدت
بعينها صديقتها تتعرض لحادث اعتداء وسرع
وسط المارة بالشارع في عز النهار؟
وتلتقط مني محمد محاسبة خيط الحزن
لتوضح الصورة بقولها: أولادنا معنويون
يعيشون ظروفًا صعبة ويحتاجون لحضن كمي
يحتويهم وعقل متفتح يشاركهم التفكير ويضي
لهم الطريق. ومن الحكمة والذكاء أن يوازن الله
بين مطالب الأبناء ورغباتهم وبين مصالح
بالحوار والصداقة لا بالعناد والتحدى!
فإذا أخذت المواقف بين الأب وابنه عليه أن يشي
بأنه صديق يسمعه وليس سلطان يأمره ويقدر
النصيحة والخبرة على طبق من ذهب ثم يسلم
حرية التصرف ويراقبه عن بعد حتى لو اض
طريق يرفضه والده لأنه ربما يجرب بنفسه ويبر
خطأه ويعود ليجد أبواب البيت مفتوحة لإنقذه

تربية.. عصرية

وتعقياً على أسلوب التربية العصرية .. تربية
عليه حسين أستاذ علم الاجتماع بأداب القاهرة
أصول التربية واحدة .. فالمبادئ والقيم المستندة
من الدين والعرف تناسب كل عصر لكن مع فهم
الوعي والمرونة وفقاً لظروف كل أسرة وحسب
شخصية الآباء والأبناء!
فالأبناء اليوم يطؤون من عدة نواظف على الحدا
كالبيت والإعلام والديش والموبايل والإنترنت
والأصدقاء وغيرها وبالتالي الام لا تنفرد
شخصية الابن وإنما تفاجأ بكيان جديد غريب
تتقنه وتضمن التعامل معه بالحوار والإصغاء
لا يبحث عن صديق خارج البيت قد يجرته
الهاوية!

ومع الأسف أعباء الأسرة تدفع الأب والأم
التركيز على الماديات في محاولة لتلبية طموح
الأبناء وطموحاتهم دون مبالاة باحتياجاتهم
المعنوية!
ومن هنا قد يغفوا بعد سنوات العربة في
البلاء أو انشغالهم بجمع المال واعتلاء المس
داخل البلاد بأنهم كسبوا الأموال وخسروا
الأكبنا

وأصل الحكاية أن والده مسافر للخارج وأنا
المسئولة عن كل شيء ولذا حريصة على التزامه
بالمذاكرة والتفوق وبنائاً أذاكر معه وأصب جم
غضبي عليه إذا لم يحزن مركزاً متقدماً بين الأوائل،
ولا أقبل لي مبرر لفشله أو رسوبه في أي مادة لأنه
في الصف الثاني الإعدادي والعام القادم سيكون
عنده شهادة عامة.

والكارثة أنه في امتحان مادة الرياضيات كان
مريضاً وحصل على درجة ضعيفة توقع أن أثور في
وجهه عندما أراه لأمضاء الشهادة الشهرية ..
فحاول تقادي عاصفة غضبي عليها ولجأ لحيلة
غير شرعية بتزييف الدرجة بقلم أسود لحين قيامي
بإمضاء الشهادة وفعلًا انطلت الحيلة على والدته
وتجاوزت المواقف بالغش!

ثم اضطر بعد إمضاء الشهادة إلى استخدام القلم
«الكوريكتور» لمسح الدرجة المزيفة وإعادتها
لأصلها الأول، فطبعا أثار المسح والتغيير كشف
جريمته، وتم استدعاء ولي أمره وانقاصه ٥
درجات من أعمال السنة عقاباً له على التزييف.

مخاوف.. الآباء

وفي مواجهة مع عينة من الآباء، صارحنى
فتحي محمود موظف على المعاش وأب لأربعة أبناء
يقوله: نحن عشنا في الزمن الجميل .. حيث القيم
والمبادئ والانتماء والأمان والأمانة ونعمنا بأسر
هائلة مستقرة وأم حانية تضاهي المدرسة رغم
أنها لم تكن بالضرورة متعلمة لكنها واعية مثقفة
متفرغة لديها صدر رحب وخبرة حياة وحس
تربوي

أما الآن، الخوف يعصف بنا إذا رأينا أولادنا أمام
الديش أو الإنترنت أو يتها مسون على الموبايلات
لأن الإغراءات كثيرة والأجواء غير مطمئنة والآباء
محدودى الخبرة ولا يسألون وإنما يغامرون دون
دراسة العواقب!

وتضيف سهير كمال مدرسة ثانوى لغة إنجليزية
إن العناد والتحدى والفهر قد يصبح لبناءنا،
فعلينا بالصبر والهدوء، فابنتي تصر على الخروج
بملابس خارجة لمجرد مسامرة الموضة وحاولت
عبداً أقناعها بالاحتشام على الأقل حتى لا تكون
منقذة ومطعما للرجال أو تتعرض لا قدر الله
لحادث اغتصاب إلا أنها لم تنصت لصوتى وغضبت
منى بل وتعمدت عنادى بأرشاء كل غريب ومثبرا

ويؤكد كريم السيد .. موظف شاب أن الشباب
مظلوم، فأصبحتا تعنتت الفكر بدفعنا إلى الانزلاق
في خطأ كبير دون أن نكترى .. فعندما جاءتنى
فرصة للعمل في شركة اتصالات شهيرة بعد مغر،
فرحت وقررت الحصول على إجازة بدون مرتب من
على بالحكومة لكننى فوجئت برئيسى في العمل
الذى اعتبره مثل والدى يرفض بشدة بحجة وجود
عجز في عدد الموظفين بالإدارة ويطالب بتأجيل
الحصول على الإجازة لحين وصول بديل لى أن
إخلاء طرفى من الحكومة قد يتأجل سنة كاملة بما
يعنى ضياع فرصة العمل بالقطاع الخاص!

وتقلت شهراً حائراً متردداً .. لا أعرف ماذا أفعل
خاصة أن كل طرق الإقناع الدبلوماسية فشلت فى
تغيير موقفه ولم يبق أمامى سوى البحث عن
وسيلة كبيرة لإقناعه والضغط عليه ليطلق
سولحي.

وأمام تعنته وإصراره على حرمانى من فرصة
عمري بحجة مصلحة العمل .. اضطرت لتعديه
والحصول على الموافقة من أعلى سلطة إدارية
بالمؤسسة التى أعمل بها.

آباء.. من عالم ثانى

أما لشرف متولى ليسانس حقوق، فيغمض
عينيه، قائلاً:

بحكم باب ولم من عالم ثانى ربما يكون من وحى
خيالى رغم أن كليهما يحبنى جداً ويخشى على
مستقبلى لكنه حب في رأى مدمر وغير متزن!
والكلام لشاب حاصل على ليسانس حقوق عمره
٢٧ سنة ولا يزال يبحث عن عمل .. المسألة ببساطة
أن كل فرد في بيتنا عايش مع نفسه وأبى طبيب
معروف وأبى مهندسة وكلاهما يقدق علينا
بالأموال لكنه يبتخل بالوقت والاهتمام والنصيحة
الذهبية.

وأنا لا يتكلمنى شيء ماضى إلا أنتنى أفند ذاتى
لأنى بلا عمل وحين فكرت في العمل سائقاً لتاكسى
العاصمة بصفة مؤقتة حتى أنظر بفرصة عمل لائقة
أو أسافر للخارج ولجعت اعتراض الأسرة الكريمة
لنفس السائق مهنة شريفة أفضل من وجودى عالة
على أسرئى والمجتمع!

ورغم عدم التقاضى بالرفض دون نقاش أو حوار
إلا أنتنى عدلت عن فكرتى وطبعت إنارة محل صغير
بحمل لسي وأيضاً لم أجد حماساً من أسرئى وإنما
الفتعل المشاكل لإثارة رعب من المخاطرة بأموالى
في مشروع غير مضمون!

والنتيجة الآن أنتنى أشعر بالكسل وفقدان الخبرة
والخبرة وروح المغامرة مثل كثير من زملائى
الشباب الناجحين، والسبب لراه أعلى ووعدهم أبى
بفرصة سفر للخارج ما زالت فى انتظارها دون أن
أنهى لها أو لغيرها.

أخيرة.. تربيتى!

خبئى مزور .. أخيرة تربيتى .. أعمل ليه بهذه
العبارة المعزوجة بالحسرة صرخت (م.س) مديرة
إنارة في مؤسسة حكومية ثم أكتلت: أنا جلست معه
أصفه وأوجه له سبلا من كلمات اليوم لكنه صدمنى
بتوجيه الانشهادات الحادة لأسلوبى في تربيتته
وعصبيتى الزائدة عن الحد، قائلاً: ملكت السبب
ياماما .. أنا الذى زعلان منك!



إلقاء الكرة



كرامة كمال

هناك في مصر قضايا مزمنة على رأسها القضية السكانية وقضية الأمية.. والقضيتان لم يتم حلها عبر عقود طويلة نفلت خلالها كلتا القضيتين جاهزة للطرح كل فترة على أساس أن هناك قيمة حقيقية للحل..

لكن مرت السنوات، ولم يتم حل أى من القضيتين اللتين تتحدان وتتشابكان كل مع الأخرى.

ومن يتابع كلا من القضيتين في الدول التي عانت من كل منهما على حدة أو منهما معا، يكتشف أن هذه الدول قد استطاعت القضاء على المشكلة باستراتيجية واضحة، وبرامج محددة زمنيا مما أتى بنتائج جيدة.

بينما لم يحدث هذا في مصر سواء بالنسبة للمشكلة السكانية أو مشكلة الأمية.. فهل السبب في ذلك أننا لا نملك الخبراء في كلا المجالين، أم أن السبب هو أن مشاكلنا تستعصى على الحل مقارنة بغيرنا؟ أم أن الحقيقة الواضحة لنا الآن هي أن كل الحكومات المتعاقبة في ظل النظام السياسي الحالي لم تأخذ أيا من المشكلتين على محمل الجد..

والأهم من ذلك أن كل هذه الحكومات قد استخدمت هذه المشكلات أكثر مما سعت لحلها.. فقد كانت هذه المشكلات جاهزة وقت الحاجة لترمي عليها مسئولية فشل سياساتها.. كما أن القائمين على البرامج المنفذة للحل قد استفادوا هم شخصيا من المشكلة أكثر مما استفادت المشكلة نفسها من برامجهم وخططهم!

وربما هذا هو ما يكشف بحق لماذا نفضل في معالجة قضايانا الأساسية فالجدية غائبة.. والاهتمام مصطنع وما يبدو أحد ينهيه الآخر، وما يؤسسه أحدهم يقضى عليه من يليه، وليست هناك استراتيجية ثابتة مستمرة ليس لها صلة بتغير الأسماء ولا بتوالي الحكومات كما يحدث في كل مكان في الدنيا.

فعندنا الأمور تبدأ بالأشخاص وتنتهي بهم والحلول الجذرية للمشاكل الضخمة المزمنة تحتاج إلى نفس طويل وتبني طويل المدى للخطط والاستراتيجيات والمبادئ.. فتارة تتولى وزارة الصحة مسئولية القضية السكانية.. ثم يتم إنشاء مجلس قومي للسكان يتبع رئيس الدولة وله صلاحيات.. ثم تعاد تبعية السكان لوزارة الصحة.. فتتحول المسألة إلى صراع على المسئوليات، وربما صراع على كعكة المعونات بين الجهات أكثر منه عملا حقيقيا للوصول إلى الهدف المطلوب!

ويبدو لي أنه في الحالة الراهنة تصبح المشكلة السكانية هي الكرة التي يمكن إلقاؤها في ملعب الشعب المصري لتحمله تبعات الأزمات الحالية المتكررة حتى لا تشير كل الأصابع بالاتهام للحكومة والنظام مما يؤكد فشله في حل المشكلة الاقتصادية وزيادة الانفجارات التي تتوالى في الشارع المصري نتيجة لهذا الفشل.

فمعدل التضخم الذي وصل إلى أعلى درجة في تاريخ مصر والذي أكد الخبراء أن قرارات زيادة الأسعار كانت السبب وراءه يجعلنا ندرك أن الأمور في مصر لا تتم طيفا لرؤية شاملة لحلول طويلة المدى بقدر ما تتم لمواجهة أزمة أمنية لا تعرف الحكومة ولا يعرف النظام كيف يولجها هيلجا إلى مسكنات تغسد أكثر مما تغيد وتضر أكثر مما تعالج، فهل يلجأ إلقاء الكرة في ملعب الناس في أن يحل مشكلة مصرية أم يظل مجرد وسيلة للهروب من المواجهة؟

ثم إن العلاقة بين الأمن والأب أو الأم لا يجب أن تأخذ شكل التصدي.. فلنكفنا زادات مساحة الحرية ولزنت الطموحات، لزيد نفرد الأولاد وأصررهم على مسابرة عصرهم.. مما يستفز الأبناء ويوظفهم في مواقف صدامية مع أبنائهم بحجة الوصاية والحماية والرقابة!

والحل في إفساء روح الديمقراطية داخل مناسبات الأسرة والموازنة بين حق الأبناء في الرقابة والحماية وحق الأبناء في تحديد مصيرهم والاستمتاع بحياتهم بطريقة الخاصة دون تسلط حتى من أقرب الناس إليهم والإعلام يلعب دورا كبيرا في نشر ثقافة الديمقراطية والحوار بمحيط الأسرة والتوعية بخطورة الفجوة بين الآباء والأبناء والحياة كالأغرباء تحت سقف بيت واحد ومن هنا نفق نافوس الخطر بكل أسرة مصرية كنبأنا في حاجة لوقتنا وخبرتنا وإفاننا أكثر من حاجتهم لأموالنا ولوأمرنا لأنهم يفتقدون الخبرة.

■ أين المشاركة المعنوية؟

وتتفق معها د. سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، قائلة

الحقيقة أن الآباء والأمهات في حاجة إلى ثقافة تربوية عصرية حتى ينجحوا في تربية الأبناء بعصر السموات المفتوحة لأن الانفتاح والحرية وتعدد مصادر المعلومات وانتشار التكنولوجيا الحديثة علمت الجيل الجديد الانطلاق وبلورة رأي مستقل وولدت لديه رغبة قوية في التحرر من قيود ووصاية الآباء بينما لم يستعد ويتهيأ لعملية الانتقال والاستقلال باتخاذ القرارات المصرية. وبالتالي يصبح معرضا للخطأ والتورط في مشاكل كبيرة.

وفي المجتمعات الغربية المتقدمة، هناك مشاركة معنوية بين الزوج والزوجة والأولاد في داخل الأسرة الواحدة، فالزوج يساعد زوجته خلال فترة الحمل ويمسك بيديها ويهدئ من روعها لحظة الولادة، ويتعاون معها في تربية (البيبي) دون تخلص من المسئولية بحجة مشاغل العمل وأن التربية مسئولية الأم مثلما يحدث في المجتمعات الشرقية، كما أن الأولاد (بنين وبنات) يساعدون الأم في المهام المنزلية، ومن هنا تتحقق المشاركة والمشاعر المتبادلة.

وهناك يتعلم الأطفال الحوار والديمقراطية والقدرة على الاستشارة والتفكير قبل اتخاذ القرار من مرحلة الطفولة في مدارس الحضانات!

لما في الأسرة الشرقية، فنجد أن عهد التنشئة وفق الكمال على الأم، وفي ظل ضغوط الحياة تتراجع لغة الحوار حتى بين الزوجين وتتحوّل إلى صيحات وصراخ عند أول خلاف، ومن هنا يتعلم الأبناء أن الخناق وفرض الرأي هو أسلوب النقاش بدلا من الحوار واستعمال لغة المنطق وحجج الإقناع، ويحاولون التمرد والتحدى عند بروز مصائد فكرية أو تضارب في المواقف مع الآباء، لكنهم لا يقدرون سوى على الاعتراض بينما يخشون المصارحة بإنبان فعل مرفوض خوفا من رد فعل الأهل، وبالتالي قد يتورطون في كوارث، كان يمكن تداركها بقليل من التفاهم والتخاور الصريح مع أسرة منفتحة وآباء لديهم مساحة من الخبرة والوقت لإسعاد هذات الأكباد من المعمورات!

د. صفى الدين خربوش المسئول الأول عن شباب مصر:

المطالبة قضيتنا الأساسية

أما بالنسبة للمحور الثاني وهو استكمال تطوير مراكز الشباب فقد تم الانتهاء من تطوير ٢٢٧ مركز للشباب، وفي العام الحالي إنارة ١٥٧ ملعباً في مراكز الشباب، بالإضافة إلى إنشاء ٧٩٢ مركزاً حاسباً إلى مراكز الشباب لتضاف إلى مركز حاسب آلي في مركز الشباب.. ومنها ٢٢٣ مركزاً محافطات الصعيد.. وانتهاءً بذلك من تأثيث ١١٢ مركزاً بالأجهزة وهي هدية من وزارة الاتصالات.

أيضاً تم إنشاء حوالي ١٢٨ مكتبة وصالة لياقة بدنية بالإضافة إلى لبرز الإنشاءات ومحمات السباحة ونسعى أن يكون هناك حمام سباحة في مركز شباب.. وهي

حيث الإنشاءات والملاعب والمصالات وأيضاً المكتبات ومراكز الحاسب الآلي.. إلى أن كل مركز جديد ننشئه لابد أن يكون على مستوى المراكز المطورة.. وإنشاء مركز الشباب الواحد يتكلف مليون جنيه أي أن إجمالي تكلفة هذه المراكز ٥٠ مليون جنيه.

أما المحور الثاني وهو ما يتعلق بمراكز الشباب التي صدرت لها قرارات إزالة فقد بدأنا بعدد ٩٣ مركزاً على مستوى الجمهورية وخلال العام الحالي ٢٠٠٨ نكون قد انتهينا منها جميعاً.. وتكلفة هذه المراكز تصل إلى ٩٣ مليون جنيه وتزيد قليلاً، حيث إن بعض المراكز تصل تكلفتها إلى مليون و٢٠٠ ألف جنيه.. وهي على نفس المستوى السابق الذي نسعى إليه لتكون عليه مراكز الشباب.

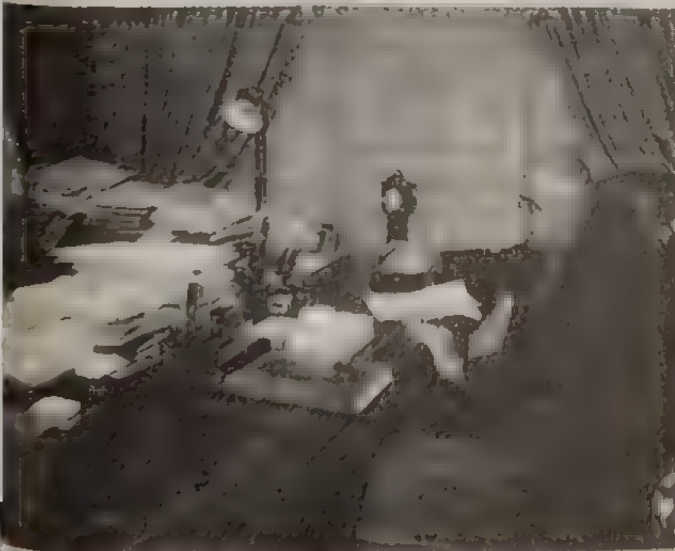
ماذا تحقق.. وما الذي لم يتحقق.. وماذا تبقى.. وإلى أي مدى نجح في الوصول إلى الشباب والتعبير عنهم.. بل وتمكينهم سياسياً وإقاعياً واقتصادياً.. على حد تعبيره هو شخصياً

■ الشباب.. ومراكز الشباب

■ بانرت د. خربوش يتسأل عما تحقق من الخطة الخمسية لتطوير مراكز الشباب، بالإضافة إلى تكليفات الرئيس مبارك ضمن برنامج الانتخابي بإنشاء مراكز شباب جديدة للقرى المحرومة - أجاب د. خربوش نحن نسير في هذا الاتجاه وهو ما يخصص بالقاعدة الأساسية لعملنا وهو مراكز الشباب في ثلاثة محاور أساسية وهي تسير جنباً إلى جنب.. المحور الأول وهو إنشاء مراكز شباب جديدة للقرى المحرومة أو شبه المحرومة وهو ما يتم وفق البرنامج الانتخابي للرئيس.. والمحور الثاني وهو مراكز الشباب التي صدرت لها قرارات إزالة.. وتحتاج إلى إعادة بناء وإنشاءات مرة أخرى.. والمحور الثالث هو رفع مستوى وكفاءة مراكز الشباب الحالية وهو ما يعرف بمراكز الشباب المطورة.

وفيما يتعلق بالمحور الأول بإنشاء مراكز شباب للقرى المحرومة والتي يتعدى قوامها أكثر من خمسة آلاف نسخة.. فقد انتهينا قبل ٣٠ يونيو الحالي من إنشاء ٥٠ مركز شباب جديداً تماماً في القرى المحرومة وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة، وقد تم إنشاء هذه المراكز في ١٩ محافظة على مستوى الجمهورية وهي مراكز شباب متكاملة من

الحديث والحوار مع د. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي للشباب له متعة خاصة.. فالرجل منوط به التعامل مع الشباب وقضاياهم.. وتوجهاتهم.. وأحلامهم.. وأيضاً همومهم وإحباطاتهم.. ودائماً إذا ما حدث أي شيء يخص الشباب ويتغلغل إلى أفكارهم بأراء هدامة.. تشير أصابع الاتهام إلى المسئول عن الشباب.. والرجل ورغم الجهد الكبير الذي يبذله وهو على رأس المنظومة الشبابية إلا أن هذا الجهد يكاد يكون غير محسوس بالقياس إلى القضايا الرياضية الساخنة دائماً.. والتي تتمتع بأولوية النشر وتسلط الأضواء.. مثلما فعلت قضية الحضرة وسبون.. وحسن عديريه وستراسبورج.. ومع ذلك.. فعموماً منذ أن تولى د. خربوش مسئولية المجلس القومي للشباب بعد فصل الشباب عن الرياضة تعودنا أن نجلس معه لتقييم أداء المجلس وخطة قبل نهاية كل سنة مالية



الزميل محمد هبة يحاور د. صفى الدين خربوش

■ أنشأنا وأعدنا إنشاء ١٤٣ مركز شباب بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه

■ انتهينا من تحويل معظم معسكرات الشباب إلى معسكرات دائمة

ويعود الأمر كما كان عليه من قبل، بالإضافة إلى ذلك فإن هيئة السكك الحديدية ألغت الخصم الذي كنا نحصل عليه في قطار الشباب فالتكلفة زادت

■ قلت: وماذا عن معسكرات العمل.. وبروتوكولات الشباب مع الدول العربية والأجنبية؟

- أجاب: بالنسبة لمعسكرات العمل فهي موجودة ولم تلغ ولكن المشكلة أن لدينا ضغطا شديدا نظرا لأن شهر رمضان سيأتي مع بداية سبتمبر، بالإضافة إلى أن لدينا ملتقى الشباب العربي رقم ١١ في شهر يوليو بالإسكندرية وهو يعقد في مصر للمرة الثانية والأولى كانت في ١٩٩٨، وأيضا لدينا المؤتمر القومي الثاني للشباب في الإسكندرية في أغسطس. إذا فليس هناك وقت كاف لهذه المعسكرات.

أما بالنسبة للبروتوكولات الشبابية مع الدول العربية، فهي قائمة، ومن قال إننا قلصناها وألغيناها.. والحكاية أننا ننظمها لتكون فعالة أكثر.. فمثلا بدلا من أن يسافر وفد من ثلاثة.. نستقبل وفدا من ثلاثة.. حيث يتم تحديد أسبوع للشباب السعودي في القاهرة وفي العام القادم يقام أسبوع الشباب المصري في السعودية، وهكذا وهو يكون تظاهرة.. شبابية كاملة ومتكاملة.. أيضا حدث أن كان هناك بروتوكول بيننا وبين تونس لتبادل شبابي وهم اعتذروا لأسباب خاصة عن استقبال وفد الشباب المصري وإرسال وفد الشباب التونسي إلى القاهرة، وقمنا بتأجيله للعام القادم.. وهناك أسلوب جديد تقوم به بين شباب مصر والأردن وسوريا.. وهي جولة شبابية بين الدول الثلاث الشباب المصري يسافر لسوريا ثم يسافرون معا للأردن، ومن الأردن يأتون إلى القاهرة ثم يعود كل وفد إلى بلده، وهو أسلوب جديد في التبادل والبروتوكولات بيننا وبين الدول

٦٠٠ فرد في الفوج الواحد، وسوف تنتهي هذا العام أيضا من المدينة الشبابية ببورسعيد على غرار معسكر أبو قير في الإسكندرية وتستقبل ٢٥٠ في الفوج الواحد وملحق بها حمام سباحة.. وسوف نبدأ في العام القادم في معسكرات شرم الشيخ والعريش لتكون معسكرات دائمة تعمل طوال العام.. وتستقبل فتيانا وفتيات بعد أن كانت المعسكرات مقصورة على الفتيان فقط.

■ قطار الشباب

■ قلت: هناك بعض الأنشطة التي يقوم بها المجلس القومي للشباب نشعر أن هناك تراجعاً فيها.. فما الأسباب وعلى سبيل المثال قطار الشباب لماذا تم تقليص مدته وقصره على أسوان فقط؟

- أجاب: أنا سعيد أنك سألت هذا السؤال لأن الكل اعتبر أن ما حدث هو تقليص وتركيز على مدينة واحدة وأن المجلس يحاول تخفيض النفقات.. وهذا غير صحيح.. المشكلة أن قطار الشباب كانت مدته أسبوعاً ٣ أيام في الأقصر و٣ في أسوان.. والباقي سفر، لكن المشكلة أننا كنا نعاني من نقص أماكن الإقامة في الأقصر، ولم تكن على المستوى المطلوب، لكن في أسوان لدينا أماكن إقامة على مستوى عال جدا فقررنا أن تكون رحلة الفوج إلى أسوان وحدها يوما واحدا في الرحلة يذهب فيه الشباب في كل فوج في زيارة إلى الأقصر لمشاهدة آثار ومعالم المدينة والسفر يكون بالأتوبيسات المكيفة وبالغذاء أيضا ويعود الشباب في نفس اليوم إلى أسوان للمبيت، وبهذا نكون قد أوفينا الغرض وبناء على ما سبق فإن زمن الرحلة تقلص يوما واحدا فقط من ستة أيام إلى خمسة أيام.. وعموما ما حدث كان ظرفا مستثنائيا لأنه بعد أن تنتهي من النزول الدولي في الأقصر ونفتحه هذا العام ستكون أماكن الإقامة بالأقصر لائقة



معسكرات الشباب إلى معسكرات دائمة.. وماذا تم بعد افتتاح معسكر أبو قير؟

- أجاب: معسكر أبو قير هو أول معسكر تم تحويله من معسكر خيام إلى معسكر دائم بتكلفة ٥٠ مليون جنيه، وتم افتتاحه العام الماضي واستقبل المؤتمر الأول للشباب.. وهذا العام انتهينا من معسكر رأس البر، حيث يعمل مع بداية الصيف وبسعة ٢٥٠ شابا وفئة في الفوج الواحد.. كذلك معسكر الغردقة الذي سيعمل في الشتاء ويستقبل ٣٠٠ شاب أو فئة ونزل الأقصر الدولي الذي يعتبر فندق خمس نجوم، والآخر بتكلفة ٦٠ مليون جنيه، ويستقبل

مستويات.. حمام ترفيهي وحمام كبير وحمام أوليمبي.. والأول يتكلف ٣ ملايين والثاني يتكلف ٥ ملايين والآخر يتكلف ١٠ ملايين ونحن نتوسع في النوعين الأول والثاني.

وبالفعل هناك حمامات تم افتتاحها في مراكز شباب مثل الداخلة والوايلي الجديد وعين الصيرة، والوايلي والجزيرة والمحطة الكبرى وهيا. وروض الفرج وغيرها وتصل تكلفة هذه الإنشاءات ٣١١ مليونا منها ١٤٣ مليونا لإنشاء مراكز شباب جديدة تماما.

■ معسكرات الشباب

■ قلت: الخطة كانت تسير إلى الانتهاء من تمويل معظم

■ قلت وماذا عن محكي الشباب.. ونادي شباب المستقبل الذي قبل أن أنشطته توقفت تماما؟

- محكي الشباب يعمل في الأعياد القومية للمحافظات ومن هنا يظهر نشاطه.. والفكرة السابقة كانت فترة توقف وإن شاء الله في يونيو الحالي كان العيد القومي لمحافظة المنوفية وتم خلاله افتتاح مراكز شباب من المراكز الجديدة تماما في القرى المحروقة، أما بالنسبة لنادي شباب المستقبل فهو يضع خطته وبرامجه ونحن ننفذها وتدعمها ولا نتدخل في أسلوب عمل النادي، وإنما نقوم بتوفير هذه الأنشطة إذا لزم الأمر

■ التنشئة السياسية.. وأحداث جامعة الأزهر

■ تطرقت إلى سؤال خاص عن التنشئة السياسية للشباب وأحداث جامعة الأزهر.. ثم وجود برلمان الشباب.. ولأن الميزانية المنفقة على نشاط الجامعة غير كافية؟

- أجاب د. خريوش: أنا نستطيع أن لجزم أن ٩٠٪ ممن يتعامل معهم المجلس القومي للشباب بكل قطاعاته من طلبة الجامعات لأن برلمان الشباب يتعامل مع شريحة عمرية تبدأ من ١٨ إلى ٢٤ سنة، ومعظم هؤلاء طلبة جامعة.. الشيء الآخر أن كل الجامعات لها استقلالية خاصة لكن المجلس له تعامل مع أنشطة الشباب والطلاب في الجامعة وهو يدعم هذه الأنشطة سواء على مستوى المعسكرات أو الكشافة

والمرشدات في نشاط الجواله وأيضاً قطار الشباب بالإضافة إلى ذلك أن معظم الأعضاء وأعضاء مجالس الإدارات في مراكز الشباب من طلبة الجامعات وفي جامعة الأزهر نحن نقوم بدعم الأنشطة داخلها ولا نتركهم رغم أنها جامعة لها قانون خاص.. ونحن نقوم أيضا بدور مهم في المشاركة السياسية للشباب عن طريق مراكز التعليم الفني التي نضع خطة لتنتشر في جميع محافظات الجمهورية حيث إننا أنشأنا حاليا ٣ مراكز.. وهناك في العام الحالي مراكز في الأقصر والإسماعيلية وبمياط وهناك أيضا خطة لإنشاء مراكز في



■ تقبيل قطار الشباب كان لأسباب.. وسيعود بكامل طاقته هذا الشتاء بعد الانتهاء من نزل الأقصر

■ ٩٠٪ ممن نتعامل معهم من شباب الجامعات.. ولن نتركهم للفراغ السياسي

■ بدانا عمل قري شبابية ومجتمعات عمرانية جديدة في الوادي الجديد

فدان لـ ٥٠ من الشباب في تجربة جيدة يمكن من خلالها محاربة البطالة.. وسوف تكون المشروعات في الساحل الشمالي وتوشكي والفيوم والعريش.. ونحن نقوم بدور الوسيط بيننا وبين الشركات سواء كانت وزارات مثل قطاع البترول أو شركات خاصة مثل شركات المحمول.. وقمنا بتشغيل عدد كبير من الشباب خاصة في الشركات التابعة لقطاع التجارة والصناعة.. وصل إلى ألف شاب.. بالإضافة إلى هذا هناك مشروعات الصندوق الاجتماعي والذي تضمن فيه الشباب وتسهيل الإجراءات.. ونساعده في تصريف منتجاته.. وننظم أيضا ملتقى التوظيف مرة كل أسبوع بحيث نستقبل الشباب مع الشركات الراغبة في إلحاق الشباب بالوظائف وتوسعنا في هذا لنصل إلى الإسكندرية وإلى شبرا الخيمة وإلى محافظة أو مدينة تطن فيها شركة عن طلبها لتشغيل بعض الشباب فنقوم بعقد ملتقى التوظيف وآخر ما فعلناه هو شركة تاكسي

الفيوم والعاشر من رمضان ورأس سدر والعريش.. وخططنا أن ننشئ مركزا لكل محافظة.

■ محور التشغيل

■ نأتى إلى أهم محور يتعامل معه المجلس القومي للشباب حاليا وهو محور التشغيل.. القضية التي تواجه شبح البطالة في مصر.. ماذا فعلتم بعد مؤتمر الشباب الأول؟

- أجاب: مؤتمر الشباب الأول رغم أنه كان مؤتمرا شاملا إلا أنه كان أهم محاوره هو التشغيل.. وبالفعل بدأت بوابر هذه الفكرة عندما التقت مجموعة من الشباب حول محافظ الوادي الجديد الذي أعلن عن نيته لتمليك الأرض للشباب في مشروع القرى الشبابية.. وبالفعل ذهب بعض الشباب إلى المحافظة بخطابات مننا.. وهناك تم إنشاء شركة مساهمة تضم ٥٠ شابا لكل شركة وكل شاب ١٠ أفدنة ويتم من خلالها استصلاح الأراضي وتكوين المجتمع الشبابي من مبان ومساكن ومشروعات صغيرة.. ومنذ أيام ذهبنا إلى الوادي الجديد وتم تسليم ٥٠٠

العاصمة التي تحتاج إلى سائق يمرتب يصل إلى ٧٠٠ شهريا وتم التعاقد مع ٩٠ والمشكلة أن هناك جزءا من الثقة بين الشباب والشركات.. ورغم أن الشركات تعلن عن الوظائف إنما لا يأتى على المراد المطلوب.. تدخل أسبوعيا مع وزارة العمل على موقع الوزارة ٥ آلاف فرصة عمل سواء داخل خارجية ومطورنا الفكرة ونم كويس في هذا المجال.. وعموما إحنا عملنا رأي بين الشباب في هذا الذي يدور حول المؤتمر الثاني للشباب وأجمع حول محور التشغيل سيكون المحور الأساسي والذي سيدور حول المؤتمر التشغيل للتوسع في وفرص العمل وأيضاً مش ابن بيتك والقرى الشباب قري الظهير الصحراوي.. سمعنا أن ميزانية الأ تقلصت بشدة في المو الجديدة وذلك بسبب أنه أ فائضا في ميزانية المجلس الماضي.. فهل هذا صحيح؟ - الصحيح أن الميزانية في الموازنة الجديدة القطاعات ميزانياتها والميزانية خفضت بواقع ملايين جنيه منها ٧ ملايين في الإنشاءات فقط كانت مليوناً والـ ١٠٠ مليون خاصة بأوجه الإنفاق؛ المعسكرات والنشاط والشباب ونشاط الشباب الجامعات وبرلمان الشباب والطلائع.. كانت ١٢٢ م أصبحت ٨٢ مليوناً.. كما سيتأثر بالطبع من تقليم الميزانية.. لكن فيما يتعلق بظهر هناك فائض في ميز المجلس العام الماضي هذا صحيح.. فأنا أنفقت في سنة خاص بمراكز الشباب ٢٠٤ منها ١٤٣ مليون جنيه مركز شباب جديده بالإضافة إلى ما أنفق المعسكرات والنزل والمراكز الشباب المطورة.. لأن تزداد الميزانية في

محمد



تربية الآباء بقانون العفء!

يأتى قانون الطفل الجديد الذى أقره مجلس الشورى مؤخراً ليعيد الجدل حول حقوق الطفل؟ وكيفية القضاء على عمالة الأطفال، أو حتى نسبهم فى حالة وجود أبناء الرذيلة، ولا أحد يفهم حتى الآن بالضبط لماذا يتمتع قانون الطفل المصرى بكل هذه الأهمية للدرجة التى تدفع الجميع للإسراع بإقراره خلال الأيام القادمة، كذلك لا يمكن فهم الغرض الذى أعد من أجله المشروع من الأصل إذا استبعدنا أن السبب هو تنفيذ تعليمات بولية نعرفها جميعاً بدأت تصدر من أيام مؤتمر القاهرة للسكان قبل ١٣ عاماً.

■ تجاوزات غريبة؟

يقول محمد لبيب - ٥٤ سنة موظف ولديه ثلاثة أطفال - إنه بموجب هذا القانون لن تكون هناك سلطات للأب فى تربية ابنه أو ابنته، وسوف يخاف من إلحاق أى عقاب بهم حتى لا يتعرض للمساءلة، وبذلك لن تكون هناك تربية، فهذا القانون مستورد من الخارج ويريد أن نتحول إلى مجتمع غريب، فهناك ضوابط بقانون العقوبات تحدد هذه العملية ويعاقب القانون فقط فى الوقت الذى يتعرض فيه الطفل لإيذاء أو مرض أو إصابات.

ويضيف: ولأب الحق فى أن يقوم بتربية أبنائه كما تربينا، دون المساس بأبنائه والتعرض لهم بعقاب تنتج عنه إصابات جسدية أو نفسية.

وأنا كنت من جيل تربية على الشدة، وكان الآباء والأمهات فيه يخشون من أن الدليل وعدم الشدة قد يؤثران فى أخلاق الأبناء، وكانت أمى التى فقدت أمها فى سن مبكرة، وفقدت معها حصولها على أى قدر من الدليل والرحمة تؤمن بهذه

المبادئ، وكنت أحبها حباً شديداً فكان ألقى عقاب على نفسى حين أخطئ، لن أشعر بأنها غير راضية عنى، حيث زرعت فى نفسى المبادئ الإيمانية، ولن يكون إيمانى هو الرقيب الذاتى على تصرفاتى، وكيف أصبح مسلماً حقيقياً أنقذ ما أعمل ولوازن بين الدين والدنيا، كانت هذه هى السمات الحقيقية والأساسية فى أصول التربية فى كل الأنسب المتوسطة.

أما جمال محمد، مدرس، ٤٩ سنة ولديه طفلان فيقول: لا أعرف ما هى مبررات هذا القانون، فكيف لا يحكم بالإعدام ولا بالسجن المؤبد أو المشدد على المتهم الذى لم يجاوز عمره ١٨ عاماً وقت ارتكاب الجريمة، وهو ما يعد تشجيعاً على الجريمة وتكوين عصابات للقتل والسرقه والاغتصاب من هؤلاء المراهقين وهم أمنون من العقوبات المشددة، كما أن حظر توثيق عقود الزواج لمن دون الـ ١٨ عاماً ينطوى على مخالفة للشريعة الإسلامية،

فإننا ما لوأد ولى الأمر تزويج ابنته خشية عليها من الوقوع فى العنت، فلا يجوز فى دولة ينفذها الإسلام أن يفقد الواجب أو يحرم الحلال، بخاصة إذا كان هذا الحلال هو الذى يمنع الانحراف ويضمن العفاف. القانون فيه كثير من التجاوزات، ليس فقط مع الشريعة الإسلامية بل مع عادات وتقاليد المجتمع، كما يجب مراعاة الظروف المختلفة من مسوئ تعليم وفقر، إلى جانب أهمية الالتزام بقاعدة اجتماعية قبل مناقشة هذا الوضع، فإنه عندما يكون القانون متعارضاً مع العادات والتقاليد والفكر أو الشريعة، فإن مصيره التلاعب وممارسة سلوكيات خارجة عن هذا القانون تضر أكثر بالناس. وهذا ما سيحدث فى هذا القانون، فإن إعطاء المرأة حق تسجيل مولودها لأب وهى، دعوة إلى الفسق والفجور واختلاط الأنساب والاكتثار من أولاد الزنى، لأن العفة



- أولياء الأمور:
- ١- القانون الجديد للطفل يدرس السم في نفوس أطفالنا!
 - ٢- الحكومة عايزانا نكون بلا رأى في البيت!
 - ٣- العزوف عن الزواج أفضل من الحبس!
 - أطفال:
 - ١- أهلنا بيضربونا علشان يعلمونا الصبح من الخطأ!
 - ٢- البسنت مش لازم تكون حرة على الآخر!

التي كانت تملك في وجه المرأة قد أزيلت بهذا النص في القانون الجديد، كما أن تعذيب الطفل من والديه وعقابه بدنياً يخالف الإسلام، وتعطيل لمبدأ التعزيزات التي أقرتها الشريعة الإسلامية

■ ابنه ويؤديه!

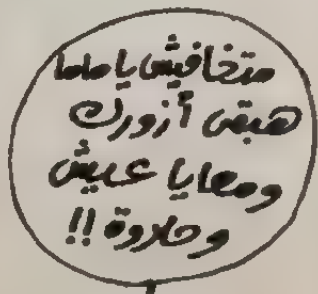
أما عبد الباسط أمين، موظف بهيئة النقل العام، ١٧ سنة لديه طفل يقول: أن الحكومة تخرج علينا كل يوم بمبادرات غاية في الغرابة، ولعل لفتها غرابة تلك المادة التي تنص على معاقبة أي من الوالدين الذي يضرب لولده سواء كان ذلك لتربيتهم أو لمنعهم من تكرار الخطأ. وهذا ضرب الآباء عندما كانوا أطفالاً من آبائهم، لكن آباء اليوم أصبحوا أمام واقع جديد يقول: إن الطفل أصبح بإمكانه إذا تعرض للضرب أن يتصل بمن يأتي ليمنع الوالدين من تأديبه وتربيته وحبسهما إذا لزم الأمر، رغم أن الضرب هو الأسلوب المتعارف عليه بين مختلف طبقات المجتمع المصري لتعليم الأطفال وتأديبهم، والحياة اليومية للمواطنين تشهد هذا النوع من التأديب منذ آلاف السنين دون أن يعتبره أحد إخلالاً بحقوق الطفل، أو انتهاكاً من أحد الوالدين لإنسانية أبنائهم بل على العكس دائماً ما نسمع القول «ابنه ويؤديه» أو بنت قليلة الأب ولازم تترى.

ويضيف الضرب وسيلة للتربية وأن الأم أو الأب الذي يقوم بضرب ابنه لا يهدف إلى إيذائه، وإنما

يحاول تربيته من عمل غير مرغوب فيه، وأحياناً ما يأتي الضرب بنتائج إيجابية خاصة إذا كان الوالدان مهتمين بمصلحة الأبناء. أما هدى النوبى، موظفة بوزارة الصحة ولديها ثلاثة أطفال فتقول: إزاي مش من حقي أضرب ابني، فالضرب جزء من التربية، فلو الضرب ممنوع ما شرعه لنا الله، لو ما وجدناه في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، لكن أن تأتي لنا الحكومة بمواد وقوانين لا نعرف مصدرها ولا هدفها، فهذا أمر مرفوض. وتضيف: فالتربية للأبناء حق للأبوين بالأسلوب الذي يختارانه،

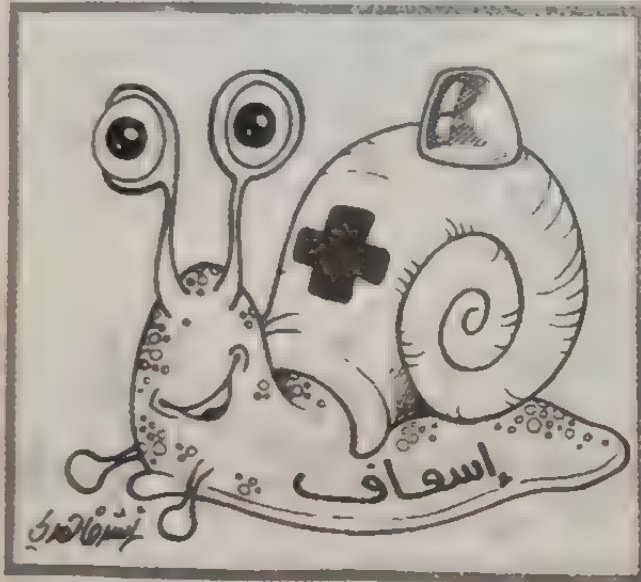
كما أن تقويم الأبناء هو حقهم أيضاً، فالأب راع ومسئول عن رعيته، وكذلك الأم والشرع أعطى الزوج حق تقويم بالضرب البسيط، فما بالك بالأبناء الذي على الأب والأم رعايتهم وتربيتهم وتأديبهم بالضرب البسيط الذي لا يصل إلى درجة العنف، وألا يصل لدرجة الإيذاء الجسدي أو الإهانة النفسية، وإن حدث هذا فقد قال تعالى: «ولا تكل لها أف» صدق الله العظيم، فما بالك بمن يبلغ النجدة عن والده أليس هذا عقوقاً للوالدين؟

أما وائل صلاح «محام» لديه ولدان فيقول: إن مطبخ القوانين في مصر لم يتأثر بقلاء الأسعار، وأصبح يطبخ ما يريده وعلى المواطنين أن تقبل طبخاتهم، فهذا القانون لو تم تعديله فيكون مخالفاً للدستور الذي ينص على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، وهذه الشريعة أعطت الحق للآباء بتأديب أبنائهم بالضرب لقوله صلى الله عليه وسلم: «واضربوهم عليها لعشر»، وانفعل في الحديث وقال: الحكومة عايزة ما يكتش لي رأى في البيت، فمن الأفضل للشباب ألا يتزوج طالما لن يستطيع تربية لولده، والدنيا ستكون ماشية على حل شعرها، فبدلاً من أن يراعى الأب ابنه يتركها تدخل وتخرج كيفما تشاء، وإذا اعترض سبيل الشرطة عنه حتى إذا اصطحبت معها صديقها للمنزل الذي سينحول إلى بيت دعارة مادام الوالد لن يستطيع ضبطه.



■ فحص طبي: يقول محمود المصري، ٥٠ ولديه طفلان: يأتي مشروع قة الطفل لينفذ توصيات وتعليم لجنة حقوق الطفل، وهو ما يفكره مقدمو المشروع حيث قة المادة الأولى منه على مرجع الاتفاقيات الدولية بما تكرسه ثقافة غربية تطلق كل الحرية للطفل دون ١٨ عاماً، حيث قة المادة ٢ من مشروع القانون: يقصد بالطفل في مجال الرعا المتخصص عليها في هذا القة كل من يتجاوز سن ١٨ سنة ميلادية كاملة. فإذا ما تدخل أحد الأبوين لتربيته وتقويمه أو قفهما لورا طريق الخط الساخن أو خط نه الطفل (١٦٠٠٠)، فتأتي الشرع لتلقي القبض على الوالد الذي قد أعطى نفسه حق التدخل في شأن ابنه ليلقي الجزاء العادل، وفيه الابن ليودع إحدى المؤسسات البديلة التي يفترض أنها آمنة حرصاً عليه من والديه. وإذا ما اصطحب الشاب صديقاً أو الفتاة صديقها إلى المنزل، قة الأب أو الأم أن يبتسما متعتين قة قضاء وقت ممتع، وجاء مشروع قانون الطفل ليس السم مثلاً مواد تتعارض مع الشريعة الإسلامية والثقافة العربية، ومن مواد حماية الطفل وحقوقه فمن يرضى بهذا الوضع صحر شرقي ولا يمكن أن يقبل الآباء الأوضاع

منوعات



مستولية البيت، فوالدي في العمل قبل نهار كنى يوفر لنا حياة كريمة، حتى لو أحد من الجيران قام بإبلاغ الشرطة فإنني سوف أنكر هذا لأن بابا أغلى حاجة عندي أما فرح إبراهيم، طلة في السنة العاشرة من عمرها وتدرس بالصف الرابع الابتدائي فتقول إن الكلام ده مش عارفة عنه حاجة، وعندما سألناها عن رأيها في مسألة الإبلاغ عن والدها أو والدتها إذا ما قام أحدهما بضربها، فأكدت أنها لن تفعل هذا وعلقت بأنها بنت ولازم أهلها يضربوها علشان تمشي كويس، فهكذا تربت والدتي وأقاربي، ولو البنت أصبحت حرة تفعل ما تشاء بدون رعاية أو عناية من الأهل وغياب الرقابة عنها، فإنها سوف تذهب إلى الطريق الحرام وما أكثره في هذه الأيام، لذلك البنت مش لازم تكون حرة على الآخر.

وحول هذا الموضوع سألنا الدكتور أحمد أبو حذيفة أستاذ بكلية الدعوة جامعة الأزهر فقال:

أنا أرفض رفع سن الزواج ومعاينة الأب الذي يزوج ابنته أقل من ١٨ سنة بالحبس أو أي شكل من أشكال العقاب، فالزواج يصبح واجباً على المرء فإن الرجل إذا خاف على نفسه العنت وكان قادراً وجب عليه الزواج فوراً حتى لو كان أقل من ١٨ عاماً.

ويضيف ورفع سن الزواج يتجاهل المشكلة الأهم، وهي تأخر سن الزواج، فالزواج قبل ١٨ ناعراً لا يصدر له تشريع، فهو حل أزمة الشباب الذي تعدى ٣٥٠٠ دون زواج وعددهم زاد على ١٠ ملايين شاب وشابة.

والمادة التي تنص على أن للأب الحق في الإبلاغ عن وليدها وقيدته بسجلات المواليد، واستخراج شهادة ميلاد منسوبة إليها كأم، فهذه المادة تشجع على الزنى وقيد المولود نتيجة هذا الزنى منسوباً للأب يتعارض مع قوله تعالى: «ادعوهم لأبائهم».

والمادة التي تنص على حبس الأب إذا ضرب ابنه عند إبلاغ الطفل له، فإن هذا عقوق للوالدين، والأهم من ذلك حرية الطفل في أن يصطحب زميلته أو صديقته للمنزل، ولا يستطيع الوالد أن يتكلم ويصبح البيت للفسق والفجور، فهل نحن في بلد أوروبي؟ نحن في مصر دولة إسلامية وعربية ولها تقاليد وعاداتها الاجتماعية التي سوف تضع بسبب هذا القانون.

ويضيف والمادة ٧ مكرر «من تنص على أنه لا يجوز توثيق عقد زواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة ويشترط للتوثيق أن يتم الفحص الطبي للأغنيين في الزواج للتحقق من حكمهما من الأمراض التي تؤثر على حياة أو صحة كل منهم، أو على صحة نسلهما وإعلامهما نتيجة هذا الفحص، ويصدر بتحديد تلك الأمراض وإجراءات الفحص وأنواعه والجهات المرخص بها قرار من وزير الصحة، بالاتفاق مع وزير العدل، ويعاقب من يخالف أحكام الفقرة المسبقة بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».

وقد رفضت اللجنة الفقهية في مجمع البحوث الإسلامية هذه المادة بعد دراسة، وذكرت أنها تتصادم مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تحجز النكاح قبل هذه السن، كما أن الفحص الطبي ليس شرطاً من شروط النكاح السليم. وهذه المواد سوف تجعل من إجراءات الفحص الطبي منفذاً جديداً للفساد.

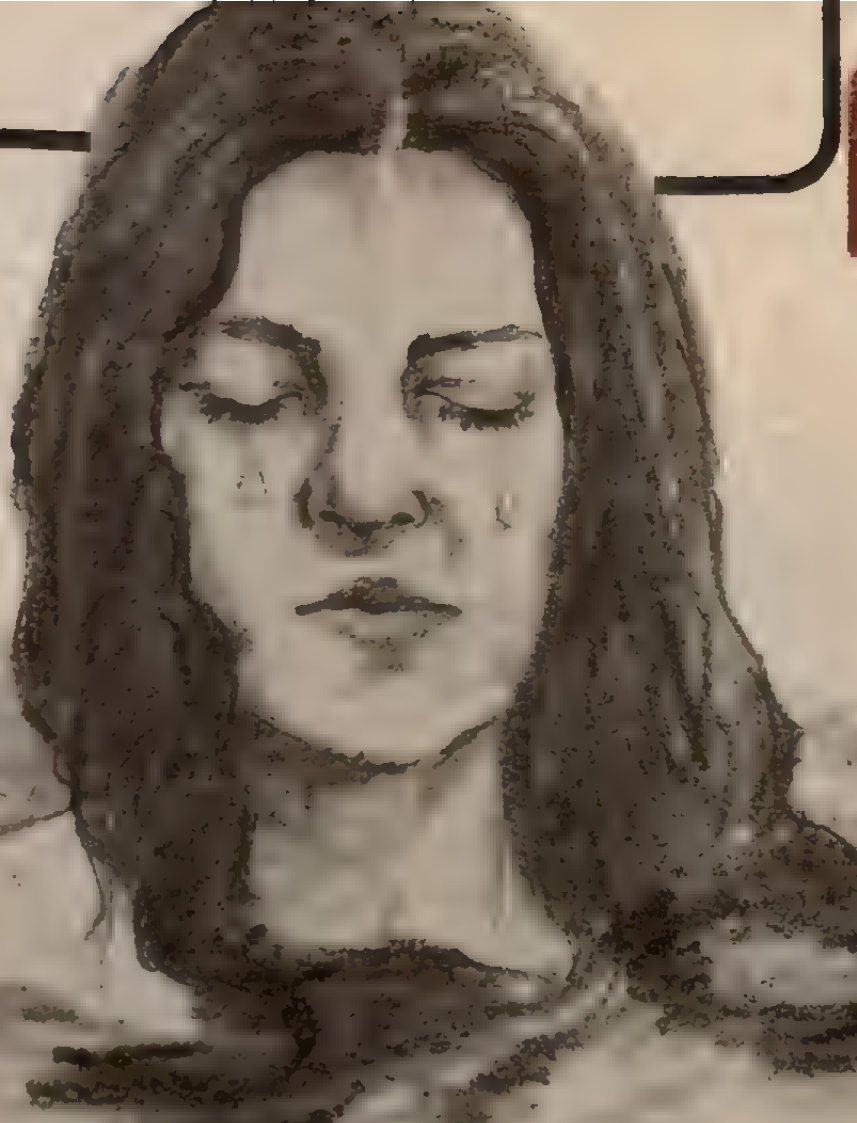
■ ما يستاهلش!

الطفل محمد جمال- ١٢ سنة- تلميذ بالصف السادس الابتدائي يقول: بابا ما بيضربنيش إلا إذا عملت حاجة غلط، وكان غير راض عنها، لكن اتصل بي (١٦٠٠٠) بتاع خط نجدة الطفل علشان أبلغ عنه ويتحبس لآ!

بابا أغلى حاجة عندي، وأنا عارف إنه بيحبيني ومش ممكن يأنيني، ولما بيضربني بيكون علشان يعلمني حاجة أو مش عايزني أعمل حاجة غلط.

أما الطفل عبدالرحمن محمد- ١٤ سنة- طالب بالصف الثاني الإعدادي فيقول: إن القانون ده مش عارف عنه حاجة، ولكن لما عرفت من أصحابي إن الواحد ممكن يحبس أبوه صرخت في وجوههم شائراً وقتت حه مش ممكن يحصل أبداً، لأنني بذلك ساكون غير متربي، وأى واحد يعمل كده ما يستاهلش يعيش في الحياة ثاني.

ويضيف فانا أعترف إن والدي أحياناً يضربني، ولكن ضرب بسيط ولا يؤذي، لأنه يشعرني دائماً بأننا أصدقاء، والضرب ده لزوم القرابية لأنني أخطئ أحياناً وهو يريدني أن أكون ولداً يتحمل



سنوات غلابة.. وولهم الانتقام!

المردود عليه بكلام أكثر من
نفسك الأول أو تعالى اخبخ وانا
واكنس واغسل الأطباق وانا
للأولاد وبعدين تقول لي بالي
الـ ٢ ساعة لكي ألق ألام لم
واتذوق واتهنم لسياسة
عوبتك من على القهوة في
الليل..

كان هذا بداية حديث مناسيد
وهي تحكي قصتها مع زوجها
تستكمل قائلة: عندما رزقت بالي
الثاني بعد زواج خمس سنوات
وجدت زوجي يأتي من عمله
بعد الغداء ينام ويصحبني
يقعد على القهوة مع أصحابه
دور الطاولات الذي لا ينتهي
سنة.. ويرجع البيت فاني
وعايز ينسأمر ويقترح على
ومطوب مني لكون فايقة مثله

اعتبارها وكرامتها تكتشف أنها في
وهم كبير.. لأن الرجل يكون دائما
الأقوى.. وأكثر حرية في أفعاله
ونصرفاته وتكون المشكلة إذا فكرت
المرأة في الانتقام..

سُرقت زوجي وأولادي

عندما يعجب رجل بأخرى لم
يستخدم حقاً من حقوقه الشرعية
وهو الزواج «بواحدة والنسب
وثلاثة وأربع» يبدأ في خلق مبررات
لتصرفه هذا فيقول على سبيل
المثال: أصل زوجتي مريضة ويقول
أصلها تهتم بالأولاد أكثر مني -
طبعاً يقصد أولاده وليس أولاد
الجيران - أو يقول زوجتي لا تعنى
بنفسها ودائماً أعود للمنزل أجد
رائحتها بصل وملابسها متبهدة
الخ... الخ... من الكلام والحجج

تصيبني الدهشة عندما أشاهد برامج الفضائيات عن
المرأة، وخاصة التي تخص الأسرة والعلاقات الزوجية
ومشاكلها.. فنجد شخصا يتحدث عن المرأة، وكأنها
لغز لا يعرف أحد سره..

وهي كائن شرير وقاس وماكر
وكل أخطاء الرجل هي سببها، رغم
ما يملك هو من قوة بدنية ومالية -
عادة - وأيضا الدين والشرع يقف
بجانبيه ويسمح له بأشياء لا يسمح
بها للمرأة، خاصة الست الشرقية
فهي ضعيفة لا حول لها ولا وقوة
ومحملة بالأعباء ومحاطة بكم هائل
من المحظورات والعادات والتقاليد
قد تمنعها أحيانا من الضحك أو
الكلام خوفا من ثرثرة الناس ولو
وقع ظلم عليها ولزالت أن ترد



كاميليا عتريس

■ طلب السماح والمغفرة

كنا نعمل في نفس المجال، ولكن دائما الرجل الشرقي لا يحب أن تكون زوجته أنجح منه مهما كانت درجة الحب والتفاهم بينهما أو حتى لو كان هو على درجة عالية من الثقافة والوعي انجح في المطبخ وتنظيف البيت وتربية الأولاد إلا أنك تكونين أكثر منه نجاحا وشهرة في العمل... هذه خطوط حمراء أتحدى أي ست شرقية تستطيع أن تتعداها دون أن تمر بمشاكل مع زوجها في كثير من الأحيان... وقد تصل إلى الطلاق هكذا بدأت السيدة «إلهام» حديثها واستكملت حكايتها قائلة: استسلمت لهذا الواقع العرير، وكنت أنجح بحساب وأخفى مشاعري لحبي لعملتي وتحقيقي طموحاتي وكنت أفرغ طاقتي في مساعدته في تحقيق أهدافه ونجاحه المتواصل وفي تربية أولادي والاهتمام بمشاكلهم بعيدا عنه.

ومع كل نجاح لزوجي يزداد عدد المعجبات له وأنا مشغولة بالأولاد وبه... حتى وقع في الفخ وارتبط بواحدة ظلت تطارده حتى تزوجها دون علمي، ولما عرفت طلبت الطلاق وتدخل الأهل والأصدقاء من أجل الأولاد وعلى أن تكون العلاقة مستمرة من أجل الأولاد شكلا فقط... ومن هنا قررت الانتقام منه لكي أثبت له أنني ممكن أصبح أكثر نجاحا منه وتفوقا وحدث بالفعل وربنا وفقني وكنت بجانب أولادي واهتمت بهم أكثر وأكثر حتى أثبت له أننا بدونه أكثر تفوقا ونجاحا.

ونقلت أعيش في حلم أنه يعود يوما ويطلب مني السماح والغفران ولم أشعر بطعم النجاح والفرح به يوما، بل كان نجاحي انتقاما موجها له، وجاءت اللحظة التي لوهمت نفسي أنها لحظة الانتقام عندما توليت مركزا مهما في عمل ونهبت لأولادي لأبلفهم الخبر، وأنا سعيدة، وفي منتهى الفرحه وجدت أولادي في منتهى الحزن... قلت لهم ماذا حدث قالوا: زوجة لبيبا حامل في توأم جلست على المقعد، وأنا أضحه بصوت عال وعلى الوهم الذي عشت فيه لسنوات وحرمت نفسي من فرحة نجاحي المستمر ونجاح أولادي معي تفكيرا في وهم الانتقام!

زادت من مطاردتها له والاتصال به عنفا في... وللأسف الرجال مع إصرار الست ومطاردتها له استسلم لها حتى تزوجها، وعندما عرفت الحقيقة طلبت منه الطلاق، وبعد محاولات كثيرة للمصلح رفضت وأصررت على الطلاق وتم بالفعل ولكنني انتظرت لحظة الانتقام منه ومنها عندما تعود له الأزمة الصحية التي يصاب بها بين الحين والآخر ولم يعرف أحد كيف يكون بجانبه ويلزمه «على السرير الأبيض» في فترة العلاج غيري! خاصة أن زوجته الجديدة مشغولة في أعمالها الخاصة.

وعشت في هذا الوهم لسنوات طويلة وفي كل يوم أنتظر يهود ويطلب مني السماح وطلب العودة..

وفي يوم عرفت أنه مريض ويرقد في أحد المستشفيات وانتظرت أنه يتصل بي لكي أكون بجواره ولم يتصل! ففكرت أذهب إليه بنفسي وأقول له: لم تجد غيري دائما بجوارك أثناء مرضك»، ذهبت مسرعة للمستشفى وعلى باب غرفته منعثنى الممرضة من الدخول وقالت لي: ممنوع الزيارة طبيببه الخاص جالس بجواره دائما..

قلت لها: من يكون هذا الطبيب قالت: خطيب ابنته! تركت المكان وأنا أضحك على نفسي من الوهم الذي عشت فيه لسنوات طويلة ولم أعش لنفس!

من نجاح إلى نجاح، ولكن كان أحيانا هذا يتطلب منا السفر، والبعد عن بعضنا لفترات قليلة، وخاصة أنا كان عملي في كثير من الأحيان خارج المدينة التي نعيش فيها، ولكن كنت أعود للمنزل لجد زوجي مثل الطفل الذي ينتظر عودة أمه... فقد كان يعتمد علي في كل شيء في قضاء مصالحه «بنوك ورخص العربية... إلخ»

وفي تنظيم أعماله وشئون الخاصة، وإنشاء تحضير رسالة الماجستير والدكتوراه كنت أنا أساعده بكل طاقتي. وبعد سنوات من الزواج كنت أشعر أنه لا يستطيع الاستغناء عني أبدا، خاصة بعد أن مر بوعكة صحية كبيرة كنت ملازمة له ليل نهار وبعد مرورها بسلام كنت أتابع حالته الصحية من بواء وغذاء ولا أهمل في متابعتي له أبدا.

المهم جاءتني فرصة عمل تزامنني بالسفر خارج مصر لمدة ثلاثة شهور، وكان زوجي رافضا فكرة السفر وبعد إقناعي بأنها فرصة عمرى وافق وأوصيت الأهل والأصدقاء بعدم تركه والسؤال عنه في غيابي بشكل دائم.

وكانت الكارثة بعد عودتي اكتشف أنه ارتبط بواحدة وداوم على الحديث والاتصال بها، فزعلت وقلت له: لازم تقطع علاقتك بها وتدخل بعض الأصدقاء المقربين لنا في حل المشكلة، ولكن هي لما عرفت أنني منعه من الاتصال بها

في طول اليوم واقفة باشتغل في البيت، وهو لا يقوم حتى يعمل كوب شاي لنفسه ولا يبريد أي حوار ولا مناقشة إلا لي طلباته فقط! ومن هنا بدأ الخلاف والفتنات

و ذات مرة قال لي بعد إحدى الفتنات: «أنا متجوز واحدة غيرك تزوجني منك ومن مشاكل ولانك» وبالفعل كان متعرف على واحدة جميلة له في الشغل فتزوجها بدون علمي وعرفت بالصدفة وعملت نفسي لا أعرف شيئا عن زواجه. وقررت الانتقام بدون أن يعرف فبحثت عن عمل واشتغلت في إحدى شركات الاستثمار بمرتب كويس، ولكن فترات العمل كانت طويلة، وبدأ عبي الأولاد والعمل والبيت يزيد علي فاعترض زوجي وقال لي أترك العمل فقلت له: «لن أتركه أبدا... أنت خذ أولادك لعروستك تربيتهم»، وكانت مفاجأة له أنني عارفة حقيقة زواجه منذ فترة، فذهبت لمنزل والدي وقلت له أرجع شفتي أجدك تركتها أنت وأولادك.

طبعاً أنا كنت بقول هذا من وراء قلبي كرد فعل لخيانته وانتقاما منه، ولكن ما حدث غير ما كنت أتوقع أخذ الأولاد وزوجته رحبت جدا، وأخذت الأولاد وتفننت في جذبهم إليها عن طريق الفصح والهدايا، خاصة أنها كانت غنية وورثة عن والدها ميراثا كبيرا ولم ينقصها إلا الزوج والأولاد فسرت زوجي وأولادي، والآن أنا نادمة على تصرفي هذا ووهم الانتقام الذي عشت فيه لأننا في النهاية ستات في وسط مجتمع نكوري لا ينفع فيه إلا القوى والذي معه فلوس.

■ على السرير الأبيض

كنا زملاء في الجامعة ومن أول سنة دراسية أعجبنا ببعض وقررنا الزواج بعد التخرج... وبالفعل اشتغلنا ثم اتخطبنا ومع بداية كل شهر كنا نأخذ المرتب ونقسمه ما بين مصاريفنا الخاصة وبين مصاريف الجهاز، وظلنا هكذا لمدة عامين نشترى قطعة قطعة من أثاث المنزل... وكان - وقتذاك - أزمة السكن غير ما هي عليه الآن، وكان ربنا يوفقنا دائما في العمل وتحقيقي طموحاتنا وتزوجنا في يوم جميل جمعا فيه كل الأصدقاء والأقارب. واستمر كل منا في عمله وانتقل

المجرم يا ماما
طلع غمها من!!



بعد وفاة طفلين بالالتهاب السحائي
في الغربية.. صباح الخير تحقق؛

أمراض انتشرت وعادت فجأة!



فجرت حادثة وفاة طفلين بقرية كفر حسان التابعة لمركز سمندو بالغربية بعد إصابتهما بالالتهاب السحائي الأسبوع الماضي المخاوف من عودة الأمراض الوبائية المعدية إلى الظهور مرة أخرى بصورة مخيفة رغم أننا كنا قاب قوسين من القضاء عليها نهائياً. ويؤكد خبراء الطب الوقائي أن الوضع الحالي للأمراض الوبائية يشير إلى وجود أمراض معدية قديمة مستمرة وأمراض معدية قديمة اكتشفناها حديثاً، وأمراض معدية جديدة، وأخيراً أمراض معدية قديمة انتهت بعد أن نجحنا في القضاء عليها، لكنها عادت مرة أخرى الآن بسبب قصور برامج الطب الوقائي في مواجهتها مثل التيفود والبارتيفود ومجموعة السالمونيلا والبروسيلا، والأخير يعتبر مرضاً خطيراً وهو مشترك بين الإنسان والحيوان.

ويعتبر مرض التيفود من أخطر الأمراض الوبائية التي عادت للظهور مرة أخرى كان آخرها في المنصورة العام الماضي، حيث تظهر عدوى التيفود عند اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري والصرف الصحي، ويدرك خبراء الطب الوقائي عند ظهور عدوى التيفود وجود اختلاط المجاري بمياه الشرب في المنطقة التي ظهرت فيها العدوى، وكما يؤكد، سعيد عوض خبير الطب الوقائي بمنظمة الصحة العالمية، ووكيل وزارة الصحة المتميز لشئون الطب الوقائي لمدة تزيد على ١١ عاماً، إنه حدثت في السنوات الأخيرة أكثر من ٥٠ حالة انتشار وبائي للتيفود ٩٥٪ منها بسبب اختلاط المجاري بمياه الشرب، وقد ظهر في محافظات الدقهلية والشرقية والمنيا وسون، وكان أسوأها ما حدث في أسوان عام ٢٠٠٠، حيث وقعت وفيات وإصابات كثيرة في قرية أبو الريش بالمحافظة، وهو ما تكرر بعدها في بعض قرى سوهاج وقنا، وحالياً نعد محافظتنا

الدقهلية والشرقية من أكثر المناطق التي يظهر فيها وباء التيفود بسبب عدم وجود مياه شرب نقية آمنة فيها

■ إجراءات حماية ولكن..

أما مرض حمى الوادي المتصدع فهو متوطن في مصر، وقد عرفناه لأول مرة في عام ١٩٧٧ قادماً من السودان، وآخر مرة زارنا فيها كان في عام ٢٠٠٣، حيث ضرب عدداً كبيراً من قرى مركز سيدى سالم في محافظة كفر الشيخ متسبباً في وفاة أكثر من ١٥ شخصاً، بالإضافة إلى عشرات الإصابات الأخرى.

ويمكن لمرض حمى الوادي المتصدع أن يظهر في أي مكان، لكنه قد يعجل بظهوره في مناطق بعينها تتوافر فيها البيئة المناسبة التي تشجع على ظهوره وانتشاره، وهذه البيئة تتوافر في محافظتي كفر الشيخ والشرقية، حيث يوجد مصرف كبير مياهه راكدة في الشرقية، كذلك الحال في كفر الشيخ التي تضم تجمعات كبيرة من المياه الراكدة، مما يؤدي إلى انتشار البعوض الذي يعمل على

انتقال المرض من الحيوانات المصابة إلى الإنسان بسهولة كبيرة، وقد حدث بالفعل وباء خطير للمرض في بلييس أعوام ٧ و٨٨ و٩٣، وقد انتقل منها إلى العديد من المحافظات.

ورغم الإجراءات الوقائية التي اتخذتها وزارتا الصحة والزراعة على حدودنا مع السودان لمنع انتقال المرض إلينا، والتي تكون مجدية إذا تم عمل حجر صم صارم للحيوانات أو تم منع استيراد الماشية الحية نهائياً من هناك لكن المشكلة الأكبر أن العروة متوطن في مصر، ويمكن أن يعود للظهور إذا توافرت ببيئة مناسبة له دم الحيوان، حيث يمكن أن يمتص البعوض بدون أن ننتظر أن يلامس المرض من الخارج.

■ الخلل

قبل فترة أعلن د. نصر السيد وكيل الوزارة متعمده المهاب والوظائف في وزارة الصحة - أ عنه الإصابات بمرض الحصبة والحصبة الألمانية بلغ ١١ ألفاً حالة في عام ٢٠٠٧.



لجنة من الصحة تكشف ظروف وفاة طفلي الغريب
بالالتهاب السحائي.. والوزارة تتفي وجود وباء

بإرتتين للمرض إحداهما في محافظة الشرقية والأخرى في الضبعة في مرسى مطروح، وكانت الوزارة في طوبقها للقضاء عليهما، وكان ذلك في عام ٢٠٠٣. أما أن تزيد الإصابات في العام الماضي على ١١ ألف حالة فهذه كارثة يجب محاسبة المسئولين عنها.

■ المشكلة الأكبر

أما عن وضع فيروسات الكبد الوبائية، فهو خطير للغاية ويمثل مشكلة كبرى باتت تهدد الأمن الاجتماعي والاقتصادي للبلد، حيث تزايد عدد المصريين الذين يحتاجون إلى عمليات نقل وزرع كبد جديد، فإذا علمنا أن العملية الواحدة تتكلف ما بين ٥٠٠ و٨٠٠ ألف جنيه ندرك التأثير المدمر لانتشار الفيروسات الكبدية على الاقتصاد القومي، أما التأثير الاجتماعي فيكفي أن مريض الكبد يصبح في الحالات المتأخرة خارج نطاق الحياة تماما، لا يدري عما حوله شيئا، وقد التفتت وزارة الصحة لهذه المشكلة لأول مرة عام ١٩٩٤، عندما هوجم د. علي

لذلك فذكر د. نصر السيد بأن وزارة الصحة قبل أن يتولى حضرته مسئولية قطاع الطب الوقائي فيها كانت قد أوشكت منذ سنوات قلائل على القضاء نهائيا على مرض الحصبة، حيث عملت الوزارة برنامجا للقضاء على مرض الحصبة في مصر وأنجحت طعوما جديدة وجرععات لمكافحة المرض مع الحصبة الألمانية وحمل التكاف المعروفة بـ «أبوالكليم»، التي كانت ممتشرة بدرجة مخيفة بين تلاميذ المدارس الابتدائية حتى إن بعض المحافظات كانت الإصابة فيها تصل إلى ٢٠ ألف تلميذ، وبعضها كان يتطور إلى التهاب في المخ للأطفال، وهو مرض قاتل كان يأتي بعد فترة من إصابة الطفل بمرض التكاف، كما أن هذا المرض كان يؤدي إلى إصابة بعض الأطفال بمرض السكر لأنه يدمر بعض خلايا البنكرياس، وقد نجحت الوزارة وقتها بفعل وجود فريق من أطباء والمسؤولين عن الطب الوقائي في مواجهة هذا المرض. كذلك الحصبة التي تم القضاء عليها تماما باستثناء

الوقائي الذي يعمل على القضاء على المرض ومنع انتقاله من حالة إلى أخرى، مما يؤدي إلى الحيلولة دون انتشاره، كما أن تخصص القائمين على برنامج مكافحة الدرن في الأمراض الصدرية يؤدي إلى مشكلة أخرى أكثر سوءا وخطورة، فالدرن ليس أمراضا صدرية فقط، حيث إن 40% من حالات الإصابة بالدرن تحدث خارج الرئة، في العظم، الجهاز البولي، الغدة الليمفاوية، الجهاز العصبي والتناسلي، كما أن هناك مرضا خطيرا جدا اسمه الالتهاب السحائي الدرني.

وقد قامت وزارة الصحة في السابق بإجراء أبحاث كثيرة على بعض المرضى المعززين على مستشفيات الحميات، وخرجت بنتيجة أن هذا المرض يقتل أعدادا كبيرة من الأولاد والبنات في سن المراهقة من ١٧ حتى ٢٢ سنة، ولأسف يموت هؤلاء ولا يتم تشخيص حالاتهم في كثير من الأحيان بسبب سيطرة أطباء الأمراض الصدرية على برنامج مكافحة الدرن، وهؤلاء لا يفهمون في حالات الدرن التي تأتي من خارج الرئة، وبالنسبة لا يستطيعون أن يفتوا معها شيئا، لأنهم لا يتعرفون عليها ولا يشخصونها من الأصل.

فعندما يأتي المرض في العظام
أو الخصية عند الرجال أو المبيض
لدى السيدات أو الكلى أو الجهاز
البولي لا يتم علاج هؤلاء بآية
طريقة لأن المرض كما قلنا لا يتم
اكتشافه إلا بالمصادفة.

وإذا علمنا أن ميكروب الدرن يتميز بأنه ميكروب مأكرو داخل خلوية، ويحتاج للعلاج بأكثر من عقار في نفس الوقت، وأن بعض المرضى لا يستمرون في أخذ العلاج نجد أن ٢٠٪ من مرضى الدرن الرئوي لا يتم علاجهم بطريقة صحيحة أو مناسبة، وإذا أضفنا إليهم نسبة ٢٠٪ من مرضى الدرن غير الرئوي الذي لا يتم اكتشافه من الأصل، نجد أن مشكلة الصحة العالمية لديها حق في القول أن نسبة ليست قليلة من مرضى الدرن في مصر لا يتلقون العلاج الأمثل للمرض.

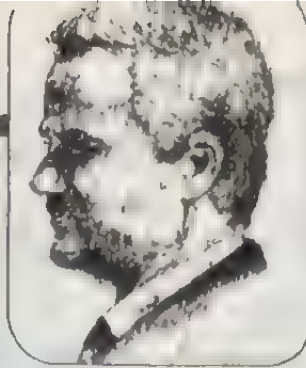
أخيرا فقد حاولت أن أعرف رأي
د. نصر السيد - وكيل وزارة الصحة
لشئون الطب الوقائي - في عودة
الأمراض الوبائية للظهور مرة
أخرى لو ما يعرف بأمراض العصور
الوسطى. وذهبت إلى مكتبه في
الوزارة بعد أن تعبت من الاتصال به
على تليفونه المحمول، ولكن
السيدة مديرة مكتبه أبلغتني أن
سيادته مش فاضل للتحدث في هذه
المضية.

عبد الفتاح وزير الصحة وقبته
بأعداد كبيرة من المواطنين
يقتحمون الوزارة للشكوى من رفض
السفارة السعودية بالقاهرة
إعطائهم تأشيرات سفر للعمل هناك
لأنهم مصابون بفيروس ، مما اضاع
عليهم آلاف الجنيهات التي صرفوها
للحصول على عقود العمل ، فانصل
د. هلى عبد الفتاح بالسلطات
الصحية السعودية ومنظمة الصحة
العالمية. وتم عقد مؤتمر كبير في
القاهرة لمناقشة هذا الأمر. وتم
الاتفاق على النظر إلى فيروس
باعتباره فيروساً غير معد بطريقة
الحياة العادية، حيث ينتقل فقط
عن طريق نقل الدم، لذلك فيمكن
للمصريين الذين يعملون في وظائف
عادية بعيدة عن الدم والمستشفيات
والمرضى أن يسافروا للعمل هناك،
ووافق وزير الصحة السعودي على
هذه التوصية، ولكن السلطات
السعودية في الرياض رفضتها.

وكانت حجة الجانب السعودي
في منع مرضي فيروس المصريين
من العمل في السعودية أن أستاذنا
مصريا متخصصا في الكبد كان قد
أجرى دراسة سابقة على المترددين
على معهد الكبد في المنوفية أشار
إليها إلى إصابة ٦٢٪ من المصريين
بفيروس ، لذلك كان لا بد من إجراء
دراسة شاملة عن مدى انتشار المرض
في مصر ، لكن بطريقة علمية بحيث
تمثل عينة الدراسة جميع محافظات
مصر وأقاليمها الجغرافية
والسكانية ، فتم اختيار ١٢ محافظة
لإجراء الدراسة التي استمرت لمدة ٩
شهور على سكانها ، وهي محافظات
الشرقية والدقهلية والبحيرة
والغربية وبني سويف والمنيا
وبسوهاج وأسيوط والقاهرة
والإسكندرية والوادي الجديد وشمال
سيناء ، وأكملت الدراسة التي أجريت
عام ٩٧ انتشار فيروس بنسبة
٨٠,٧٢٪ في مصر وفيروس بنسبة
٤,٥٪ ، وجاءت محافظة الشرقية في
المركز الأول بنسبة ٢٢٪ تليها أسوان
٢١٪ ، وجاءت الإسكندرية في المركز
الأخير بنسبة ٩٪ ، أما القاهرة فجاء
انتشار الفيروس فيها بنسبة ١١٪ .

الأسوأ

أما مرض الدرن في مصر فيواجه مشكلة خطيرة تنبه د. حاتم الجبلي وزير الصحة إليها حتى يعمل على تلبيتها وتتكفح في أن البرنامج القومي لمكافحة الدرن والسكر «أى انتقال المرض والعدوى من حالة إلى أخرى» لا يدخل فيه أو حتى يهتم بالجانب الوقائى لأن 99% من القاضين على هذا البرنامج غير متخصصين في الطب الوقائى. وإنما في الأمراض الصدرية فقط. لذلك فهم يهتمون بالجانب العلاجى وليس



منير عامر

قمة عربية لرغيف خبز عربي

بسبب أزمة القمح فقط، ولكن سبب ارتفاع أسعار الغذاء، ولكن إن كانت هناك رؤية لما تملكه الحكومات العربية من ثروات هائلة، ومشكلات بطالة هائلة أيضاً في نفس الوقت، ولرأى زراعية شاسعة تحتاج إلى أن تعملك بعضاً من الهدوء السياسي والاجتماعي كي يبدأ إنتاجها حين ذاك ستصبح أزمة الغذاء العالمي هي فرصة للقضاء على أزمة البطالة، والقضاء أيضاً على أزمة تكس المال العربي بلا قدرة على استثماره، وطرح تلك القضايا ليس انتقاصاً من مكانة كل دولة عربية، بل هو تعزيز لقدرة تلك الدول مجتمعة على حسم العديد من مشكلاتها، هذا إن خلقنا ونحن على باب قاعة الاجتماعات العربية أحذية الغياء الآن، تلك الأحذية التي تجعل من العقل العربي شبيهاً بأقدام البنات الصينيات فيما قبل ثورة الصين، حين كانت الأسر تضع أحذية حديدية في أقدام البنات كي تنمو البنت صغيرة القدم، وتكون النتيجة وجود كثيرات من المشوهات ولا فرق بين أحذية بنات الصين القديمة وبين أسلوب تعامل الحكومات العربية مع المشكلات الجسيمة التي تقابل شعوب هذه الأمة.

ولست أتخيل بقاء الأمر كما هو عليه، أن تتدفق المساعدات بأغذية مشتقة من السوق العالمية لإزاحة شبح المجاعة عن أناس في دارفور أو غزة، أو أن تقام مستشفيات محمية في مناطق الاضطرابات السياسية المصحوبة بالقنص والجرحي، ولكني أتمنى نجس معاً كعرب لنجمع مشكلات كل مجتمع ونرسم العديد من الخطط على مستويات متعددة، مستوى الصحة، ومستوى الزراعة، ومستوى التعليم، وأن توجد محاولة لتأسيس «مزاج عربي متوازن وقادر» كي نخطو في الواقع بأقدام لا تتوجس وهي تنقل كل قدم بجانب الأخرى. ولكن البداية من زراعة كل ما تحتاجه الأمة العربية من طعام، ولكن الأحلام لها خطط واضحة قد يبدو كلامي أقرب إلى الأحلام، وقد يفتش فيه البعض عن أنوار ريادية، وهي كثيرة ومفتوحة، سواء ريادة في تحلية مياه البحر بنشر محطاتها على الشواطئ العربية وهي كثيرة، أو سواء في نشر صناعات مواد الطاقة الشمسية مثلاً فلتلهم الهند لغرائها، أو سواء في استزراع الأراضي الشاسعة في السودان بمال عربي ولید مصري وسودانية وسورية.

أكاد أن أقول: فلنحلم بحياة آمنة من المحيط إلى الخليج، لأن زمن التشرذم الذي أتاح للغير أن يأخذ منا القدرة على إدارة المستقبل والفرق في مستنقعات المذهبية أو الأيديولوجيات التي تعفنت، وهذا الزمن يجب أن ينتهي بملقة أهل أولى وهي رغيف عربي باید عربية وعلى أرض عربية.

ولا غناء لكيسنجور، الذي شاء أن يضع استراتيجية واحدة للدولة العقلية تجاه العالم العربي، وهي التعامل مع كل دولة بزرعة أكبر قدر من المشكلات داخل كل دولة، وتخصيص مناخ الشك في كل خطوة من أية دولة عربية تجاه دولة أخرى هل نستطيع؟

لنق أن إجابتي هي أن عمرو موسى - وهو رجل بلا استماع شخصية - قادر على السير في هذا الطريق.

أطم أن المشكلات التي تتراكم على مكتب ورأس عمرو موسى تكونو خيالنا، فالأمة العربية ألقت فوق رأس الرجل - وبكل صلف مفتقد للذكاء الاجتماعي وبالقدرة على استشراف المستقبل - بتلك من المشكلات التي يبدو أنها بلا حل.

ولكن الرجل يفتش في خبايا الضمير العربي عن مفاتيح يمكن أن توقف مخازن الذكاء المطلق في عقول الحكومات العربية، خصوصاً هذا النوع من الذكاء المستشرق للمستقبل العربي، ويتلقى الرجل لحظة بما يصدمه، ويحاول الرجل العثور على بذور لاحتتمالات الثقة بالنفس، ويمكن بها أن تسترزع الأمل في قلبه وقلوبنا الأمل.

ولست أنسى أنني منذ ثلاثة أعوام سعدت بسماع صوته تليفونيا ليبدى رلياً كتيته في ضرورة عقد قمة عربية من أجل رغيف الخبز، طالبا منه أن يزرع الفكرة في أرض الواقع العربي الصخري، ومازلت أنكر أن الرجل قال «ساحول»، وكان ذلك في زمن عربي ألق وحشية من الزمن العربي الحالي، فالمشهد العربي يبدو مثيراً للسخرية والدعوى في أن واحد فيها هو اتفاق الدوحة بين الأطراف اللبنانية - على سبيل المثال - على وشك أن يعلن اختتاماً جديداً للتوافق اللبناني.

وما هي إسرائيل تريد أن تجرب نفسها في حرب خاطفة مع إيران، بعد أن تأكدت عملياً من أن تعدادها لم يعد سبعة ملايين بل، ثلاثمائة وسبعة ملايين بعد إضافة تعداد وثروات الولايات المتحدة إليها، حسب ما صرح به جورج بوش.

وعلى أية حال هناك العديد من سحب تنذر بقرب تلك الحرب الخاطفة، وإن كنت شخصياً لم ألق في فخ تصديق ما قاله لي صديقي الأستاذ الدكتور شريف بسيوني أستاذ القانون الجنائي الدولي بجامعة دي بول والخبير بأحوال الشرق الأوسط فقد تنبأ أثناء حوار معه في زيارته الأخيرة إلى القاهرة بأن تكون تلك الحرب في لوانل أكتوبر، بحيث تسبق الانتخابات الأمريكية، وتتيح للحزب الجمهوري أن يفوز، لأن التغيير في قمة هرم السلطة الأمريكي أثناء وجود حرب هو أمر قد يكون صعباً حتى على الولايات المتحدة وأن الولايات المتحدة تريد أن تعرف ثلاثة أمور قبل أن تبدأ تلك الحرب، أولها هو هل تستطيع إيران إغلاق مضيق هرمز بحيث يصعب تصدير البترول إلى أوروبا وجنوب شرق آسيا؟ خصوصاً أن هذا الإغلاق سيسبب الكوارث لأوروبا تحديداً؟ ثم هل تستطيع إسرائيل أن تتعرف على مدى وتنوع الصواريخ التي ستطلق حتماً من إيران إلى كل المواقع التي تتركز فيها قوات أمريكية، وطبعاً سيكون للمدن الإسرائيلية نصيب لا بأس به من تلك الصواريخ؟ ثم ما هو تأثير ذلك على دول الاعتدال العربي، وهل سيتجه الشارع المعتدل إلى مزيد من كراهية الولايات المتحدة؟

وطبعاً لا نهدم أمريكا كثيراً بحكاية شارع الاعتدال العربي، ولكنها مهتمة بالبحث عن إجابة لسؤال هل ستخطف تلك الحرب من ضغوط الرأي العام الأمريكي على الحكومة، خصوصاً وأن الجمهور الأمريكي يطلب الرحيل من العراق؟

ووسط كل ذلك تبدو أزمة الغذاء في العالم العربي واضحة لكل ذي عينين وقدرة على تخيل ما سوف يحدث من مأساة لا



عمرو موسى

عصر انتصار المرأة الكويتية

■ قرار تاريخي يعيد للديمقراطية الكويتية
ريادتها بالمنطقة ويعطى للمرأة حقوقها
السياسية في الانتخاب والترشيح

■ المرأة الكويتية أثبتت نجاحها وجدارتها
في تقلد العديد من الوظائف
القيادية في مجالات العمل المختلفة

■ أمير الكويت يحرص على دعم المرأة ومساعدتها لتقلد
أرفع المناصب مؤمناً بقدراتها وفخورها بما حقته في العمل



حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

شهدت الكويت في الأعوام القليلة الماضية ازدهارا كبيرا وتطورا مهما في مجال
حقوق المرأة وتنميتها ولعل أهم الأحداث هو قرار سمو الأمير صباح الأحمد الصباح
بأحقية المرأة في الترشيح والتواجد في البرلمان ونوضح الآن مسيرة المرأة
الكويتية ونضالها من أجل حقوقها والتي أعطاها لها سمو الأمير عن طيب خاطر
واقتران تام بدور المرأة الإيجابي وأنها نصف المجتمع.

الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون
الجنسية الكويتية، ويشترط للمرأة في
الترشيح والانتخابات الالتزام بالقواعد
والأحكام المعتمدة في الشريعة
الإسلامية.

مسيرة مناضلة

كان للمرأة الكويتية دور فعال في
المجتمع الكويتي، ففي مرحلة ما قبل
النفط أدارت بنجاح وجدارة شؤون أسرتها
الصغيرة واقتصادياتها عنه غياب رب

توجتها حكومة سمو الشيخ صباح الأحمد
«حفظه الله» بأكبر إنجاز إصلاحي منذ
وضع الدستور لتعمل المرأة الكويتية يدا
بيد مع الرجل من أجل نهضة الكويت، كما
زاد ذلك الابتهاج إعلان سمو رئيس مجلس
الوزراء عن نيته بتعيين وزيرة كويتية،
وقد نص تعديل المادة الأولى من قانون
الانتخابات على الآتي:

«لكل كويتي بالغ من العمر إحدى
وعشرين سنة ميلادية كاملة حق
الانتخاب، ويستثنى من ذلك المتجنس
الذي لم يمض على تجنيسه عشرون سنة
ميلادية وفقا لحكم المادة ٦ من المرسوم

«وطنى الكويت سلمت للمجد وعلا
جبينك طالع السعد» أنشودة وطنية
أنشدها أبناء وبنات الكويت الأوفياء
الحاضرين في الجلسة التاريخية
المشهوددة لمجلس الأمة، والتي عقدت يوم
الافتتاح الموافق ١٦ مايو ٢٠٠٥، ابتهاجا
بإقرار القرار التاريخي الذي أعاد
للديمقراطية الكويتية ريادتها في
المنطقة، فقد وافق مجلس الأمة على
الرغبة الأميرية السامية بمنح المرأة
حقوقها السياسية في الانتخاب
والترشيح، التي استحققتها عن جدارة
وبعد جهود حثيثة لأكثر من أربعة عقود

عصر انتصار المرأة الكويتية



رئيس الوزراء مع الشقيقة أمثال الصباح



نساء الكويت يكرمن سمو الأمير

السانسة لصدور المرسوم الأميري الذي عبر عن رغبة أمير الكويت في منح المرأة حق الترشيح والانتخاب، الذي وصف بأنه حدث تاريخي في قانون الانتخاب، وبفارق ١٢ صوتاً حصلت المرأة الكويتية على حقها السياسي، وقد تمكنت الحكومة من مفاجأة تجاوزت كل التوقعات، من تمرير تعديلات المادة الأولى من قانون الانتخاب «الحقوق السياسية للمرأة»، وقد حصل التعديل على تأييد ٣٥ عضواً بينما رفضه ٢٣ وامتناع عضو واحد.

وبدأت المعركة بانتزاع الحكومة موافقة النواب على تكليف لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية بإنجاز تقريرها حول مشروع قانون الحكومة الخاص بالتعديلات خلال ساعة واحدة وعلى هامش الجلسة للتصويت عليه.

وكان لها ما أرادت حيث أنجزت اللجنة تقريرها وصوت عليه المجلس في جلسة استمرت حتى الساعة السادسة مساءً.

وتضمن تقرير اللجنة أنها رأت الموافقة بغالبية آراء أعضائها الحاضرين (٣ موافق - ٢ غير موافق) على مشروع القانون المقدم من الحكومة المتضمن السماح للمرأة الكويتية بممارسة حقوقها السياسية في الانتخابات والترشيح للمجلس النيابي، بعد استكمال إجراءات القيد في جداول الانتخابات وفقاً للقواعد والمواعيد المقررة في قانون انتخابات أعضاء مجلس الأمة.

وعند إعلان رئيس البرلمان إقرار التعديل، ضجت قاعة المجلس بالتصفيق من جانب الحاضرين وبينهم النساء، اللاتي حضرن الجلسة، والتي شهدت فشل مناورات ومحاولات خلط الأوراق من جانب القوى الأصولية والمحافظلة وتمثلت هذه المناورات في إشارة قضايا فرعية حول خفض سن الناخبين والسماح للعسكريين بالتصويت، ولكن النواب أجهضوا هذه المحاولات بعد أن تحول سبعة نواب من

الذي كانت تتميز به باستمرار كدولة دستورية راعية لحقوق الإنسان، وأشار مرسوم إعطاء المرأة حقوقها السياسية ردود فعل واسعة على الساحة المحلية مؤيدة ومرحبة في معظم الحالات ومعارضة في حالات قليلة، ففي الصحف اليومية الكويتية، أعلنت الافتتاحيات التي حملتها الصفحات الأولى منها ترحيبها بتقدير سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد للمرأة الكويتية، واعتبرت صحيفة «القبس» يوم إعلان الرغبة الأميرية «يوماً مشهوداً كيوم الاستقلال ويوم الدستور ويوم التحرير».

واعتبر المرسوم الأميري من قبل صحيفة السياسة ضروري للانسجام مع مواد الدستور وللإنصاف بين فئات المجتمع ومعاملتها بالتساوي.

وقالت صحيفة «الأنباء» ١٧ مايو: أن سمو الأمير وعد وأوفى حيث كان سموه قد أعلن يوم ١٧ أبريل ١٩٩١ بأن موضوع مشاركة المرأة في الحياة النيابية لنقوم بكامل دورها سوف يدرس، وما هو يتحقق بالفعل لنقوم بدورها المطلوب منها في بناء الإنسان الكويتي الجديد.

وأصدرت معظم جمعيات النفع العام بيانات تأييد للمرسوم الأميري مشيدة جميعها بالمساواة بين أبناء الوطن الواحد، كما رحب عدد من التيارات السياسية والأدباء والفنانين والمفكرين بالمبادرة الأميرية التي أتت منسجمة مع متطلبات تطور العملية الديمقراطية ومتوافقة مع أحكام الدستور التي تقر مبدأ المساواة بين المواطنين بغض النظر عن جنسهم.

وأشاع منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية جواً من الفرحة والأمل في منطقة الخليج، خاصة وأن هذه المرة الأولى في دول مجلس التعاون التي يصدر فيها قانون يسمح للمرأة بالترشيح والانتخاب في المجالس النيابية، وفي يوم الاثنين الموافق ١٦ مايو ٢٠٠٥، الذي زامن الذكرى

الأسرة لأشهر طوال في رحلة الغوص والسفر بحثاً عن الرزق، وبعد النفط ولجت المرأة الكويتية معاهد العلم والتحقت بالوظائف إلى جانب أخيها الرجل، وقد أثبتت وجودها على جميع المستويات حيث شغلت المرأة حالياً العديد من الوظائف القيادية فهي وكيلة وزارة ومديرة جامعة وسفيرة ورئيسة تحرير في أجهزة الإعلام، بالإضافة إلى الأعمال والمهن الإبداعية، كالآداب والفنون والوظائف الأخرى المتميزة، وتوجت المرأة الكويتية عطائها بالمشاركة إلى جانب الرجل بالأعمال الفدائية والمقاومة خلال فترة الاحتلال العراقي الغاشم على دولتنا الحبيبة الكويت ١٩٩٠/٨/٢٠م فقد نظمت التظاهرات المنددة بالغزو والمطالبة بعودة الحكومة الشرعية بعد يومين فقط من بدء الاحتلال وعليه تعرضت لأبشع صنوف التعذيب واستشهدت لثروى بدمائها الطاهرة ثرى وطنها، الأمر الذي دفع الأمة ممثلة برجالها بالإجماع في مؤتمر جدة في أكتوبر عام ١٩٩٠م على ضرورة إعطاء «أخت الرجل» حقها ومساواتها بأخيها الرجل ومشاركته اتخاذ القرار في جميع المجالات وعلى جميع المستويات في أجهزة الدولة وسلطاتها الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية، بعد أن طالوته علما وعملا وتضحية من أجل الوطن وأجياله.

واعتمدت اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بالبحث في أولويات العمل الحكومي في اجتماعها بتاريخ ١٧ مايو ١٩٩٩ مشروع المرسوم بقانون تعديل مادة من قانون انتخابات أعضاء مجلس الأمة بما يتيح للمرأة الكويتية ممارسة دورها في الترشيح والانتخاب ورفعت المشروع إلى مجلس الوزراء، وقد استعرض مجلس الوزراء في جلسته بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٩٩ مشروع مرسوم بتعديل المادة الأولى من قانون الانتخاب بما يسمح للمرأة بمباشرة الحقوق السياسية حيث تم حذف عبارة «من الذكور» من المادة الأولى الخاصة بشروط الناخب، وتم رفع مشروع المرسوم بقانون إلى سمو أمير البلاد، فصادق عليه سموه بتاريخ ٢٥ مايو وصدر بالفعل في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» بتاريخ ٦ يونيو من العام ١٩٩٩.

وقد لقي إعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية صدى واسعاً في الداخل والخارج أعاد الكويت إلى موقع الصدارة



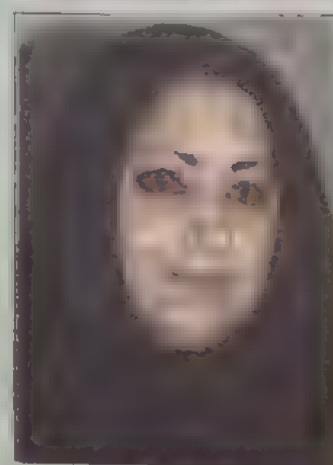
بعض سيدات الأسرة الحاكمة



الشيخة فريحة صباح



الشيخة لادية سعد



د. فاطمة العبدل

والتي ربكات لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة الذكرى الثانية لتولي سموه مقاليد الحكم وأنفنى لسموهما موفور الصحة والعافية. كما أهني الشعب الكويتي وجميع المقيمين على أرض الكويت الحبيبة بوجود هذه القيادة الحكيمة التي تسعى دائما لتوفير كل مقومات الأمن والأمان والتقدم والتطور والنهضة، مؤكدة أن صاحب السمو أمير البلاد يؤمن بأن تقدم الأوطان والنهوض بها، إنما هو أداء جماعي وجهد مشترك يبذله كل محب لقراب هذا الوطن الغالي وكل مخلص يعمل على ازدهار وطنه ويرعى مصالحه، وحتى نترجم جميعا حبنا وإخلاصنا لصاحب السمو فعليا أن نعمل بإخلاص وجد لتحقيق التنمية والرفاهية والنهضة الشاملة لبلادنا الحبيبة الكويت. وأضافت، أن الجميع يشهد لسموه بالحكمة والحنكة السياسية فهو أبو الدبلوماسية العربية، بذل العديد من الجهود وكان له العديد من المواقف السياسية الخالدة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي والعالمي. وأثبت خلال السنوات الماضية مع تنوع المناصب التي تقلدها قدرة على العمل الجاد والمتواصل ومقدرة فائقة على مواجهة التحديات والصعاب والأخذ بالكويت وأبنائها إلى بر الأمان.

رجل دولة

وكيلة وزارة التعليم العالي الدكتوراة رشا الحمود الصباح قالت، صاحب السمو أمير البلاد يعرف أنه رجل دولة من الطراز الأول، تبوأ مراكز ومناصب رفيعة المستوى منذ شبابه، حيث كان أول وزير للإرشاد «الإعلام آنذاك» ومن بعدها تولى العديد من الوزارات كان آخرها وزارة الخارجية التي عمل فيها سموه أكثر من أربعة عقود حتى أصبح عميدا لوزراء الخارجية في العالم بأثره.

وأضافت تم تكليف سموه برئاسة الوزراء بالإنابة ومن ثم رئيسا لها بالأصالة حتى تقلد مقاليد الحكم بعد وفاة المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح طيب الله ثراه، وفي كل منصب تولاها سموه كانت له بصماته الواضحة وأياديه البيضاء، وسموه استحق بجدارة بعد هذه المسيرة الطويلة والعطاء المتواصل في خدمة الكويت وشعب الكويت الكريم، وخدمة القضايا العربية والإسلامية أن يكون أميراً للبلاد وولي أمر الجميع، ونحن كمواطنين ومقيمين نشعر بالطمأنينة والاستقرار لأن يكون ولي أمرنا بهذه النوعية من الرجال.

موقف الرفض إلى تأييد تعديل القانون في نفس الجلسة ونص المادة الأولى من قانون الانتخابات المعدلة، على ألا يـ «لكل كويتي بالغ من العمر إحدى وعشرين سنة ميلادية كاملة حق الانتخاب، ويستثنى من ذلك المتجنس الذي لم يمض على تجنيسه عشرون سنة ميلادية وفقا لحكم المادة ٦ من المرسوم الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية، ويشترط للمرأة في الترشيح والانتخابات الالتزام بالقواعد والأحكام المعمدة في الشريعة الإسلامية»

نساء الكويت يحتفلن بالذكرى المجيدة لعهد جلوس سمو الأمير

وفي هذا السياق تحمل لنا السطور التالية أسامي معاني الوفاء والامتنان لحضرة صاحب السمو صباح الأحمد الصباح وهي كلمات بسيطة ولكنها تخرج من القلوب لا من الألسنة حيث أن المصرحين بها هم رموز المرأة الكويتية والشاهدات على أزهى عصور الديمقراطية وعصر انتصار المرأة.

أكد عدد من كريمات الأسرة الحاكمة والقيادات النسائية أن الكويت شهدت في عهد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مزيداً من التطور والتقدم والنماء والاستقرار وبناء الإنسان الكويتي من خلال مواقفه الرائعة للتوفيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، متمنين لسموه موفور الصحة والعافية.

وأعربت رئيسة مركز العمل التطوعي الشبيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح عن بالغ سعادتها بالاحتفال بالذكرى الثانية لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد مقاليد الحكم، متذكرة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدل الله السالم الصباح.

والد الجميع

وقالت ماذا عساي أن أقول في الذكرى الثانية لتولي صاحب السمو الحكم، هل اتكلم عن نفسي! فهو والد الجميع وأبو الإنسان الكويتي، وسمو الأمير يرى أن هذا

الإنسان الكويتي هو الثروة الحقيقية وهو أساس التنمية ويولي له جل اهتمامه، فصاحب السمو هو أبو التنمية في البلاد وأبو النهضة والتقدم فيها وما احتفالات الإنسان الكويتي إلا تعبيراً عن محبتهم وتقديرهم لسموه ولدوره في خدمة ورقي الإنسان الكويتي وسوف تؤكد الاحتفالات المتعددة هذا الحب وهذا الولاء لحضرة صاحب السمو أمير البلاد، والذي ندعو له بكل السداد والتوفيق وطول العمر.

جهد مشترك

رئيسة اللجنة العليا لمسابقة الأم المثالية الشبيخة فريحة الأحمد الصباح قالت بهذه المناسبة، أرف أجمل التهاني

عصر انتصار المرأة الكويتية



هذه الكويت

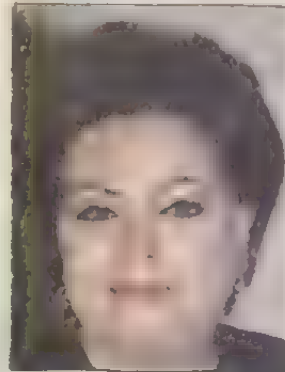
من جانبها قالت الشیخة فادية سعد العبدالله نحمد الله على نعمة الأمن والأمان التي تعيشها الكويت في ظل هذه القيادة الحكيمة والتي ندعو الله أن يديمها علينا. معربة عن أمنياتها أن تشهد المرحلة المقبلة انطلاقاً جديدة نحو المستقبل وأن تشهد الكويت مزيداً من الأمن والاستقرار والطمأنينة في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة، وأن تشهد الانطلاقة الحقيقية نحو مزيد من التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ومزيد من استقرار الوضع الداخلي، متذكرة كلمة سمو الأمير الراحل الراحل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي قال قوة الكويت في وحدتها الداخلية وليس في عدد سكانها، داعية الجميع أن يكونوا يداً واحدة للحفاظ على وحدة الكويت وتماسكها.

كما أعربت عن أمنياتها أن تأخذ الكويت مكانها الطبيعي في صدارة الدولة كما كانت دائماً وأن يترجم حرص القيادة السياسية بالتعاون بين السلطتين لتحقيق النهضة الشاملة للبلاد.

طموح وطني

من جانبها قالت الأمينة العامة لشبكة المرأة د. فاطمة العبدلي إن السنة الثانية على تولي صاحب السمو أمير البلاد صباح الأحمد الصباح مقاليد الحكم تأتي في سياق منعطف جديد للديموقراطية الكويتية مفتوح على العديد من الاستحقاقات، وواعد برفع شتى التحديات، كما تتزامن هذه المناسبة مع إنجازات سنة تشريعية ثيابة جديدة في إطار مرحلة تتطلع لتجديد روح أداء القطاع الحكومي وتعزيز التنمية، وهذا ما يطلب منا ولغة موضوعية مع الذات في هذه المرحلة الجديدة من تاريخ الكويت بكل حكمة ورزانة، هدفنا تحصين مكتسباتنا الوطنية، وترسيخ مواطن القوة في مسارنا الديموقراطي والتنموي، والتصدى لمكامن الخلل فيه والقتناصر الغرس المتاحة تحت مظلة العدالة الديموقراطية ونحت شعار التنمية.

وأضافت نعم إنه طموح وطني جاد ذو مسار شاق وطويل، لا حد لخطواته، ذلك أننا نعتبر أن الديموقراطية والتنمية وجهان متكاملان، متداخلان باستمرار، فهما أكثر من تجهيزات ومساطر وهياكل وقوانين، إنهما قبل كل شيء تعبير عن



عائشة الرشيد

أعضاء مجلس الأمة يلغون حول راعي الحرية والديمقراطية

برلماني متميز «منار» الناشطة السياسية عائشة الرشيد أن الذكرى الثانية لتولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم تمر سموه نبزاساً لنا، فالمنطقة تمر بظروف دقيقة جداً مشيرة إلى ضرورة أن تكون كلماته استراتيجية واضحة للجميع دون استثناء.

وأضافت أن سمو الأمير حفظه الله ورعاه كان شديد الحرص على أن يتمتع الجميع بالمساواة وارتضى أن تكون الديموقراطية النهج الذي ارتضاه الشعب حريصاً على أن تكون مصلحة دولة الكويت فوق أي اعتبار آخر.

وتابعت أن سموه حريص كل الحرص على دعم المرأة الكويتية مؤمناً بقدراتها وبتمسكها بالمسؤولية وفخورها بعملها المستمر مما جعلها محط الأنظار في المحافل الدولية.

وكان سموه دائماً حريصاً على تشجيع الكفاءات النسائية فهو أول من حرص على وجود العنصر النسائي في مجلس الوزراء وقدم لها كل الدعم مؤكداً أن المرأة الكويتية عنصر فاعل ومشارك في التنمية. ونظرت الرشيد إلى متابعة سموه حفظه الله ورعاه لأنشطة المرأة الكويتية داخل الكويت وخارجها مغرباً عن ثقته في قدراتها على أداء رسالتها بكل أمانة واقتدار.

وأشارت إلى لائحة مهمة حملت عنوان «نبينا منك ياسمو الأمير» مؤكدة أن المرأة الكويتية استطاعت إثبات وجودها في جميع المجالات مما سيساهم بأن تكون في السلطة القضائية، كقاضية ووكيلة نيابية وهي ليست أقل من النساء العربيات في هذا المجال.

وتابعت قائلة نبينا منك ياسمو الأمير بأن يكون مجلس الوزراء مناصفة بين المرأة والرجل وكذلك المناصب في السلك الدبلوماسي.

طموح وطني مشترك وتجسيد لرؤيتنا في الحكم الرشيد، بمنظوره الشامل القائم على ضمان أوسع مشاركة للمواطنين، وتفاعل السلطتين في كل القضايا الوطنية المصرية، وتفاعل القطاعين العام والخاص في تنمية المشاريع والإصلاحات الهيكلية الكبرى، وبفضل هذا النهج وتحت قيادة صاحب السمو نتطلع إلى تحقيق إصلاحات جريئة ومكاسب مشهود بها في القضايا الكبرى لوطننا الغالي من أجل تحقيق الرغبة السامية لسموه حول تهيئة كامل المتطلبات والظروف والموارد لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، والتي بلا شك ستوصل عناصر ديموقراطيتنا وهي: دعم الكفاءة، وتعزيز الروح الوطنية، ودفع عجلة التنمية.

رفاء ورفاهية

وقد أعربت رئيسة مجلس إدارة نادي الفنا الرياضي مها المطوع عن بالغ سعادتها بمرور عامين على تولي صاحب السمو أمير البلاد الحكم، معربة عن آمالها أن تنعم الكويت دائماً وأبداً بالرخاء والرفاهية في ظل قيادتنا الحكيمة التي تسعى دائماً للبناء والتطور على شتى المجالات والأصعدة وأن تشهد جميع مشاريع الكويت الازدهار والتقدم، وأننت على جهود أمير البلاد في دعم المرأة الكويتية وحرص سموه الشديد على مساعدتها لتتقلد أرفع المناصب والدرجات، وأن يكون لها دور فاعل في التنمية الشاملة، منوهة بدعم سموه للرياضة النسائية ورعايته الكريمة لأول بطولة رياضية نسائية.

وأعربت المطوع عن أمنياتها أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من الرخاء والتقدم ورفعة شأن الكويت.

دعم المرأة

بدورها أكدت رئيسة مؤسسة نحو أداء



«شاييف إيه؟»

«عيش أحلى ما فى العظلة» .. دعوة للتناول ونظرة إيجابية للحياة

فودافون تساهم فى ترسيخ قيم الإبداع والإيجابية فى المجتمع المصرى



«شاييف إيه؟» هو عنوان الحملة وفكرتها ولطافتها والذي تطلقه فودافون مصر فى مفهوم جديد مستوحى من الطبيعة المصرية التى تتميز بإبداع الفكر والروح الخلاقة وهو الأمر الذى ألهم فودافون مصر بضرورة دراسة كيفية تواصل أى فرد مع كل ما حوله.

واستمرت شهورا ترصد تفاصيل تجارب حية وأساليب معيشية يمارسها الأفراد بتلقائية وبساطة.

رأت فودافون مصر أن علامتها التجارية التى ترسخت فى مختلف أنحاء البلاد عبر السنوات العشر الماضية يمكن أن تشكل جسرا متينا ومتواصلا لنشر تلك الرسالة الرامية إلى توثيق دعائم روح مصر العبقريّة وبث التفاؤل فى نفوس الناس وتقوية روابط الود الاجتماعى فيما بينهم وبين بعضهم البعض وأيضا فيما بينهم وبين الأشياء المحيطة بهم ونشر محطات الطموح على طريق النجاح.

الرسائل تحملها علامات فودافون المنتشرة عبر إعلاناتها فى كل مكان، فإذا نظرنا إلى صورة كرة قدم بالعين المجردة... فسوف نرى أنها مجرد كرة بجرى ورائها الأطفال، ولكن إذا نظرنا إليها بنظرة أكثر عمقا وإيجابية ستجد أن كرة القدم تجمعنا حول معنى جميل وهدف نبيل ورغبة واحدة وهى فوز مصر كما حدث فى كأس الأمم الأفريقية أيضا إذا نظرنا إلى صورة زهرة بشكل عابر فهى سوف تعبر عن الزهرة فقط ولكننا إذا نظرنا إليها بشكل إيجابي وبنظرة إبداعية فيمكننا أن نتصور أن هذه الزهرة هى هدية إلى أقرب الأشخاص وأحبهم إلينا. تريد فودافون مصر عبر تطوير علامتها أن تقول للناس فى

نظرتنا للأشياء وتغير طريقة تعاملنا معها سيفتح الكثير مما حولنا، وتؤمن كذلك أن من شأن هذه الحملة أن تفتح أعيننا على فرص وأمور غالبا ما نتوء فى زحمة الأحداث. لذلك فإن حملة «شاييف إيه» تعد من المصريين وإلهم، وهى مصممة أساسا لمخاطبة قلوب وعقول الناس، لتشجيعهم على مضاعفة الثقة فى أنفسهم وأن كل فرد يمكن أن يتغير إيجابيا وأن يتغير فيما حوله ويتغلب على الظروف الصعبة بتغيير منظوره للحياة، وللأشياء من حوله. ■■

كل مكان بمصر أن التطوير ممكن والطموح مطلوب وأنه كما استطاع الشباب المصرى المتميز والكفاء أن يجعل من فودافون مصر أشهر علامة تجارية لا يجهلها أحد، فإن شطارة المصرى الشهيرة وطريقته الخلاقة والإبداعية فى إيجاد حلول للمشكلات والنجاح فى أى ظرف من الظروف تجعله يستطیع أن يتغلب على ضغوط العصر وقسوته.

كما تؤمن فودافون مصر وهى تقوم بصياغة هذه الحملة الكبرى بأن تغير



حتمي التونسي



أنيم

معرض
صالون
جاليري

عطر القيمة يملأ المكان
ورائحة الصدق تعبق
المشاعر... التفاعل يسود
الأروقة فيمنح الأخاسيس
ومجا... العواطف تنبت
حدائق... بها زهر مرسوم
وورود نحتية... وقاعات
العرض رغم تجاوزات
البعض تفتح النفس
للمشاهدة... والاطمئنان.
وللحصر فهي فكرة رائعة
تلك التي ابتدعها قطاع
الفنون بإقامة معرض
سنوي يضم القاعات
الخاصة... وبالمناسبة
هناك أفكار جيدة أخرى مثل
تطوير المعرض العام
ومثل معرض المعارض
الخاصة.

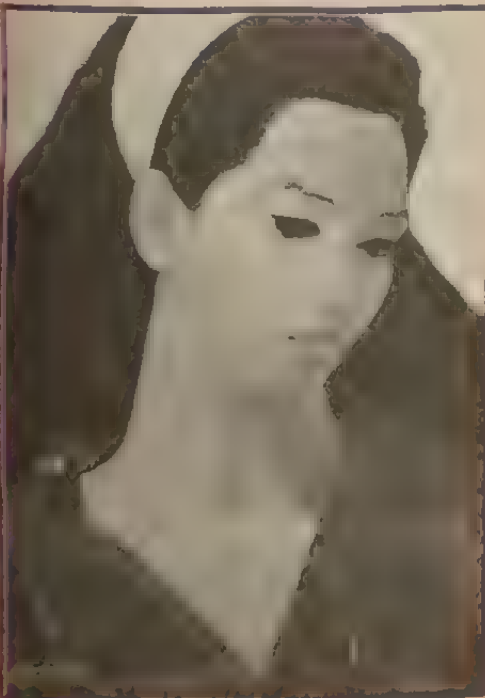
مقاومة القبح بالفن الجميل !

وفاروق شحاتة وتامر عاصم وعاصم
عبد الفتاح وأحمد شيحا ومدحت نصر
وميرفت شاذلي وطارق زباني وهاني
السيد ومصطفى عبد الوهاب وعبد
السلام عيد وصبري حجازي وغيرهم
هناك قاعات لم تتجرأ لتقديم
فنانين جدد من الذين عرضوا

محمود وإيمان سلامة ومحمد طعت
وطارق الكومي وكريم عبدالملاك
ومراد فخر الدين وحلمي التونسي
وطراوي ومي رفقي وعبيد رمزي
وفرغلي عبدالحفيظ.
وعمر النجدي والبهجوري ومحمد
صبري ونجلاء عزت وعلاء أبو الحمد

وهناك ملاحظات طبيعية من حيث
مستوى المعارضين نسردها لكم في
هذه النقاط
هناك مستوى عال جداً مرتبط
بهؤلاء الفنانين الذين يحترمون
تاريخهم ويحترموننا بقيمة
أعمالهم مثل أنم حنين وحنفى

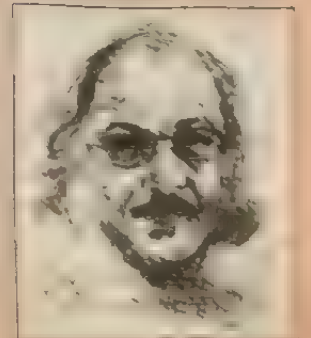
ونحن الآن في قصر
الفنون معا نشاهد هذا
العرض المتحفى كمجموع
فناي القاعات الخاصة
وهي قاعة ديجا وجرانت
وبيكاسو وسلامة ودروب
وكريم فرنسيس والمشرية
وإيداع ومرسم القاهرة
وشاديكور وحورس وأتيلية
الإسكندرية وجوجان
وأكسترا وأفق واحد وساقية
الصاوي.



إبراهيم الأشمقي



أنيم



إبراهيم عبد الملاك

زمان طلعوا ممثل لكي يفسى الناس
عمر الشريف وأخذ هذا المسخ الفني
بطولة ثلاثة أفلام.. وراح أخونا
في الوبى وبقي عمر الشريف..
الأصل دايما.. لأجل وأخذ.

وعجب على لى مستفنى أن يكون
نسخة زيروكس من فنان أصيل
بـ الكتالوج طباعة فاخرة وطبع
فى وقت قياسى واكب الافتتاح لولا
بعض الأخطاء فى الأسماء والصور،
وقد تكرر هذا فى مطبوعات القطاع،
فرحاء التدقيق لأن هذه وثائق مهمة
لزمنا ولعن بعدنا وللنارخ
التنسيق ممتاز وبحسب للذين
اسهموا فيه.. لقد احترموا الأعمال
والأسماء.. وبالتالي قدموا صورة
مشرفة لشباب له مستقبل فى
تنسيق المعارض ونحبة لمحمد
طلعت وباس جاد

تحية للجهد الذى قامت به فرق
الإعلام والعلاقات العامة وتحية
خاصة لمعرفت الشاذلى وسلوى
حمدي وحنان الصياد على حيويتهن
وصبرهن الجميل

استغربت اعتذار بعض القاعات
عن العرض، وفى رأى المتواضع
«هم الخسرانين»، فهذه بانوراما
تقدير وحب، ثم لسا أيضا أين
قاعات الجزيرة ومتحف شوفى
وسعد زغول وغيرها !

أن يتحرك قطاع الفنون بوعى
إلى فهم الخصخصة وتقدير الذى
يحدث سياسيا واقتصاديا، فهذه
العلاقة المستحدثة بين الدولة
والقطاع الخاص تظهر بالفعل طهر
النوى والشفافية

المراقبة فى أن تقدم الدولة رعاية
ولو فى معرض واحد سيكون له صدق
جميل لدى باقي الدول العربية
مصر.. مصر رائدة وتطموا منها

صالون الدقهلية

ثمانية وأربعون فنانا من الدقهلية
قدموا أعمالهم فى قاعة نقابة
التشكيليين، والتي عكست أن قيمة
فنانى مصر فى لى بقعة فيها، وقد
كانت هناك أعمال ممتازة لكثير منهم
سامى عيد ومحسن ترويش ومحمود
خفاجى ومجدى محمود ومنوى
سيفان وأسامة فرج ويوسف عبد
الله ومحمد الشوربجي ونزيه رشيد
ومحمد رضا وعباس الطرابيلى،
ولألسف هناك أعمال سيئة جدا،
فارجوكم بلاش محابة ومجاملة،
فالفن لا يعرف لا الواسطة، ولا لى
حسابات أخرى الشجاعة مقبولة
وتحبة لكل المجيدين.



إيمان سلامة



كريم عبد الملك



محمد صبرى

عندهم إلا قاعة (بيجا) التى قدمت
مفاجأة بأعمال فنان واحد جديد
على الساحة لأنها المرة الأولى
التي يعرض لوحاته، فهو مهندس
معماري فاجانا بأعماله التجريدية
الحالمة ذات الإيقاع الموسيقى،
والتي أخذت من العمارة الجميلة
بنائيتها وحتى مائياته لها روح
متحركة.. فأهلا به فى الساحة وأهلا
بإبداعه وتحية لشجاعة قاعة (بيجا)

هناك قاعات قدمت فنانين خارج
الزمن بأعمالهم إما الضعيفة أو



جورج البهجورى

أصلا مسمى فنان فالفنان إساز
جميل لا يسرق لا أفكار أو أسلوب
غيره، وبلف وسط الناس ببجاجة
أعماله يدعى القيمة وبطنطن
بصوت فاشل مبادعات كاذبة
وهجومية عدوانية، وبالمنااسبة

المتجاوزة ذات التوجه المتعالى
ضعيف القيمة والذي لا يحمل من
المعاني إلا تلك المساحة التى
شغلوها من باب سد فراغ وإشغال
خانة، ثم هناك فنانون آخرون لا
داعى لذكر أسمائهم فهم لا يستحقون



تجلاء عزت

ألوان فاتحة وأقمشة قطنية ناعمة وحقيبة كبيرة

أزياء الصيف.. عملية ومريحة

هذا هو الصيف بحرارته ورطوبته، وهانحن أيضا نبحث عن أزياء تناسب الفترة الزمنية والجوية، وتناسب أيضا أناقتنا الشخصية، ونقدم اليوم مجموعة أزياء «٢٠٠٨» لبنت أزياء (Etam) الفرنسي، الذي يحمل في نوقه وتفصيله الأناقة الفرنسية ويحمل في مضمونه الاتجاه للطبيعة، حيث إنه دائما يميل إلى الخامات الطبيعية من قطن وكتان وحرير ونسيجه دائما ناعم وألوانه بصفة شبه مستمرة مستوحاة من الأرض، بصراحة شديدة مجموعته هذه متميزة وتميل لها كل امرأة لأنها مجموعة مريحة وعملية وأنيقة.



◆ بسنت الزيتوني

■ أسرار الحقيبة والحزام

■ تسوافق الألوان

الصباحية

■ البنطلون يقترب من

الجسم والفستان

يتهنئ

■ الفستان والبنطلون

يتنافسان



وشكلها يؤثر على شكل أناقة. لكن الاتجاه السائد في هذا الموسم هو الحقيبة ذات اليد المزبوحة المتوسطة الطول. وكما ظهرت الحقايب الكبيرة في السهرات ظهر أيضا البورتفيل الصغير وغالبا ما يكون مربعا بدون ايد وتسكينة نكك كما تسكين مجلة او جريدة مطوية. الحقايب ايضا المصنوعة من الأقمشة الثقيلة مثل القلغ تنافس في قوتها الحقايب الجلدية. والرائع ان الموضة هذا الموسم تتبجح لك أن تعبري عن شخصيتك من خلال الحقيبة التي تكلمين بها أناقتك. فيمكن أن تكون الحقيبة من المجموعة اللونية نفسها. ويمكن أن تكون من مجموعة مختلفة تماما. فنشاهد بلوزة بيضاء وبنطلون أسود ومعهما حقيبة كبيرة باللون الأحمر أو الأصفر على عكس القاعدة التي تفضل أن تكون الحقيبة مع مثل هذا الطقم باللون الأبيض أو الأسود.

■ الحشمة تنافس

رغم أن الربيع والصيف تشتهر أزياءهما بالتحرر إلا أن الملاحظ أن الحشمة ظهرت بقوة في عروض الأزياء وخطوط الموضة. فالفستان القصير تحت بنطلون والجيب أو الفستان القصير الواسع تحت. الجيبز. وهو يشبه الشراپ بدون قدم أو البنطلون الاسترشي. أيضا أطوال الفساتين موجودة بقوة أسفل الركبة. والبصاات واسعة في البلوزة والفستان. لم يعد البودي الضيق الذي يصف ويحدد الجسم موجودا. بل ظهرت خطوط ناعمة ورومانسية محتشمة تحافظ على أنوثة ورقة المرأة.



سياق مكملات الأناقة. ووجودها لهذا الموسم حتمي مع ازدياد الحرارة وأضرار الأشعة فوق البنفسجية. وفي عروض الأزياء ظهرت النظارة بيضاء اللون بقوة لتتضم هي الأخرى إلى مجموعة الألوان الصباحية بعد أن ظلت النظارتان البنية والسوداء تحتلان مكانة مهمة لفترة طويلة

■ سر الحقيبة

للحقيبة دور مهم جدا في الموضة والأناقة خاصة في هذا الموسم والموسم الماضي الذي ظهرت فيه الحقيبة الكبيرة. التي تمثل فيه الحقيبة إضافة إلى ملابس سواء بتصميمها أو لونها أو حجمها. أيضا طول يد الحقيبة

الفتاح والبيج. وتزأوج هذه الألوان معا يخلق نوعا من الراحة النفسية والانسجام البصري. ولكي يزيد الانسجام البصري تكون الحقيبة والصندل من المجموعة اللونية الهادئة نفسها. أيضا الحزام الموجود بقوة مع البنطلون والفستان يكون بلون من المجموعة اللونية نفسها. وليس شرطا أن يكون بلون الحذاء نفسه. لكن يمكن أن يكون بلون الحذاء نفسه أو لون البنطلون نفسه. أو يمكن أن يكون الحزام بلون الصندل نفسه ولون الإكسسوار المستخدم نفسه. سواء كان عقدا أو غويشة. النظارة الشمسية تدخل في

هناك خطوط عريضة تفرض نفسها في موضة «٢٠٠٨». وهي مثلا وجود الفستان بقوة بجانب البنطلون. أيضا البنطلون أصبحت خطوطه تقترب من الجسم لم تعد القدم واسعة في حين أن الفستان أصبح واسعا فضفاضا مريحا. لكن وسعه لا يبعده عن كونه أنيقا وشيك.

■ ألوان صباحية

في الصباح تشتد حرارة الجو وسطوح الشمس. ومن هنا تأتي أهمية الألوان الفاتحة. والمجموعة اللونية الصباحية التي يقدمها (Etam) لهذا الموسم هي الأبيض والرمادي والزيتوني

الحلاقون

فن و ذوق وموقف أيضا

أحدث القصص والتسريحات العالمية، التي ترضي الزينة والجمال على وجوه الناس، هي أهم ما يلجأ إليه الأفراد، فالغرد غالباً ما يقوم بالعناية والاهتمام بشعره، حتى إنه قد يبذل في سبيل هذه العناية أغلب ما يحصل عليه من مال لشراء أغلى الكريمات، والشامبوهات، والأنوات الخاصة التي يستخدمها في تصفيف شعره، وبالتالي لن يتوانى لحظة في اختيار الحلاق الذي يحقق له هذا الهدف، مهما ارتفع

بقول مصطفى رزق وهو يعمل بإحدى المناطق الشعبية البسيطة: أمارس هذه المهنة منذ أن كان عمري (١٦) سنة، والأمر الآن أصبح مختلفاً، حيث إنه في الماضي كان الحلاق يطلق عليه لقب «المزين»، وذلك لأنه يقوم بتزيين من يذهبون إليه من البشر، وكانت الأجرة تختلف من شخص لآخر، فأننا لم أر من يومها أن هناك حلاقاً وضع تعريفة معينة للقصات التي يقوم بها للآخرين، بل هي كانت متروكة لذوق الزبون، أما الآن فقد اختلف الأمر في الكثير من الصالونات، فهناك بعض الحلاقين الذين يحددون تعريفة للقصة، ولو حدث وتقاضى أقل منها يقوم بطلب المزيد، وهذا من وجهة نظري شيء سيء للحلاق، حيث إنه بذلك يفقد زبائنه، وربما تقل الأجرة، ولكن سيؤدي عدد المقبلين عليه من الزبائن، وفي هذه الحالة فقط يستطيع تعويض الفارق في الأجر، وبالنسبة لي لم أحدد الأجرة يوماً، ولكني أترك هذا لذوق الزبون، وإن كان أكبر أجر حصلت عليه كان عشرة جنيهات، مقابل حلاقة الشعر والذلق وعمل ماسك للزبون أحياناً، حيث يتفاوت الأجر من شخص لآخر، فهناك من يدفع خمسة جنيهات من الشباب العاملين في المحلات المحيطة، وأما لا أعرض على ذلك فجميعهم يحرصون بل يأنس لي خاصة دور الذهاب لغيري حيث إن أغلب

هؤلاء الشباب من الأقاليم الذين جاءوا إلى هنا بحثاً عن فرصة عمل في المطاعم، أو المقاهي، أما أصحاب هذه المحلات فأغلبهم يدفع عشرة جنيهات دون زيادة على ذلك، وجميعهم يعرفون على أنني أمنم بمهنتي، وأهتم بنظافة الأدوات التي أستخدمها، حيث إنني أضعها معظم الوقت في المطهر، حتى لا يصاب أحد بالعدوى أو بأية أمراض جلدية من الأشخاص المرضى، فالشخص المريض بمرض جلدي أستخدم معه أدوات خاصة، والعديد منهم يأتي بأدوات الحلاقة الخاصة به حتى لا تصيب الآخرين عدواه.

بينما يضيف محمود عبدالحافظ والذي يعرف باسم مستر شيكو قائلاً: هذه المهنة ورثتها عن والدي، وهو من جعلني أتقن الصنعة جيداً، حتى إن جميع الزبائن الذين يقومون بالحلاقة عندي يعرفون بمهارتي كما يصنف إن الحلاق الجيد لا بد أن يجيد جميع القصات، وأن يكون

سعره، حيث إن الحلاق هو هذا الشخص الوحيد الذي يسلم له الآخرون أنفسهم ورؤوسهم دون أدنى مقاومة، وكلما تقاربت الكاريزما بين الشخص وهذا الحلاق كانت حالات الاستسلام أسهل وأسرع، وإلى جانب ذلك لا بد أن يتمتع هذا الحلاق بنظافة عالية، وتعقيم جيد لأدواته، خاصة في ظل ظروف انتشارت فيها الأمراض الجلدية المعدية، بل وتعد أدوات الحلاقة غير المعقمة جيداً من أهم وسائل نقل هذه العدوى، وقد يتزايد الأمر عن مجرد عدوى جلدية، ويتعداها إلى أمراض فيروسية قاتلة، والسبب موس حلاقة يتم استخدامه مع شخص آخر من قبل، أو شفرة حلاقة لم يتم تعقيمها جيداً، ولكن ما هي مواصفات الحلاق الجيد؟ وهل هناك تسعيرة محددة للقصات التي يقوم بها، أو الأمر متروك لذوق الزبائن؟ وهل يحرص على تعقيم أدواته أم لا؟ وهذا ما يوضحه التحقيق التالي

قائراً على تنفيذ ما يرغب الزبون كما ينبغي على الحلاق الإصغاء بحدود سعراً معيناً، بل يترك الأمر لتقدير الزبون والذي يكون على علم تام بجميع الأسعار في الصالونات الأخرى، حيث السعر موحد للحلقة في جميع الصالونات، ولكن عدم تحديد السعر يرضع إلى عدم خبرة الزبون والمحافظة على سعر صاحب الصالون، فمثلاً لو كان أحد أصحاب الصالونات المصروف عن سعر الفضة لاحرك من سعره عشرة جنيهات كحد أدنى ولا يرب على خمسة عشر أو عشرين جنيه فهدء في الاسعار المتدونه وسر لكل منطقة اسعار خاصه بها و كان مجمل هذه الاسعار لا يتجاوز العشرين جنيها، كما يتابع صاحب ليس المهم تحديد سعر للزائر

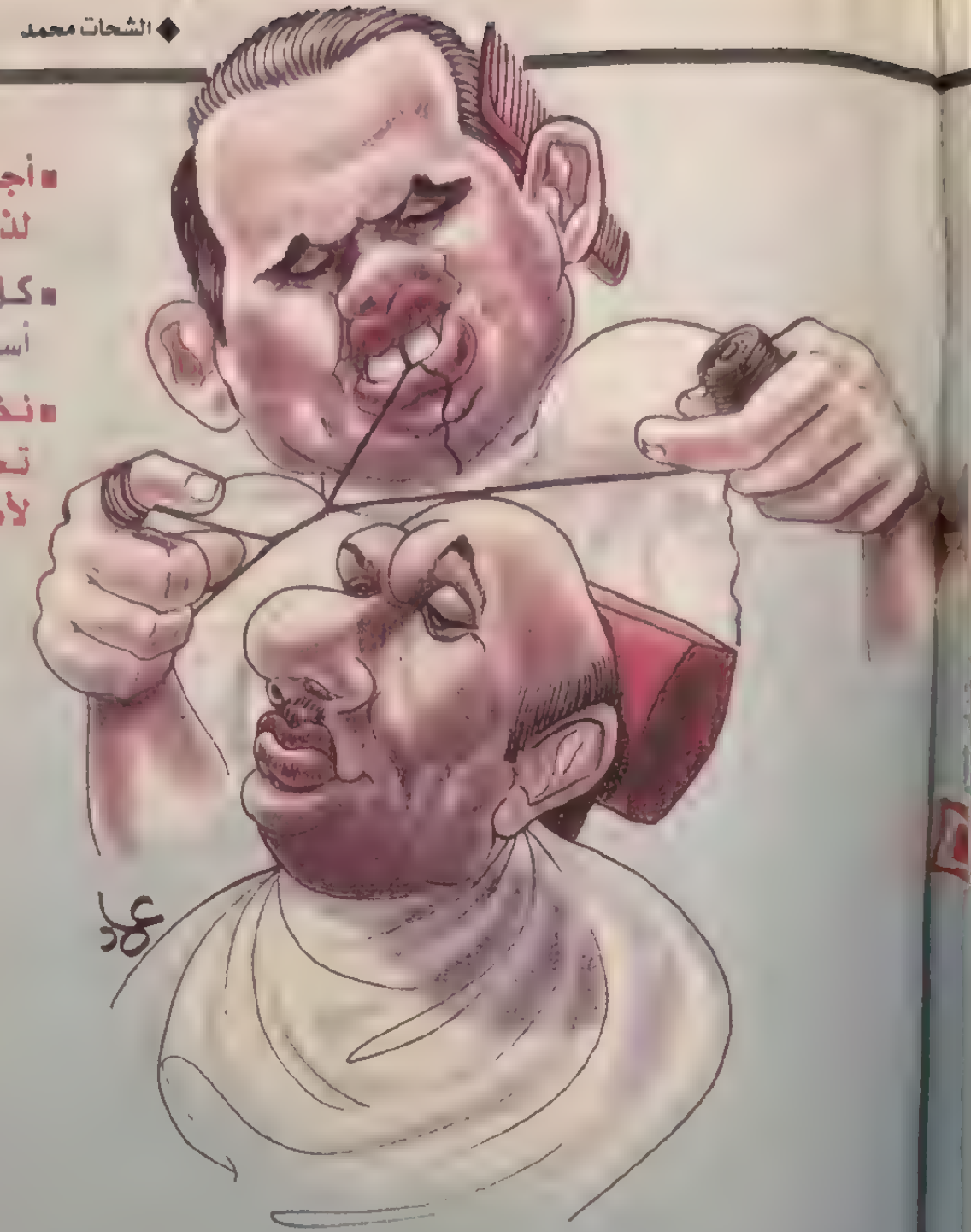
■ أجر القصص متروك لذوق الزبون

■ كل الزبائن يعرفون أسعار الحلاقة جيداً

■ نظرة الناس للحلاق تختلف عن نظرتهم لأصحاب المهن الأخرى

دفعه للفعل شيء كالمذاكرة مثلاً فإنه يقوم بتشبيهه بالحلاق، وأنه لا يصلح إلا لممارسة هذه المهنة دون غيرها كدليل على تقصيره، فهل حقاً أن أصحاب وممارسي هذه المهنة مقصرون؟ وهذا التقصير هو ما نفهمه لممارستها دون غيرها. ومع ذلك فأننا أرى أنه إذا كان تحديد تسعيرة للقصات وغيرها من أعمال التزيين التي يقوم بها الحلاق قلة نوق، فأننا أفضل قلة الذوق هذه على الرجوع آخر اليوم بدون مال أعيش منه أنا وأسرتي، كما أن تحديد التسعيرة هذه أفضل من تركها مفتوحة، ففي حالة تحديد سعر للقصات فإن الشخص يقارن بينها وبين مقدوره من المال، وبذلك لا يضع نفسه، ولا يضع الحلاق في مواقف محرجة. فمثلاً أنا أعرف العديد من أبناء مهنتي يتركون الأمر سدى دون تحديد أسعار، وترك الأمر لتقدير الزبون، والذي يجيء تقديرهم في أغلب الأحيان غير مجدٍ أو نافع.

خاصة الأشخاص كبار السن، فهم يتذكرون أيام كانت حلاقة شعر الراس بتعريفة وخمسة صاغ. وعلى ذلك ففي حالة دفع أحدهم جنيهين أو ثلاثة جنيهات، فإنه يكون في اعتقاده أنه بلغ ذلك عايات التسعير المبالغ فيه. فتحدد السعر أفضل من أن يظلم الزبون، وأفضل من أن يتضرر الزبون في حالة طلب المزيد، فأننا على سبيل المثال اصنع حدا أدنى عشرة جنيهات لحلاقة الشعر، وخمسة عشر جنيه لو طلب الزبون المزيد أو طلب استخدام الماسكات والكريمات، وجميع رباتني



أصحاب هذه المهنة مثلاً مثل كل أصحاب المهن الأخرى، حتى إن البعض عندما يريد توجيه سباب لآخر، أو تعنيفه على موقف بئس منه، أو جملة قالها يخبره بأنه حلاق، فهل أصبحت مهنة تزيين الناس وإضفاء الجمال على وجوههم مهنة أصحابها قليلو الذوق؟ هل أصبح أصحاب هذه المهمة رتيبين لأنهم يطالبون بالحصول على حقوقهم ممن لا يقدر هذا الحق حق تقدير؟ هل أصبحت هذه المهنة وممارسوها وسيلة للتندر؟ حتى أن الآباء أنفسهم حينما يريد أحدهم تعنيف ابنه أو

أن يتحرك به، وينتهي به الأمر إلى الحلاقة «زليطة» وهو ما لا يحبه الكثير، ومن أهم ما يميز الحلاق أيضاً أن يهتم بنظافة وتعليق الأدوات التي يستخدمها من مقصات وشفرات حفاظاً على صحة الزبائن.

ويقول تامر بارومة حلاق وحاصل على ترخيص من وزارة الصحة بمنزلة المهنة: نظرة الناس للحلاق تختلف تماماً عن نظرتهم لصاحب أية مهنة أخرى، فهم ينظرون له على أنه شخص رتيب وممل يتميز بالعادة، وقلة الذوق وهذه نظرة مشينة. فحين

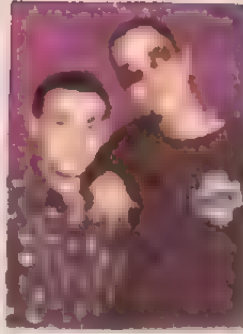
ولكن المهم بالنسبة للحلاق أن يعرف الزبون طريق صالونه. فالزبون يذهب للحلاق الذي يراتح إليه، وربما يغير في سبيل ذلك العديد من الحلاقين، بل يجرب العديد من القصات، لأنه من الصعب أن يسلم الزبون رأسه إلى حلاق لا يعرفه جيداً، ولو حدث مع بطل الزبون طيلة جلوسه أمام الحلاق في قلق دائم حتى ينتهي من هذه الخدمة، والذي قد تنال من حساس الزبون أو استهجانته. وبعد أن يشعر أحد الأمور المشهية التي يهتم بها الإنسان، وهو حدث فيه أي قصور لا يستطيع

■ فاتورة الحلاقة

كنت أتوقع أن يتعامل أبناء المجتمع المصري بالفاتورة في كل شيء في محلات الملابس، في محلات الأحذية، في السوبر ماركت حتى مع بائعي الطماطم في سوق العبور، لكن أن يتم التعامل بالبنون في صالون الحلاقة هذا ما لم أكن أتوقعه، سمعت المطوية ولكنني استقبلتها على سبيل الدعابة فلما منى بأن الحلاق الذي كنت أحدثه يسخر مني.

وعندما ذهبت إلى ذلك الصالون وجلست على أحد كراسيه الجلدية المريحة التي تجعلك تشعر من الوهلة الأولى أنها مقاعد أعدت للنوم ليس للجلوس فقط، حتى تنال الخدمة المطلوب تحقيقها وهي تزيين الشعر وحلاقة الذقن، بل تقديم المشروب الساخن والبارد على حسب رغبة الزبون الذي وجدت هذه الخدمة من أجل راحته هو حتى يأتي بوجهه في الحلاقة، المحل يوجد بأكبر المناطق رقبياً بمحافضة الجيزة، رواه من أبناء الطبقة الغنية.

حيث يقول -أيمن حنبل- أحد العاملين بالصالون: إن صاحب الصالون لم يفتح من أجل المال (حتى وإن كان الحد الأدنى للحلاقة أربعين جنيهًا)، فقد ظل صاحب الصالون يعمل بدولة الإمارات ما يقرب من ٢٥ سنة، فهو لا يحتاج المال، ولكنه فتح هذا الصالون من أجل العمل فقط، وقد نال المحل شهرة عالية، ورواه بائعاً في ازدياد، فالصالون تشبه بالكافيهات التي يجلس عليها الصفاة، حيث يوجد به أماكن للشيشة والشاي ومشاهدة الفضائيات مما يجعل الزبون لا يشعر بالملل، أو التأخير وعندما يأتي الدور على أحد الزبائن يقوده أحد العاملين بالصالون إلى المقعد المخصص له، كما أن الأدوات المستخدمة عريقة عالية من التعقيم وبدرجة عالية من الصيانة، حتى تنقل العدوى بين الأشخاص ويضيف حمادة عبدالرازق قائلاً: حصلت على بكالوريوس هندسة عام ١٩٨٦م وقمت بخطة إحدى الفتيات بعد التخرج مباشرة، ومن هنا كنت لأبذل من البحث عن أحد مصانير لورين وبالفعل سافرت إلى ليبيا لمدة عامين، حيث عملت بالترتيب وبعدها عدت إلى القاهرة وملت بالزواج، ثم سافرت مرة أخرى ولكن في هذه المرة لم يدم سري أكثر من شهرين، وعدت لـ



محمود عبد الحافظ



مصطفى رزق



أحمد العوضى



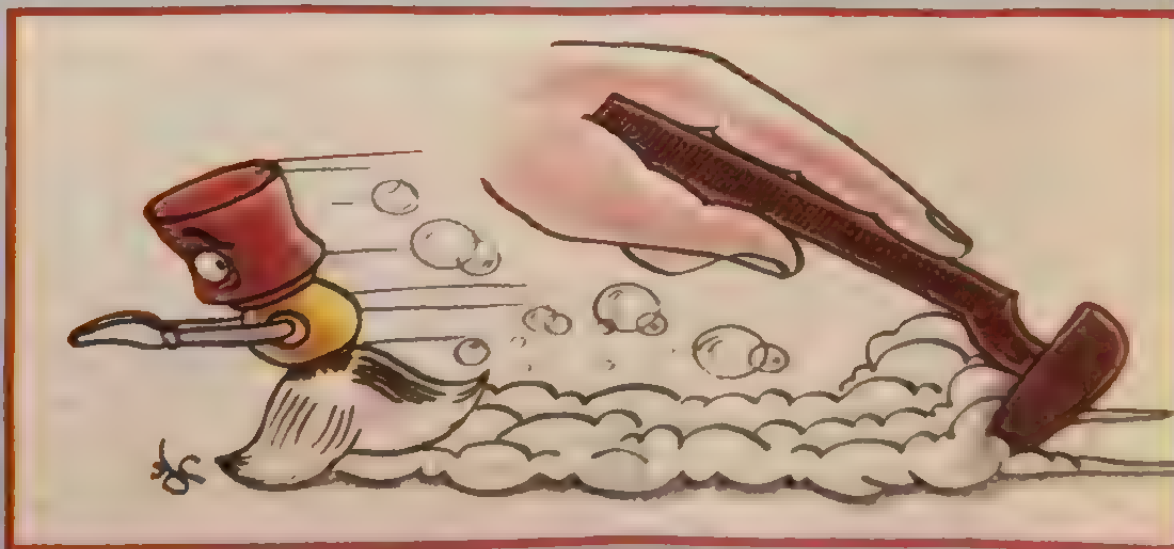
خالد جابر

المهنة وإن كنا قد أخذنا بعض الوقت حتى اكتسبنا ثقة الزبائن، ولم نعرض يوماً أجراً محدداً لفصاات الشعر أو حلاقة الذقن، ولكننا تركنا الأمر لتقدير الزبائن، وبالفعل الشعب المصري شعب يتميز بقدرته على التقدير والتميز فهو شعب واع تماماً بمقدار الخدمة التي يحصل عليها، فأنا في إحدى المرات عملت مع أحد الزبائن بدقة عالية، وهو ما أثير الزبون وأعجبه، وهو ما جعله يشيد بعلمي، وبالفعل أعطاني ما أستحق، ومع نفس الشخص في مرة أخرى، حيث كان العمل أقل أهمية من ذي قبل، ولم أعطه التقدير اللازم في العمل بل لم أهتم حتى بنظافة الأدوات كما ينبغي، وهو ما لاحظته الزبون وبالتالي قل تقديره في دفع الأجرة عن المرات السابقة، بل وأخبرني بأنني لم أكن مركزاً أثناء عملي وهو ما جعله يخبرني بأنه قد انتابه الغرغ والخوف من حدوث المطبات أو الخطبات في شعره كما أخبرني بأنني لو استمرت معه في الحلاقة بهذه الطريقة سيقيم بتغيير المحل وهذا شيء يسيء لسمعة المحل حيث إننا نعمل على السمعة.

لا تتجاوز ثمانية آلاف جنيه، وهو المبلغ الذي أنشأنا به صالون الحلاقة الذي نمتلكه، نعم كان المبلغ كبيراً ولكنه كان مقسماً على ثلاثة أشخاص وهم شركائني في المحل، فلم نجد صعوبة في تدبير المبلغ، وبالفعل قمنا بافتتاح الصالون وإن كنا قد عانينا في البداية نظراً لعدم معرفة الزبائن لنا خاصة أنه في هذه المهنة يكون من الصعب أن يسلم لك الآخر شعره أو ذقنه أو حتى تقليم أظفاره، ومنذ أن تم فتح الصالون ونحن نعيش في معاناة مع الحلاقين الذين كنا نأتي بهم للعمل في المحل، وذلك نظراً لعدم قدرتنا على ممارسة المهنة، حيث إننا جميعاً ما كنا قادرين على ممارسة المهنة بشكل جيد، وكثيراً ما تعرضنا لحالات السرقة من الصناعات، وهو ما كان يجعل الأمر غير مجد في بدايته، ولكن بعد أن ألقنا الصنعة زادت الأموال في أيدينا، حيث إن الصناعاتي القديم كثيراً ما كان يجامل الزبائن على حسابنا ونحن لم تكن نعي ذلك، ولكن بعد أن سألنا أكثر من صناعاتي في المحلات الأخرى عرفنا الأسعار، وبالفعل بدأنا نفهم، وبدأنا نتعلم أصول الصنعة، وبدأنا نمارس

يعرفون عني ذلك، ومن هنا لا تحدث مشاكل بيننا لأن الأمر قبل كل شيء أكل عيش، فمن يستطيع دفع الأجر المحدد يأت، ومن لا يستطيع لا يضع نفسه أو الحلاق في مواقف محرجة

أما حسين إبراهيم فيروي قصته مع صالون الحلاقة الذي يمتلكه قائلاً: بمجرد أن أنهيت دراستي وأديت الخدمة العسكرية، والتي ظلمت أعمل بها حلاقاً لمدة عام ونصف العام، لم تكن أمامي أية فرصة للعمل، ففكرت أنا ومجموعة من أصدقائي في عمل مشروع خاص بنا بعيداً عن العمل في القطاع الخاص، حتى نتخلص من تحكم الآخرين فينا، وفي قوتنا فالفرد يعمل بالقطاع الخاص، ولكنه عرضة للطرد من العمل في أي وقت، وهذا الشيء مؤسف للغاية، وقد يصيب الإنسان بأضرار نفسية جسيمة خاصة إذا كان هذا الإنسان عائلاً لأسرة، ومسئولاً عن زوجة وأبناء، ومن هنا قررت ومجموعة من أصدقائي فتح صالون للحلاقة، خاصة أنها مهنة تحتاج أدوات بسيطة في حالة مقارنتها بغير أخرى، حيث إن تكاليف إنشاء صالون حلاقة قد





دعاء لعل

تفاخرة، وفجرت العمل في مجال تخصصي، حيث انسى برست الهندسة وبدأت في البحث عن وظيفة، ومن هنا انتهت مرحلة البحث عن الدات وبدأت مرحلة جديدة، وهي مرحلة البحث عن تحول من زوجة وابناء، فكونت في هذه السبعين من المنابر، وبالفعل استأجرت لحد المحلات بيع لعب الأطفال في مول شير، ونكر فكر الإيجار غالباً في حين فكر العائد بسيطاً، فترك المول ونكس إلى أمة لخصي صديق لي بأنه يحب الحلاق وعندما انتهى من الحلاقة أعطاه مبلغ عشرة جنيهات، في حين أن الحلاق أبدى استياءه من قلة المبلغ، وقتها فكرت في فتح صالون حلاقة وبالفعل فتحت الصالون، وهو قد حقق لي طفرة مالية جعلتني لا أقرر بأعناء الحياة، وبما أني لا أعرف شيئاً عن هذه المهنة، فكرت صلات العمل بكمي واحد، وأنا الآن أقرر كرسى آخر في المحل اليوم يستأجره شهرياً في مقابل خمسمائة جنيه، وأهم شيء في الصالون هو الاهتمام براحة الزبائن، ونظافة الكبوت، وكذلك إلى جانب عدم تعذيب تسعيرة معدة، وترك الأمر لتقدير الزبائن، كما أنني حرصت على الاستعانة بصانعي بارع حتى لا يهتما أحد بلتنا غير متخصصين في المهنة.

كما هم رفعت وهو لحد حلاق الشارع يقول حلاق الشارع غالباً حاكوك وجلا بطن من العصر أركله وهو من مواليد عام ١٩٣٧، ويقول أيضاً قد لا يهتم حلاق الشارع صالونياً يمارس فيه المهنة التي ورثها عن أبيه، أو لعدم قدرته على استئجار صالون، أو عدم القدرة على العمل في الصالون لأن كرسى يمتلكه ويصعب عدم رفعت قاتلاً لعل هذه المهنة من الصغر حيث كرس صالوناً مائة الفري خمسة لمحافظة القنوبية ولكن مع تقدم العصر وعدم القدرة على العمل بصفة مستمرة، فكرت بتأجير المحل لأحد الحلاقين الشباب وأن كنت أصابص المهنة مع بعض الأشخاص ممن هم في نفس سبي وممثل هؤلاء لا يحتاجون إلى صالون أو كرسى جلد الجلوس عليه حيث تقوم بالحلاقة ليوألا جيفت صد العمر، حيث يجلس على الكرسي وهو نكر الأماك راحة لي تسهولة وأحياناً يجلس أمام المصعد وقد كان من كثر الأماك التي يوجد به الحلاقون خاصة في

أصحاب الصالونات أو الزبائن، الذي يهتم بنظافة الأدوات التي يعمل بها، خاصة أن الزبون يحتقر أمانة بين يدي الحلاق لأبد أن يراعي الله فيه وفي الآخرين، خاصة الأطفال، ومن هنا فهم أمانة بين أيدي هؤلاء الحلاقين، وأنا أعرف العديد من الأشخاص الذين تركوا حلاقين آخرين نظراً لعدم استخدامهم أدوات نظيفة أو غير معقمة، حتى أن أحد الأشخاص اعترف لي بأنه عند دخوله على أحد الحلاق بصالون العمل وجدته يجمع الأمواس لئلاقة المستعنة وينظفها بالماء ويستخدمها من جديد بوز وعرو وصغير أو حتى وزم يمني

معيها مقدما
الله بدمع عيت

هذه لأنها مصير رزقي الوحيد، وأنه على قدر الاهتمام بالعمل تكون النتائج، فهذه المهنة أربابها وفيرة في حلة اعتناء الصنابهي بها وبالزبائن التي تأتي إليه، فمن هذه المهنة امتلكت سيارة، وعشت الحياة في رغد وبعيد ظو فكر الصنابهي في زمن أدوات التعقيم وتعقيم الشفرت والمقصات لوجدها صنيعة في منزل ما يعود عليه

وبصيف خالد حابر - حلاق - قاتلاً ورننت هذه المهنة على والدي فهذا الصالون ملك لوالدي منذ عام ١٩٦٤م وهو من ساعدني على إتمام هذه المهنة وهي ليست مهنة الأساسية فلما موافق ملحدى الهيئات الحكومية ولكن هذه المهنة من المهر المهنة التي يهتم بها الأشخاص سواء من

يوم الجمعة حيث كان ياتر الأب ومنه جميع أمانة الذكور وكانت فواتها هي المقصات والشفرت والماء والصابون فقط على عكس هذه الأيام وإن كنت أتى في القاهرة في بعض أيام الأسبوع لممارسة مهنة مع بعض الرجال المسير ممن لا يهتمون الذهاب إلى صالونات الحلاقة

حكاية حلاق

يقول أحمد العوصي - صاحب كواليفير لرجال عمل في هذه المهنة منذ ٤٠ سنة - وأنا نظمت المهنة في محلات الصنابعية فلما عمل بهذه المهنة منذ أن كنت صغيراً فلم يكر لي لحد من أقاربي يعمل بالمهنة ولكن لجر حصلت عليه كل خمسة وخمسين جنيهاً والأل لجر حصلت عليه كل خمسة جنيهات وأما أهتم مهنة

إيان فليمنج.. صانع أشهر شخصية لرجل مخابرات في السينما العالمية

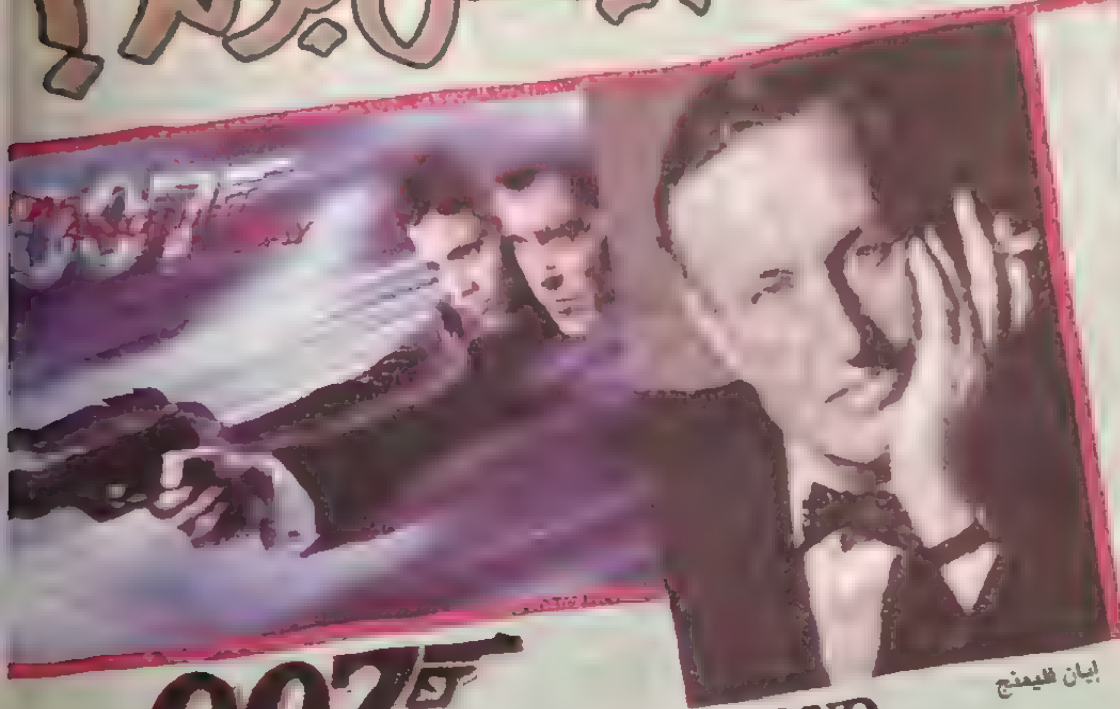
من هو أشهر رجل مخابرات في العالم؟

لو أنك طرحت هذا السؤال على أي شخص في العالم، لحصلت بسرعة على أول جواب يقفز إلى الأذهان وأول اسم يرتبط بالوجدان، عند الحديث عن عالم المخابرات.. آية

مخابرات.

(جيمس بوند) بالتأكيد ذلك البريطاني، الذي يحمل رقم ٠٠٧، مع تصريح بالقتل، ويرتكب كل خطايا وموبقات الدنيا، في سبيل خدمة التاج، صار منذ الخمسينيات وحتى الآن، أشهر جاسوس نداول اسمه الألسن وتربح منه السينما الملايين والملايين كل عام الكل يعرفه ويحفظ اسمه عن ظهر قلب، ولكن القليلين فقط من يعرفون اسم مبتكره (إيان فليمنج).. والأقل هم من يعلمون أن (فليمنج) نفسه كان جاسوساً مدهشاً، ورجل مخابرات لا يشق له غبار، ولا تفشل واحدة من خطته وأفكاره المبتكرة قط..

ملايين جيمس بوند!



إيان فليمنج

007

JAMES BOND

في كل الأنشطة الممكنة، من جماعات الخطابة إلى الكشافة البحرية، كما أظهر ميلاً ملحوظاً للمغامرة والمخاطرة، وخاصة في فترة المعسكرات الصيفية والرحلات الخولية.

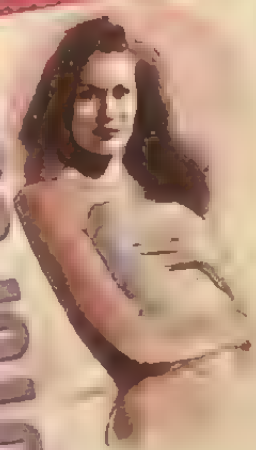
لكن كل هذا لم يشفع له في النجاح أو التفوق إذ إنه - رغم كل هذا النشاط - كان يعاني كلاً بالغا كلما تعلق الأمر باستكمال دروسه ولذاته، وحتى انتهى به الأمر إلى الفصل من المدرسة الفخمة، التي أحرق بها والده، بسبب معارمته التي تجاوزت كل

وبمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الكاتب البريطاني الراحل إيان فليمنج مبتكر شخصية العميل جيمس بوند، قررت عائلة فليمنج نشر رواية جديدة عن «العميل السري ٠٠٧» ليتم عرضه على شاشة السينما هذا العام.

ولد «إيان فليمنج» في ٢٥ مايو ١٩٠٨ لأبوين بالغي الثراء، من أبناء الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية، وقضى الشهور الأكبر من عمره كطالب مواظ، أنيق الملبس والأسلوب، إلا أنه اشتهر دائماً بالنشاط الزائد، والانخراط

إيان فليمنج «صانع الشخصية» كان يعمل في الاستخبارات البريطانية قبل أن يتحول إلى مهنة التأليف. حيث كتب ١٤ رواية عن جيمس بوند قبل رحيله في عام ١٩٦٤.

ويؤكد العديد من النقاد المعاصرين، أن شخصية بوند قد ولدت من أعماق شخصية إيان فليمنج نفسه، ودليلهم على هذا أن بوند قد حمل الكثير من صفات فليمنج وشخصيته، فهو يعمل للاستخبارات البريطانية، ويدخن بشراهة، ويفضل كوكتيلاً خاصاً من الخمور كان هو المفضل لدى فليمنج في حياته.



You Only Live Twice

الحدود المعقولة

ولار والدته كانت سيدة إنجليزية من أسرة عريقة، من طراز لا يقبل القتل، فقد قررت أن تلعب دور الأب والأم معا، بعد وفاة زوجها، ولجبرت (ايان) على الالتحاق بإحدى الكليات العسكرية، التي قبلته بين صفوفها، احتراما لذكرى والده، وسياسة له، الذين يحتلون كلهم مكانة سياسية رفيعة.

والحق (فيلمنج) بالكليّة العسكرية البريطانية، إلا أن هذا كان آخر شئ يناسب طبيعته، إذ لم يلبث أن عاد إلى عمله

ومغامراته، وتورط في مشكلة عاطفية مع زوجة قائد الكليّة، مما دفع هذا الأخير إلى فصله بلا رجعة. وهكذا استقر الحال بالشباب المغامر في شركة السمسة والأوراق المالية، التي تمتلكها أسرته والتي مازالت تحمل لقبها حتى يومنا هذا، في بورصة الأوراق المالية في لندن.

كان هذا في صيف ١٩٣٩، عندما بلغ (فيلمنج) ٣١ من عمره، وحصل على منصبه الرفيع في الشركة.. والعجيب أن (فيلمنج) قد حقق

نجاحا مذهبا، خلال فترة عمله القصيرة، ووضع بعض الأفكار المبتكرة، التي ضاعفت الأرباح مرتين، قبل أن يمل هذا العمل المكتبي، ويقدم استقالته إلى أمه، التي جن جنونها، وحاولت منعه وإقناعه بالعودة إلى الشركة، ومواصلة خطة زيادة الأرباح، إلا أنه فر من لندن كلها، هربا من مواجهتها، وراح يفضي بعض الوقت في منزل تمتلكه الأسرة في

ليغربول

والعجيب أن قرأه هذا كان مدخله إلى عالم المخابرات، التي قدر له أن يضع عليه بصمته، ويحفر فيه اسمه بحروف من ذهب. فعلى ليغربول التقى (فيلمنج) بصديق قديم لأسرته، وهو الأدميرال (جون جودفري) الذي كان يشغل - في تلك الفترة - منصب



رئيس المخابرات المحورية البريطانية، والذي لفت الشاب انتباهه بمشاعره الجم ونكاته الواضح، وعقله المتفتحة الإبداعية الخلاقة

ولأن (جودفري) كان على ثقة - محكم مقصده وخبراته - في أن الحرب أتمية بلا ريب، فقد وضع (فليمنج) في رأسه كما يقولون، وراح يدرس تصرفاته وأسلوبه، طوال فترة تواجدهما في ليربول، ثم لم يلبث أن ولججه ذات صباح، قائلا:

- أياها . هل تعلم فيم أعمل بالضبط؟

استد فليمنج ابتسامة خبيثة، وهو يجيب:

- لا أعتقد أن هذا يخفى على أحد يا أميرال.

بدأ له (جودفري) صلبا صارما، جامدا الوجه واللامح كعاقبه، وهو يقول:

- هل ترغب في العمل معي إذن؟ لجاب الشاب في سرعة:

- من يمكن أن يرفض أمرا كهذا؟ وهكذا، وبذلك البساطة، صار

طالب الكلية العسكرية المفصول، وسعسار البورصة السابق، يحمل رتبة ضابط في البحرية، ولقب رجل مخابرات بريطاني.

وما أن اندلعت الحرب العالمية الثانية، حتى تجبرت كل المواهب الخلاقة في أعمال (آيان فليمنج)، وكل الأفكار المجنونة.

في البداية، خيل للأميرال (جودفري) أنه قد نساء الاختيار، ووقع على أروستقراطي مخبول، لا تتفق أفكاره قط مع الواقع والعقل..

ولكنه انتبه فجأة إلى أن (فليمنج) هذا رجل مخابرات عبقري، وأنه ما خلق لعمل إلا لهذا المضمار بالذات.

فكل أفكار (فليمنج) كانت تصدم سامعها في البداية، ثم لا تلبث أن تجد صدى في عقولهم، ومنها إلى قلوبهم، وتلفز بعدها لتحلل مكانة لا مثيل لها، في عالم الابتكار والتجديد.. ولعل أبرز هذه الأفكار كان الإذاعة الألمانية الموجهة طوال فترة الحرب، كان الألمان

يستمعون إلى إذاعة ألمانيا، فاطلة بالعامية، تنقل إليهم أخبار قانتهم وجبهاتهم، على نحو يوحي بأن فريقتا من جنرالات الجيش، المعارضين للنازية هم من يثنها، من مكان مجهول داخل ألمانيا، وتهاجم الحلفاء وقانتهم، إلى الحد الذي وصفت فيه رئيس الوزراء البريطاني (وينستون تشرشل) بأنه يهودي يدين مصاب بأمراض، وأنشبه بالخنزير المريض وربما كان هذا الوصف وما

يشبهه، هو السبب في كل ما تصوره الألمان عن تلك الإذاعة المجهولة والسبب في ارتباطهم بها بشدة، دون أن يخطر ببال أحدهم، حتى قانتهم أنفسهم، أنها إذاعة بريطانية بحتة، يتم بثها من قلب لندن، تحت إشراف (فليمنج) نفسه الذي كان يدس السم في العسل يوميا، ويشغل إلى أعماق الروح المعنوية الألمانية، لينسفها نسفا، من خلال قصص ملفقة عن قادة الألمان وساستهم، وعن الجنرال المسرف، الذي ابتاع لصديقه معطفا من الغراء، يكفي ثمنه لإطعام فريق كامل، وآخر الذي ترك المعركة على الجبهة الروسية، لينعم بالدفء في البلقان، تاركا جنوده يغرقون في الجليد حتى أذانهم، وأقدامهم تتجمد في البرد وغيرها من الحكايات الأخرى.

والطريف أن (فليمنج) قد تعرض للمساءلة بسبب وصفه فلسافة البريطانيين، والذي يبدو بدينا للنهاية، عندما يلقي بالعامية الألمانية، إلا أنه دافع عن نفسه بأنه لو لم يفعل هذا لما استطاع جذب الألمان إلى سماع إذاعته، أو

إقناعهم بكل ما يدسه لهم من أخبار، وانتهى التحقيق بحصول (آيان فليمنج) على مكافأة سخية وإطلاق يده في نسخ المزيد والمزيد من تلك الأفكار المجنونة.

وهذه النقطة الأخيرة بالذات كانت أكبر مكافأة حصل عليها (فليمنج) في حياته كلها.. وشجعت أن يطلق يده في الأفكار والابتكارات.. مهما بلغ جنونها.

ومن خلال تجربته في الحرب العالمية الثانية استوحى إيان فليمنج شخصية جيمس بوند في تأليفه لسلسلة روايات بداها في 1953 بعد أن ترك عمله في الجيش إثر خلاف مع مسؤوليه وسافر إلى جاميكا واستقر فيها، بنى بيتا على شاطئ البحر وعاش فيه حتى آخر أيامه وألف خلالها 14 رواية من سلسلة جيمس بوند.

ومن خلال كتاباته لسلسلة روايات جيمس بوند، استوحى فليمنج شخصياته وأحداثه من وقائع حدثت بالفعل، وخططا وتكتيكات للمخابرات البريطانية من خلال عمله بها ولم تكن عملية تأليفه للروايات فقط مقصورة على خياله الخصب.

وقد استعرض الذين كتبوا سيرة حياته كيف استلهم فليمنج مفاهيم بطله المثيرة من تجاربه الشخصية بسعد أن سمحت المخابرات البريطانية مؤخرًا وبعد انتهاء الحرب بالإطلاع على بعض الوثائق السرية التي تلقى مزيدا من الضوء على القصة الحقيقية لجيمس بوند. وتكشف هذه الوثائق - المحفوظة بالأرشيف الوطني

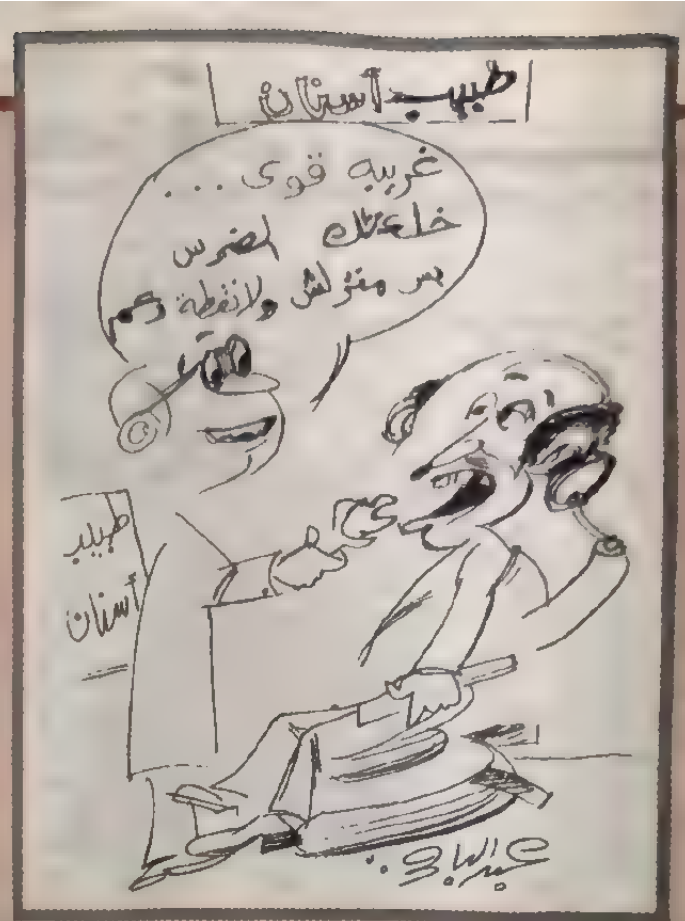
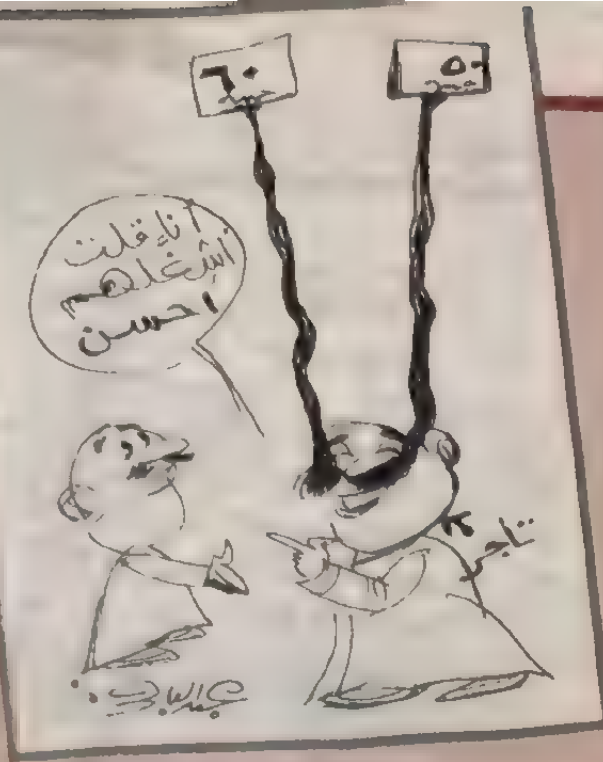
البريطاني - أنه في روايته «كرة الرعد» أو «فلمتو» استلهم فليمنج قصته من خطة إيطالية لاستخدام طوربيجات بشرية في الحرب السرية التي دارت حول مضيق جبل طارق.

وقد قام بتجسيد شخصية جيمس بوند على شاشة السينما خمسة من أشهر الممثلين. كان أولهم على الإطلاق هو الاسكتلندي شين كونري في خذ، عام 1962 وقام ببطولة خمسة أفلام أخرى في سلسلة جيمس بوند، ثم تبعه الأسترالي جورج لازنبي ثم الإنجليزي روجر موور الذي قام ببطولة 7 أفلام منها ليعت بذلك أشهر وجوه جيمس بوند في السينما. وجاء بعدها الويلزي تيموثي دلتون الذي قام ببطولة فيلمين ثم الإيرلندي بيرسي بروسنان ثم أخيرا الممثل الإنجليزي دانييل كريغ الذي يقوم ببطولة الفيلم الجديد مكث ذفر هذا العام ويتم إصداره في أكتوبر المقبل ليكون الفيلم رقم 22 لسلسلة أفلام بوند الشهيرة. وكل من المفترض أن يتزامن إصداره مع الذكرى المائة لميلاد فليمنج في مايو الماضي، ولكن تم التأخير نظرا لاستبعاد المخرج روجر ميتشيل واستبداله بالمخرج الألماني مارك فورستر. وكان كريغ قد لعب دور جيمس بوند للمرة الأولى في فيلم «كازينو رويال» ثم الذي تم عرضه في نوفمبر الماضي وحصد مبيعات وصلت في 595 مليون دولار وحده، بسبب وصلت مبيعات الواحد والعشرين فيلما إلى 1.06، 593، 597.

دولارات. ويعتبر كريغ أول جيمس بوند لشعر الشعر. كما أنه سى بريطاني يقوم ببطولة هذه السلسلة

وصرح كريغ بار حصل مر فاد بدور جيمس بوند بالمسبة له نور كونري، أما حصل فيلم فهو الأصم الذهبية.. أما حصل فتاة شعراء لعبت دورا في السلسلة فهي نيكيتا ريج. وذلك في فيلم «في خدمة صاحبة الجلالة».

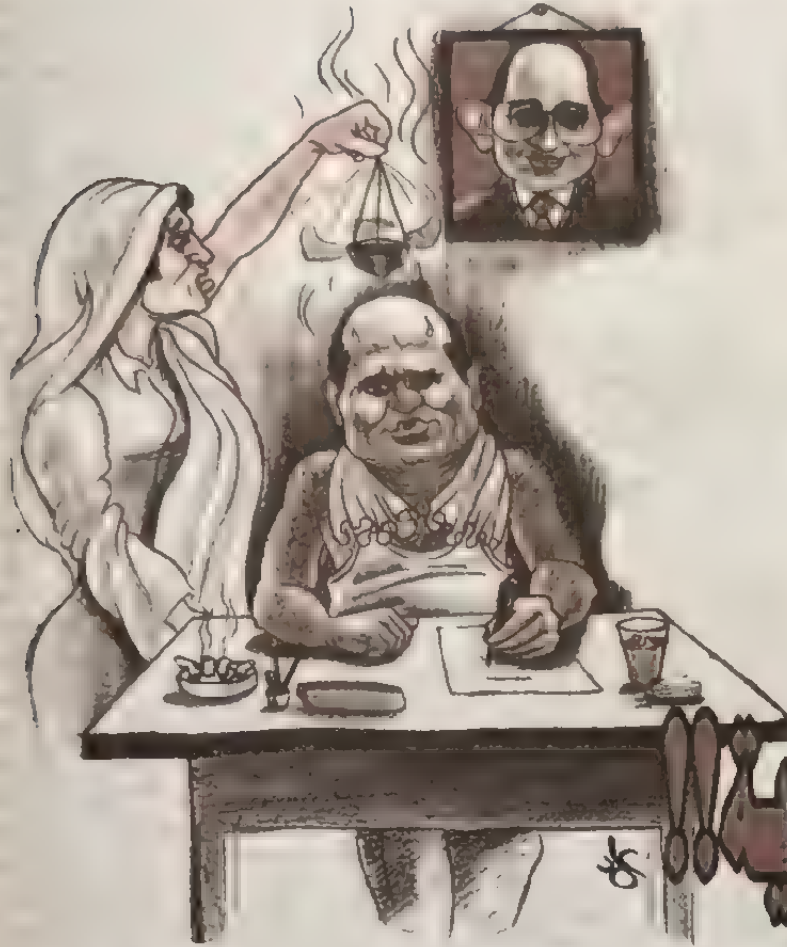




نحو طر

عبد الوهاب





منذ انتهاء مناقشات مجلس الشورى لمشروع قانون الضرائب العقارية وصاحبنا المدير « قافل على نفسه ».. يرفض الحوار مع زوجته، يتابع كل الصحف والبرامج التلفزيونية في انتظار مناقشات مجلس الشعب، المدير يريد أن يتكلم ويصل صوته للمسؤولين، جرب الاتصال بالبرامج التلفزيونية ولكنه فشل، فلم يجد إلا كتابة هذا الخطاب.

المدير لوزير المالية :

أرحمني

من الضرائب العقارية!!

يدفع مئة وخمسين جنيها في الشهر ضريبة عقارية، دول يادوب ثمن ثلاثة كيلو لحم، قلت هو الموظف عند سعادتك بيقبض كام؟ وبياكل كام كيلو لحم في الشهر؟ أنا عن نفسي لو دفعت المبلغ ده، اللحم مش حتدخل بيتي من الأصل.. ما علينا.. عندي سؤال سعادتك.. هل ستأخذ مني نفس الضريبة التي ستأخذها من شخص اشترى شقة جني دلو قتي.. يعني أنا اشتريتها من حوالي ثلاثين سنة بثلاثين ألف، وهو اشتراها السنة دي بمليون، هل تعتقد -سعادتك- أننا زى بعض أغنيا يعني؟ اكبه لأ.. أنا عندي ثقة في سعادتك وبأقولك مرأتى قالت إنك رجل حقاني.. أنا حتى قاطعت واحد صاحبي لما قال لي إن سعادتك قلت في الأخرم إن اللي مش قادر يدفع الضريبة يروح يسكن في مكان أقل، قلت له لا يا رجل حقاني مش ممكن يقول كده بس مش حاكذب على سعادتك أنا فكرت في الحل ده، أبيع الشقة واشترى واحدة ثانية ثمنها ٤٥٠ ألف بس عشان تبقى معفية، لكن

فاهم إن سعادتك بدأت بالجدول الأول عشان توصل للجدول الأخير اللي حيوافق عليه تواب مجلس الشعب بعد كده، بس فيه خاتمة في الجدول كلها ثابتة أنا مش فاهمها، اللي فيها الضريبة الحالية ولما لقانون صدر سنة ٥٤ الخاتمة دي تبدأ بـ ٥٦٧ جنيها وتنتهي بـ ٦٩١٢ جنيها، إيه الضريبة دي سعادتك؟ مش هي العوايد بروضه، أنا عن نفسي كنت باندفع ٥٧ جنيها في السنة، ومش عارف مين اللي بيدفع الأرقام الكبيرة دي، وإننا كان فيه حد بيدفعها يبقى ليه سعادتك مصمم على القانون الجديد؟ ما هي الأمور ماشية ومحدثش بيشكي. سعادتك أنا عندي ولد وبنت بس يعني محدد النسل، كل حلمي لن أسعد أولادي، بأحاول، بس يعلم الله أني في «الثلاث سنين» الأخيرة أعاني لشدة معاناة لأحافظ على نفس المستوى، ولكن «حزمة» القرارات الأخيرة قصت وسطى ومش نافع فيها لا علاوة ولا غيرها، ولما شفت في التلفزيون واحد من رجال وزارة سعادتك بيقول فيها إيه لما حد

للغراء -كما يدعون- أنا سعادتك مجرد مدير، لأساس مرتبتي ٣٥٥ جنيها يضاف إليه إعانة غلاء وعلاوات اجتماعية، وبعض البدلات والحوافز ليصل إلى ٨٥٠ جنيها بعد إضافة العلاوة الأخيرة، وأقسم بالله أنه يتم خصم كل الضرائب من مرتبتي قبل أن استلمه، يعني أنا مش رافض لأفهم، بس مش فاهم. مشككتي -سعادتك- أني ساكن في شقة تمليك، اشتريتها من سنة ١٩٨٠ في منطقة كويصة، كان سعرها في هذا الوقت ٣٠ ألف جنيه، دفعتهم بالتقسيط على سبع سنين، تعبت فيهم والله بس ربنا قدرني، وما تفرقش معايا كم تساوي هذه الشقة دلو قتي، لأنني ساكن فيها، ومش ناوي استثمرها..

أنا مصدق -سعادتك- أن هذه الضريبة مش جديدة وأنها أقدم ضريبة في مصر وأنها من أيام محمد علي، وكنت بأدفعها لغاية من سنتين تقريبا لما بطلوا يأخذوها.. سعادتك أنا قصيت كل الجدول اللي نشرتها الجرايد، كل جدول بقال فيه الضريبة شوية، أنا

معالي الأستاذ الدكتور الوزير يوسف بطرس غالي، وزير المالية المحترم.. بعد التحية استحلطك بالله أن تقرأ هذا الخطاب، وأعتذر لأن القراءة قد تضع جزءا من وقتك الثمين الذي أعم أنه ملي بمناقشات لمشروعات قوانين عديدة، كان الله في عونك وعوننا، وأعلم أن مشروع قانون الضرائب العقارية أخذ من سعادتك مجهودا جبارا -وما زال- ولكن زوجتي قالت لي أن سعادتك رجل حقاني، وأنت مصمم على هذا القانون رغم أنك قد تدفع بمقتضاه خمسين ألف جنيه كل سنة، قلبى عند سعادتك والله، لا أعرف كيف ستدير هذا المبلغ وعلى حساب أي بند من بنود ميزانية البيت سندفعه، ولكن سعادتك خبير في تدبير الموارد بعكس العامة من المصريين الذين لا يجيدون سوى الصرف، وأعلم أيضا أن سعادتك مضغوط من حكومة لا يريد أحد من أعضائها أن يعمل فتركوا لك وحدك مسؤولية تدبير مواردهم بها لسورهم ولا يعطون منها شيئا



■ سيدة عمرها
٣٠ سنة (أم
لأربعة أطفال:
الكبرى عمرها
١١ سنة) مصابة
بفشل كلوى...
تجرى تحسيل
كلى منذ سنتين
وتحتاج إلى
حقنة أبركس
وحديد ثمن
الحقنة ٢٥٠
جنيها، تحتاج
إلى ٦ حقن.
■ بنت عمرها
١٥ سنة مصابة

بالأم في العمود الفقري، تمنعها عن الحركة، أجرت
العديد من الفحوصات، وفحصها عدد من الأطباء في
تخصصات مختلفة، ولم يصل أى منهم إلى تشخيص
محدد، منذ أكثر من ٤ شهور، وهى تتناول مسكنات دون
فائدة.

تحتاج إلى إجراء أشعات جديدة تصل تكلفتها إلى ٩٠٠
جنية.

■ فى أسبوع واحد جاءنا ٣ أطفال يحتاجون إلى
جراحات، اثنان شرج وواحد خصية، ٨ سنوات وأربع
سنوات وشهران.

■ كنت قد كتبت مرتين وربما ثلاث مرات عن إسلام
الشاب الذى احتاج إلى جراحة سريعة فى القلب ثم
تغيير بطارية لمنظم القلب.

ثمن البطارية ٦ آلاف جنيه، اتصلت بنا سيدة وطلبت
دفع التكاليف وأرسلنا إليها مندوب شركة البطاريات
واستلم المبلغ وسلمنى الفاتورة... باقى جزء من تكاليف
المستشفى.

■ الرجل الذى كتبت عنه مرتين على أنه عزيز قوم ولم
أكتب عنه أى معلومات فقط قلت أنه اضطر لدخول
المستشفى وتكلفت عملية توسيع الشرايين ١١ ألف
جنيه... اتصلت سيدة لم تذكر اسمها ودفعت فى
المستشفى المبلغ كاملاً.

نبلاء بدير

وافترضت إن مهندس هيدفع، والله
لو كلهم امتنعوا عن الدفع يبقى
الخطأ فى القانون مش فيهم
سعادتك قلت مرة إن المشكلة
والضجة اللي معموله سببها إن
اللى هيدفع مش عايز يدفع.
ولكننى لوكد لسعادتك إن اللى
هيدفع معندوش يدفع

أكتب هذا الخطاب لسعادتك قبل
أن تتم مناقشة القانون فى مجلس
الشعب على أمل أن يكون قلب
سعادتك رقيق لى، خصوصاً أننى
أعلم أن ما تقوله وتكتبه سيوافق
عليه «أغلبية النواب».

وعندى الاقتراح، لأطلب وأرجو ألا
تفهمنى غلط، فانا لا أقصد لى
إساءة، طلبى هو أن تستمعين
سعادتك بقوانين الضرائب العقارية
المطبقة فى العالم كله، فقد قال لى
زميل فى العمل أن شقيقه الذى
يعيش فى باريس يدفع ضرائب
عقارية - زينا يعنى - بس الضريبة
تتناسب مع دخله، وكمكان مرتبطة
بالخدمات التى تقدم للحي الذى
يقع به العقار، يعنى مش ثابتة،
إذا تم رصف طريق مثلاً، تزيد...
وإذا الحي لم يحتاج خدمات فى سنة
معينة تقل الضريبة جداً، يعنى إذا
كان الحال كما هو عندنا - فى مصر
- شوارع مكسرة وفكرة ومظلمة،
يبقى مفيش ضريبة خالص، وكمكان
ده معناه إن الضريبة دي لخدمة
الأحياء، مش تضاعف للموازنة
العامة، أنا بأقول لسعادتك الكلام
ده بشأن الحكومة ما تضحكش على
سعادتك وتأخداها.

أعذر لك مرة أخرى على إضاعة
وقتك الثمين ولكن لى لا يضيع
هباء فقد فكرت فى حل هداى الله
إليه بعد ليالى طويلة من السهر
والدعاء، هذا الحل سيرضى جميع
الأطراف، وأرجو أن يلقى قبولا
لدى سعادتك، الحل هو أن تشترى
سعادتك شتى، مش سعادتك يعنى
وإنما وزارة سعادتك تشتري الشقة
بالمليون جنيه ثم توجرها لى بس
عشان خاطر ربنا إيجار قديم،
وبكده أكون أنا المواطن البسيط
المدير الخلبان قد ساهم فى زيادة
أصول الحكومة، وستكون سعادتك
قد ساعدت فى رفع مستواها بعد أن
استلم هذا المبلغ، وكمكان أعطى
من الضريبة التى ستبقى على
أسرتى وتضيع هيبتى أمام لولائى.
وأقر أنا المدير الخلبان أننى
على استعداد تام لدفع ضريبة
الدخل عن هذا المبلغ.
ونفضوا بقول فائق الاحترام.

فما كنتنى عدة مشاكل... أولها
الولاء، أقول لهم إيه؟ أكيد حاجة
زى كدة حشاش على نفسيتهم
وبعدين الناس فى العالم حيقولوا
إيه، حيقولوا إن الحكومة فى مصر
بمدل ما تحاول ترفع مستوى
الشعب وخصوصاً سعادتك أنا
مدبور... الحكومة حاورة تخسف
بجهم الأرض، وكمكان الناس برة
ممكن يقولو بروضه إن الحكومة
حاورة تخلى المناطق الراقية
للأغنياء بس وتبعد عنهم الفقراء
وتفرغ لهم المنطقة من اللى زى
مش ده بروضه - سعادتك - بسىء
لسمعة مصر؟

المشكلة الأهم بلى فى العمل ده
إن لما تيجى اللجنة بعد خمس
سنتين عشان تقم الشقة الجديدة
دى مش حيقول إن تمناها ارتفع
والإعفاء انتهى يعنى فى الآخر
حافع حافع، ساعتها عمل إيه
أبيع الشقة تانى وأروح فى مكان
أخر، طب وأخوتها أروح فىن، مش
حالا فى غير المقابر أسكن فيها...
حاجيات كتيرة - سعادتك -
محيرانى فى قانونك الجديد مثلاً
يعنى، إذا كان القانون الحالى
بيقول إن الشقة التى عايش فيها
واحد ومراته تعلق من الضريبة،
ليه تشيل البند ده، إذا حد قرر
يفضى أنا مستعد لشت وأدفع.
مثلاً تانى، إذا كانت الضريبة
حتتاخذ على إيراد الافتراضى زى ما
كل رجال وزاركه بيقلولوا فى
البرامج، ليه مانستنوش علينا
ولو حققنا الإيراد الافتراضى ده
خدوا اللى اتنوا علوزينه.

أما حكاية اللجنة التى حتقيم
دى فليها موضوع آخر وأؤكد
لسعادتك أن الأغنياء اللى سعادتك
بتقول أنك عامل القانون عشان
تاخذ منهم تدى للفقراء جهزوا
أنفسهم من دولوتى، ونايمين وفى
بطنهم بطيخة صيفى، أما المدير
اللى زى فىش عارف ينام خالص...
أنا - سعادتك - مرعوب، مش
بس من المبلغ الذى حافعه، لكن
خايف لسه، وجل من لا يسهو،
فقد قرأت أن عدم دفع الضريبة
جريمة مظنة بالشرف، ماشى،
بس ليه كنتم الرافضين، تبعنوا
خطاب أو إنذار قبل التحويل
للمحاكمة، سمعت أن أحد رجال
وزارة سعادتك قال فى مجلس
الشعب إن الخطاب الواحد بيكلف
جنيه، وأن هذا معناه أن الوزارة
حتدفع ثلاثين مليون جنيه
إنذارات، إزاي يعنى، سعادتك
معندكش ثقة فى المصريين كلهم



المرأة التي جاءت في منتصف الليل!

■ المرأة التي جاءت في منتصف الليل

كان الليل يقترب من انتصافه ومازالت حرارة الجو بدرجة عالية من الرطوبة تشكل ثقلا مثل الهم على رأس الضابط الكبير. مأمور القسم كان يجلس وحيدا في حجرته التي هدأت أخيرا بعد انصراف أصحاب الشكاوى ومساعديه.. نظر إلى المروحة الكهربائية هي الصوت الوحيد في الحجرة. ولم يطفئ صوتها على صوت أفكاره. ورطوبة الجو تزيد من ثقل المشكلة في رأسه، إنه لأول مرة في حياته يشعر بالهزيمة. صوت المروحة يطن في أذنيه مثل طنين صوت زوجته الصغيرة وهي تصر على الطلاق. هو الذي قال أوسمة وترقيات لمهاراته ونجاحه، هو الذي كان يوما معبودا للنساء تأتي زوجته تطالبه بالطلاق وبإصرار! ويوافقها أخيرا بعد عشر سنوات زواج وابن في عمر الورد.. حقيقة هو إرتاح لهذا القرار لكنه لم يعلن الخبر لأصدقائه فمعظمهم يؤمنون بفكرة زواج واحدة وآخر العمر، وإذا كانوا غير موفقين فهم يعيشون حياتهم الخاصة بعيدا عن بيوتهم ويحتفظون بمظهر الأمور، وكانت هذه الفكرة لا تلائمه. حاول إصلاح الأمور مع زوجته بلا فائدة.. نصحه بعض أصدقائه بحياة خاصة بلا فائدة.. فكيف يعترف لهم بهذه الهزيمة التي لحقت به!

لقد تزوج في سن الخامسة والثلاثين كان منهمكا في انتصاراته العملية وتنقلاته بين بلاد الجمهورية وكان يحب حفلات الصخب والنساء.. وكن مولعات به وربما تأخر في الزواج بسبب قصة حب رومانسية انتهت نهاية مؤلمة ماتت حبيبته.. غرق في الحزن ثم انغمس أكثر في الصخب ولم تجد أمه الخلاص له إلا بالزواج.. وتحت إصاحها وافق.. وقدمت له العروس بنت الثامنة عشرة التي ستسعد به بشبابها وجمالها.. تردد لفارق السن بينهما لكنه عندما رأى الفتاة البيضاء الجميلة وثراء أسرتها وافق.. وكانت عشرة أعوام ثقيلة بالهم مثل هذا النقل الذي يشعر به على رأسه من رطوبة الجو.

■ امرأة جميلة ومذعورة

قبل أن يعلن الشرطي لمأمور القسم عن امرأة مذعورة تريد مقابلته كانت قد دخلت إلى حجرته. مشوقة القوام في عينيها نظرة خوف ممزوجة بحزن قالت قبل أن يسألها عن طلبها إنها تريد حماية من الرجل الذي كان زوجها.. طلب منها المأمور أن تجلس وطلب من حارس مكتبه أن يحضر لها كوب عصير ليمون لتهدأ وتحدثه في الأمر.

قالت: «مذ شجر والرجل بطاردني. أولا طلب العودة إليه ولم رفضت بدا يهددني. يطلبني في تليفون بيتي... وفي عملي..»

■ ضابط البوليس.. ممنوع

في منتصف سبعينيات القرن العشرين حيث كان الناس يقرءون المجلات بإمعان ويشترون كتب الروايات والقصص، التفتت في حفل بضابط بوليس قال لي إنني رومانسية أكثر من اللازم في كتاباتي القصصية. قلت له إن الرومانسية في حياتنا تجعلها.. ولأنه ضابط بوليس تجدها أكثر من اللازم أو.. لا تجدها على الإطلاق!.. غضب ودافع عن ضباط البوليس عامة وأن رجل البوليس إنسان ولديه مشاعر عاطفية ورومانسية مثل أي فرد عادي. ربما استغفرتني فسألني أن نبتعد قليلا عن ضجة المكان ليحك لي حكاية ضابط تبرهن دفاعه.. جلسنا في شرفة من المكان وحكما لي.. أعجبتني واستأذنته أن أكتبها وطمانته بكتابتها بمعالجة فنية غير محددة للمكان أو الأسماء مع تغيير لعمل المرأة.. وفعلنا ككتابتها.

في ذلك الزمن تقدمت بهذه القصة ومعها قصتان لتحويلهم إلى سهرات تليفزيونية حيث كان التليفزيون يهتم بمثل هذه السهرات.. وكان وقتها الأستاذ «مدوح الليثي» هو المسئول عن رقابة الأعمال الدرامية.. وقد كان الأستاذ مدوح ضابطا لبوليس ويهوى الصحافة وكان يعمل معنا في مجلة صباح الخير، وللعشم في زماننا القديمة قابلت الأستاذ مدوح في مكتبه لأسأله لماذا الرقابة رفضت قصتي؟! قال لأن بطلها ضابط بوليس وهذا ممنوع! قلت له إنه ضابط رومانسي وليس في القصة ما يسيء للبوليس.. قال إنني صورته إنه «بتاع ستات» قلت له إنه مثل أي رجل عادي يبحث عن الحب الحقيقي في حياته.. قال أي رجل عادي ممكن.. إلا رجل البوليس؟! حاولت أن أشرح له وجهة نظري دفاعا عن بطل قصتي إلا أنه.. ربما.. تضايقت من ردائي فقال لتنتهي المناقشة.. أكتبني عن ضباط البوليس في قصصك كما تريد لكن في التليفزيون.. ضابط الشرطة ممنوع.. هكذا القوانين.

تذكرت ذلك الزمن. وتلك المقابلة وتلك القصة عندما شاهدت. وقرأت. وسمعت عن ضباط البوليس الذين تقدمهم الأفلام السينمائية والدراما التليفزيونية الآن.. بأساليبهم الوحشية وعظهم النفسية وتصرفاتهم المشبوهة.. و.. و.. ابشمت أين أنت يا مدوح الآن لتشاهد كيف يصورون ضباط البوليس وعسكري البوليس! قلت ساخرة لنفسي إنني إذا تقدمت بهذه القصة الآن للتليفزيون سترفض أيضا.. لأنني حسب المعروض الآن أكتب عن رجل شرطة جاء من كوكب آخر.. وعدت إلى قصتي القديمة

◆ ريشة الفنان: إيهاب شاكر

كبيرة إلى حد ما.. كنت مشغولة بعملى.. وهو كان مطلقاً..

«غريبة».. هكذا قال الضابط سألته.. ما هى الغريبة؟

قال: «أولاً أن يترك رجل فى مثل عمره امرأة جميلة مثلك.. وثانياً أنك تتحدثين بصراحة فالمرأة عادة لاتعترف إنها متروكة أو تعترف بعمرها»

ولما علم منها أن طليقها كان متزوجاً قبلها سألتها إذا كان لديه أولاد.. ومن ردها بالنفى حتى من زوجته الأخيرة.. هز رأسه كأنه اكتشف شيئاً لم يرد أن يصرح به وسألها كيف تزوجته ولماذا؟

قالت: «يا حضرة المأمور جئت لتحمينى منه لا لتسألنى كيف ولماذا؟»

تأسف وسألها إذا كانت تعمل؟.. هزت رأسها نعم.. وقالت «عالمية»

بانئت الدهشة على وجه الرجل فابتسمت أخيراً وأخبرته إنها عالمة فى أبحاث «الذرة» بتشديد الراء.. تقوم بأبحاث للأغراض السلمية ولخدمة الإنسانية.. سألها إذا كانت تريد عمل محضر قالت إنها لا تريد شيئاً من هذا.. فقط تريد أن يذهب معها أحد ضباطه ويحضر طليقها إلى القسم ليكتب تعهداً بعدم التعرض لها وعقابه إذا فعل

■ المأمور تستهويه المقامرة

قام الرجل وهو يقول إنه سيتولى بنفسه الأمر.. وقد استهوته المرأة وشعر بذلك الشعور القديم من الحيوية الذى كان يعتريه وهو مقبل على مفامرة ما.. حتى إنه طلب من سائقه أن ينصرف وجلست المرأة فى السيارة بجواره.. علم أنها تسكن وحدها والشقة تمتلكها.. ووالداها متوفيان وأختها كل واحدة مع أسرتهما فى بيتها.. وإنها قد غيرت قفل باب شقتها بعد طلاقها..

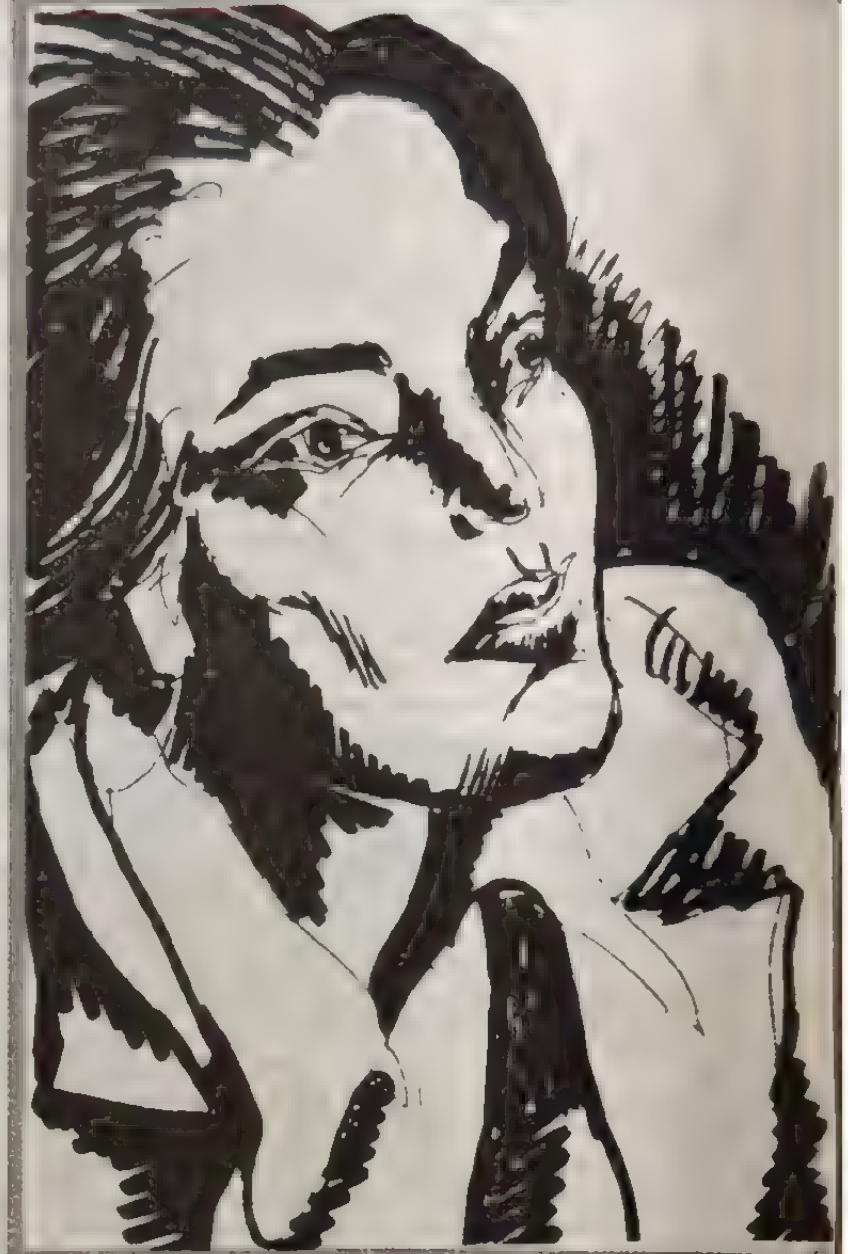
صعد الضابط أمام المرأة إلى شقتها فى الدور الثانى من العمارة المكونة من أربعة أدوار

ولدهشتهم لم يجدا أحداً.. صعدا إلى نهاية

الطوابق.. دخلوا السطح.. لم يجدا أحداً.. شعرت المرأة بالخجل وأقسمت أن طليقها كان موجوداً بالصورة التى وصفتها له..

شك الرجل وقال أن الخوف أحياناً يصور لنا أشخاصاً غير موجودة كانت المرأة أن تبكى وهى تقول أنها رأت.. وكما علم الضابط أن بواب العمارة نادراً ما يتواجد قرر معاقبته.. وطرائ فى رأسه فكرة قالها.. إنه فى مساء الغد سيحضر ومعه أحد معاونيه ليكونا معها إلى منتصف الليل ربما يحضر طليقها..

قاد الضابط السيارة وهو يشعر ببعض الانتعاش ويمنى نفسه بالعودة إلى مفامراته العاطفية هذه التى امتنع عنها تماماً خلال سنوات زواجه العشر وحتى بعد طلاقه منذ شهر.. ربما بسبب شعوره بالهزيمة وأنه لم يفصح عن الخبر بعد.. وقد لاحظت



يطرق باب شقتى عند منتصف الليل.. أهلى نصحوه بالابتعاد ولا فائدة.. هذا المساء عدت متأخرة وجدته جالسا أمام باب شقتى نائماً تقريبا نفوح منه رائحة خمر ولمحت فى جيبه مسدساً

نزلت بهدوء وجئت إليك لتحمينى منه.. ردت المرأة على أسئلة المأمور.. إنها مطلق منذ عام.. طلبت هى الطلاق عندما تزوج زوجها عليها من فتاة صغيرة.. ولم يهددها إلا منذ شهر عندما فشلت زيجته وأزاد العودة إليها ورفضته.. ولما سألها المأمور أن تسمح تزوجه وتعود إليه.. قالت إنها لاتستطيع.. لأنها تحملت خمس سنوات معه فى هم وليس لديهما طفل..

ردت على سؤاله عن عمر طليقها.. «أنا فى الأربعين وهو يقتررب من الخمسين».. وردت على نظراته المندمسة: «تزوجت

أخلعه من قبل بفكرة نافذة وهي إنى لست مهزوما.. عندما رأيته بالأمس شعرت أنه يخدعني فخلعته.. لم تأخذ المرأة حديثه مأخذ جد.. بل كانت تفكر في طيفها الذي لم يأت خافلت أن يخدلها وتجذب أمام الضابط الكبير في صورة سيئة.. كاذبة.. ربما يظن أنها امرأة وسوسة أو مجنونة

بدد صمتها ومخالولها رنين التليفون جرت إليه.. لم يرد عليها أحد.. وضعت السماعة وهي تقول بارتياح أنه لا بد طليقها.. ليتأكد من وجودها.. قال الضابط أن هذا ما ينتظره.. ابتسم.. ضحك.. ينظره متسائلة عن السبب.. أجابها.. أنه لأول مرة في حياته يقع في حب عقل امرأة.

أعفاها رنين جرس الباب من الرد عليه ولأول مرة منذ شهر تهرع إلى الباب فرحة وليست خائفة نظرت خلال العين السحرية وتنهت بارتياح.. إنه هو.. وتمت خطة الضابط كما رسمها تماما

للقبض على الرجل الذي استسلم بسهولة له ولمساعدته واختفى الرجال الثلاثة.. وجلست المرأة بجوار التليفون تنتظر مكالمه الضابط.. وتعجبت من نفسها.. أنها تريد أن تسمع صوته.. وسمعت.

و... بدأت قصة حب

أخبرها الضابط الكبير أن طليقها رجل طيب ووحيد والمسند الذي كان يحمله لعب أطفال ليخيفها وأنه قد شهد كتابة ألا يتعرض لها.. وعلى أي حال سيحضر الضابط لزيارتها في مساء الغد لزيادة الاطمئنان.. ولأول مرة منذ شهر تنام المرأة نوما هادئا وهي منتعشة لا تدري هل لخلاصها من مضايقات طليقها أم لصوت الرجل المهم!

لم يذهب الضابط لزيارتها كما وعداها طليقها واعتذر لانشغاله في مهمة... حدثها بعد منتصف الليل من بيت والدته وامتد حديثهما إلى مطلع الفجر... نام كل منهما ساعات قليلة قبل الذهاب للعمل وتعجب كل منهما للنشاط الذي اعتراه في الصباح بالرغم من قلة ساعات النوم.. وتكررت المحادثات التليفونية الليلية وزادت الحيوية واختفت المضايقات التي كانت تلح.. لم يعد طليق المرأة يهددها أو يحدسها.. ولم يعد الضابط تضايقه فكرة أنه مهزوم بطلاقه من زوجته الصغيرة وقد بدأ يعلن الخير لأصدقائه وزملائه بدون شعور بالنقص.. ثم بدأت مقابلاتهما في أماكن عامة في أيام أجازته وأجازتها الأسبوعية وفي لقائهما الخامس قال وهو ينظر في عينيها انظري إلي.. أشعر براحة عجيبة مريحة كأنك تختصني بعينيك.. قالت شعور فرح ينتابني كلما رأيته أو حدثك.. كآني وصلت إلى اكتشاف مثير في أبحاثي وجدته بعد طول عذاب!

ولقد قوبل خبر زواج ضابط البوليس بعالمية أبحاث الذرة بشيء من الإعجاب والدمشة في الأوساط العلمية وأقسام البوليس.



والدته التي عاد ليسكن معها لأن ابنها حياها وهو مبتسم بمرح

في مساء اليوم التالي أوردى الضابط بدلته الرسمية مع أنه كان يوم راحته الأسبوعية فهو يعرف من تجاربه ومغامراته القديمة أن لكل امرأة طريقة خاصة في التقرب إليها.. وهذه المرأة العالمية في الذرة تتطلب المغامرة معها أن تأخذ صفة رسمية.. صاحب أحد معاونيه الضباط وذهب إلى بيتها.. قدمت لهما الشاي والعلوى.. دارت بينهم أحاديث في موضوعات عامة تعجب الضابط الكبير من ثقافة المرأة فهي ليست من النوع الذي ينهمك في موضوع صلب فقط.. ولاحظ أنها لا تنصف بصراحة النساء العالمات كما اعتقد أن زوجها قد تزوج عليها لهذا السبب.. ولأنه أراد أن يجلسا وحدهما فقد سأل المرأة أن تأتيه بصورة لطيفها إذا كانت لديها.. ولما أحضرتها أعطاهم لمساعدة وطلب منه أن يبقى في السيارة أمام المنزل إلى أن يشاهد هذا الرجل ويتبعه بهدوء إلى أن يترك باب المشقة.. فربما يكون مسلحا.. وهو.. أي الضابط الكبير سيفتح له الباب ليكون أحدهما أمامه والآخر خلفه فيسهل القبض عليه.

و... ذابت الشهوة

عندما صارا وحدهما لفهما الصمت.. نظر الضابط إلى المرأة يتأملها فغفلت نظرها بمشاهدة التليفزيون الذي كان مفتوحا يتواصل الصور على الشاشة بصوت منخفض.. تعجب الرجل أن شهوة المغامرة التي اعترته بالأمس قد تغيرت ربما بالأحاديث المختلفة التي تبادلتها المرأة معه ومساعدته.. ربما لرؤية الذوق الراقي في تأنيثها لبيتها وفي تصرفاتها.. امرأة تصفره بخمس سنوات فقط لها مكانة محترمة في مجتمع العلم مثقفة حساسة.. جميلة ومصنومة.. وكأنه فجأة وجد المرأة التي تمنأها طول عمره.. أو إنه قد تعلم أن شهوة الجسد ليست كل شيء.. أو.. أنه كان يتنى عقلا يتحدث معه هذا الذي لم يجده مع زوجته الصغيرة.. أو.. أن الرجال العقلاء عندما يقتربون من عمر الخمسين يبحثون عن امرأة تشاركهم الأحاديث المستتيرة قبل أن تشاركهم الفراش.. يوجد شيء غامض يجذبه لهذه المرأة.

سألها هل تعتقد في تناسخ الأرواح؟ تعجبت من سؤاله فابتسمت أنها تعتقد بالنظريات العلمية.. قال إنه يشعر كأن روحه وروحها كانا في زوجين سعيدين من الزمن القديم والتقى الآن.. فيها.. وفيه.

أعجبه حمرة الخجل على وجهها.. فقال إنه عندما رآها بالأمس وتحدث معها اليوم علل انجذابه لها بفكرة تناسخ الأرواح!

شاهد في ابتسامتها مزيجا من الشك والسخرية وهي تشير إلى هذه اليسرى بالأمس كان في إصبعه خاتم زواج.. أعجبه قوة ملاحظتها.. بعد إصبعه مكان الخاتم وحكي لها باختصار قصة زواجه وفشله ولأول مرة لم يخلع باعتراقه أن زوجته هي التي تركته ولأول مرة لم يشعر بالهزيمة.. وهذا الخاتم الذي لم



■ عمر خسرت:
سرقوا أعمالي!
■ طبع: سميرة الخشاب
■ مكانة مخرجة له: فتحي عبد الوهاب

مسام الفير



◆ أحمد بدير:

قدمنا «كباريه»
بدون عري!



◆ مادلين مطر:

مرعوبة من الأفيش!



ميريام فارس:
حقيقة، سأنتهي إلى أحلام!!



العرض الخاص لفيلم «ليلة البيبي دول»

تعرشات وتقاليع فى العروض الخاصة

دول، والذي أقيم له عرضان خاصان أحدهما للصفوة والآخر للصحفيين والنقاد وهو الذي شهد غياب معظم نجوم الفيلم الذين انتصر حضورهم على عرض الصفوة، وفي العرض الخاص لفيلم «كباريه» الذي يلعب بطولته مجموعة من النجوم منهم جوماننا مراد وبنها سمير غانم وفتحي عبد الوهاب وخالد

لم تعد العروض الخاصة للأفلام مقصورة على النقاد والنجوم. فقد أصبحت تجمع الأحياب والأصحاب والإطفال بل والرضع أحياناً. وأصبح الزحام بكل صوره ومشاكله بما فيها التعرشات الجنسية سمة مميزة لتلك العروض. وقد شهد الموسم السينمائي الصيفي حتى الآن عروضاً خاصة لأربعة أفلام هي «ليلة البيبي

مكاملة محرجة



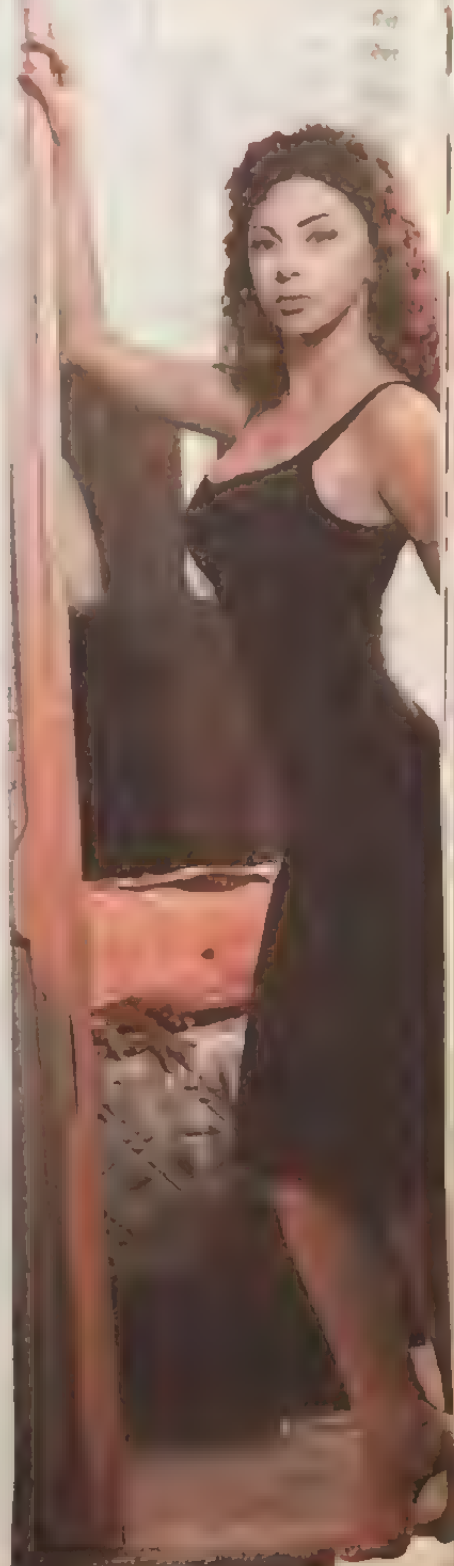
حقيقة رسالة ميريام فارس لـ «أحلام»!

بعد الانتقادات التي وجهتها الفنانة الإماراتية أحلام لطريقة أداء ميريام فارس للأغاني الخليجية، تردد أن ميريام أرسلت عبر المحمول رسالة نصية تقول فيها «لن أرد عليك لأنك في سن والدتي»، المفارقة أن ميريام نعت في المؤتمر الصحفي الذي أقيم لها مؤخراً في القاهرة الخبر وقالت أنها اتصلت بالفعل بأحلام وشكرتها لأنها قالت كلاماً طيباً في حقها خلال حلقة برنامج «العرب». وأنه حتى لو كانت للفنانة الإماراتية ملاحظات سلبية فهذا من حقها، لأنها صاحبة تاريخ يجب أن يحترم.

ميريام أكدت في المؤتمر نفسه سعادتها بنجاح ألبومها الجديد في مصر وخصوصاً أغنية «أنا مش أنانية». وأكدت خبر استعدادها لأول بطولة سينمائية من خلال فيلم «هالة والملك» المأخوذ عن مسرحية قدمتها فيروز في الستينيات من القرن الماضي.

وأشارت ميريام إلى أن اعتذارها عن العديد من الأفلام المصرية نتج عن انشغالها المستمر في الحفلات من بلد لآخر، وأنها قريباً ستنظم جدولها كمطربة من أجل تحبيب أقدامها في السينما. ■■

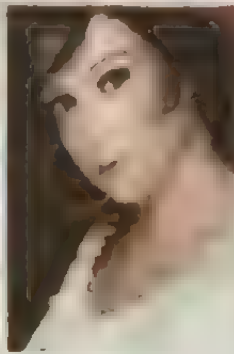
محمد عبدالرحمن



من غير زعل



خالد يوسف



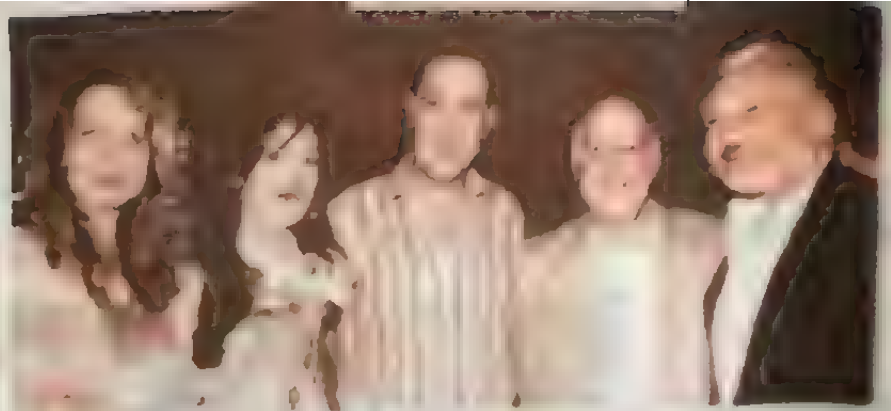
سمية الخشاب

طبع الست سمية!

الطبع غلاب وطبع سمية الخشاب عليها فلم نستطع احشاء غطبها وبغيرتها لأن دور غادة عبدالرازق طهر أكبر والفصل من دورها في فيلم «الريس عمر حربه» لم نستطع الست سمية أن نتجمل ونحضر المعرض الخاص للفيلم وترسم ابتسامه ولو صفراء أمام عدسات المصورين. فالحظ كان مسطورا عليها وغابت عن العرض الخاص في رسالة واضحة إلى أنها غاضبة من مخرج الفيلم خالد يوسف وغاضبة من مساحة دورها وشكل صورتها على الأفيش بل هناك بعض الصحف التي أكدت عدم بيه سمية العمل مع خالد يوسف مرة أخرى رغم أنه هو نفسه الذي كانت سمية نملا الدنيا نصريجات بال عملها معه يمثل نطلات غنية في مناورها وأنه أعاد اكتشافها - وهذا صحيح - في أفلام مثل حمامة مشروعة. و«خير ميسرة» لكن هذا الكلام فالبه سمية عندما كانت مساحة دورها فربطها وصورتها على الأفيش تمجيداً وعندما تغير الوضع تغير الكلام. ولكن لوكد أن طبع سمية الخشاب يظنها لدرجة أنها لا تستطيع أن تتجمل لحياتها لتكرم بأنها أغتبت من قبل بعض المواقف ضد مخرج كبير هو إسماعيل عبدالحافظ لأن دورها في مسلسل «مخاض الشيطان» لم يرضها من حيث المساحة مع أن مشاركتها في هذا العمل الذي حقق نجاحا كبيرا ومع مخرج في حجم وقمة إسماعيل عبدالحافظ كان فرصة كبيرة لها لكنه الغرور الغنى وهو طبع غلاب حدث مع إسماعيل عبدالحافظ وتكرر مع خالد يوسف. وأنا كأنا موقف سمية مع إسماعيل عبدالحافظ لم يعد فيه رجعة بعد أن أصرت عليه نماما فلن أمام الست سمية فرصة لتراجع عن موقفها مع خالد يوسف خاصة أنها ستكون الحاضرة الوحيدة فيه لأن كلامها يعني ندخلا في شغل المخرج ومن الممكن أن يتحدث سمية عن مرور لحياتها عن العرض الخاص مثل «المعصر» أو «الأنطوريا» أو غيرها ومن الممكن أيضا أن تفي ما كتبه بعض الصحف عن موقفها هذا ونصف تلك الأفلام بأنها أفلام مفرصة تريد أن تبال من علاقتها بأحد أهم مخرجي السينما الآن وهو خالد يوسف. إلا إذا فلتت سمية في هزيمة طبعها لأن الطبع غلاب

(ماجد...)

Magdrshdy@yahoo.com



العرض الخاص للفيلم على جنب يا لسطي



العرض الخاص للفيلم «كباريه»

التي لم تحضر لعدم رضاها عن ريادة مساحة دور غادة مقارنة بدورها. وقد شهد العرض خناقات بين مراسلي الفضائيات للتصوير مع النجوم الذين دخل معظمهم قاعة العرض وسط حراسة حاصه اما هذا العروض الخاصة فكانت من نصيب فيلم «على جنب يا لسطي» للفنان اشرف عبدالباقي وروجينا وهو العرض الذي لم يشهد نجاحا شديدا لكن مع توالي عرض افلام الصحف ستوالي العروض الخاصة بتقاليمها ومشاكلها

الصاوي قام منتج الفيلم أحمد المينكي بوضع سجادة حمراء ليهر عليها نجوم الفيلم على طريقة مهرجان كان السينمائي الدولي. كما عمل نجوم الفيلم اعلاما عليها اسم الفيلم الذي شهد عرصه الخاص رحاب شندد وموسى وحماضات. وحضره النجم محمد سعد الذي رفض التحدث للفضائيات الفضائية. اما اكر العروض الخاصة التي شهدت موسى شديدة فكر العرض الخاص للفيلم «الريس عمر حربه» للمخرج خالد يوسف وبطولة غادة عبدالرازق وهامى صلالة وخالد صالح وسمية الخشاب

لفتحى عبد الوهاب!

حالة من السعادة التي يعيشها الفان فتحى عبدالوهاب بعد ردود الأفعال الإيجابية تجاه فيلمه السينمائي الجديد «كباريه» لم تدم طويلا حيث هوجن بلوم عيب وعتاب شديد اللهجة صده من والدته في برامج ٩٠ دقيقة على قناة المحور. بسبب عدم اهتمامه بريارتها مد أكثر من ستة أشهر بدعوى اشتغاله بتصوير أعماله الفنية

فتحى لا يزال يحاول تزيير موقفه وتهدئة وادته حتى لا يتحول الأمر من مكالمه عابثية عبر مقبوضة إلى أزمة يستغلها البعض في تشويه سمعته في الوسط الفني حتى يقلل في النهاية من جماهيريته التي رادت في الفترة الأخيرة من خلال مجموعة الاذوار المركبة التي يقدمها في أعماله الفنية سواء الكيفر يودية أو السينمائية وأجرها دوره في فيلم «كباريه» الذي يجسد فيه دور شاب متطرف يحاول تهذيب محيط اراهام لتفجير ملهى ليلي باعتباره مكانا للفسق والفجور. لكنه يحتاج أثناء التنفيذ بأحد العاملين في الكباريه يملى ليتناور معه ليكتشف أن معظم العاملين بالمكان يمكن تعبير وجهة نظرهم الحاطنة في هذا المكان

كثما فعل مع هذا العامل الذي يقرر ترك الكباريه بلا عودة

فتحى أكد أنه يحب هذه الموعبة من الأعمال السينمائية الواقعية التي تلمس هموم وفصايا المجتمع المصري بعض النظر عن مساحة دوره في مثل هذه الأعمال الفنية. فالفهم قيمة الدور وتأثيره في أحداث العمل

محمد حمدي

تؤكد أن هيفاء وهبي لم تكن بطللة «آخر كلام»..



مادلين مطر: لا أتهيب

أولى، رغم وجود الفنان حسن حسني، فهل تقدمين نفسك مبكراً في سياق شبك التذاكر؟

- لا يمكن أن أقارن نفسي بشيخ الكوميديا المصرية «حسن حسني»، والفيلم بطولته مشتركة بيني وبينه، وبوري مماثل لمساحة بوره تماماً، كما أن الفيلم مليء بالأبطال، سواء «منة عرفة» الطلة التي اعتبرها معجزة، والفنان الشاب مدحت إسماعيل ورضا حامد ومحمد أحمد ماهر، أما الأفيش فأنا مرعوبة منه بكل تأكيد، لأنه يقدمني كبطلة مطلقة، لكنني أنتظر رأي الجمهور، وأضع في اعتياري أن هذه تجربة أولى وانتظر التقويم من النقاد والمشاهدين.

■ الظهور كمطربة سهل المهمة عليك بكل تأكيد؟

- لا أنكر هذا الأمر، ومعظم المطربين شهروا كذلك في أفلامهم السينمائية على الأقل في التجارب الأولى، لكن المهمة لم تكن سهلة بكل تأكيد، فقد تقيت تدريبات مكثفة على الأداء وإتقان اللهجة على يد

■ مادلين في البداية تريد معلومات أكثر تفصيلاً عن أول أفلامك «آخر كلام» خصوصاً أن التصوير تم في سرية بعيداً عن أي احتفالات؟

- السرية هي عادة المنتج «محمد السبكي» لأنه يتعامل مع أفلامه بخصوصية ويترك المفاجآت دائماً للجمهور، وهناك في كل الأوقات وقت مناسب لإعلان تفاصيل العمل الفني، وهو ما يتكرر أيضاً في سوق الألبومات، والفيلم بشكل عام كوميدي عائلي، يدور حول فتاة تعلم بالنجومية وتحققها رغم تحفظات الوالد في البداية، لكنها تخوض التجربة وتنجح وتثبت نفسها حتى يفتتح الوالد ويبارك نجوميتها.

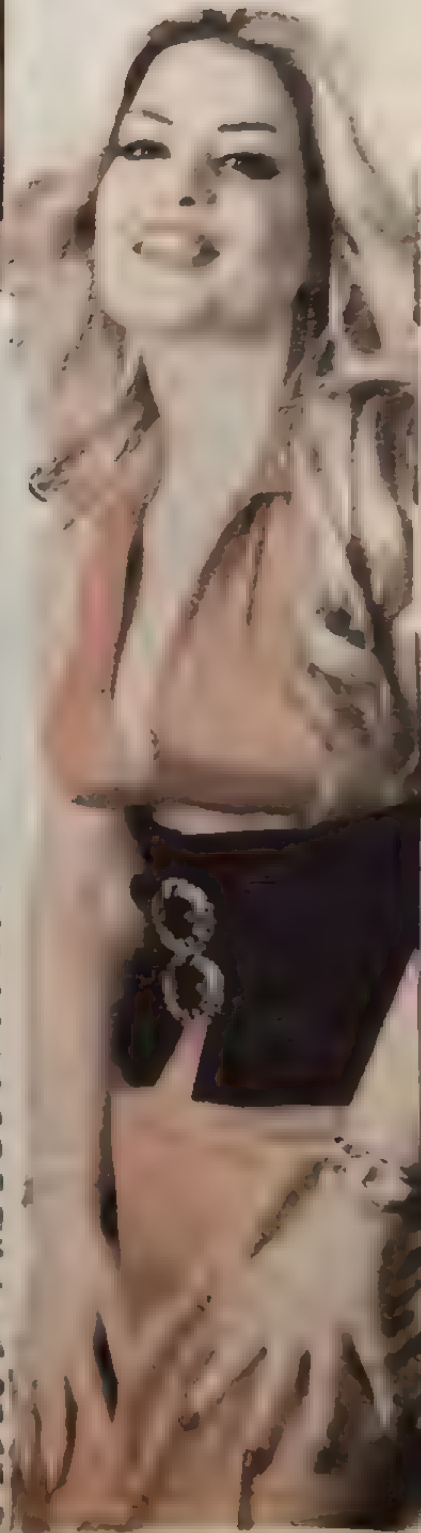
■ كلامك هذا ينفي وجود أي مشاهد مثيرة للجدل كما تردد؟

- لا أعرف من أين جاء هذا الكلام، فأفلام المنتج محمد السبكي تناسب كل أفراد الأسرة، وأنا لم أستخدم العري أو الإشارة في كل كليباتي، فلماذا سأفعل ذلك في السينما؟

■ أفيش الفيلم يقدمه كبطلة

رغم أنه فيلمها الأول، ورغم السرية التي أحاطت موقع التصوير، لكن الشائعات لم تترك الفنانة اللبنانية مادلين مطر، منذ بداية التصوير حتى تحديد موعد عرض فيلم «آخر كلام» خلال الشهر الحالي، التساؤلات التي أحاطت بتجربة مادلين الأولى مع التمثيل، لم تتوقف عند حد القول أن السيناريو الذي قامت ببطولته رفضته هيفاء وهبي لضعف مستواه، بل امتدت إلى أن «النجمة الذهبية» كما تلقب، اتجهت للتمثيل لضمان مكان لها في سلم النجومية، وأنها استغانت كثيراً من ملامحها اللافتة في إشارة لوجود مشاهد إغراء، رغم أن إعلانات الفيلم كلها أكدت أنه كوميدي عائلي غنائي.

المفارقة أن مادلين استقبلت تلك الاتهامات بهدوء كبير وابتسامة لم تفارقها، وأكدت لصباح الخير أنها اعتادت تجاوز تلك الأمور وتحقيق أهدافها بعيداً عن الصراخ الذي يسود الوسط الفني.



مناسب لي وهو ما حدث مع «آخر كلام» الذي كتب فكرته محمد حنظلي والسيناريو والحوار لمحمد القويشي

■ لكن الفيلم يأتي في وقت صعب، موسم قصير، مليء بالنجوم، والأفلام الضخمة؟
- لكن كل موسم له مفاجآت، والمخرج محمد السبكي يعرف جيدا كيف يغازل الجمهور، وأعتقد أننا سنحقق تواجدا، أما الإيرادات فهي أمر متروك للجمهور، كما أنها التجربة الأولى وبالتأكيد نحتاج لدراسة الإيجابيات والسلبيات من أجل التجارب المقبلة، وعلى كل أنا أسير دائما وراء إحساسي واجتهادي، فعندما قررت طرح اليوم «حبك وباري» قالوا لي في الشركة الموزعة أن التوقيت نفسه سيشهد اليوميات لعمرو دياب ونجوى كرم، لكنني صممت واعتمدت على انجياز الجمهور للفن الجيد حتى لو كانت هناك عشرة اليوميات جيدة في نفس الوقت

■ ماذا عن الأغاني التي ستقدمها في الفيلم؟

- أغنيتي فقط، الأولى «القلب الطيب» تأليف والحن مصطفى كامل، و«ببساطة» لإسلام خليل، وأعتبر هاتين الأغنيتين إضافة لي وأتقضي أن تجرباني أكثر للشعب المصري

■ تقولين أن علاقتك بهيفاء وهيبي جيدة، رغم أن هيفاء وهيبي نفسها لها خلافات مع كثيرات، فهل يعني هذا أن مادلين مطر بعيدة عن صراعات الوسط الفني؟

- أنا بطبيعتي لا أحب المشاكل وأعتبر نفسي شخصية مسالمة، وأبتعد قدر المستطاع عن أي مواقف قد تجعلني في صدام مع زملائي في الوسط الفني، لأنني أحرص على الظهور للجمهور كمادلين المطرية، لا مادلين النسي تتعارك من أجل أغنية أو حفل.

■ وماذا بعد «آخر كلام»؟

- لا توجد مشروعات سينمائية حاليا أنتظروا لنتائج «آخر كلام» لكنني سأعود على الفور لاستكمال اليومى الجديد فأنا مطربة قبل أي شيء.

■ موعوبة من

الأغنيش

■ هيفاء وهيبي

■ شاهدت القم بطلو

■ وبارككت لي

■ في انتظار عن

■ الشهر الأصفر

■ أعود للغناء

■ بسعد عروضي

■ أغنيتي



بسهولة، والمخرج أكرم فريد اتفق معي في هذا الأمر، وهو أن الشعر الأصفر لا يتعارض مع الشخصية، كما أن هناك مصريات عديدات شعورهن أصفر ذهبي، ولعل الفيلم عندما ينجح يجعل هذا «اللون» موضة في مصر.

■ تمارسين الغناء باحتراف منذ سنوات، فلماذا تأخرت خطوة الانتقال إلى السينما؟
- أعتبرها متأخرة لو كان هناك موعد محدد يجب أن ينتقل فيه المطرب من الغناء إلى التمثيل، فالغناء عليه أن يختار الوقت المناسب لخطواته الفنية، وهناك أفلام كثيرة عرضت على قبل ذلك، بعضها نجح والآخر فشل. وليس الحالتي لم أندم أو أفرح، لأنني كنت أنتظر سيناريو لشعر أنه

أطمت كل

كون هيفاء متعاودة مع محمد السبكي منذ فترة، وظن الكثيرون أن مشروعها الذي لم يكتمل بعد ذهب لي وهو ما لم يحدث.

■ تظهرين في الفيلم باسم «أميرة» فتاة مصرية، لكن «اللون» الذي تطين به هو «لون» مادلين مطر اللبنانية؟

- اللون الخاص به هو الذي أهداني لقب «النجمة الذهبية» وبصراحة لن أتنازل عنه

السيناريست أحمد عبدالله، وكنت أطلب من المخرج أكرم فريد إعادة أي مشهد كما يريد دون اعتراض مني حتى يخرج بالصورة المناسبة، كما اعتذرت عن كل ارتباطاتي كمطربة من أجل هذا الفيلم.

■ لا يمكن الحديث عن الفيلم دون الكلام عن الموقف الذي يتردد أنه حدث بينك وبين الفنانة هيفاء وهيبي كونها كانت المرشحة الأولى للدور؟

- أولا لو كانت هيفاء المرشحة الأولى وجاء النص لي بعد ذلك ووجدته مناسباً، فهذا أمر لا عيب فيه، ويحدث كثيرا في الوسط الفني، أغنيتي «حبك وباري» على سبيل المثال، لم تكن لي في بادئ الأمر، ولو كل عمل فني توقف بعد اعتذار المرشح الأول ما خرجت أعمال عديدة إلى النور وحقق نجاحا، لكن في الوقت نفسه أؤكد أن الفيلم لم يكن في خطة هيفاء وهيبي التي تربطني بها صداقة قوية، وقد شاهدت «الزيتون» وباركت لي ولكل أسرة الفيلم، لكن الشائعة خرجت





مسار الخير

أحمد بدير في وصلة صراحة :

قدمنا "كباريه" بدون عري!

الفيلم في حد ذاته خال تماما من الإثارة الرخيصة ومشاهد العري المبتذلة فهو يعرض نماذج مختلفة من طبقات المجتمع المصري بكل حالاتها الإنسانية والنفسية التي تظهر من خلال علاقتها بهذا المكان.

■ تبدو أفلام البطولات الجماعية أكثر رواجاً في السينما المصرية مؤخراً.. هل اتجاهك للمشاركة في بطولات جماعية هو الحل الأمثل بالنسبة لك؟

- دائماً ما تكون شروطي لقبول أي عمل سينمائي أن يكون عملاً متميزاً وجيداً في الموضوعات والأفكار التي يطرحها من ناحية وأن يشاركني العمل فيه فنانون متميزون من ناحية أخرى، لذلك إذا توافرت كل هذه الشروط فإن أتردد في قبول أي عمل بطولة جماعية، ثم إن العمل الفني في حد ذاته عمل جماعي ولا يوجد فنان يقوم بالتمثيل بمفرده، ربما تكون هناك شخصيات محورية، لكن المؤكد أن

الذي يطرح العديد من القضايا التي نعانينا في مجتمعنا المصري من البطالة والإرهاب والناس المغيبة والتي بينضك عليها وغيرها من الموضوعات التي تقدم بشكل محترم وذو قيمة فنية عالية من خلال مجموعة من الأشخاص الذين يجتمعون في مكان واحد هو «الكباريه» كنموذج لمجتمع كبير، أما عن دوري في هذا العمل فأجسد فيه شخصية رجل بسيط تجبره الظروف للعمل في «الكباريه» لكي ينفق على أولاده، لكنه يكتشف في النهاية أن المال الحلال أفضل بكثير من الحرام.

■ لكن اسم الفيلم والدعاية التي تعرضها القنوات الفضائية يوحي بأنه فيلم «إثارة».. ما تعليقك؟

- طبيعة الأحداث التي تتم في «الكباريه» ربما توحى للبعض بذلك، لكن

لزاح الستار عن إمكانياته الكوميديّة من خلال مسرحيته الشهيرة «ريّا وسكينة» التي يعتبرها من أهم الأعمال التي قدمته وفي مسلسل «الزيتي بركات» استطاع أن يثبت إجابته لأنوار الشر بنفس إجابته لأنوار الكوميديّة، لذلك لايعترف بالتصنيف الذي يحبس الفنان في منطقة لايسطيع الخروج منها، ورغم مشواره الفني الطويل بعيد اكتشاف نفسه فنياً في فيلم «كباريه» ومسلسل «بيت من الزمن ده».. إنه الفنان أحمد بدير الذي تحدث عن مشواره في السينما والتلفزيون والمسرح بكل صراحة

■ ما الذي جذبك للمشاركة في فيلم «كباريه» وماذا عن دورك فيه؟ - منذ بداية قراءتي لسيناريو الفيلم الذي كتبه المؤلف أحمد عبدالله أعجبت كثيراً بموضوعه



أحمد بدير في مشهد من أحد مسلسلاته

- السينما بدأت
- تقترب من الواقع
- لن أستهلك نفسي
- في أعمال ضعيفة
- نجاحي التلفزيوني
- لم يتوقف عند
- الزيتي بركات



ينادي بالآ يصيح التمثيل
مهنة من لا مهنة له، بحيث
يصبح لأي واحد ماشي في
الشارع أو صاحبه المؤلف
أو المنتج فيمثل، وأرى أن
الصيغة التي قدمت بها
قرارات النقيب وراء هذا
التصعيد الذي جعل هذا
الأمر يأخذ أكبر من حجمه.
■ رغم تقديمك للعديد من
الأعمال المسرحية في
القطاعات العام والخاص
إلا أنك هجرت المسرح
مؤخراً.. لماذا؟

- المسرح الآن يعاني
العديد من الأزمات الطاحنة
أصمها لزمنا النصوص
والإنتاج، إضافة إلى الحالة
الاقتصادية السيئة التي
تجعل رب أي أسرة يفكر قبل
الذهاب إلى المسرح من
أسرته، وكان كل الظروف
ضد المسرح، لكن المؤبة
أن العمل المسرحي الجيد
يأخذ فرصته في العرض
ويستقر دون أن يلق أمام
شئ، لذلك استعد خلا
الموسم الصيفي الحالم
لتقديم مسرحية «الشعر
لما يطلع»، تأليف محمود
الطوخي وإخراج هشام
عطوة وأتمنى أن تكون
عويتي من خلال هذا العمل
المسرحي عودة قوية.

■ أخيراً ماذا عن
أعمالك الفنية الجديدة؟
- أشارك هذه الأيام في
بطولة المسلسل
التليفزيوني «بنف م
الزمر دة» مع نالين
البحيري وأحمد خليل
وباسم سمرة، وأجسد في
دورا لم أقدمة من قبل
خلال شخصية «السمري
الرجل الذي لا يعمل شيئاً
لكنه يقوم بتسريح بنات
واسمه في الشوارع ليبي
المتأيل والخدمة بالمتأيل
ويستولي على حصيلة
عملهم، كما شارك في بطولة
مسلسل «وكالة عتي» مع
العار حسني فهمي وما
نصري وأحمد غرمي وحسن
مطاوع، وتأليف خليل
شلبس وإخراج عاطف
المبهي والعلان من القبط
عرضهما في مناسبات
رمضان الدرامية

الظهور غير المشرف
■ وما تفسرك لعودة
الكبار في السينما
المصرية؟

- لا أجد غرابة في هذا
الأمر، فتواصل الأجيال
مطلوب يوماً في السينما
المصرية، وأعتقد أن عودة
الكبار جاءت بعدما طرحت
عليهم موضوعات جيدة
سوف تقدمهم بشكل محترم
فقدروا العودة بقوة
للساحة الفنية.

■ بعض النقاد يرى أنك
منذ مسلسل «الزيني
بركات» لم تقدم أعمالاً
درامية قوية.. ما رأيك؟

- بالعكس، فقد قدمت
مؤخراً أعمالاً درامية
جيدة.. مسلسل «أصعب
قرار» الذي حقق نجاحاً
ملحوظاً ومسلسل «المنادي»
الذي حصلت عنه على
جائزة أحسن ممثل، هذا
بالإضافة إلى العديد من
الأعمال الدرامية التي أفضر
بتقديمي لها، أما بالنسبة
للمسلسلات الكوميدية التي
قدمتها، فأعتقد أنها لم
تحظ بنفس النجاح لأنها
لا تستهوي النقاد رغم أن
ولي المشاهدين هو الذي
يعينني في الأسس

■ عملت ١٢ عاماً كوكيل
لنقابة الممثلين ما
تحريك على لزمة النيابة
الاحيرة؟

- لا بد أن يعلم الجميع
أننا لسنا ضد إخواننا من
الفنانيين العرب، لكننا ضد
المدخل على الفن، فكنا

التي تسعى للتعبير عن
المجتمع في قالب كوميدي
قيم تكسب، أما الكوميديا
السيئة التي تعتمد على
الاستكشافات والفك دون
تقديم مضمون تفضل فضلاً
نريعا لأن الجمهور إذا
ضحك عليه مرة فلن
تضحك عليه مرة أخرى،
وعلى الفنان أن يراجع
نفسه يوماً قبل تقديم أي
عمل بالنظر لتاريخه الفني
إن كان هذا العمل سيضيف
لمشواره أم لأرصدته
البنيكية فقط.

■ وما سر قلة تواجدك
السينمائي؟

- أنا لا أهتم بالكم على
حساب الكيف إضافة إلى
أنني لا أستطيع بعد هذا
المشوار الفني الطويل أن
أستهلك نفسي في أعمال
فنية ضعيفة، لذلك تجددني
لرفض العديد من العروض
الفنية السينمائية دون
المستوى، لأنني قدمت في
أعمال العديد من
الشخصيات التي تميزت
بتركيبات نفسية مختلفة
أضافت لمشواري الفني
وجعلتني أصل لمستوى
معين من النجاح وإقامة
علاقة قوية مع الجمهور
الذي اعتبره أصدق ناقد
للفنان، وبالتالي لا يمكنني

أن أقول بعد كل هذا سوى
أنني في حاجة مستمرة
للمحافظة على مستوى
العلاقة الجيدة التي
تربطني بجمهوري دون أي
تمازلات من أجل المادة أو

الأفلام التي تجمع بين
الإبهار الفني والموضوع
الهادف والمعالج بأسلوب
فني راق وصائب.

■ ألا تتفق معي أن الأفلام
السينمائية الأخيرة تناقض
هموم الناس وتقترب من
مشاكل المجتمع المصري
وفي المقابل انحصار هوجة
الكوميديا؟

- بالفعل، حدثت نقلة
وطفرة كبيرة في الأعمال
السينمائية المقدمة في
الفترة الأخيرة، لدرجة
تجعلني أؤكد أن السينما
الآن تقف على أرضية صلبة
لأنها تقدم موضوعات
نابعة من مجتمعنا المصري
وتعبر عن قضايا حقيقية
وملموسة على أرض
الواقع، وهذا هو الاتجاه
الذي يجب أن يسود صناعة
السينما، أما بالنسبة
لهوجة الكوميديا فأعتقد
أنها انحصرت لأن ما قدم
مجرد استعراضات
واستكشافات وإيغيات
مستهلكة وتلاعب بالألفاظ
بشكل جعل الجمهور رافضاً
هذه السوجبة الفنية
المغشوشة.

■ وما تفسيرك لتراجع
أفلام محمد هنيدي وأحمد
أم الكوميديا؟

- ربما يكون سوء
الاختيار وراء ذلك لكن
المؤكد أن رحلة كل فنان بها
أفلام جيدة وأخرى دون
المستوى، ولا يعني ذلك أنه
فنان فاشل، وفي كل
الأحوال الكوميديا الجيدة

الدراما ليست أحادية،
إضافة إلى أن الجمهور يحب
دائماً مشاهدة العمل الفني
الغني بالشجون والنجمات
شرط أن يكون عملاً فنياً
متميزاً حتى لو كان دوري
فيه عدة مشاهد فهو أفضل
بكثير من بطولة مطلقة
لعمل هزيل

■ الملاحظ أن هناك
اتجاهاً في الأفلام الأخيرة
نحو تقديم مشاهد شذوذ
وسحاق وجنس في الأفلام
السينمائية.. ما رأيك؟

- ربما يكون اتجاه
بعض المنتجين والمؤلفين
بشكل متعمد لتقديم هذه
المشاهد من أجل شبك
التذاكر وجذب أكبر عدد من
الجمهور لأفلامهم، لكن إذا
لم تكن هذه المشاهد مؤلفة
درامياً ستكون ضد الفيلم،
وليست في صالحه، بديل
فشل الأفلام التي اعتمدت
على ذلك بدون مضمون أو
قيمة فنية.

■ هل ترى أن الصراع
بين قطبي الإنتاج والتوزيع
من الممكن أن يظلم فيلماً
وبالتالي يظلم؟

- لا أعتقد ذلك لأن الفيلم
الجيد يستطيع أن يثبت
نفسه في كل الأحوال، لكن
المؤكد أن توقيت عرض
الفيلم ربما يؤثر على
نجاحه، أما بالنسبة لفيلم
«كباريه» فأرى أنه قادر على
المنافسة في الموسم
الصيفي وسوف يحقق
النجاح المتوقع منه،
خاصة أن موضوعه جيد
ومختلف.

■ بعض الفنانين
يخشون العمل مع السبكية
بسبب بعض الأفلام رديئة
المستوى التي ينتجونها..
ألم تخش ذلك؟

- ربما يعتقد البعض
ذلك لكن لا يخفى على أحد
أن السبكية أنتجوا أفلاماً
جيدة ومنمزة للفنان
الراحل أحمد زكي ونور
الشريف أما أنا فمن خلال
عملي في فيلم «كباريه»
اكتشفت أن أحمد السبكي من
المنتجين الواعين الذين
يسعون خاصة في الفترة
الأخيرة لتقديم نوعية من



بعد اختياره لحفل رئاسة الاتحاد الأوروبي

عمر خيرت: السرّقوا أعمالكم!



مؤلفاتي الموسيقية لدرجة أن هناك مواقع على الإنترنت باسمي قام بإعدادها ناس بحري معرفهمش، غير أن موسيقيي تؤخذ في تيفرات البرامج والإعلانات، التليفزيونية والإناعية، كل ذلك يؤكد نجاحي الفني.

■ واهتمل إيه في حقوقك المادية؟

- الفلوس مش كل حاجة، وأنا معنديش وقت ادخل في صراعات قانونية

عمر خيرت، مما جعل البعض يسألني سؤالاً واحداً هو: أنت ليه بتسمى اللحن بتاعك أكثر من اسم؟

وتكون إجابتي واحدة مش أنا اللي باطلق هذه الأسماء دي الشركات اللي بتسرّق ألقاني بتسميها باسم ثاني عشان المشتري يعتقد خطأ أنني أطرح في الأسواق ألقانا جديدة، وإذا كان هذا الأمر أضرني فيما يخص حقوقي المادية إلا أنه يؤكد على نجاح

سبع سنوات تقريبا... ما تعليك؟

- ما لجنيت من ربود فعل الجمهور على المسرح وأنا أعزف أفضل بكثير وتعليقاتهم وحالة السعادة التي أشعر بها عندما ألتقي تشجيعهم وتصفيقهم لألقاني، هذا بخلاف أن في السنوات الأخيرة وجدت شركات كثيرة سرقت موسيقيي وأطلقوا على بعض ألقاني أسماء مختلفة رغم أن الشريط يحمل اسم

مصري والإعلان عن أن الذي سيحييها الفنان المصري عمر خيرت، ولأول مرة سيقوم أوركسترا فرنسي بمشاركة في حفل الختام لعزف ألقاني.

■ لوحظ أن حفلات الأوبرا وحفلات الفنية داخل مصر وخارجها أخذت من اهتمامك بطبع ألقانك الجديدة في ألبومات تطرح في الأسواق كل رصيدك ١٢ ألبوما فقط، كان آخرها من

عمر خيرت أول من أصدر ألبومات موسيقية في العالم العربي، وهو حاصد الجوائز المتميزة عن الطويلة لعماله. وهو أيضا أول مصري يتم اختياره لرئاسة حفل ختام تسليم رئاسة الاتحاد الأوروبي في نهاية هذا الشهر.

وعن أسباب هذا الاختيار - تحدثنا معه لنعرف الجديد عنه كفنان وكإنسان ورؤيته كموسيقار لما يحدث على الساحة الفنية ورؤيته كإنسان للمرأة ولحب ولمشوار حياته.

■ كيف جاء اختيارك كأول موسيقار مصري لإحياء حفل ختام رئاسة الاتحاد الأوروبي الذي سيقام آخر الشهر؟

- هذا الاختيار جاء عقب سماعهم لألقاني، وذلك عندما كنت في دولة سلوفايا مع فرقتي الخاصة أحيي إحدى الحفلات هناك، وجاءت ربود فعل وسائل الإعلام والجمهور هناك إيجابية، حيث اكتشفت أنهم كانوا يجهلون مدى تقدمنا كمصريين في مجال الموسيقى المولفة ونالت موسيقيي إعجابهم وازدادت الدعابة لي، ووجدت صوري تعلق في الشوارع للإعلان عن حفلاتي، ثم جاء اختياري بناء على هذه النتائج لأحيي حفل ختام تسليم رئاسة الاتحاد الأوروبي لفرنسا آخر هذا الشهر، ونصرت الدعاية

- **دموعى دايما جوابيا**
- **مشي لازم يشوقها حد**
- **الأحب بيستأثرون في**
- **سنن الشرباب**
- **والفروض تختارو لنا**
- **مكبر**
- **أجوى ووا الست اللي**
- **تجوى ووا**
- **نأوماجدة الرومي**
- **مشروع توقف بسبب**
- **تشقنا لنا**
- **الفتاتي اللي بيعتوم**
- **نسفسه مش لازم**
- **يجوى ووا الشنج**



عليه وهي متكلمة به كويس
وأنا بأحاول أعوضها عن أي
تقصير بيحصل مني
تجاهها.

أنا باعترف أن زواج
الفنان يحتاج إلى زوجة
شاملة، وهي مذيعة في
البرنامج الأوروبي في
الإذاعة المصرية وأنا سعيد
بزوجي منها.

■ رغم الفجاء والشهرة
وحب الناس... عمر خبرت
مفتقد مين؟

■ مفتقد أمي وأبويها
وأخويها الكبير الله
يرحمهم.

■ بموعك بتظهر إمتي؟

■ بموعي دائما جوابيا
مش لازم حد يشوفها.

■ ومين بيضك عمر
خبرت؟

■ عادل إمام؟

■ بتسمع مين من الجيل
الجديد؟

■ أنا معجب بموسيقى
ياسر عبدالرحمن ويحبني
الموجي وخالد حماد. كل
منهم له رؤية خاصة ما غير
أنهم دارسين لدراسة أكاديمية
وعندهم الموهبة.

■ ومين الست اللي تخاف
منها؟

■ اللعوب

■ بتعمل إيه لما تخط.

■ ولما تفضب؟

■ لما أظلم باعتر بدون
تردد، لكن لما أظلم فلا
أفضل ظهور لحد أسامي.

■ ومع ذلك أنا باسامح
بسرعة ومحيش أظلم حد.

■ أعلم أن عندك عمر
وشيرين كلغنى عنهما.

■ ابني عمر بيدرس في
كلية الإعلام وهيسافر بإبن
الله لدراسة الإخراج

السينمائي في أمريكا، أما
شيرين فهي خريجة

الجامعة الأمريكية
وماجستير في التدريس،

وهي متزوجة وعندي
حفيدة الوحيد اسمها «أم»

عمره شهر.

■ ماذا عن شريكة
حياتك؟

■ نجلاء زوجة عاشت
معها ١٢ سنة تقريبا،

بتبذل ما في وسعها
لراحتي، وأنا أعترف أنني

بانشغل كثير بعملتي
ومواصلة نجاحي والحفاظ



مرغوبة طوال الوقت والتي
تعرف إمتي تتكلم وإمتي

تسكت، والتي تحافظ على
أنها ما تكونش ممل.

■ تعرف المرأة الجميلة
من إيه؟

■ من عينيها؟

■ والمرأة الغبية؟

■ لم أقابل هذا النوع لحد
دلوقت والحمد لله.

■ إيه اللي بيوترك؟

■ أقوتر كائنات من عدم
الصدق ومن الناس

المنافة.

■ مين الست اللي تجرى
وراه؟

■ اللي تجرى ورايا؟

بأعملها بتخلي الناس
تحبني؟

■ إيه اللي بتلاحظه على
وجوه جمهورك لما يسمع

عزك على البيانو وسط
أوركسترا الأوبرا.

■ باشوف الشجن على
وجوه جمهوري؟

■ نعمانك الحلو اللي
بتقدمها بتتولد في بيتك ولا

في دار الأوبرا؟

■ بتتولد جوابيا أنا
شخصيا وفي أي مكان.

■ أحيانا وأنا بأسوق عربي
يخطر على بالي جملة

موسيقية، وأكثر مكان لما
أكون في بيتي في

الإسكندرية قصاد البحر.

■ أحلى فتراتك
الموسيقية كانت إمتي؟

■ الفترة الأخيرة، كل ما
تكبر في السن بيكبر معانا

نجاحنا وبنحس بطعم
وقية الحياة أكثر.

■ عمر خبرت رجل شرقي
بنسبة كام في المية؟

■ أنا إنسان شرقي جدا
بنسبة ٨٠٪.

■ إنن كيف ترى بعقل
وقلب وعيون شرقيتك دي

«المرأة»؟

■ من وجهة نظري أنا
باششوف أن المرأة لازم

تتغير حسب راجلها،
الرجل مش مفروض يتغير

عشان خاطر الست إلا في
حدود معينة تخص بعض

عيوبه.

■ تعرف المرأة الذكية
من إيه؟

■ اللي تحافظ على
نفسها وجمالها كي تظل

ولضاهيا تشغلني عن على
وحبي للموسيقى

■ سمعت إن روتانا
تستعد لطبع أول ألبوم

موسيقى لك؟

■ هذا بالفعل حدث، لكن
الأمر لم يتم لأنهم مش

جانيين في هذه الخطوة،
ولمست لديهم الجرأة في أن

يعرضوا في الأسواق ألبوم
موسيقى خالصة بلا أغان،

وذلك لاهتمامهم الأول
والأخير بالفن فقط.

■ ورغم أنه لم يحدث خلاف
بيني وبينهم أو اختلاف في

أي تفاصيل، لكن الفنان
اللي يحترم نفسه مش

هيجري وراء منتج.

■ وماذا عما أشيع بأن
هناك تعاونا فنيا بين

أحناك وصوت ماجدة
الرومي؟

■ الكلام ده كان من فترة
وكنا في لبنان، وكان في

مشروع أغنية من كلمات
الشاعر فاروق جويده

والحناني وتمت مقابلة بيبي
وبين ماجدة الرومي، لكن

اللي حصل انشغال كل واحد
منا في أعماله، وتوقف

الأمر عند هذا الحد.

■ بعيدا عن عمر خبرت
الموسيقيار... من أول شخص

بيجي في بالك وأنت بتسمع
وتشوف تصفيق الجمهور

لك؟

■ أولا ربنا صاحب الفضل
على، ثم يأتي في بالي

صورة أبويها وأمي رحمة
الله عليهما، كنت أتمنى أن

يمتد العمر بهما ويشاهدا
معى هذا النجاح.

■ وأنت لوحدك بتسمع
موسيقاك ولا بتسمع

موسيقى لئاس ثانية؟

■ أنا بطبعي بأعمل
موسيقاي وأمشي وعمرى ما

شكرت لئى أحمد سماعها
قلبي، بالعكس دائما بأفكر

بعد كل نجاح في نشأة
جديدة تكون للفن والفن.

■ مش بتزق أحبابنا من
سماع أو عزف الموسيقى؟

■ حد يزق من الحب،
لأني لازم من حاجة

مناوي محمود حمزة

الأموال الغنائية على الساحة الصاعدة (٨)

■ يبدأ في الغناء «كلمتين» من الأغنية.
.. ثم يطلب من الجمهور مشاركته في
الغناء - بأن يرددوا الجزء الثاني من
الأغنية بدلا منه.

■ وبعد ذلك . يتوقف عن الغناء مرة
أخرى . لكي يقول لهم هذه العبارات.

■ مفهش أحلى من كده جمهور افتو
حافظين الأغنية أكثر مني.

■ تسلمولي كلمك

أنا فرحان إني بأغني قدام الجمهور
الجميل ده

■ وبعد هذه الموصلة الكلامية المكونة من
معظم المطربين.

■ يستأنف المطرب طلبه من الجمهور
بالغناء معه مرة أخرى.

■ وفي النهاية يكتشف جمهور الحفل أن
المطرب - مداع لهم الترماع - بعد أن شارك
المطرب الغناء معظم لجزء الأغنية. ■

■ من أجل ترشيد استهلاك الغناء... وحتى
لا تستغل أزمة الغناء أكثر وأكثر.

■ قام بعض المطربين والمطربات بابتكار
طريقة حديثة في الحفلات الغنائية... من

أجل تقديم أقل الكيل من الغناء.

■ تحت شعار

.. الغناء بدون غناء

به حيث يبدأ المطرب أو المطربة بمجرد
ظهوره على المسرح بقوله لجمهور الحفل

■ عايز أسمع تصفيق الجمهور اللي في
الناحية اليمين.

■ يراحو

أسمع باقي تصفيق الناحية الشمال

■ حلو قوي

.. أسمع تصفيق الجمهور اللي فوق

■ وبعد وصلات التصفيق التي يستجديها
المطرب من جمهور الحفل.



مسرح

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

☆☆☆☆☆☆



بسلامة يا أعم سمي

☆
☆

وللرعاية الطبية البالغة التي أولتها إياه إدارة مستشفى راشد في دبي والتي السفير المصري في الإمارات محمد سعد عبيد، وهو سفير من نوع خاص يشهر في داخل أعماله أنه خاتم لكل مصري مقبم ولكل مصري يزور سبيل، ولكل مصري يزور دولة الإمارات، وقد كان لاهتمام الرجل بسمير خفاجي أبلغ الأثر في رفع معنوياته، فقد شعر أن مصر الرسمية تنقل إلى جواره في محنته المرضية بجانب مصر التي عرفها من خلال الناس الذين التقوا حوله سواء من المحبين أو الأصدقاء أو جموع المصريين والعرب الذين امتلأت بهم طرقات مستشفى راشد وليس بينهم وبين خفاجي سابق معرفة اللهم إلا اعترافهم بجميل الرجل وفضله على دولة الفنون، وخصوصا مجال المسرح الكوميدي والاستعراضى وهؤلاء جميعا يدعون لسمير أن يتم الله له الشفاء ويعود بسلامة الله إلى الأرض التي عشقها وأحبها وسكنت شغاف قلبه.

حتى وهو في احتياجه لغرفة العناية المركزة أنه نزل في سجن انفرادي، ومن طبع سفير أنه عاشق للحرية محب للحياة دون قيود حتى ولو كانت قيود المرض، وفي المقابل طلب سفير أن ينقل تحياته ولشواقه وشكره العميق لشريهان نجمته المفضلة التي باعد بينه وبينها مرضها، بينما جمعتهما من جديد الأزمة الصحية التي حلت به مؤخرا، وفي لحظة سعادة بالغة مرت بسمير خفاجي طلب من المقربين إليه أن يوجهوا تحياته وشكره لكل الذين اتصلوا به ولجميع الذين وقفوا إلى جانبه

واحدة من المواهب الخادرة الحدوث في الحياة بلغها ما جرى لسمير خفاجي ولم تدرك أعجوبة زمانها وكل الأزمنة شريهان كيف السبيل للوصول إلى خفاجي وهو طريح فراش المرض، فالتصفت بالفنانة رجاء الجدوى وأبدت رغبتها في إرسال طائرة طبية مخصصة للرعاية الفائقة لكي تنقل سفير من دبي إلى القاهرة على أن تتحمل شريهان التكلفة، ونقلت العريضة رجاء رغبة شريهان إلى شقيقة سفير خفاجي التي ترافقه في دبي، ولكن سفير رفض أن تلقه سوى الطائرة التي يركبها الركاب الاعتياديون، ذلك لأنه يشعر

بالجلطة وهو الذي قاده القدر لإنقاذ صديق العمر، ومع حسن وقف الجميع موقفا لم يكن غريبا عليهم.. فقد كانت الفرقة كلها تتجمع في بهو الفندق للسلام على النجم الكبير عادل إمام باعتباره أول المغاربة من دبي إلى القاهرة ولا حظ عادل عدم وجود سمي خفاجي في وداعه، وعندما سأل عنه لفت أنظار الجميع إلى سؤال كبير وهو أين سمي خفاجي؟ في تلك اللحظة بحث حسن مصطفى عن سمي في كل مكان وطلب من إدارة الفندق تزويده بمفتاح لغرفة سمي، وعندما دخل عليه غرفته كانت الصدمة الكبرى عندما وجده ساقطا على الأرض فاقد النطق والحركة، ولم يكن أحد يعلم ماذا جرى، ولكن حسن في ثوان اتصل بالإسعاف وفي خلال دقائق معدودة كان متوجها إلى مستشفى عظيم الإمكانيات بدولة الإمارات يرافقه الفنان الكبير سعيد عبدالغنى ومحمد أبوداود وعزت أبو عوف ولم يعلم النجم الكبير عادل إمام شيئا عن رفيق رحلة العمر إلا بعد أن عاد إلى القاهرة وبعد الفحص والتدقيق تبين أن سمي أصيب بجلطة وأنه بحاجة إلى رعاية فائقة، ولذلك حسم الأطباء الأمر وقرروا حجز سمي لمدة أسبوعين على الأقل وكان الأسفل يرادو الجميع بأن يهتاز خفاجي هذه الأزمة الصحية العنيفة، وبعد عشرة أيام بدأ التحسن التدريجي فقد استعاد النطق وبدأ العلاج الطبيعي يؤتى لسمير وأصبح بعد مرور أسبوعين قادرا على تحمل محاطر ركوب الطائرة، ولكن

في وقت الشدة يستطيع الإنسان أن يصنف أصدقاءه من أي جهد يذكر وحتى في الأمثال أو الأقوال التي صارت أمثالا.. جزى الله الشائد كل خير وفي الأزمة الصحية التي تعرض لها الصديق العزيز سمي خفاجي ظهرت معاني الأصدقاء.. فقد كان هناك من قرر أن يلازم سمي في المستشفى كما فعل حسن مصطفى الذي عرف سمي منذ بولكير الشباب، ومن المصانعات العجيبة أن سمي وحسن من مواليد نفس العام ولا يفتصل بينهما غير شهور قليلة، لذلك شعر حسن مصطفى بكارثة حقيقية لما حدث لسمير، ومع أن حسن مصطفى ليس من بين الممثلين العاملين في مسرحية يودي جارد، إلا أنه قرر أن يسافر مع الفرقة ربما لشعور غريب يقترب من الحاسة السادسة جعله لا يفارق سمي في أي لحظة فهو الذي اكتشف إصابة سمي

كل هذا الحب!

من ساءوا إليها مع سبق الإصرار والترصد.. إيناس جوهر تحكها خصلة الوفاء.. الوفاء لجيل الأساتذة.. عشقا في ميكروفون الراديو.. إنه الحب الذي استغنت به عن كل حب.. ميكروفون الراديو عندها هو البيت والزوج والابن والوش والحلم والواقع وكل شيء.. أعطته العمر فأعطاه النجومية.. هذه السيدة التي عاشت بالحب.. وعاشت للحب.. كنت في مكتبها وإذا به حديقة لزهار لمجرد أنها بقيت رئيسة للإذاعة.. والوزير الرابع أصر على أن يعلم أن الاستعانة عن قمة إعلامية خسارة ما بعدها خسارة.. لا أقول مبروك لإيناس جوهر.. أقول ألف مبروك للإعلام المصري

العام تتعلم فيها على يد لساتذة لم تفهم أبدا.. ولم تتذكر لهم أبدا.. «من فيكم يسمع عن اسم فايق فهم..» إيناس جوهر وهي رئيس الإذاعة وفي اجتماع لجان اختيار الأعمال الإذاعية لمهرجان الإعلام العربي أخذت تذكر الفضل لصاحب الفضل فايق فهم لمجرد أنه تربها يوما ما على التعامل مع استوديو الراديو.. دائما هي تذكر الفضل لأصحاب الفضل من جيل الأساتذة.. ولا نستغنى منهم



إيناس جوهر

هذه السيدة مكتوبة عليها النجومية من ساسها لرأسها.. كان من المفترض أن تكون نجمة طرب.. بنت من مصر الجديدة.. وسكان مصر الجديدة في العصر البعيد مبهتمون عمال على بطل.. المدينة صغيرة.. والحى محدود.. وكل السكان معارف ومن هنا كانت الانتماء الدائمة عندما تلقى الوجوه.. بنت شاطرة.. دعوية.. ذكية.. ذاكرتها تقول للحديد قوم وأنا أقعد مطرحة ومن هنا كان التفوق الذي أعطاه فرصة لارتداء البالطو الأبيض في كلية طب قصر العيني وطب قصر العيني في ذلك الوقت كانت أقصر الطرق إلى الثراء ولكنها ذهبت إلى ما تحب الآداب ثم من غير أي وساطة ذهبت إلى ما تحب ميكروفون الإذاعة سلة في البرنامج



أكرم السعدني

نادر أبو الفتوح

مفيد فوزى



سؤال

استطاعتها وربما كانت هذه البذرة التي كبرت معي وأنا أذهب للصحافة، أنت أيضا يا شويكار كانت حكايات بابا شارو في الإذاعة وأبو فصادة تداعب خيالك وتستقزّه وأنت بعد طفل وكان جمال كامل - صديق عمرى - مثلك الأعلى وتنتظرين خطوطه في لوحة الأسبوع، ما أجمل قول جمال الشاعر عنك «شاعرة مبتكرة في زى مخرجة جرافيك» وحين توليت مسئولية قناة الأسرة والطفل، كان هذا من حظ أطفال مصر، أيتها الفنانة المحلقة في سماء الخيال ونقف مع دميته على أرض الواقع.

■ عزيزى د. سامى عبد العزيز أستاذ الإعلام والإعلان بكلية الإعلام.

لعلك رأيتنى على شاشة أوربت فى اللقاء الأسبوعى يوم الاثنين وجمعنى بعمرو أديب صاحب «القاهرة اليوم» وكنت أتكم عن ثقافتنا السائدة فى ضبط الاتزان السكانى ووصلنا إلى «فشل» الحملات التى تحض على ثقافة الأسرة الصغيرة «لنكن أقل عددا وأسعد حالا»، ثم جاءت الصحف وفيها «وقفة مصرية» واستوقفنا - عمرو أديب وأنا - جمال مخاطبتها للمدينة ومن المؤكد أن وراءها جهدا نهيا، ولكن عمرو أديب قال إن حملة الضرائب كانت قريبة إلى عموم الناس لأنها كانت حملة شعبية استخدمت كلمات صارت على ألسنة الناس مثل «ظبطنى، فوترنى» وهكذا أنت يا د. سامى تعرف الناس جيدا وتدرك أن «الوقفة المتحضرة» لن تصل للملايين بالطبع وتعلم أن التزيف السكانى من رجل أمى وزوجة أمية. من هنا يحتاج الأمر إلى «بوزنة» لحنك بحيث يصل للعامة قبل الخاصة، خصوصا أن الريف المصرى تحت سلطان الموروثات وكلام وحجج أنمة المساجد شكرا لاهتمامك وروحك الرياضية. إنها «روية» مختلفة قليلا

■ عزيزى المهندس رشيد وزير الصناعة أعرف أنك راجل بوغرى وربما كان «الحق» يجعلك تخسر كثيرين.. أكتب لك عن شريحة مستضعفة فى المجتمع تعمل تحت ظروف قاسية فى درجات حرارة متفاوتة وهم عمال محاجر حلوان. هؤلاء الذين «يتمتعون» بأمراض مستعصية مثل أمراض الصدر والتعرج الرئوى وسرطان الجلد، ويبحثون عن حقوقهم المشروعة والموثقة فى القانون الذى أعدته وزارة الصناعة، هم ثلاثون ألف عامل يحتجون على إجراءات تعسفية يستخدمها معهم المدير التنفيذى لمشروع محاجر القاهرة وحلوان، هناك فرض غرامات جزافية عليهم تقدر بألاف الجنيهات وصل مجموعها فى عام ٢٠٠٨ أكثر من ٣١ مليون جنيه على ٥٦ محجرا أو تجميد نشاط المحاجر أصحاب ١١٠ محاجر فى حلوان «من السهل تغيير نشاطهم»، ولكن ما مصير ٢٠ ألف عامل وأسره لا دخل لهم سوى العمل فى المحاجر، لذلك قاموا باعتصامين فى أقل من أسبوعين: اعتصام سلمى رافعين شعار «نعم للحوار لا للفوضى وهز الاستقرار»، وإذا أردت المزيد من المعلومات - يا معالى الوزير - فاتصل بنفسك على تليفون سوف يزودك بمستندات تكشف الحقائق «أمامك وهو «٠١٠٧١٠٤٣٤٧» أنا أتوق لنتائج بحثك لأننى أعلم أنك وزير لديه أذن.. للسمع.. والإصغاء بقلب.

■ عزيزتى فنانة الأحلام الملونة شويكار خليفة صاحبة الرسوم المتحركة المبصرة. نعم، عندما رأيت رسومات منذ زمن بعيد، احترمت تلك القريحة القذيفة.. إن صفاء نفسك الداخلى جعل بصيرتك نافذة على سن ريشتك.

إن لعبة الرسوم المتحركة فن عبقرى يحتاج بصرا أكثر عبقرية. وأنا أقرأ هذه الدراسة المحترمة للدكتورة رشيدة الشافعى عنك، كنت أبحث عن ملامح طفولتك فهى المشغل الذى تنتشل فيه مبكرا، تصورى يا شويكار أنى كنت فى الثامنة من عمرى أسأل أسئلة غريبة ومفاجئة وربما مخرجة لأهلى وكان بعض أقاربى يصفوننى بالحقشى وأحيانا بالغبابوى وأحيانا بـ «أبو لسان زايد حنة»، إلا أمى كانت تستمع لأسئلتي باحترام وتجيب عنها قدر



المهندس رشيد محمد رشيد
عمال محاجر حلوان



شويكار خليفة
فنانة الأفلام الملونة



منازل الثقافة

مسرح للطفل من الطفل!



خاتمة من القصص
لرحلات مصر عالم ثقافة الطفل
ود. أحمد البحر رئيس الإدارة
المركزية للدراسات والبحوث



مسرح ودراما الطفل في تنمية الوعي والحس الإبداعي عند الطفل
لرعاية الصحة العامة لثقافة الطفل د. هاشم محمد رشدي
٢٠٠٦ بكتبة مارك التامة بالبريد - خمسة كراسات

مر اليمير د السيد عرت
المدرس مكتبة الغربية
الهيئة العامة لثقافة الطفل ود حسن
عطية وكيل المعهد العالي
للشؤون المسرحية ود نهى
ممدور المدرس مكتبة
الغربية مشير الكوم

المسرحية ومن خلالها يتم اختيار الأعمال الجيدة والمناسبة لتحويلها إلى أعمال مسرحية لتكون من الطفل إلى الطفل.

وكانت الأوراق البحثية التي قدمتها كل من الدكتورة شيرين بغدادى أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن مسرح الطفل بوصفه نسقا اجتماعيا وثقافيا والتي قدمتها الدكتورة علا حسن كامل

وطالب ظل آخر بضرورة تسجيل العروض وعرضها من خلال شرائط فيديو في أماكن وجودهم بالأقاليم عن طريق قصور الثقافة، وطالب آخر بالاهتمام بالمستوى اللغوى بالنص ويكون باللغة العربية المبسطة وخاليا من الألفاظ الدارجة كنوع من الكوميديا. وطالب البعض بتنمية المواهب وتشجيعها والتواصل معها وعمل ورشة عمل من الأطفال لكتابة

بالمسؤولين عن مسرح الطفل إلى الانتباه وتسجيل كل ما يقوله هؤلاء الصغار وتأييده، على سبيل المثال عندما طالب بعض الأطفال بأن هناك أعمالا تقدم ليست للأطفال ونحن نريد أعمالا من أجلنا نتحدث عن مشاكلنا ونقدم بشكل هادئ جذاب وليس بشكل تعليمي ومباشر، وأن تكون مناسبة للأعمار المختلفة للأطفال من سن ٦ إلى ٨ ومن ٨ إلى ١٢ ومن ١٢ إلى ١٦.

يمر المسرح المصرى بأزمة لعدة أسباب من أهمها «لزمة النصوص الجيدة»، وانعكس هذا على مسرح الطفل مما دعا الإدارة العامة لثقافة الطفل بالهيئة العامة لقصور الثقافة لعقد حلقة بحثية عن دور مسرح الطفل في تنمية الوعي والحس الإبداعي عند الطفل.

في إحدى قاعات مكتبة مبارك العامة بالجيزة كانت فعاليات الحلقة البحثية عن مسرح الطفل والتي كانت تحت رعاية رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وتحت إشراف الدكتور أحمد الأبحر رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث والتي نظمتها السيدة فاطمة فرحات مدير عام ثقافة الطفل

وكانت تحت عنوان «دور مسرح الطفل في تنمية الوعي والحس الإبداعي عند الطفل». ورأس وأدار محاور النقاش الأستاذ الدكتور حسن عطية الخنافد والأستاذ الأكاديمي وكيل المعهد العالي للفنون المسرحية. وكان المحور الأول عن المسرح ودوره في تنمية الوعي الخفافي والسياسي عند الطفل. والمحور الثاني عن المسرح ودوره في تنمية الوعي الإبداعي والتربوي عند الطفل. وخلال المناقشات وطرح المشاكل والحلول دارت حوليات مثيرة للدهشة خاصة من الأطفال الحاضرين الذين ألقوا الندوات بعرض مشاكلهم وطرح الحلول في أزمة مسرحهم مما حدا

إذاعة صيفية

إذاعات

■ أجمل ما يعجبني في الإذاعة المصرية أنها أصيلة وأصيلة هنا عندي ليس لأنها إذاعة لها تاريخ وجغرافيا، بل فيها الخير في برامجها البرنامج يمتد لسنتين عاما وآخر يمتد للثلاثين وآخر يمتد لعشرين. كأننا عجزنا عن الأفكار الجديدة والإبداع الجديد، أقول هذا بمناسبة أن الصيف قادم كما تشعرين وعرفت بعض البرامج التي ستذاع خلال فترة الصيف.. حاجة جميلة وابتكار جديد ووعي وفكر عال من الإذاعة.. معظم البرامج هذا الصيف والحمد لله. هي برامج الصيف الماضي وللحقيقة وللتاريخ هناك من أبدع وغير لسم البرنامج فقط مع احتفاظه المستميت بالعضون.. يعنى إذاعة



سهير الباشا

قالت للعاملين معها أنا خلاص ما يهينيش الصحافة اللي يكتب يكتب والتي يهاجم يهاجم ماشى وكنت قد طلبت من سيادتها توضيحا لنا عن عقد شركة ماس التي تبث برنامج جول FM وهو للحق برنامج ناجح بكل المقاييس وأطالها مرة أخرى بتوضيح بنود العقد، هل فيه أن يحق للبرنامج إذاعة مباريات كأس الأمم الأوروبية ونحن نعرف أنه تعاقد على الدوري المحلي فقط، كل ما أريده من السيدة سهير الباشا توضيح الأمر لنا كي نطمئن قلوبنا هل حدث تعديل في العقد؟ وأعقد أنه من حقنا أن نعرف.. البرنامج لا جدال مفيد لعشاق الكرة وهو المنفذ الوحيد للغلبة لمناخبة أقوى بطولة بعد كأس العالم لكن لا بد من توضيح الأمر. ولي سؤال أخير لسهير الباشا، أخبار برامج الشباب فيه.. أعرف أن الإيجابية ستكون بقائمة طويلة من البرامج، لكن على رلى إيناس جوهر لى المهم الكيف وليس الكم يااست سهير.

■ كنت متحمسا لمذبة لهوبة لسمها عزة جودة بالشرق الأوسط ولا أعرف أين هي الآن وأين برامجها لعل المانع خير عزة موهبة نادرة لابد عن استثمارها جيدا وأحشى أن يكون قد طالها الإحباط. عزة لو شغفون عنة نادرة لابد من استثمارها جيدا بدلا من أن تصاب بالإحباط ونحن في الانتظار

طارق رضوان

صيف ٢٠٠٨ هي إذاعة صيف ٢٠٠٧ لا جديد إلا الفانز منها.. وأحشى أن يكون الفانز منها سيكر الصيف القادم وهكذا لا توجد أبني مشكلة. كنت أتمنى من السيدة إيناس جوهر بعد التحدث المفتوح أن يتغير شكل الإذاعة ويحدث فيها طفرة لتجذب المستمعين لكن كما يقولون يعطيهما الوقت وبراما على برامج رمضان الباقي عليه ثلاثة أشهر إلا قليلا ونحن في الانتظار لعل رعى

■ السيدة سهير الباشا رئيسة شبكة الشباب والرياضة



لؤي جريس

أحلم باحتفالية أكاديمية لرئيس جامعة القاهرة الجديد في بداية العام الدراسي!

العلمي الخطير والمهم. ولكنهم سلكوا طريقاً آخر تركوا الجامعة وساروا في طريق المناصب الوزارية واليوم وقد صدر القرار الجمهوري بتعيين الدكتور حسام محمد كامل محمود محسباً كاملاً رئيساً لجامعة القاهرة. والدكتور محمد محمود يوسف رئيساً لجامعة بني سويف. والدكتور مصطفى محمد كمال محمد علي رئيساً لجامعة أسيوط. والدكتور محمد السيد محمد إبراهيم رئيساً لجامعة سوهاج. ومد خدمة الدكتور ماهر محمد علي الدمياطي رئيساً لجامعة الزقازيق لمدة عام. لماذا لا نحتفل احتفالاً

حقيقياً بهذا التعيين الأكاديمي المهم؟ إنني أقترح إقامة حفل تنصيب مهم لرؤساء هذه الجامعات يشعر به الشعب وتشعر به الشعوب العربية. فليس تعيين رئيس لجامعة بالحدث البسيط. إنه قائد لقاعة علمية ومباراة للفكر المتجدد. فإنا تم التعيين نون احتفال مهيب يحضره شعب المحافظة التي تولي رئاسة الجامعة فيها قائد جديد نكون قد أضفنا القيمة الحضارية والمعنى العميق لوجود هذا القائد في موقعه العلمي والأكاديمي الخطير



د. حسام كامل
رئيس جامعة القاهرة الجديد

إنني أتمنى لحو محافظة الجيزة أن يتولى إقامة حفل تنصيب رئيس الجامعة الجديد الدكتور حسام كامل ويكون في مقدمة الحاضرين الدكتور علي عبدالرحمن الرئيس السابق. وعدد من الرؤساء السابقين. ويقراً محافظ الجيزة نص القرار الجمهوري الذي صدر بتعيين الدكتور حسام كامل في حضور العمدة وأساتذة الكليات وجماهير الطلبة والطالبات. حيث يسير الجميع في موكب أكاديمي إلى قاعة الاحتفالات. وتجرى مراسم الاحتفال وتتم البهجة والسرور ويتلو علينا الرئيس الجديد لجامعة القاهرة أماله وأحلامه التي يريد تحقيقها خلال السنوات الأربع المقبلة. هل يحدث ذلك؟

أتمنى وأحلم بهذا اليوم الرائع إذا فعلنا ذلك سيصرف الطلبة والطالبات والأساتذة والعمداء الرئيس الجديد. ويعرفون مسئولياتهم وأحلامهم وطموحاتهم حتى يساعدوه على تحقيقها. ويعرف أولياء أمور الطلبة أن في الجامعة قائد له أحلام يريد تحقيقها. وكثما في خدمة الطلبة والعملية التعليمية

ولنكن هذه الاحتفالية بداية لنظرة جديدة فكرية وليست أمنية للجامعات

أعلنت القيادة السياسية القرار الجمهوري بتعيين ستة من رؤساء الجامعات خمسة تعيين جديد. أما السادس فقد حصل على مد خدمته سنة. ونشرت الصحف القومية والحزبية والمستقلة الخبر. كما تعونت الصحف دائماً في مصر نشر مثل هذا الخبر.

خير صفحة أولى ويعنون أقل من المتوسط. وفي أضيق الحدود. وربما تكتفي الجرائد بالاسم والجامعة التي سيرأسها. وهذا خطأ صحفي شنيع ترتكبه صحافة الربع الأخير من القرن العشرين.

فقد كان خير تعيين رئيس الجامعة الأهلية التي بدأت تستقبل الطلبة في شهر ديسمبر عام ١٩٠٨ يتصدر صفحات ذلك الزمان.

حدث ذلك عند تعيين حسين رشدي باشا رئيساً للجامعة المصرية عام ١٩١٤. وكذلك عند تعيين أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد رئيساً للجامعة المصرية عام ١٩٢٥. ونشرت الصحف خبر تعيين علي باشا إبراهيم رئيساً للجامعة بما نشبت كبير يتصدر الصفحة الأولى.

هكذا كان أساتذتنا رواد الصحافة

المصرية أمثال محمد التابعي، وأنطون الجميل، وعبدالقادر باشا حمزة وكريم ثابت وفارس نمر باشا وإيجار جلال وعلي ومصطفى أمين وإحسان عبدالقوس وكامل بك الشناوي يفعلون.

وكان رئيس الجامعة الأهلية - التي هي الجامعة المصرية والتي كانت جامعة فؤاد الأول والتي هي اليوم جامعة القاهرة - في مقام رئيس الوزراء. كان يعين رئيساً للجامعة ثم يقع عليه الاختيار كرئيس للوزراء!

ذلك أن حسين رشدي باشا الذي كان رئيساً للجامعة المصرية. أصبح فيما بعد رئيساً لوزراء مصر. أما أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد الذي رأس الجامعة المصرية وأرسي قواعد ومبادئ استقلالها مع العميد د. طه حسين عميد كلية الآداب. فقد عرض عليه الضباط الأحرار أن يكون أول رئيس للجمهورية فاعتذراً

صحيح تولي رئاسة الوزارة بعد ذلك عدد من أساتذة الجامعة مثل عبدالعزيز حجازي ومصطفى خليل. ثم عاطف صدقي ود عاطف عبيد. وكان من الممكن أن يعينوا رؤساء لجامعة القاهرة. فهم أهل لهذا المنصب

مصر في قسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال عن أهمية مسرح الطفل في تنمية الوعي السياهي لطفل الروضة. كما قدم الدكتور محمد عزت مدرس الدراما والفن المسرحي بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بحثاً عن مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول. وأخيراً قدمت الدكتورة نهى جلال عبدالسميع مندوز مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بحثاً عن أثر مسرح الخيال العلمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل.

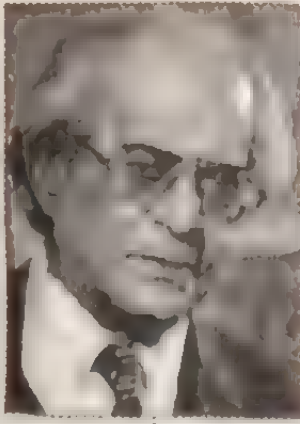
وفي ختام الحلقة البحثية صدرت التوصيات الآتية

■ إعداد ورشة علمية حول التعرف على تقنيات الكتابة والمساليب إخراج مسرح الطفل يشرف عليها مجموعة مختارة من علماء وأساتذة علوم وفنون الطفل المسرحية والاجتماعية والنفسية. وينضم إليها أصحاب المواهب ومن لهم تجارب سابقة في الإبداع لمسرح الطفل لتطوير وتجويد آليات التعامل مع هذا الفن المهم والمؤثر في بنية المجتمع حاضراً ومستقبلاً. ■ الاتفاق على إعداد مجموعة من البحوث المشتركة مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والمعهد العالي للفنون المسرحية وكليات التربية والتربية النوعية والإدارة العامة لثقافة الطفل. وذلك حول مسرح الطفل في الأقاليم للتعرف على أفضل طرق التعامل مع طفل القرية والمدن البعيدة عن العاصمة مسرحياً.

■ إنشاء وحدة علمية بالإدارة العامة لثقافة الطفل تهتم بدراسة سبل تلقي الطفل داخل وخارج العاصمة لفنون المسرح ولوضع آليات التعامل فكرياً وفنياً معه.

■ إنشاء مكتبة وثائقية بالإدارة العامة لثقافة الطفل تضم شرائط فيديو وأقراصاً مدمجة (D.V.D - C.D) لأكبر مجموعة من المسرحيات المصرية والعربية والعالمية الموجهة إلى الطفل لإنشطة الفرصة لعرضها ودراستها بجميع مواقع الهيئة العامة لثقافة الطفل.

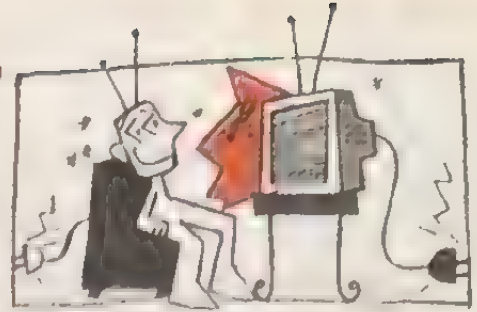
في نهاية الندوة نتمنى التوفيق للإدارة العامة لثقافة الطفل وللمهيرة ثقافة الطفل بالهيئة العامة لثقافة الطفل السيدة فاطمة فرحات لكي نرى في القريب العاجل مسرحية أطفال في كل إقليم من أقاليم مصر.



سعد أريش



زوزو



وقائع موت معلن!

■ كانت الحرب الأهلية اللبنانية، كارثة بكل المقاييس، كانت الانفجارات التي لا تتوقف، تحيل تلك السماء الصافية إلى سحابة من الموت والغبار، وكانت البيوت التي تستند على بعضها خوفاً من الموت، تنهار فوق الأرض الخراب، ورغم الموت الذي يتقافز بين الشوارع فجأة فيخطف الأحلام والصبايا، كانت الحياة تتسرب من بين الشقوق والدمار، لتطلع وردة وسط الخرائب، ويقدم لنا الفيلم اللبناني «زوزو» والذي تعرضه قاعة «سينمانيا» وقائع الموت المعلن عام ١٩٨٧، وإن كانت تلك الكارثة تظل مجرد خلفية بلا هوية ولا ملامح للأحداث.

الطفل الصغير «زوزو» يودع أصحابه والشوارع التي مازالت تحتفظ بآثار أقدامهم الصغيرة، وأحلامهم التي لا تتوقف عن التحليق تحت القصف، لأنه مسافر مع عائلته إلى السويد، حيث يعيش الجد، بحثاً عن وطن بديل يخاصم الموت، وطن لا يصطاد ضحكات العيال المخنوقين وسط المخابي، لكن هذا الموت اللعين يحط فوق العائلة، فيسقط الجميع وسط مساحة الدم والدمار، ماعدا زوزو وأخيه الأكبر، الذي يضعه في مكان آمن، ويعدّه بأنه سيعود، ثم يختفي، لا أحد يعرف إن كان قد مات هو الآخر، أم أنه انضم إلى تلك الجماعات المتقاتلة لينتقم لموت العائلة.

وتبدأ رحلة زوزو حاملاً حقيقته، التي تحتوي على جوازات العائلة كلها، بين الخرائب وبوى القنابل، بحثاً عن طريق المطار والخلاص، ومثلما يطارده بوى القنابل، تطارده أيضاً الأحلام، ولعل أجمل مشاهد الفيلم، هو الذي يقف فيه زوزو في شرفة معلقة على حافة السماء، يراقب ذلك الوهج الذي يحاوره لحظة، ثم يختفي سريعاً، ويقابل تلك الصبية الصغيرة، الباحثة هي الأخرى عن لحظة من الأمان، وتقرر الهرب معه إلى السويد، لكن الأب يوقفها على مشارف المطار.

وتبدأ رحلة زوزو في السويد، وهي رحلة تفقد علاقتها بتلك الرحلة الأولى بين الموت في بيروت، وإن كانت أصوات الانفجارات مازالت تدوى في نومه القصير المتقطع، إلا أنها لا تسحب ذلك الواقع المرعب الذي رصده الفيلم في جزئه الأول بنجاح، بقدر ما تتوقف عند حدود، لحظة ذاتية نابغة من تجربة المخرج جوزيف فارس الشخصية أثناء تلك الحرب الدامية، وبالتالي كان الجزء الثاني منفصلاً وبارداً وثابتاً، حتى اضطهاد الطفل زوزو، في السويد، لم يكن نتيجة كونه لبنانياً مهاجراً، مما يعمق الإحساس بالقهر، وبالخروج من موت يأتي من السماء، إلى موت يأتي من جميع الجهات، بقدر ما كان نتيجة أن زوزو جبان، باعتباره شخصياً، ومن ثم، افتقد الجزء الثاني إيقاعه ومصاديقته، ولم ينفذه غير الأداء المذهل، للممثل الذي لعب دور الجد.

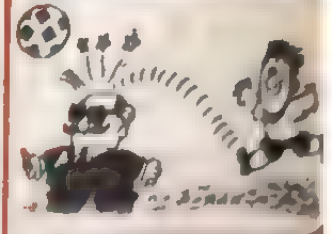
■ خسرت الحياة المسرحية والفنية كثيراً برحيل الفنان المبدع سعد أريش، الذي قدم أجمل أعمال برهنت، وأمتعنا مخرجاً وممثلاً ومثقفاً.

m_elrefuel@hotmail.com

تضحية فنية



محمد الرفاعي



إشراف:

محمد هيبه

الأمم المتحدة
مباراة



انهزمت أمام
مالاوى فى
الثانية الأخيرة

مباراة مصر ومالاوى

المنتخب فى مأزق!

نأمل ألا تلحق بنا أي خسارة من خلال التصفيات المؤهلة للدور الثاني، ولأن المصمود فيما بعد للأنوار التالية يحتاج إلى مزيد من القوة لاسيما وأن الفرق التي ستصعد كلوائل المجموعات ستكون أصعب بكثير. لها بالك من جيبوتي ومالاوى والكونغو؟

بصراحة أيا لاعبي المنتخب الوطني في مباراة مالاوى لم يكن مرضيا. كما أن الهدف الذي دخل مرمونا جاء نتيجة أخطاء دفاعية يخته، والأنباء لم يكن يليق ببطل أفريقيا الذي بهر الجميع من قبل في كأس الأمم بغانا ٢٠٠٨. وبهذه النتيجة يبقى الأمر مطلقا بعد أن تساوت منتخبات مصر والكونغو ومالاوى في عدد النقاط، مما يزيد من صعوبة الموقف وشراسة المنافسة على صدارة المجموعة خاصة أن المباراة الأخيرة لمصر سوف تكون أمام الكونغو الديمقراطية رانير سابقا. بعيدا عن طبعنا أو مؤازرة جماهيرنا وقد تكون الحد الفاصل هنا ما تعذر منتخبنا مرة أخرى سواء تعادل أو خسر لا قدر الله، وفي المقابل سوف نقابل مع مالاوى مرة أخرى بالظاهرة ثم جيبوتي حصالة المجموعة لنضع أنفسنا في هذا الوضع الحرج.

◆ جميل كراس

مباشرة، نتيجة خطأ مشترك ارتكبه «محمود فتح الله» وموائل جمعة، مدافعا المنتخب الوطني لاسيما الأخير الذي أراد إبعاد الكرة برأسه لتجد اللاعب المالاوى رقم ٤ متحفظا ليسدد بقوة الكرة الهدية من موائل جمعة داخل شبك الحضرى. جاءت فرحة لاعبي مالاوى مزوجة بعد أن نجحوا بالفوز على بطل أفريقيا إلى جانب إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيدهم من سابق التصفيات وهي نتيجة غير متوقعة بالنسبة لنا. لنخسر أولى المباريات في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠، وقد ارتسمت على وجوه لاعبي منتخبنا الوطني ومعهم الجهاز الفني علامات الحزن والأسى نتيجة الخسارة المفاجئة بالنسبة لهم، إلا أن الأمل يتجدد على استمرار صدارتنا على تلك المجموعة من خلال الجولة الرابعة من التصفيات، أو في مباراتنا القادمة أمام مالاوى بالظاهرة يوم الأحد ٢٢ يونيو رغم أن الفترة القادمة قصيرة جدا.

نعترف بأن الخسارة أمام مالاوى أثرت كثيرا على تصديرتنا للمجموعة، ومعها توقفت انطلاقا المنتخب الوطني نحو الانتصارات، وكنا

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام منتخب مالاوى صفر/١ ضمن إطار مباريات الجولة الثالثة لتصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، ولم يستثمر لاعبو المنتخب الوطني الفرصة في زيادة رصيدهم من عدد النقاط وتصدهم للمجموعة بعد تلك الخسارة المفاجئة أو غير المتوقعة، وبعد أن تمكن من جمع ٦ نقاط من المباراتين السابقتين أمام الكونغو الديمقراطية بالظاهرة وأمام جيبوتي خارج مصر، وبهذه النتيجة تساوت منتخبات الكونغو ومالاوى مع مصر في رصيد عدد النقاط حيث تمكن كل منهم من جمع ٦ نقاط من خلال المباريات السابقة. كانت هناك بعض المؤشرات التي أدت إلى الخسارة رغم التفوق من خلال النصف الأول من عمر المباراة، إلا أن الصورة انقلبت خلال الشوط الثاني خاصة عندما طمع «حسن شحاتة» المدير الفني في نتيجة المباراة، وألقى بكل أوراقه الهجومية من خلال التغيرات التي أجراها وليخسر في آخر وقت أو قبل أن تطفئ المباراة أنفاسها الأخيرة لتبقى حسابات تلك المجموعة معلقة بعض الشيء.

جاء الهدف المالاوى في الثواني الأخيرة من المباراة وقبل أن يطلق حكم المباراة صافرة النهاية

■ المعركة الحالية المفاجئة بين بعض الأندية الجماهيرية وبين أندية الشركات.

■ ليست في صالح الكرة المصرية.. حيث إن تطوير الكرة المصرية يحتاج إلى إمكانيات مالية من خلال أندية الشركات.. ويحتاج أيضا إلى المساندة الجماهيرية من خلال الفرق الجماهيرية.

■ الأرقام الخيالية المبالغ فيها.. والتي تنتشر عن أسعار اللاعبين بالملايين.. ربما تكون وراء تحول الجمهور من حب نجوم الكرة.. إلى حقد على هؤلاء النجوم.

■ عندما تصل العلاقة بين اللاعب وناديه إلى طريق مسدود.. لابد من تطبيق قانون «الخلع».

■ أصبحت أخبار المعارك الانتخابية في هذه الأيام تطفئ على أخبار مشوار منتخبنا الوطني.

■ دخول نادي سموحة إلى دائرة الكبار وراءه عشتق للرياضة اسمه محمد فرج عامر.

■ سؤال برى؟

■ هل المهم تغيير الأجهزة الفنية لبعض الفرق..

■ لم الأهم تغيير بعض اللاعبين «الموظفين»؟

■ رغم أن الجميع يتوقع أن يكون الموسم الكروي الجديد.. سوف يكون موسما ساخنا.

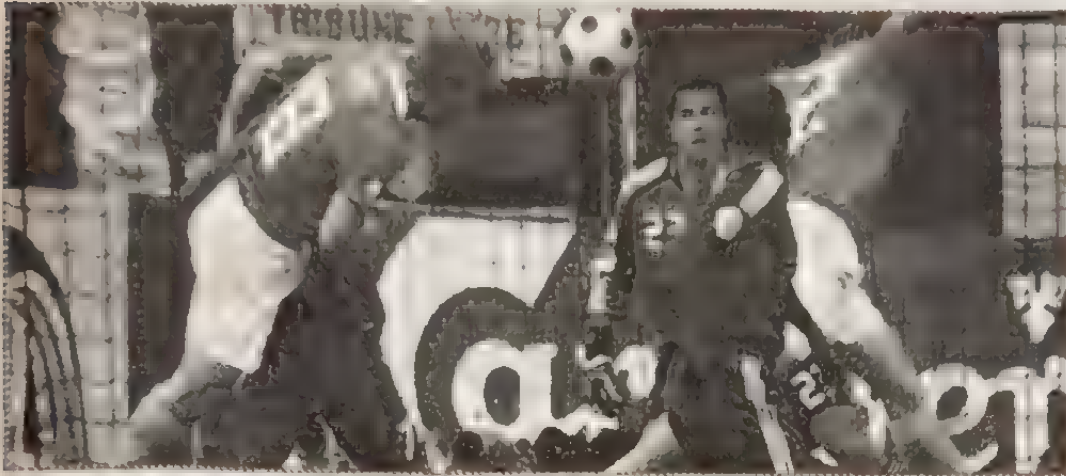
■ إلا أن بعض الفرق لم تبدأ حتى الآن الإعداد لهذا الموسم.

■ «الحريف».. وجبة كروية ممتعة للمحاور النشيط محمد عباس

■



الطاحونة الهولندية قلبت الموازين



لا.. لا.. لا.. من مش كرة تلك التي نشاهدنا في بطولة أوروبا الـ ١٣ حقيقى من مش كرة.. من مريكا.. من سمفونية عالمية جدا.. فيه الجمال ده.. فيه المخلوطة دي.. فيه المتعة دي.. فيه ومهارة ولهاقة وفنارة ومباريات على مستوى عال جدا تنطق تحت اسم بطولة أوروبا البطولة الأقوى على مستوى البطولات القارية.. والثانية بعد منافسات كأس العالم.. ولكن بعد هذا المستوى الرائع والرائى جدا نستطيع أن نقول أن بطولة أوروبا تفوقت بالفعل على بطولة كأس العالم، لأنها بالفعل تضم أفضل وأقوى فرق العالم.. ولو أنشأوا فقط البرازيل والأرجنتين لهذه البطولة لأصبحت تقريبا وعليها البطولة رقم ١ رغم نصف الجميع ورغم ما يقال عن كوبا أمريكا ولم أفريقيا وآسيا ونعود إلى البطولة.. فالمفاجآت تحققت منذ المباراة الأولى.. ومع توالي مراحل البطولة.. تستمر المفاجآت لدرجة أنك قد تجد دور الثمانية خاليا من الأسماء الكبيرة والمرشحة للفوز باللقب مثل اليونان حامل للقب الأخير.. ومثل إيطاليا وفرنسا.. وهما بطل المونديال الأخير ووصيفه.. كلنا شاهدنا كيف سحقت كرواتيا ألمانيا.. وكيف تفوقت البرتغال على تركيا والتشيك، وكيف سحقت هولندا إيطاليا بالثلاثة.. ثم أجهزت على فرنسا بالثلاثة في مفاجأة مدوية من العيار الثقيل للقب الموازين والترشيحات راسا على عقب.. وكيف فعل الماتador الأسباني في روسيا والسويد في اليونان.

المجموعة الأولى

في المجموعة الأولى، والتي تضم البرتغال وتركيا والتشيك وسويسرا تأهلت البرتغال بسهولة ويسر شديدين بعد الفوز في مباراتين متتاليتين على تركيا ٢/٠ صفر في المرحلة الأولى، ثم على التشيك ١/٣. والحقيقة أن المنتخب البرتغالى يقدم عروضاً جيدة ورائعة، وهو من المرشحين للقب الذى يائس فى تحفيقه تحويضا عن اللقب الذى فُقد على أرضه ولكن

المشكلة أنه قد يصطدم بالألمان أو الكروات فى دور الثمانية. المنتخب البرتغالى طار بالبطاقة الأولى للتأهل وترك البطاقة الثانية بين التشيك ولديه ٣ نقاط من الفوز على سويسرا فى المباراة الأولى.. وبين تركيا التى فازت على سويسرا أيضا فى المباراة الثانية، وبذلك تكون سويسرا أول فريق يخرج من البطولة.. وقد أقيمت مباريات المرحلة الثالثة والأخيرة يوم الأحد الماضى.. المباراة الأولى بين

■ خروج اليونان حامل اللقب وصدام إيطالى فرنسى للنجاة

البرتغال وسويسرا والأخيرة أصبح لا ناقة لها ولا جمل فى البطولة، والتعادل يكفى البرتغال للانفراد باللقمة. المباراة الثانية كانت الأقوى والأصعب للفوز ببطاقة التأهل الثانية بين التشيك وتركيا..

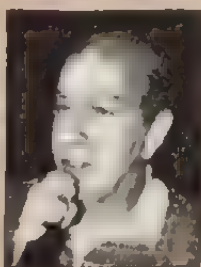
والتكهّن بمن حصل على هذه البطاقة صعب للغاية بعد أن تساوى الفريقان فى عدد النقاط والأهداف.

■ المجموعة الثانية

تتشابه ظروف المجموعة الثانية مع المجموعة الأولى، وهى تضم ألمانيا وكرواتيا والنمسا وبولندا.. وقد ضمنت كرواتيا التأهل بعد مباراتين من الفوز على النمسا فى الافتتاح بهدف للاشئ.. ثم الفوز على ألمانيا بهدفين فى مفاجأة مدوية هى الأخرى.. وبذلك وقعت ألمانيا فى موقف صعب..

بطولة الشركات الـ ١٠ تحتفل بمئوية جامعة القاهرة

وزيادة أربع مسابقات لهم فى الطينجة والرمية فوق ٥٠ سنة ورفع الأثقال والاسكواش والكاراتيه وتخصيص نزع للشركة التى تشترك بأكثر عدد منهم تحفيزا وتشجيعا لزيادة الاهتمام بتلك الرياضة على اعتبار أن المرأة تساوى نصف المجتمع. كذلك يزيد عدد المشاركين فى هذه البطولة على ٢٥ ألف رياضى فى رقم قياسى غير مسبوق فى هذه البطولات الأربعين السابقة.



د. حسنى غندير

اتحاد الشركات وكذلك د. حسنى نصر سكرتير عام الاتحاد بالإضافة إلى العديد من رؤساء مجالس إدارات الشركات المشاركة فى البطولة.. وقد تضمن حفل الافتتاح فقرات خاصة من الفنون الشعبية، وقدمت أغنية تحت شعار

البطولة هذا العام والذي يحمل مئوية جامعة القاهرة وتعبير عن تلاحم العلم بالرياضة والإنجازات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك كذلك تنافس كل ذلك مع العروض الجميلة لألوان الليزر، وقد تميزت البطولة رقم ١٠ برياضة السيدات

الفتح اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية مندوبا عن السيد رئيس الجمهورية بطولة الجمهورية للشركات رقم ١٠ المقامة تحت رعاية رئيس الجمهورية والتي تستمر فعالياتها من ١١ إلى ٢٥ يونيو الحالى ويشارك فيها ٢٥ ألف رياضى، ورياضية يمثلون ١٩٣ شركة تأملت إلى النهائيات ويتنافسون على ١٩٦ لعبة والدور العام للبطولة الذى احتكرته الشرقية للدخان طوال العشر سنوات الماضية، وهذه البطولة تقام هذا العام تحت شعار مئوية جامعة القاهرة، وقد حضر حفل الافتتاح المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى لرياضة والمهندس صلاح حسب الله رئيس

وسوف تشهدهم المنافسة على الدور العام للبطولة كالعادة بين الشرقية للدخان والسكر للمصناعات

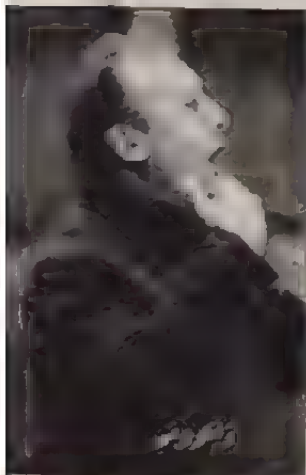


كل أسبوع عزت الشامي

كرة حقيقية

ما كل هذه الملايين التي نسمع عنها هذه الأيام قبل الانتخابات في عدد من الأندية، الصراع على أشده بين الأهلي والزمالك من أجل لم أكبر عدد من النجوم.. لا يهم الملايين، المهم أن يعلن في الصحف والفضائيات أن النادي نجح في التعاقد مع هذا المدرب العالمي، وهذا النجم العالمي.. والمقابل ملايين «البوروهات» -نسبة إلى اليورو- فالتعامل هذه الأيام أصبح باليورو بعد أن فقد الدولار بريقه وانضم إلى زميله أو رفيق عمره الجنيه المصري.

ذاكروني المدرب الإيطالي، يطوف ويشوف أرجاء الزمالك، ويبني تحفظاته وإعجابه بالاستقبال الأسطوري، لكنه يطعم ويعلن عن طلبات مبالغ فيها «أجوجو» يجلس في الفندق، لا يرفع يده على تليفون المحمول، ينغش عضلاته، ويقابل رئيس النادي، ويعدده بالتوقيع بعد العودة لوكيل أعماله.. الأرقام المطفنة تخضع فعلا، لماذا كل هذه الملايين، ليس الزمالك أولى بها، وهل ذاكروني هو الحل السحري لإنهاء لزمات الزمالك، ثم ماذا لو لم ينجح مشروع عباس في الانتخابات من الذي سيتحمل هذه الملايين؟



أسئلة بلا إجابات، في أجواء رياضية أصبحت مليئة بعلمات الاستفهام في الإسماعيلي أيضا فوجدنا مساء لحد الأيام بحل مجلس الإدارة المعين، وتعيين مجلس آخر لمدة أسابيع ليحجر الانتخابات، ويوقف كل الإنشاءات التي بدأت؟

والسؤال، لماذا بدأت الإنشاءات، ولماذا تتوقف، وهل من حق أي رئيس ناد أن يتصرف بنفسه دون الرجوع لأي جهة إدارية أو إلى مجلس الإدارة نفسه.

سمعنا صرخات الرئيس المخلوع وهو يلقي التهم يمينًا وشمالًا، ولا ندري سبب التبعين ولا الحل.. وكلها لو غريمتات!

الأهلي هو الآخر على كف عفريت، الكلام المتناثر هذه الأيام يقول أن جوزيه لحد المرشحين لتدريب الفريق البرتغالي القومي بعد رحيل سكولاري لتدريب نادي تشيلسي.

ليس هناك تعاقد بين جوزيه والأهلي.. يبدو لا، وإذا كان هناك تعاقد فمن الممكن أن يتضمن شرط الرحيل في أي وقت إذا كانت هناك فرصة لتدريب الفريق البرتغالي.

والآن إذا رحل جوزيه من سيتحمل صفاته، والتخلي عن نصف الفريق ونجوم كان من الممكن أن ينغفوا في الأيام الصعبة القادمة.. من المسئول عن الملايين المهدرة في صفقات ثبت مع الأيام أنها لم تكن مجدية، من الذي يستطيع تحمل مركب الأهلي الصعبة وقيادة هذا الفريق الذي تعود على البطولات والإنجازات في ظل حصى تنافس صعبة في الموسم القادمة.

الملايين تهدر والكرة في الملعب، والكرة الحقيقية هناك في أوروبا حيث البطولة الأوروبية التي تستمتع بكل مباراة بها هذه الأيام مع لاعبي كرة حقيقيين، وأنعجب، وأعود لأتعجب من جديد كيف يفكر لاعبونا أنهم من الممكن أن يجتروا في هذه الدول.. ألم يروا القوة والسرعة والفن.. إنها شيء آخر غير الذي نشاهده ويلعبه لاعبونا عندما!

نقاط ٧ أهداف وعليها هدف الفوز الساحق لهولندا على فرنسا وإيطاليا، وشجعهما معا في مواقف صعب، خاصة أن رومانيا حققت مفاجأة هي الأولى بالتعامل مع فرنسا في البداية صفر / صفر ثم التعادل مع إيطاليا في المباراة الثانية ١/١، وكانت أن تخرج إيطاليا مبكرا من البطولة لولا بوفون الذي صد ضربة جزاء قاتلة.

هولندا ضمنت التأهل، وتركزت الصراع على البطاقة الثانية بين الثلاثة فرق الأخرى رومانيا وفرنسا وإيطاليا.. وقد قدمت هولندا كرة مثيرة رائعة وسيمفونية جميلة للغاية أمام إيطاليا ثم فرنسا.. والطاحونة الهولندية بقيادة (نستلروي) وبيرس وروبين الذين صانوا وجالوا.. وأظهروا بطل العالم ووصفه في حالة يرثى لها..

واليوم الثلاثاء الموقعة الراهية بين فرنسا وإيطاليا في المجموعة الثالثة للحصول على الثلاث نقاط، والتعادل يطيح بهما خارجا من البطولة.. ومع ذلك فالمباراة الثانية بين هولندا ورومانيا لن تكون سهلة على الإطلاق، لأن رومانيا تسعى للفوز للحصول على البطاقة الثانية وتعادلها بدخلها في حصة برما وانتظار تعادل إيطاليا وفرنسا.. ومع ذلك فالشعاع يكفي جدا هولندا لاحتلال صدارة المجموعة.

الجمعة الرابعة

فجرت مفاجأة رهيبة ومدوية بخروج اليونان حامل اللقب في ٢٠٠٤ من المباراة الثانية للدور الأول، وهي ثاني فريق يودع البطولة مبكرا من المباراة الثانية بعد سويسرا.

وقد جاء خروج اليونان بعد الهزيمة من السويد في المباراة الأولى، ثم الهزيمة من روسيا بهدف في المباراة الثانية.

وكانت إسبانيا قد ضمنت التأهل بعد الفوز في المباراتين أمام روسيا ١/٤ وأمام السويد ١/٢ بصعوبة، وهي رابع فريق يتأهل للدور الثاني من المباراة الثانية، وسوف تلعب لها الأربعاء مباراتها الثالثة أمام اليونان الذي أصبح لا ناقة له ولا جمل في البطولة، بينما تتقابل السويد وروسيا، ولكل منهما ثلاث نقاط في معركة رهيبة على بطاقة الترشح الثانية، وكل التوقعات تشير إلى صعود السويد مع إسبانيا من هذه المجموعة.

وبذلك ينتهي الدور الأول وتبدأ مباريات دور الثمانية من بعد غد الخميس.

..... هيبه

الترشيحات

في ألمانيا فازت في المباراة الأولى بسهولة على بولندا ٢/٠ صفر. في النمسا وبولندا فكل منهما ١/١ ولعدة فرصتها في الصعود، صحت التفت ألمانيا مع النمسا أسس الاثنين في مباريات بطولة الأخيرة، ولا بد من ألمانيا من الفوز حتى تتلحق بدور ثمانية، وكذلك كرواتيا التي مع ١/١، وهي تحتاج لنقطة واحدة من صدارة المجموعة.. الأهم أن ألمانيا عليها أن تبحث عن الصدارة حتى لا تتلقى البرتغال في دور ثمانية، ولذا فإن ألمانيا بروتيا هما الأقرب للتأهل، حيث إسماعيل النمسا وبولندا أكدت تعهما بالقياس إلى ألمانيا بروتيا.

مجموعة الموت

في الحلق مجموعة الموت، وإذا تمكن هذه مجموعة الموت في صولة ستكون المجموعة الثالثة التي تضم إيطاليا وفرنسا وهولندا ورومانيا.. وما هي هولندا تقب في الموزين والتوقعات.. وتطرح إيطاليا أولا بالثلاثة في مباراة افتتاح، ثم تعود وتطرح بفرنسا في المباراة الثانية بالأربعة، يتصدر المجموعة الثالثة برصيد ٦

التكاملية وتدخل معها شركات قطاع البترول التي أصبحت المارد الجديد سواء على مستوى رياضة شركات أو الرياضة المصرية ككل أصبحت شركات البترول بكاملاها شارك في البطولة نظرا لاهتمام مهندس سامح فهمي بالرياضة يت بولي عناية خاصة للارتقاء المستوى العام للرياضة والتأكيد في ممارستها في مواقع العمل.

وقد انطلقت الشعلة من القاهرة صباح الاثنين الماضي من ميدان أمة القاهرة تعبيراً عن مشاركة الشركات في الاحتفالية التي أقيمت الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على إنشائها وحضرها محافظ القاهرة مندوبا عن السيد الرئيس محمد د. هاني هلال وزير التعليم رئيس مصر رئيس المجلس القومي للرياضة.



كل أسبوع

مزت الثامى

كرة حقيقيّة

ما كل هذه الملايين التي نسمع عنها هذه الأيام قبل الانتخابات في عدد من الأندية، الصراع على أشده بين الأعلى والزمالك من أجل لم أكبر عدد من النجوم.. لا بهم الملايين، المهم أن يعلن في الصحف والفشائيات أن النادي نجح في التعاقد مع هذا المدرب العالمي، وهذا النجم العالمي.. والمقابل ملايين «اليوروهات» -نسبة إلى اليورو- فالتعاقد هذه الأيام أصبح باليورو بعد أن فقد الدولار بريقه وانضم إلى زميله أو رفيق عمره الجنيه المصري.

زاكروني المدرب الإيطالي، يطوف ويشوف أرجاء الزمالك، ويبني تحفظاته وإعجابه بالاستقبال الأسطوري، لكنه يطمع ويطن عن طبقات مبالغ فيها «أجوجو» يجلس في الفندق، لا يرفع يده على تليفون المحمول، ينفش عضلاته، ويقابل رئيس النادي، ويعده بالتوقيع بعد العودة لوكيل أعماله.. الأرقام المطفنة تخضع فعلا، لماذا كل هذه الملايين، ليس الزمالك أولى بها، وهل زاكروني هو الحل السحري لإنهاء أزمت الزمالك، ثم ماذا لو لم ينجح صفوح عباس في الانتخابات من الذي سيتحمل هذه الملايين..؟

أسئلة بلا إجابات، في أجواء رياضية أصبحت مليئة بعلامات الاستفهام.

في الإسماعيلي أيضا فوجئنا مساء أحد الأيام بحل مجلس الإدارة المعين، وتعيين مجلس آخر لمدة أسابيع ليحجر الانتخابات، ويوقف كل الإنشاءات التي بدأت؟

والسؤال: لماذا بدأت الإنشاءات، ولماذا تتوقف، وهل من حق أي رئيس ناد أن يتصرف بنفسه دون الرجوع لأي جهة إدارية أو إلى مجلس الإدارة نفسه.

سمعنا صرخات الرئيس المظلوم وهو يلقي التهم يمينا وشمالا، ولا ندري سبب التعيين ولا الحل.. وكلها لوغريمتات!

الأهلي هو الآخر على كف عفريت، الكلام المتناثر هذه الأيام يقول أن جوزيه أحد المرشحين لتدريب الفريق البرتغالي القومي بعد رحيل سكولاري لتدريب نادي تشيلسي.

ليس هناك تعاقد بين جوزيه والأهلي.. يبدو لا، وإنما كان هناك تعاقد فمن الممكن أن يتضمن شرط الرحيل في أي وقت إذا كانت هناك فرصة لتدريب الفريق البرتغالي.

والآن إذا رحل جوزيه من سيتحمل صفقاته، والتخلي عن نصف الفريق ونجوم كان من الممكن أن ينفقوا في الأهم الصعبة القادمة.. من المسئول عن الملايين المهدرة في صفقات ثبت مع الأيام أنها لم تكن مجدية، من الذي يستطيع تحمل مركب الأمل في الصعبة وقيادة هذا الفريق الذي تعود على البطولات والإنجازات في ظل حصى تناقض صعبة في الموسم القادمة.

الملايين تهدر والكرة في المذهب، والكرة الحقيقية هناك في أوروبا حيث البطولة الأوروبية التي تستمتع بكل مباراة بها هذه الأيام مع لاعبي كرة حقيقيين، وأتعجب، وأتعجب من جديد كيف يفكر لاعبونا أنهم من الممكن أن يحترفوا في هذه الدول.. ألم يروا القوة والسرعة والفن.. إنها شيء آخر غير الذي نشاهده ويلعبه لاعبونا عندنا!

نقاط و٧ أهداف وعليها هدف الفوز الساحق لهولندا على فرنسا وإيطاليا، وضمهما معا في موقف صعب، خاصة أن رومانيا حققت مفاجأة هي الأخرى بالتعاقد مع فرنسا في البداية صفر / صفر ثم التعادل مع إيطاليا في المباراة الثانية ١/١، وكانت أن تخرج إيطاليا مبكرا من البطولة لولا بولون الذي صد ضربة جزاء قاتلة.

هولندا ضمنت التأهل، ووثرت الصراع على البطولة الثانية بين الثلاثة فرق الأخرى رومانيا وفرنسا وإيطاليا.. وقد قدمت هولندا كرة ممتعة رائعة وسيمفونية جميلة للغاية أمام إيطاليا ثم فرنسا.. والطاحونة الهولندية بقيادة (نستلروي) وبيرس وروبين الذين صالوا وجالوا.. وأظهروا بطل العالم ووصيفه في حالة يرثى لها..

واليوم الثلاثاء الموقعة الراهبة بين فرنسا وإيطاليا في المجموعة الثالثة للحصول على الثلاث نقاط، والتعاقد يطيح بهما خارجا من البطولة.. ومع ذلك فالمباراة الثانية بين هولندا ورومانيا لن تكون سهلة على الإطلاق، لأن رومانيا تسعى للفوز للحصول على البطولة الثانية وتعادلها يدخلها في حلبة برما وانتظار تعادل إيطاليا وفرنسا.. ومع ذلك فالتعاقد يكفي جدا هولندا لاحتلال صدارة المجموعة.

المجموعة الرابعة

فجرت مفاجأة رهيبه ومدوية بخروج اليونان حامل اللقب في ٢٠٠٤ من المباراة الثانية للدور الأول، وهي ثاني فريق يودع البطولة مبكرا من المباراة الثانية بعد سويسرا.

وقد جاء خروج اليونان بعد الهزيمة من السويد في المباراة الأولى، ثم الهزيمة من روسيا بهدف في المباراة الثانية.

وكانت إسبانيا قد ضمنت التأهل بعد الفوز في المباراتين أمام روسيا ١/٤ وأمام السويد ١/٢ بصعوبة، وهي رابع فريق يتأهل للدور الثاني من المباراة الثانية، وسوف تلعب غدا الأربعاء مباراتها الثالثة أمام اليونان الذي أصبح لا ناقة له ولا جمل في البطولة، بينما تتقابل السويد وروسيا، ولكن منهما ثلاث نقاط في معركة رهيبه على بطاقة الترشيع الثانية، وكل التوقعات تشير إلى صعود السويد مع إسبانيا من هذه المجموعة.

وبذلك ينتهي الدور الأول وتبدأ مباريات دور الثمانية من بعد غد الخميس.

..... هيبه

الترشيحات

لم أن ألمانيا فازت في المباراة الأولى بسهولة على بولندا ٢/١ صفر. كما ألتصقا وبولندا هلكا منها عدة ولعدة وفرصتهما في الصعود صعبة، حيث التقت ألمانيا مع فرنسا أمس الاثنين في مباريات مرحلة الأخيرة، ولا بديل لألمانيا من الفوز حتى تلحق بدور فضائي، وكذلك كرواتيا التقت مع ولندا، وهي تحتاج لنقطة واحدة لضمان صدارة المجموعة.. الأهم أن ألمانيا عليها أن تبحث عن الصدارة حتى لا تلاقى البرتغال في دور الثمانية، ولذا فإن ألمانيا وكرواتيا هما الأقرب للتأهل، حيث أن مباراة النمسا وبولندا أكدت ضعفهما بالقياس إلى ألمانيا وكرواتيا.

مجموعة الموت

هي بالحق مجموعة الموت، وإذا لم تكن هذه مجموعة الموت فأى مجموعة ستكون المجموعة الثالثة التي تضم إيطاليا وفرنسا وهولندا ورومانيا.. وما هي هولندا تقب كل المولزين والتوقعات.. وتطيح بإيطاليا أولا بالثلاثة في مباراة الافتتاح، ثم تعود وتطيح بفرنسا في المباراة الثانية بالأربعة، وتتصدر المجموعة الثالثة برصيد ٦

التكاملية وتدخل معهما شركات قطاع البترول التي أصبحت العارد الجديد سواء على مستوى رياضة الشركات أو الرياضة المصرية ككل وأصبحت شركات البترول يكاملها تشارك في البطولة نظرا لاهتمام المهندس سامح فهمي بالرياضة حيث يولى عناية خاصة للارتقاء بالمستوى العام للرياضة والتأكيد على ممارستها في مواقع العمل.

وقد انطلقت الشعلة من القاهرة صباح الاثنين الماضي من ميدان جامعة القاهرة تعبيراً عن مشاركة اتحاد الشركات في الاحتفالية التي يقامها الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على إنشائها وحضرها محافظ الجيزة مندوبا عن السيد الرئيس وكذلك د هاني هلال وزير التعليم وحسن صفر رئيس المجلس القومي للرياضة.

الزمالك فوق صفيح ساخن ٢



باسم إبراهيم



هاني زادة



إبراهيم يوسف



عزمي مجاهد



أحمد جلال إبراهيم



حسين السيد



خالد لطيف



هاني العتال

الصفقات لن تتقذ الزمالك

الثمانينيات، حيث كان ينجح مغربا الثلاثي جلال إبراهيم، وسعيد حمزة، وحسانة إمام، ويتركون لباقي المرشحين الزحام والمنافسة على باقي الكراسي، أو بالأحرى ينجح هؤلاء وهم في بيوتهم ويتصارع الباقون على المقاعد الباقية. هذه رؤيتنا فهل تصدم أم يكون هناك مفاجأة ممكنة في ..

■ هاني زادة «المعلم»: الغالب الحاضر وإن كانت تتصارع عليه أكثر من قائمة رئاسية إنما مازال يمتلك زخما انتخابيا جديرا به، خاصة أن تجربته من قبل مع الدكتور كمال درويش ناجحة رغم استقائه عنه في الدورة الماضية إنما زادة مازال أحد كبار وشغرات النادي.

■ عزمي مجاهد «عزومة»: أحد كبار المرشحين سنا ومقاما، وإن كانت هذه المعركة مختلفة مع أبو أسير الذي جرب كل الخطط الانتخابية وتعامل مع الجميع بدءا من كمال درويش وإسماعيل سليم والمنذوء ومرضى وعيس، ولا يعرف أحد لمن ولّاه أو أصواته التي ألقنها تولجه خطرا ملحوظا هذه المرة في معقله ميت عقبة التي دفعت بمصطفى عبدالخالق الهادي، ووروف جاسر الأول

انتخابي، والأهم كونه ضابط الشرطة الوحيد في المعركة الانتخابية، وإن كانت الأولى له إنما زحام على الأصوات الأعلى في منافسه شريفة مع أحمد جلال.

■ ياسر إبريس: الكابتن الانتخابي الذي لا يباري منذ تواجده في عضوية تحت السن مع كل النجاح في المعارك السابقة بقبول إداري، حيث مازال حمام السباحة يعشق إبريس ولا يرتضى له بدلا في الساحة بمجلس إدارة النادي مطالبا بحقوق القطاع الأكبر والتكامل الانتخابي العريض.

■ هاني العتال «الجرن»: الشباب الهائر في معركة أولى يخوضها مرجحا بسلاح الود مع الأعضاء والتقرب إليهم أي نعم حتى الآن عبارة عن هدايا عينية وتبرعات صغيرة للنادي دون الاختبار والتواجد في قاعة الاجتماعات وعلى طاولة مجلس الإدارة، إنما أظن إنه كابر إداري ورجل أعمال ناجح قادر على الاستيعاب سريعا وفهم متطلبات الأعضاء وعدم التفریط فيها.

هذا الرياعي الخليط كما نذكر لي أحد صناع الانتخابات وكبير الطهارة في المعارك الانتخابية بعيد للذاكرة انتخابات الزمالك طوال

والمواجهة فحدث ما حدث، الأسماء التي زاحمت على اقتناص رقم انتخابي، لو تفاهم مع عضو آخر أو التحالف مع الشيطان، المهم النجاح أظنها غير قادرة على قيادة النادي وإقالته من عثراته.

فمن يقول أن عزمي مجاهد أو خالد لطيف أو هاني زادة.. لو.. نستعرض الأسماء بعيدا عن حسابات الرقم وفرص النجاح نستعرض أسماء المرشحين للعضوية في معركة مصيرية يتقدمها.

■ المستشار أحمد جلال إبراهيم: أحد من الوجوه المشرقة والقادة الشباب الذي يمتنع بالنضج الإداري بخلاف أي من أعضاء الكوادر الإدارية بنادي الزمالك، يمتلك مساحات هائلة من الإقناع والرؤية المستقبلية وليس تزكية انتخابية له أو كسب أصوات لرشحه لأن يكون أول الناجحين وأبرزهم.

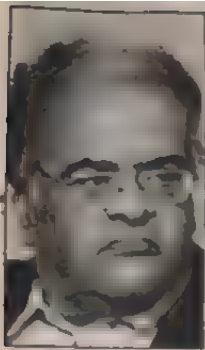
■ السخزال: في واحدة من أجرا الخطوات التي قام باتخاذها إبراهيم يوسف كابتن مصر ونادي الزمالك قرر توجهه انتخابي جديد يمتلك قاعدة جماهيرية وشعبية لا تباري من ناحية أنه حقق للنادي من البطولات والأرقام ما يضعه في مصاف نجوم الصف الأول في تاريخ النادي ومن الجماهيرية الكثير، حيث القاعدة العظيمة من أبناء إمبابية وميت عقبة، إضافة إلى ما يمتلكه شقيقه إسماعيل يوسف من تكتيك

تحض الجبل فولد فأرا.. علوا إنها حالة المخاض الصعبة التي يعيشها نادي الزمالك القلعة الرياضية المصرية، والذي يعيش لخطر ألامه ويمر بأزمة يعلم الله فقط نهايتها، حيث أصبحت أرض النادي مطعما للعديد من الجبهات والأشخاص الذين لن يحسموا عليها إلا بالطرق الشرعية الممثلة في الانتخابات وطوال سنوات يلح على السؤال: هل من الممكن أن ينجح قدم أو مقال أو كتاب في تغيير مسار وضع انتخابي أو تصحيح رؤية لعضو عامل أو مرشح؟ والسؤال الأهم: ما العوامل والإغراءات التي من أجلها يعطى العضو صوته لمرشح سواء يعرفه أم لا؟ وبالتالي.. لماذا لا ينفذ العضو المنتخب برنامجا انتخابيا؟

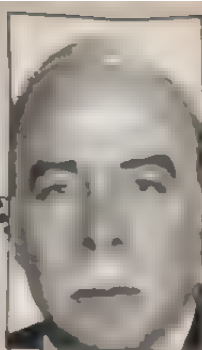
معركة العضوية

الأكثر سخونة عن الرئاسة التي تناولناها الأسبوع الماضي رغم أن الوجوه هي هي والأفكار والتكتلات دون الإتيان بجديد سوى بعض الوجوه التي يدفع بها أصحاب التكتلات والخبرة الانتخابية العريضة منذ القرن الماضي وليسامحنى هؤلاء القدامى في اتهامهم بأنهم سبب النكبة أو النكسة التي يعيشها نادي الزمالك، حيث نجحوا من قبل في الانتخابات ولم يحققوا شيئا، ومنهم من هرب، وعجز عن استكمال المشوار

■ وجسوه الفساد.. تحكّم المستقبل
■ زحام المرشحين يضرب القواعد الانتخابية



مدوح عباس



د. كمال درويش



د. إسماعيل سليم



المنذوه الحسيني

شعار جميع المرشحين منذ الساعات الأولى لتقديم الأوراق

الغاية تبرر الوسيلة في انتخابات الزمالك

وخير لها، والمعروف عدم وفاته مع عزومته الذي لوكد لن تصارع رؤساء عليه ليس في صالحه
 خالد لطيف «المطوق» فرحنا به
 بها عامرا ونجح مرة واثنين إنما
 ونجح الكثرة والتفوق لم يشفعوا له
 بوجه هذه المرة حريا ضرورسا من
 إسماعيل سليم والمنذوه وندويش
 المطوق عباس، فهل لطيف قادر على
 من مقبلة هؤلاء أم...؟
 عمر هريدي: النائب أو عضو
 مجلس الشعب عن دائرة البداري
 بسقوط، رغم ما قيل عن عضويته
 العاملة وكيانه الذي لم يتحقق في
 الساعي والترابط مع النائب الآخر
 المنذوه الحسيني الذي وعد بصب
 لوائها كلها لهريدي البعيد تماما
 من الواقعة إنما يراهن.

■ كمال يونس: محامي إسماعيل
 سليم القوي وأكثر المستفيدين بأصوله
 وتحميته ويمثل تكتلا انتخابيا قويا مع
 إسماعيل إنما هل يساعده ذلك في
 اقتراح في عضوية مجلس إدارة نادي
 الزمالك التي خاضها من قبل أكثر من
 مرة ولم يحالفه التوفيق، أم أن
 المعركة أكبر منه.

■ مصطفى عبد الخالق: يمتلك فكرا
 ورؤية واضحة بدأت واجتهاد يحسد
 عليهما وميت عقبة أجمعت عليه هذه
 المرة لعل وعسى يكون عوضا عما
 فقدوه في عزمي مجاهد.

■ مجري سراج: لا قاعدة انتخابية
 ولا تاريخ قويا في النادي وأحدث
 زوبعة في اتحاد كرة السلة الذي
 احتل منه وتمرد على محمود أحمد
 على رئيسه وأستانه من أجل عيون
 الجنرول الذي أظنه لن يضيف له
 شيئا. ونحن في الانتظار.

■ حسين السيد: حارس مرمى قد
 جاء من البلاستيك وشارك مع النادي
 في فترة ذهبية مميزة بأب وبمفاجأة
 قرر خوض المعركة التي يجهل كثيرا
 من قواعدها حيث لا تزكيه فيها معارك
 سابقة إنما يمتلك طموحات قد تزكيه

■ أحمد مصطفى: ونبيل نصير
 بدون تعليق، حيث إنهما ضمن رموز
 النادي ولا يقرر أحد على التطبيق إنما
 لا الزمان ولا المكان يسمحان
 بالانتخابات فماذا لو نجح نهيل
 صبر نجم مصر والزمالك في
 السنينيات وتولى النادي عبدالنواب
 خلف أو خالد الفوشي عفاا ليس
 لطيفلا من اسم أو شأن مرشحي
 الدراسة إنما الفوضى جديلا
 ولطفا يستكمل الأسبوع المقبل.

ذهبت دعوات رموز وحكام نادي
 الزمالك التي أطلقوها قبيل فتح
 باب الترشيح لانتخابات النادي
 المزمع إجراؤها منتصف الشهر
 المقبل بضرورة التحلي بالروح
 الرياضية أثناء خوض غمار
 الدعاية الانتخابية، أراج
 الرياح وتبخرت الأحلام بمشاهدة
 منافسة انتخابية تحكمها الأصول
 والأعراف وحل بدلا من التنازل
 التنازول مع الساعات الأولى لفتح
 باب الترشيح فالأمر لم يقتصر
 على أحداث البلطجة التي حدثت
 من قبل بعض أنصار المرشحين
 للفوز برقم مسلسل قبل الآخر أو
 أثناء الدعاية لبعض المرشحين،
 بل كالعادة رفع معظم المرشحين
 شعار «الغاية تبرر الوسيلة»
 وتفنصل الجميع من الوعود
 والخلق على المصاحف وبدأ
 الضرب تحت و فوق الحزام من
 أجل إتهاك قوى المنافسين.

مدوح عباس رئيس المجلس
 المعين القاسم المشترك في
 الأحداث التي يشهدها النادي،
 حيث حرم على غيره ما يفعل
 لنفسه، فسخر أنصاره لشن حملة
 دعائية مغالى فيها داخل النادي
 فضلا عن تسخير مجلة النادي
 الأسبوعية والمواقع الإلكترونية
 الرسمية للدعاية له رغم
 تصريحاته المتكررة بأنه لن
 يسمح لنفسه أو لأحد من
 المرشحين بتعكير صفو الأعضاء
 داخل جدران النادي بالترويج
 للمرشحين وهو مالم يلتزم به
 عباس الذي يقود أنصاره حملة
 منظمة داخل النادي للدعاية له
 بأساليب مختلفة تارة بتوزيع

منشورات لمهاجمة باقي
 المرشحين، وأبرزهم إسماعيل
 سليم وكمال درويش اللذان
 يزاحمان على مقعد الحكم وتظهر
 هذه المنشورات بكثافة في يومي
 الخميس والجمعة لاستغلال
 الكثافة العددية للأعضاء في أيام
 الأجازات ونارة أخرى بتوزيع
 منشورات لتذكير الأعضاء
 بإنجازات عباس خلال العامين
 اللذين رأس فيهما المجلس
 المعين ولجأ المنذوه الحسيني
 المرشح على الرئاسة إلى تنظيم
 ندوة بنادي المقاولون العرب
 لكنها فشلت في تحقيق المراء
 وعاد مرة أخرى إلى بؤرة الأحداث
 بميت عقبة رغم الإغراءات التي
 قدمها المنذوه للأعضاء من أجل
 حضور ندوة المقاولون.

دعاية المنذوه لم تتوقف عند
 هذا الحد، ولكنه يطارد الأعضاء
 برسائل SMS بخلاف الاتصالات
 التي تجربها سكرتارية مدرسه
 الخاصة بأولياء الأمور من أعضاء
 النادي مقدما إليهم عروضاً
 بالحصول على تخفيضات كبيرة
 في الرسوم المدرسية لأبنائهم في
 مدرسه الخاصة، المنذوه نجح
 في استقطاب عمرو هريدي عضو
 المجلس الحالي إلى جبهته فضلا
 عن أنه يبذل محاولات لإقناع
 خالد لطيف بالانضمام لجبهته
 أيضا.

أما الدكتور إسماعيل سليم فقد
 بدأ المعركة الانتخابية بإقامة
 دعوى قضائية ينتهم فيها مدوح
 عباس بإهدار أموال النادي جراء
 التعاقد على صفقات جديدة تفوق
 القدرات المادية للنادي فضلا عن

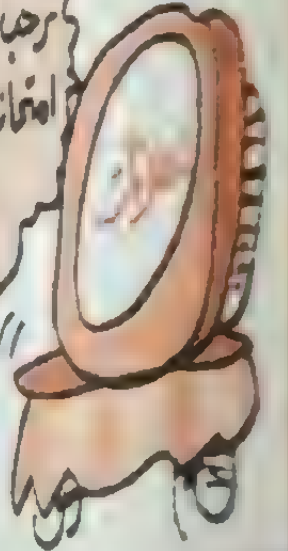
استغنائاه عن بعض اللاعبين
 بدون مقابل، واتخذ من مكتبه
 الخاص بالعجوزة مركزا لإدارة
 العملية الانتخابية، ويحرص
 سليم خلال جلساته المغلقة أو
 ندواته مع بعض الأعضاء على
 انتقاد أداء المجلس المعين وحمله
 مسؤولية ارتفاع نسبة ديون
 النادي بصورة وصلت إلى مايقرب
 من ١٠٠ مليون جنيه، وتوصل
 سليم إلى اتفاق نهائي مع هاني
 السعال وإبراهيم يوسف وكمال
 يونس للانضمام إلى جبهته
 ومازالت المفاوضات جارية مع
 أحمد جلال إبراهيم للحاق بهم.
 عكس ما كان يتوقع لرجاء
 الدكتور كمال درويش التقدم
 بأوراق ترشيحه للانتخابات حتى
 أمس الأول وقبل إغلاق باب قبول
 الأوراق بـ ٢٤ ساعة فقط، ويرجع
 السر وراء ذلك إلى اطمئنان
 درويش لعدم خوض مرسي عطا
 الله لهذه الانتخابات لأنها لو
 خاضها عطا الله لفكر درويش
 كثيرا قبل التقدم بأوراقه فضلا عن
 أن درويش أراد جس نبض أعضاء
 النادي قبل الإقدام على هذه
 الخطوة، حيث حرص على زيارة
 النادي مساء الخميس بإرفاقه
 المئات من أنصاره وقام بجولة
 في أرجاء النادي حتى استقر به
 الأمر على حمام السباحة بصحبة
 ياسر إبراهيم الذي تأكد انضمامه
 لجبهته في الانتخابات بجانب
 هاني زاهد بينما فضل عزمي
 مجاهد الانضمام لجبهة عباس
 خاصة بعد تعاقب المجلس مع
 أمير نجلة لينضم للفريق الأول
 في الموسم الجديد. ■



الولاد انظروا ووصلوا جان
الامتحان متأخرين ..
إديهم "٦ شهر" وقت إضافي !!



إعلان
مستشفى الأمراض العقلية
نرجو بالسادة الذين وضعوا
امتحانات الكلايغ في الثانوية العامة
الله يخرب بيوتهم !!



الجرنال كله صفحات "عزاد" ..
عشان السنوية بتلغ الله برحهم
"فاضل" .. و"كامل" !!



ده تلفراف من الدكتور أحمد زويل
بيعتذر عن الحضور طهر ..
خايف يورطوه في سؤال رياضة
من بتوع الثانوية العامة ..
ما يعرفش يحله !!





قانون مشيرة خطاب

يكتب لي موسى عبد البصير من الدنجات تابعت بكل تقدير كل المناقشات الخاصة بقانون الطفل، وأقرأ وأتابع حماس مجلة صباح الخير لقضايا الطفولة في مصر من خلال ما تكتبه الأستاذة عبير صلاح الدين عن نشاط المجلس القومي للطفولة والأمومة، وأحب أن أقول أنني شعرت بالخجل من مستوى المناقشات في مجلس الشعب وأسلوب نظر بعض من الأعضاء للمرأة عموماً، ومشكلات الطفولة خصوصاً.

لكن استطاعت السفيرة مشيرة خطاب ومن خلال دراسات تشريعية مستفيضة أن يصل إلى الواقع المصري قانون يعترم زراعة الاحترام للطفولة في مجتمعنا المصري، وإن كان القانون قد صار اسمه بين الناس «قانون مشيرة خطاب» إلا أن صيانة الطفولة في المجتمع تحتاج إلى خطوات ما بعد القانون، وأهمها على الإطلاق قدرة المجتمع على إعادة تأهيل

أطفال الشوارع، وهم يزدون على مليوني طفل في الشوارع، فهل هناك فرصة لإعادة تأهيلهم قبل أن تبدأ عصابات التجارة بالبشر في استخدامهم في كل ما هو خارج على القانون، ترى ماذا يمكن أن يقدم المجتمع لمشكلات الطفولة من خطوات ما بعد القانون، هذا هو السؤال المعلق في رأس أي قارئ لما يعاني منه المجتمع من مشكلات

■ إذا كنا نحتاج إلى مائة مليار جنيه لتطوير التعليم، والدولة لا تخصص سوى خمسة وعشرين ملياراً، هل ننتظر من مؤتمرات التعليم المتعددة فرصة لمواجهة هذه المعضلة البشعة؟ هذا ما كتبه الأستاذ الدكتور مرعي عبد الصبور المهاجر إلى استراليا تعليقاً على ما قرأه من حوار د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة الأسبق مع جيهان أبو العلا. ويضيف د. مرعي: أتمنى أن تتوحد ميزانية التعليم في عالمنا العربي، خصوصاً بعد أن شاهدت على إحدى القنوات الفضائية حديثاً مع العالم المصري الكبير د. أحمد زويل الذي بشر بتخرج مائة وعشرين طالباً عربياً من جنسيات عربية مختلفة حيث نالوا درجات التخرج من فروع الجامعات العالمية التي تم افتتاحها منذ سنوات في الدوحة بقطر، وأن هناك عشرة مليارات دولار وضعها محمد راشد بن مكتوم حاكم دبي لتطوير التعليم في المنطقة العربية، ووجود عشرة مليارات أخرى لبناء أكبر جامعة علمية وتكنولوجية بالسعودية باسم خادم الحرمين، ومطوب أن تتوحد الجهود العربية في مجال التعليم وهذا ليس صعباً على الإطلاق، فقط نحتاج إلى وضع الشعارات في موضع

التنفيذ لأن تخلف بلد عربي واحد سيصيب كل الدول العربية بنفس التخلف

■ ويقول مدحت فهمي من الشراعية: أشكر الكاتبة ناهد الشافعي على فتح الجرح الذي لم يكتب فيه أحد في مصر المحروسة سواها، وهو عن تقسيم سائق الميكروباص للمسافات كي يحصلوا من الراكب عن المشوار المطلوب الأجر مرتين، ولذلك أتمنى من الله ولا يكثر على الله ألا يوجد ميكروباص يملكه فرد، بل لابد من وجود شركات تملك تلك الميكروباصات، وأيضاً شركات تملك التاكسيات، لأن صاحب المشروع الفرد سيحاول الكسب بأي طريقة، أما سائق الشركة فسوف يأخذ أجره وتأخذ الشركة حظها، وتأخذ الدولة أيضاً حظها.

وياريت المحافظات تقوم بتأسيس مثل تلك الشركات وهي موجودة في لندن وباريس ونيويورك، وفي هذا حل لمشكلة الاستغلال الغشبي والمهني.

■ ولعصام زكريا الحساس فنيا وسينمائياً ألف قبلة من القارئ سطوى.. ولم تكتب بقية اسمها، لأنها كما قالت معجبة يقال جرى كتيبه عن الفن الشهواني، وياريت أهل التزمت المنتشرين في القنوات الفضائية ويرغبون في تجفيف الحياة يقرؤون جيداً تاريخ البشرية يعيرون احترام الجنون الذي يحياه كل إنسان في لحظة الحب. وتنهى رسالتها قائلة «يعنى لاشق رخيصة ولا حتى فرص زواج ويعدين تعيشونا في تزمت.. الله يخرب بيوتكم أو يهديكم لتجعلوا لنا حياة مقبولة كشياب من الجنسيتين».

الحمد لله أشاله في الحضارة



أسعار واشترابات صباح الخير في العالم

سوريا ٥٠ ليرة - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - الأردن ٧٥٠ فلسا - الكويت ٧٥٠ فلسا - المملكة العربية السعودية ٨ ريال - تونس ١,٥ دينار - السودان ٢٥٠ جنيه - المغرب ١٢ درهم - البحرين ٨٠٠ فلس - قطر ٨ ريال - الإمارات العربية المتحدة ٨ درهم - سلطنة عمان ٨٠٠ بركة - فلسطين ٧٥ سنتا - اليمن ١٠٠ ريال - المملكة المتحدة «لندر» ٢ جنيه - إيطاليا ٢,٥٠٠ يورو - سويسرا ٦ فرنكات - ألمانيا الاتحادية ١,١٠٠ يورو - اليونان ٢,١٠٠ يورو - تركيا ٢,٥٠,٠٠٠ ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية ٥ دولار - استراليا ٦ دولار - كندا ٥ دولار كندي - النمسا ٢,١٥٠ يورو - الدمارك ٢٠ كرونة - هولندا ٢,٢٠٠ يورو - العراق ١٥٠ دينار عراقي - الجزائر 140 D.A.

الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية ١١ جنيهات مصرية

قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوي ٨٠ دولاراً أمريكياً - قيمة الاشتراك السنوي بالدول الأجنبية ١٤٠ دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين ١٨٥ دولاراً - النرويج هي الجمهورية العربية السورية المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / ٢١٢٧٧٩٧ ص ب ١٢٠٣٥

أكتم السر



- أحمد السقا يخرج من سباق أفلام الصيف
- ٢٨ دولة عربية وأجنبية في مهرجان أوسكار الفيديو كليب
- هانى رمزي يتهم الرقابة بتأخير عرض «نمس بوند»

أعلن

الفنان أشرف عبد الباقي أنه لا يعبأ بإيرادات فيلمه «على جنب يا اسطى» ولا يرفع الفيلم من نور العرض لإخلاء أماكن لأفلام أخرى لأن هذا المقياس لا يعنيه إنما يهتم بالقيمة الفنية للفيلم ورأي الجمهور.



■ المخرج محمد جمعة رشح «حنان ترك» لـ «تشارك خالد صالح بطولة الفيلم الجديد «في عرض البحر»» حنان لم ترد حتى تقرأ السيناريو كاملاً وكانت حنان قد عملت مع محمد جمعة آخر أفلامها قبل الحجاب وهو «أحلام حقيقية».



حنان ترك

■ قرر د. يوسف بطرس غالى وزير المالية تحديث جميع منافذ صرف المعاشات وإنشاء منافذ صرف جديدة خاصة بالمناطق ذات الكثافة السكانية لتيسير على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والبداية ستكون بتطوير ٤٥ منطقة تأمينية.

■ «محمد فؤاد» يعقد جلسات عمل يومية مع المخرج مجدى الهوارى للاتفاق على تفاصيل الفيلم الذى يجمعهما معا وتشارك فى بطولته غادة عادل، فؤاد قرر تأجيل فيلم «تيفة وتومة» والبحث عن فكرة جديدة.

■ د. أحمد سيد أحمد أستاذ الطب الطبيعى بعين شمس أكد أنه يتم إعداد مشروع للاستفادة من رمال أسوان وتسويقها عالميا، لأن بها مادة (الرايو) التى تساعد على تقوية جهاز المناعة عند التعرض لها، وتخلص الجسم من آلام المفاصل من خلال حمامات الرمل والطين.

■ فاتورة الواردات الغذائية للدول الفقيرة قد تصل إلى ١٦٩ مليار دولار أواخر ٢٠٠٨ بزيادة ٤٠٪ عن فاتورة ٢٠٠٧ (أخصائية لمنظمة الفاو).

■ خلاف حاد نشب بين المطربة اللبنانية مادلين مطر وبين المنتج أحمد السبكي بسبب تأجيل عرض فيلمهما «آخر كلام» إلى نهاية الموسم الصيفى الذى يدخل فى أيامه شهر رمضان بما يعنى أن الفيلم سيحظى بنسبة مشاهدة أقل وهو ما اعتبرته ضربة قاضية لها فى أول بطولة مطلقة لها فى السينما المصرية.

■ النجم «أحمد السقا» قرر تأجيل عرض فيلمه الجديد «الدليل» إلى موسم عيد الفطر والذى يشهد بذلك منافسة ساخنة بين أفلام ثلاثة نجوم هم السقا ومحمد هنيدي وكريم عبد العزيز، السقا بعد «الدليل» سيبدأ تصوير «إبراهيم الأبيض» والذى يشاركه بطولته الفنان الكبير محمود عبدالعزيز.



■ «مى عز الدين» غيرت أرقام هاتفها المحمولين حتى تبعد عن الأضواء لحين الاستقرار على عملها الجديد بعد أن واجهت سوء حظ بسبب تأجيل تصوير مسلسل «قضية صفية» وهو الذى كانت تنوى التفرغ له حتى أنها اعتذرت عن أكثر من فيلم من أجله.

■ «إسلام الشاطر» ظهير أمين الأملى الذى تقرر استبعاده من القائمة الجديدة للموسم القادم قام بإغلاق هاتفه المحمول بسبب حالة الضيق الشديدة التى يمر بها فى الوقت الحالى وبعد أن سيطرت عليه الحالة النفسية المؤلمة التى يعيشها حالياً وبعد أن حاول البعض إجباره إما بالاعتزال أو الانتقال لى من الأندية الأخرى. اكتم السر الشاطر طلب من البدرى التوسط فى محاولة لإقناع البرتغالى جوزيه بالإبقاء عليه واستمراره مع الفريق إلا أن البدرى لم يعده بشئ لاسيما وأن الخواجة قراره لا رجعة فيه

■ وافقت ٢٨ دولة عربية وأجنبية على المشاركة فى مهرجان أوسكار الفيديو كليب الدولى الأغنية المصورة فى الغربة الشهر المقبل وسوف تشارك فيه مجموعة من النجوم والمخرجين الذين قدموا الأغاني المصورة فى أفلامهم منهم عادل نبيب وروبي ومجدي الهوارى وغادة عادل وأحمد العيشاوى وأحمد حلمى ونادين لبكي وغيرهم

■ مجلس جامعة عين

شمس قرر صرف مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون أبحاثهم فى المجلات العلمية العالمية فى القطاعات الطبية والهندسية وكذلك العلوم الإنسانية، تبدأ من ٥٠٠ جنيه وحتى ٥٠ ألف جنيه

■ الممثل الصاعد «أحمد مكي» احتفل بنهاية تصوير فيلمه الجديد الذى تغير اسمه من «إتش» إلى «ديور»، مكي احتفل بدون باروكته الشهيرة وحضرت الاحتفال منتجة الفيلم إسعاد يونس.





نور الشريف



حازم إمام

■ «نور الشريف» أكد

للمكثوم أن الجزء الثاني من مسلسل «سعد الدالي» الذي يصوره حالياً لن يشاهد استخدام الفلاش باك كثيراً مقما حدث في الجزء الأول وأن المؤلف وليد يوسف كتب الجزء الثاني بشكل جديد، المسلسل يشارك في بطولته سوسن بدر وعزت أبو عوف ووفاء عامر

■ وافق د. زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار على صرف مكافأة مالية تعادل مضاعفة أجر لجميع العاملين الموسميين بالمجلس الأعلى للآثار سواء العقود أو أجر نظير عمل وذلك نظير جهودهم في الحفاظ على المواقع الأثرية في جميع أنحاء مصر ومساعدتهم في تحمل كل الأعباء والجهود من أجل أعمالهم

وأشار د. حواس أنه تم صرف جميع المستحقات المالية الخاصة بأجور العمالة الموسمية بالمجلس مضافاً إليها الزيادات التي تقرر ومن بينها صرف العلاوة الاجتماعية 30٪ لجميع العاملين لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية. ■ د. صفاء الباز مقرة لجنة الصحة والسكان بمجلس المرأة أكدت أن النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٨ تشير إلى أن نسبة الذكور بلغت ٥١٪ بينما بلغت نسبة عدد الإناث ٤٩٪.

■ افتتح «برند أربل» سفير ألمانيا بالقاهرة ومعه الكاتب محمد سلماوى رئيس اتحاد الكتاب معرض المصورة الألمانية كلاوديا فينز بعنوان «عشرة أعوام من التصوير الفوتوغرافي في مصر» وتتنضيف السفارة الألمانية في القاهرة المعرض الذي يضم خمسا وعشرين صورة فوتوغرافية لبيض وأسود وألوان.

■ لحظات جميلة وهادئة عاشها النجم

«حازم إمام» كابتن فريق الزمالك قبل اتخاذ قراره الأخير بالاعتزال وذلك من خلال سفره داخل أحد الشاليهات الخاصة بمارينا مصطفى معه زوجته «قدرية» وطفلتيهما هيا وتاليا في الوقت الذي صاحبه في تلك الرحلة الترفيهية عدد من أصدقائه المقربين ولحقوا به في الساحل الشمالي. اكتم السر حازم حرص على قضاء أكبر وقت ممكن على البلاج والجلوس على شاطئ البحر منفرداً لحسم موضوع الانتخابات إلى جانب رغبته في شراء شاليه خاص بقرية بورتو ماريينا الجديدة.

■ شائعات قوية تفردت في الأوساط الفنية هذه الأيام حول زواج الفنانة هنا شيحة من رجل أعمال مصري بسبب الصور التي ظهرت معه فيها على الرغم من مرور أيام قليلة على حصول «هنا» على حكم بالخلع من زوجها

مهندس الديكور فوزى

أكبر السر



■ اتهامات

عديدة طالت فيلم «الريس عمر حرب» فور عرضه بسبب المشاهد الجنسية الموجودة بالفيلم إلا أن مخرجه خالد يوسف أكد أن هذه المشاهد موظفة رافضاً تماماً اتهامه بأنه داعية للجنس في السينما المصرية.



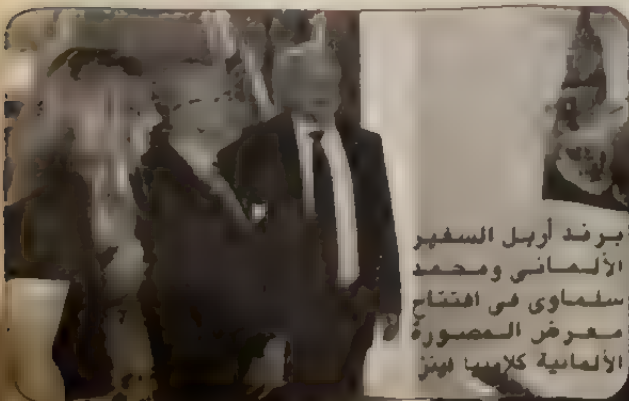
خالد يوسف

■ نفى المخرج سامح عبدالعزيز أن يكون تعمد تقديم حياة المطرب الشعبي «عمدة» في فيلمه السينمائي «كباريه» كبسقاط عليه من خلال شخصية «بلعوم» -خالد الصاوي- المطرب الشعبي الذي يعيش من طوس الأميرات العرب التي تغدقها عليه.

■ الك «صبروك»



■ احتفل الأستاذ عادل عبدالظاهر المستشار بقطاع الطيران بخطوبة كريمته سارة على أحمد نجل لواء حسين القاضي برئاسة الجمهورية وقد أقيم الحفل بفندق موفتيك المطار وحضره لفيك من الأهل والأقارب في جو من السعادة والسرور بخطوبة العروسين.



برند أربل السفير الألماني ومحمد سلماوى في افتتاح معرض المصورة الألمانية كلاوديا فينز

صبح الخير

للقلوب الشابة
والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة



أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة
كرم جبر

رئيس التحرير
رشاد كامل

المستشار الفني
إيهاب شاكر

مدير التحرير
محمد عبد التور

نائب رئيس التحرير
محمد هيبه

المشرف الفني
أحمد عبد النبي

الإدارة والتحرير والمطابع

٨٩ «أ» شارع قصر العيني

ت: ٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩

٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧

مكتب الإسكندرية شارع كنيسة نبانة

٠٣ / ٤٨٦٥٧٧١ - ٠٣ / ٤٨٦٥٧٧١

فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣

مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع

السلطان حسين - الإسماعيلية

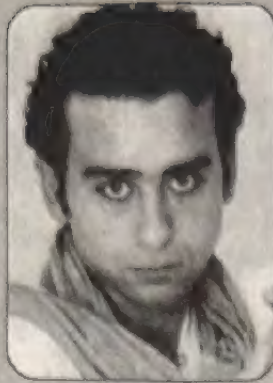
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤

فاكسيلي روز اليوسف: ٢٧٩٥٦٤٣

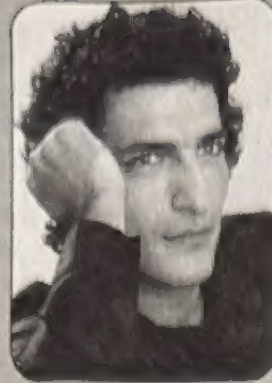
فاكسيلي صباح الخير: ٢٧٨٢٥٠٩

فاكس الإعلانات والإشراف: ٢٧٩٢٢٣٤٤

E-mail rosa
rosa@soficom.com.eg



أحمد عزمي



عمرو واكد



إبراهيم سعيد

■ رفض الفنان عمرو واكد اتهامه بالانتماء في تقديم أدواره الفنية، ورغم قبوله المشاركة في فيلم «إبراهيم الأبيض» بدور بلطجي إلا أنه أكد أن الدور مختلف وسوف يقدمه بشكل جديد لم يعهده جمهوره.

■ الفنان الشاب أحمد عزمي يخوض أولى تجاربه السينمائية الكوميدية من خلال فيلم «الزيملاوية» الذي يجمع لأول مرة نجوم كرة القدم في مصر، عزمي أكد أنه سعيد بهذه التجربة التي يعلن من خلالها عن قدرته على أداء الكوميديا لكنه لا يدخل في منافسة مع محمد سعد أو هنيدي.

■ بمناسبة مرور ٢٥ سنة على إنشاء كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا سيقام المؤتمر الدولي الأول بها تحت عنوان «الفنون التشكيلية والقضايا الإنسانية» بمنتصف شهر نوفمبر القادم برئاسة الدكتور محمد جلال حسن عميد كلية الفنون الجميلة، وقد وجهت الدعوة للباحثين للمشاركة في المؤتمر.

■ انتهى كمال أبو رية من تصوير دوره في المسلسل الجديد «علي مبارك» الذي يتناول السيرة الذاتية لرائد التثوير والتعليم في مصر علي مبارك.. ويشاركه البطولة فيه جيهان قمرى، رانيا يوسف - العمل من تأليف محمد السيد وإخراج وفيق وجدي.

■ د. جابر عصفور مقرر لجنة الثقافة بمجلس المرأة أكد أن المجلس سيدعم المؤسسات الثقافية والتعليمية لتقوم بدور من أجل تغيير الوعي الغذائي والعادات الغذائية لترشيد الاستهلاك والتكيف مع المتغيرات العالمية في أسعار الغذاء، وترسيخ عادات الادخار.

■ المخرج رفعت عزمي بدأ يوم الأحد الماضى تصوير مسلسل «ست كوم» جديد بعنوان «كواخير لثواق» بطولة ميمى جمال وحسام داغر وأيمن منصور وتأليف محمد إسماعيل وهشام هلال وشريف بدر الدين.

■ فرحة عارمة يعيشها «إبراهيم سعيد» المحترف بالدورى التركى بعد أن علم بحمل زوجته الجديد «ماميتاب» وببناء على تأكيد الطبيب المعالج.. اكتم السر هيمما له ابنتان «جوليا وليلى» من زوجته السابقة التي تعمل في مجال الفضائيات ويحرص بصفة منتظمة على مقابلتهما للاطمئنان عليهما من وقت لآخر إلى جانب قيامه بقضاء بعض الوقت معهما.

■ استقبل قصر ثقافة الطفل بجاريس سيني أطفال دار الحضارة «بذور» التابعة لمؤسسة بذور الثقافية ضمن فعاليات بدء النشاط الصيفى للقصر حيث حضر ٣٤ طفلاً من سن ٤:٣ سنوات.. تتنوع الأنشطة التي قدمها القصر للأطفال ما بين أنشطة فنية وثقافية وترفيهية في الموسيقى والمسرح والعرائش ومركز تكنولوجيا المعلومات، عبر الأطفال عن سعادتهم بأنشطة القصر وما أنجزه من عرائش جوانني ومسابقات ترفيهية ثقافية متنوعة، فريق أطفال القصر الاستعراضى يستعد لبروفات أوبريت «حوار الأفعى» الجزء الثانى «لوحة

فنان تمثال» فى مائة عام تحت إشراف المخرج حسن سعد خلال الأسبوع المقبل.

■ اتهم الفنان هانى رمزى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية على أبوشايب بأنه السبب فى تأخير عرض فيلمه السينمائي الجديد «نفس بوند» بعد إصراره على عرض نسخة الفيلم على وزارة الداخلية، وفي الوقت نفسه نفى رمزى أن اختياره للمطربة اللبنانية دوللى شاهين لمشاركته الفيلم جاءت بهدف الترويج لسينما الإغراء والإثارة.

■ «دلال عبد العزيز» والمفت على بطولة مسرحية جديدة بعنوان «السلطان حائر» تبدأ بروفاتها خلال أيام لعرضها فى موسم الصيف المقبل.

■ أقامت إدارة فندق كونراد القاهرة اجتماعا عاما وحفلا خاصا حضره جميع العاملين بالفندق مع يان مونكدريك المدير العام وذلك تقديراً لجهوداتهم المتميزة التي يشهد لها نزلاء ورواد الفندق

دوللى شاهين





فى عواطفه، وهذا يجرح المرأة. قال: عن طباعى حديثنى، وقلت له: أنت عاشق صباية للهندسة وإحساسك أن مهنة المهندس تأتى فى مقدمة مهن الأرض، وكان من الممكن أن يكون تفكيرك العلمى مسيطراً عليك لولا أن خيوط الرومانسية تتوغل شخصيتك.. كنت أراقبك وأنت تسمع أم كلثوم تغنى قصيدة الشك وكنت تتمايل من النشوة. لا أنسى وأنت تلتقط صورة بالكاميرا لزهرة جميلة متفتحة، وتطلق عليها «هذا الكائن الجميل فى صمت».

مشكلتك معى أنك لا تقرأ جيداً «رغبتى» كامرأة، إنها رغبة من نوع خاص توقظها الكلمة الحلوة، والنظرة الأحلى والحنان الدافئ، ولكن من رجل محدد أشتاق لعناقه لأنى أحبه.

إن المرأة تحب الإطراء، ولكن إطراء من يحبها ويحتويها.. مشكلتك معى أن الهندسة والبناء يستغرقك لأقصى حد وأنا يستغرقنى الحب ثم الكتابة، بل إنى لا أستطيع أن أخط حرفاً دون أن أكون مبتلة بأمطار الشوق واللهاية، إن استغراقك جميل إذ أعترف لك أنى ما تمنيت أن أكون لرجل عاطل وعنده ثروة أو موظف كبير وله نفوذ.. لقد تمنيت الارتباط برجل يحتويونى ويمنحنى الأمان المعنوى والمادى دون أن يستغرقه عمله ونجاحاته، فينسى حبيبته، أعترف لك أنه كانت لى صداقات مع سيدات من عمري، ومنذ دخلت حياتى صرت صديقى وقريبى وكل الناس.. أنا أحب فيك الرقى.. الرقى حين تشعر بشيء ما أحتاج إليه قبل أن أنطق به.. الرقى حين تقرأ فى عينى أن توقيت رغبتى ليس ملائماً.. الرقى حين تفصح عن مشاكلك مع البشر.. الرقى حين «تتصعلك» قليلاً وأنت المحترم النادر البسيط.. الرقى، حين «تمرر» لى نصائحك دون أن تلقيها كفرمان.

وسألت أشرف: ما هى عيوبى؟ قال بثقة: أنا أحبك بعيوبك! لحظتها اعتبرت هذه العبارة، أجمل عبارة غزل.. سمعتها.

الفهم قبل الحب .. دائماً!

قرأت عبارة عميقة المغزى تقول «افهمنى.. تملكنى» العبارة تضع خطوطاً حمراء تحت كلمة «افهمنى» وأصارحك بشيء شخصى: حين تزوجنا أشرف السقا وأنا دار بيننا حوار لا أنسى حرفاً منه. قلت لزوجى قبل الزواج: هل فهمتني جيداً؟ رد بسرعة: فهمتك نسبياً!

قلت له: كيف بنيت حكمك؟ قال: من تعاملتنا معا نحن يعرف كل منا الآخر ما يقترب من عامين، وقد تقابلنا كثيراً واختلفنا كثيراً، ومن الاتفاق والاختلاف أستطيع أن أدعى أنى عرفت بعض طبائعك، وللحقيقة لا أستطيع أن أقول إن أحكامى صحيحة، فهناك ثورات صادفتها أسبابها تافهة، وهناك لحظات اكتئاب غير مفهومة بالنسبة لى. قلت لأشرف: هل أنا مجنونة؟ قال: مجنونة عاقلة وربما عاقلة مجنونة، وإن كنت أميل للتوصيف الثانى! أصارحك بأنى شعرت بلذة ومتعة عقلية وأنا أرى نفسى فى مرآته. سمعته يقول كيف تقرئين شخصيتى؟ قلت: شيئان تمقتها أى امرأة، رجل شرير وبخيل، فالشرير لا يتورع من فعل أى شيء دون أن يحاسب نفسه، والبخيل لا يطاق لأنه بخيل

جملة
مفيدة

رسائلك - على الموبايل - أمسحها.
و«أخترنها» فى عقلى لأنه يحتفظ بالرسالة أكثر من ٢١ يوماً!

■

«...»

حساب البنك دار الأورمان ١٩٤٥٥

الطفل الذي ش بس يتيم.. إنما كمان معاق.. ما فيش حد عايزه




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى

هي دي الزكاة .. هي دي الصدقة

اتصل ١٩٤٥٥ ويصلك مندوبنا

www.dar-alorman.com

تحت إشراف وزارة التضامن الإجتماعي

 ezzsteel™

خبراء صناعة الصلب في الشرق الأوسط

حديد عز

برعاية .. حديد عز

الموضة اللي تعجبك



في إختيارات عديدة تناسب ذوقك. في كل إحتياجات بيتك.